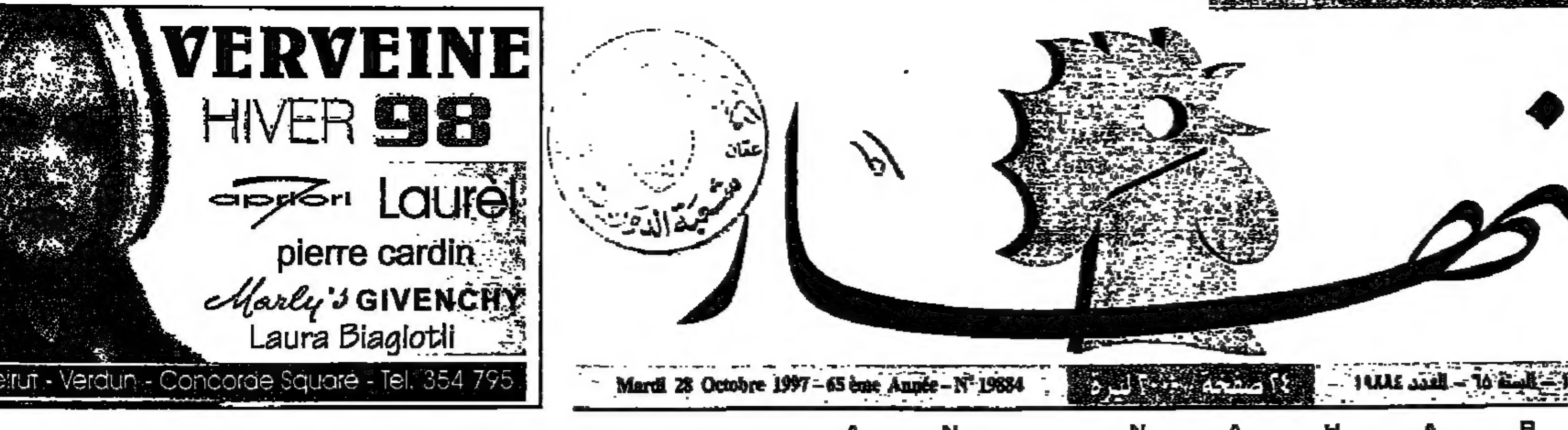
"نهار الشباب" و"مايد بارك" العربي




النهار

الثلثاء ٢٨ تشرين الأول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨٨٤ — ٢٤ صفحة — Mardi 28 Octobre 1997 – 65 ème Année – N° 19884

A N - N A H A R

المر: الانتخابات البلدية والاختيارية بين ٢٠ نيسان و٢٠ أيار

الحريري يعود من ايران بعد محادثات "جدية وجيّدة"

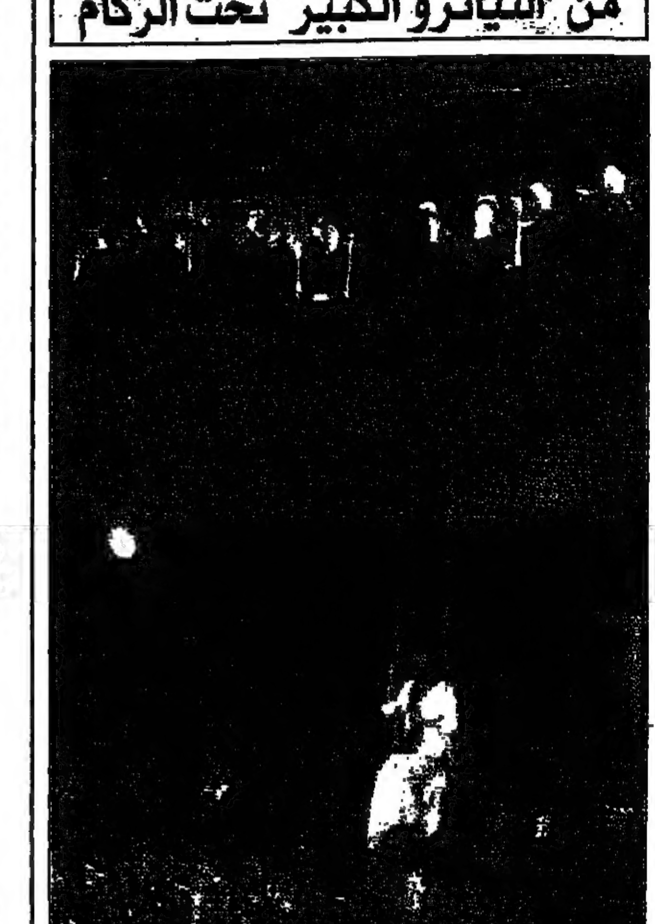
فيما يختتم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اليوم محادثاته في طهران، يفتتح غداً في القصر الحكومي في الصنائع البحث في مشروع تعديل قانون الانتخابات البلدية والاختيارية الذي يتصدر جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية غداً.

محادثات الحريري في ايران توجت ليل امس وفي اليوم الثالث للزيارة بتوقيع ٣ اتفاقات: اثنان يتعلقان بالنقل البري والبحري والثالث يتعلق بالتبادل التجاري. وقد ارجئ التوقيع على اتفاقين لتشجيع الاستثمارات وعدم الازدواج الضريبي الى اليوم اذا ما أنجزت دراستهما قبل مغادرة الحريري طهران.

وما لم يتم التوصل اليه هو استجابة طلب لبنان استيراد النفط الايراني بأسعار متهاودة، اذ جرى تأجيل الطلب الى وقت لاحق. وهو سيدرس مع مشروع اتفاق للنقل الجوي طرح في الجولة الاولى من المحادثات. وابلغت مصادر ديبلوماسية في بيروت الى "النهار" ان الاتجاه السائد في بيروت ودمشق هو جعل الرحلات الجوية بين لبنان وايران تتم على مرحلتين على ان يكون مطار دمشق محطة وسطى في كل رحلة. وهو ما لم يتبلور بعد في الاتفاق مع طهران.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

أشباح المسرحيات خرجت من "التياترو الكبير" تحت الركام



في التياترو الكبير مساء امس.

"ماذا تفعلون هنا؟
بأي حق أنتم هنا؟"

هكذا بادرت الأشباح الطالعة من أعماق الخراب الذي تحوّله مسرح "التياترو الكبير" في وسط الوسط، وسط بيروت التاريخية.

الأشباح؟... كانوا خليطاً من ممثلين استذكروا المسرحيات التي شاهدتها بيروت منذ بناء التحفة المعمارية التي كانها "الغران تياتر" في أول العشرينات، يوم استضافت العاصمة، العاصمة، "المعرض العالمي" الذي أعطى اسمه للشارع الذي كان الجوهرة البراقة، ثم هرم، ومعه المسرح، ودمّرته الحرب، وها هو يفيق في ظل أضواء ورشة "سوليدير" الليلية التي تهيء ساحة رياض الصلح لأن تستضيف الامم المتحدة المشعشع بناؤها "الأسكوا".

ويمضي الحوار – المسرحية ("العبثية"؟) الذي نظمه المركز الثقافي الفرنسي، بمعاونة معاهد الفنون الجميلة في جامعات بيروت ("الالبا – بلمند"، الجامعة اللبنانية، جامعة القديس يوسف، وسواها) و"استحضر" من أجله فريقاً باريسياً ضم مخرجاً وقائد اوركسترا واختصاصيين في الاضاءة والدهان، تعاونوا مع جوقتي انشاد لبنانيتين من اللغتين، واحدة جوقة اطفال، وعدد من الممثلين اللبنانيين (أبرزهم رينه ديك) والموسيقي نداء ابو مراد...

ويمضي الحوار:

"لا أنتم لستم ممثلين"، تقول الاشباح.

وينشده الحضور، من أهل الفن وطلابه ونخبة من مشجعي الفنون وهواته...

لا جواب... وتمضي الاشباح تقرأ، وتمثل، وتسلسل الاسماء التي سكن اصحابها "الغران تياتر": من ماري بل، الى أم كلثوم، الى نجيب الريحاني، الى محمد عبد الوهاب، الى فرقة باليه باريس، الى تكبير الى... الى... وصولا الى... الى الحرب. ويتهدم المسرح.

ويعلو التصفيق، انما بعد طويل ذهول... كأنما كلمات جبران خليل جبران قد سكنت القلوب: "أجسادكم ليست لكم!".

ثم، ختاماً، يعلن رئيس المركز الثقافي الفرنسي ان الليلة هي فقط واحدة من سلسلة احياءات مسرحية يرجو أن تساهم في القفزة الضخمة التي تعيد الحياة الثقافية والفنية الى لبنان.

شكراً فرنسا.

غ.

لجنة تحقيق اسرائيلية: حقل الغام وراء فشل الانزال البحري

القدس – اف ب – اعتبر الجيش الاسرائيلي امس الاثنين في تقرير ان الفشل الذي ادى الى مقتل ١٢ من جنوده خلال عملية انزال في لبنان في الخامس من ايلول الماضي عائد في شكل اساسي الى "سوء الطالع".

وقال التلفزيون ان لجنة تحقيق عسكرية اعتبرت ايضا ان هناك "احتمالا ضئيلاً جداً في ان تكون قوة الكوماندوس البحرية وقعت في "مكمن".

واضاف التقرير ان مجموعة الكوماندوس دخلت عرضا في حقل الغام ثم تعرضت الى اطلاق نار "ارهابيين لاقتحم انفجار الالغام".

وكانت الصحافة الاسرائيلية تحدثت لبعض الوقت عن فرضية وجود جاسوس او تسريب للمعلومات في جهاز الاستخبارات العسكرية، الامر الذي مكن "حزب الله" من نصب كمين لمجموعة الانزال.

وافاد التقرير ان الاستخبارات العسكرية لم تأخذ في حسابها امكان وجود حقل الغام في المنطقة التي انزلت فيها قوة الكوماندوس. وقال رئيس لجنة التحقيق الجنرال غابي اوفير ان "هذا الاغفال لا يبرر في اي حال حجم الخسائر".

ولم توص اللجنة بتوقيع عقوبات تاديبية واكتفت بالمطالبة بتوجيه اللوم الى ثلاثة ضباط في جهاز استخبارات البحرية.

ولم توضح اللجنة من هي الشخصية اللبنانية التي كانت العملية الفاشلة تستهدفها. لكن صحيفة "جيروزالم بوست" نقلت عن معلومات لنشرة "فورين ريبورت" البريطانية في ايلول الماضي ان رجال الكوماندوس كانوا يستهدفون خطف او قتل المسؤول العسكري في "حزب الله" خليل حرب.

واضافت النشرة ان مجموعة من قوة الكوماندوس البحرية نفسها اغتالت الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية خليل الوزير (ابو جهاد) في ١٩٨٨ في تونس.

تدهور اسواق المال وول ستريت تعلّق التسعير تلافياً لانهيار الاسعار

تدهورت اسعار الاسهم امس في وول ستريت نتيجة الازمة المالية التي تعصف باسواق جنوب شرق آسيا انطلاقاً من هونغ كونغ في ظل تلكؤ السلطات المالية والنقدية في العالم، وعلى رأسها الولايات المتحدة، عن مد يد المساعدة الى هذه الاسواق الآسيوية الناشئة على غرار ما حصل مع المكسيك علم ١٩٩٥. وعلى رغم اشتداد الضغوط على اسهم الشركات الاميركية التي لها مصالح في الاسواق الآسيوية، ولاسيما منها تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة، فقد اكتفت سلطات سوق نيويورك بتعليق التسعير فيما قبل نصف ساعة من موعد الاقفال المعتاد عندما وصل مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ادنى مستوى له على ٧١٦٠،٩٠ نقطة بخسارة مقدارها ٥٥٤،٥١ نقطة ونسبتها ٧،١٨ في المئة. وهذه المرة الاولى، بعد "الاثنين الاسود" في ١٣ تشرين الاول ١٩٨٧، تقدم سلطات السوق في نيويورك على تعليق التسعير قبل اوانه، في اشارة الى مدى الخطورة التي وصل اليها الوضع في البورصة الاميركية، وذلك تلافيا لحصول ما يشبه الانهيار في الاسواق. (ص ١٢ و١٧)

■ في واشنطن (وص ف) صرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري تعليقاً على تدهور اسعار الاسهم في بورصة نيويورك ان الرئيس بيل كلينتون "واثق" من متانة الاقتصاد الاميركي. وقال رداً على سؤال: "الرئيس واثق من متانة المعطيات الاقتصادية الاساسية".

Dow Jones
7161.11 -554.2
694,450,620

قبل قليل من وقف التسعير في وول ستريت وقد سجل على شاشة الاسعار المستوى الذي اوقف عنده تدهور "داو جونز" اي ٥٥٤،٢٧ الظاهر الى يمين الصورة. (اب تيليفوتو)

لندن لا تعتمد "الأورو" قبل سنة ٢٠٠٠

لندن – و ص ف – اعلن وزير الخزانة البريطاني غوردون براون في كلمة تهدف الى ازالة الشكوك في موقف الحكومة العمالية البريطانية من مسألة العملة الاوروبية الموحدة "الأورو"، أمام مجلس العموم امس، ان بريطانيا لن تنضم الى"الاورو" في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ لكنها قد تعتمدها بعد الانتخابات العامة المقبلة في البلاد المقررة في ايار ٢٠٠٢.

وأوضح ان لندن ترغب مبدئيا في الانضمام الى العملة الموحدة اذا كان مشروع الوحدة النقدية ناجحا ويمكن ان يستفيد منه الاقتصاد البريطاني، مشيراً الى ان القرار سيتخذ بعيد تولي المجلس المقبل مهماته.

وقال: "ما من امكان واقعي لانضمام بريطانيا الى الاورو قبل نهاية ولاية البرلمان الحالي"، ذلك ان "لندن في حاجة الى سنوات عدة" قبل الوصول الى "درجة التقارب الاقتصادية الضرورية" مع شركائها الاوروبيين للانضمام الى "الاورو"، مشدداً على ان بريطانيا "ليست مستعدة الآن".

وأقر بان "عملة موحدة ناجحة ضمن سوق اوروبية مشتركة ستكون مفيدة مبدئيا لاوروبا وبريطانيا" التي ستلجأ تاليا الى بند الاستثناء الذي تتمتع به بموجب معاهدة ماستريشت.

عبوة على الجامعة الاميركية بعد اعلان رئيسها انه سيقيم في بيروت



الدكتور سمير المقدسي في مكان الانفجار ليل امس. (ابرهيم الطويل)

ألقى مجهولون عبوة ناسفة على حرم الجامعة الاميركية في بيروت، الحادية عشرة الا ربعا ليل امس. واحدث انفجارها، الى الاضرار التي اقتصرت على الماديات، جوا من القلق والتساؤل عن مغزى "الرسالة"، وخصوصا ان أمن الجامعة بات ممسوكا لبنانيا. وهو الاعتداء الاول عليها منذ تفجير مبنى "الكولدج هول" بسيارة مفخخة علم ١٩٩٢.

وكان رئيس الجامعة جون واتربوري مع وفد من مساعديه الكبار وصلوا اول من امس الى لبنان في زيارة تستغرق اياما، واستقبله رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل الظهر (ص٢٢)، واعلن واتربوري على الاثر انه سيكون "الرئيس الاول للجامعة يقيم في بيروت منذ ١٢ او ١٣ عاما"، خارقا بذلك موقفا اميركيا مستمرا منذ ١٣ عاما يقضي بعدم اقامة رئيس الجامعة في بيروت، مما

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مطوقاً عودة بريماكوف الى دمشق:

نتنياهو يحبط الوساطات برفض الدولة والتمسك بالجولان

اجرى امس وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف جولة ثانية من المحادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد بعدما عدّل برنامجه في المنطقة وعاد فجأة الى دمشق "حاملاً رسالة اسرائيلية" في اطار محاولته لاحياء مفاوضات السلام. لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو كان ضيق فرص تحقيق اي انفراج في المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والفلسطينيين والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى، اذ اكد انه يعارض اقامة دولة فلسطينية وان مرتفعات الجولان السورية "حيوية" لامن اسرائيل.

وقال نتنياهو في جلسة صاخبة للكنيست الاسرائيلية تمكنت فيها حكومته من تجاوز اقتراع على الثقة بها: "لا شيء سهل لان الحقيقة مرة. هذه المنطقة مليئة بالرعب. انما ليست ديزني لاند". واتهم السلطة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

علي صالح أكد مشاركة اليمن

قطر تبدي تفهماً لمقاطعي مؤتمر الدوحة

اعربت قطر امس عن تفهمها للدوافع التي تحمل بعض الدول العربية على مقاطعة مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة بمشاركة اسرائيل من ١٦ تشرين الثاني الى ١٨ منه.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن الناطق باسم وزارة الخارجية فواز العطية ان"قطر تتفهم دوافع من يحضرون ومن يقاطعون (...) اننا لا تختلف مع جميع الاشقاء على الهدف ولكن هناك بعض الاختلاف على بعض الوسائل (...) فبينما نرى مثلاً ان المواجهة وعدم ترك الساحة خالية لاسرائيل لتتحرك كيفما تشاء سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي، يرى غيرنا المقاطعة تعبيراً عن الاستياء من السياسة الاسرائيلية". ونكّر بأن ثمة "اجماعاً عربياً على ضرورة تخلي اسرائيل عن سياستها

– التتمة في الصفحة ١٨ –

موردخاي يرى الحرب "طويلة الامد"

اسرائيل: العسكريون قلقون من تقدم "حزب الله"

الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان سيكون موضوع اجتماعات متلاحقة للمجلس الوزاري المصغر في اسرائيل في غمرة مناقشات للمسؤولين العسكريين الاسرائيليين الذين بدأوا يعيدون النظر في طرق عمل الجيش الاسرائيلي في المنطقة التي يحتلها من لبنان بعد سلسلة من العمليات الناجحة لـ"حزب الله" حسبما نشرت الصحف الاسرائيلية امس.

وزير الدفاع اسحق موردخاي اجرى

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حديث النهار

جواب... لكلام مائع!

حتى صباح الاحد كان الكلام العربي غامضا ومائعا حقا في ما يتعلق بالعبارة الفضفاضة عن ربط الاشتراك بمؤتمر الدوحة بتقدم عملية السلام.

وقرابة الساعة الثانية عشرة ظهرا حسم رئيس اكبر دولة عربية الموقف بكلام في منتهى الوضوح، عندما قال: "ان التقدم يبدأ بوقف بناء المستوطنات".

كان الرئيس حسني مبارك يجيب عن سؤال صحافي: هل تحضر مصر او لا تحضر مؤتمر الدوحة؟

استنادا الى كلامه، يبدو ان مصر لن تحضر، فاسرائيل لن توقف بناء المستوطنات (والاصح المستعمرات) في الوقت الفاصل بين ظهر الاحد السادس والعشرين من شهر تشرين الاول، والسادس عشر من شهر تشرين الثاني موعد انعقاد المؤتمر.

ليس سرا ان الولايات المتحدة الاميركية التي تحول مؤتمر الدوحة وانعقاده هاجسا بل "عقدة" لديها، مارست كل انواع الضغوط على مصر كي تحضر، وفي فترة من الفترات وصل هذا الضغط الى ما يشبه الازمة بين البلدين، لو لم تسارع واشنطن (يوم السبت بالتحديد) الى الاعلان ان علاقاتها مع مصر ستبقى علاقات بلد "حليف" مهما حدث.

لا نعتقد ان جواب الرئيس مبارك لمارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط المتوقع وصوله الى القاهرة، سيكون مختلفا عن جوابه للصحافية المصرية في سيناء، والذي جاء مختلطا بصوت مياه النيل وهي تحمل الحياة الى الصحراء الجافة.

انديك لن يسمع في الرياض كلاما مختلفا عن كلام القاهرة، وهو ليس في حاجة الى ان يذهب الى دمشق وبيروت ليسمع رفضهما المؤتمر فكرة وحضورا، وسيسمع الكلام ذاته من الرباط (ويقال الكويت والمنامة)، وحتما من طرابلس الغرب والخرطوم.

اذا، مؤتمر الدوحة سيعقد، ولكن في غياب عربي كبير (في العدد والوزن معا) وفي حضور اسرائيلي مكثف.

من انتصر على من؟

هل انتصرت الدوحة على "اشقائها" العرب في هذا العناد غير المبرر في عقد المؤتمر، على رغم تدهور عملية السلام لا تقدمها؟

أم هي اميركا التي انتصرت، عبر فرض انعقاد المؤتمر "بمن حضر"؟

الجواب الحقيقي، ان المنتصر الوحيد هو اسرائيل، فالمؤتمر سيعقد، وبناء المستعمرات قائم على قدم وساق... وجرافات. ونتنياهو لم يتراجع قيد انملة عن أي من مواقفه السابقة. وبقدرة قادر او ساحر لا تمارس الولايات المتحدة الاميركية اي ضغط الاّ علينا.

نبيل خوري

نهاريات

خاتم الكلام

طلة ايرانية جديدة بنمط سياسي جديد.

وكلام ايراني جديد بلغة جديدة، وخصوصا بالنسبة الى لبنان عموما، كدولة ووطن وشعب وتاريخ.

كأنما ايران الرئيس محمد خاتمي اعادت اكتشاف نفسها ودورها وموقعها، وللمناسبة اعادت اكتشاف لبنان الآخر ودوره وموقعه.

وكان ذلك مفاجأة للجميع في لبنان، للذين يحسبون انفسهم من عظام الرقبة وان طهران لهم وحدهم، والأولئك الذين يصنفون ايران في خانة طائفة معينة ولها وحدها... في وجه الآخرين.

الرئيس خاتمي اعاد الامور الى نصابها، واعاد الى الكلمات بهاءها وبعدها ووقعها.

وللحقيقة وببساطة متناهية، اثلج صدور اللبنانيين كلام الرئيس الايراني لرئيس الحكومة اللبنانية وهو يتحدث باعتزاز عن "عروس الثقافة والحضارة"، وعن ذلك البلد الذي "نريده دائماً مرفوع الرأس".

من زمان لم يعد اللبنانيون يسمعون هذا الكلام، لا من ايران ولا من سواها من دول شقيقة وصديقة.

من اقل واكثر من عشرين عاما.

اعتادوا الردح والاتهامات والقدح والذم، بكل ما في لبنان حكما وحكومة وشعبا ومناخا ايضا، وخصوصا النظام الذي تُسَخّ جلده لفرط ما تلقى.

فهذه الدول او الانظمة تستحل عمودها وحكمها عادة بالهجوم على لبنان، والتهجم على حكمه وحكامه، وصب جام غضبها عليه.

أهذا هو قدر لبنان؟

طبعا ليس المقصود بهذا الكلام ايران، فهي كانت دوما صديقة للبنان، وما يقوله اليوم خاتمي في لغته الجميلة الحساسة، لم تقل يوما عكسه ايران الما قبله. ولكن الجديد فيه هو وضوح المحبة حتى الشفافية الموحية، وقوة التعبير حتى تخطّي حدود المجاملة السياسية الى ما يقع في اطار الحقائق المطلقة...

المهم الا تسبب هذه "القصيدة" الغزلية للرئيس الايراني ولنا، ما اعتدناه من طيبات التنغيص والمشاكل وصيبات العين.

فقد تعمد خاتمي ان يضع لبنان في منزلة خاصة ومميزة، وان يبلّغ العالم ذلك عبر الحكومة والشعب اللذين يضمان تقلقما "لاعادة اعمار بلدهما الجميل الذي نعتز به".

وهذا الكلام كلام رئيس ايران!

"زيّان"

الهراوي لم يفتعل مشكلة مع الجيش لكنه اراد توجيه رسالة
توظيف داخلي لكل الملفات تبقي معركة الرئاسة مفتوحة

كتبت روزانا بومنصف:

رغم ان رد الفعل السوري المباشر على اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي اجراء انتخابات مبكرة، اذا كان وجوده مشكلة، كان الدعوة الى قفل هذا الملف وتأجيله الى اوانه، فان تعاطي هذا الموضوع سياسياً لا يسجل تجاوباً اقله من حيث ما نقل عن الهراوي من معارضته لوصول العسكر الى الحكم. هذه النقطة بالذات كانت مثار تساؤلات لدى الاوساط النيابية والسياسية التي استغربت فتح الهراوي معركة مع الجيش في بداية السنة الثالثة من ولايته الممددة علماً ان علاقته مع قائد الجيش العماد اميل لحود لستوت الى حد ما بعد التمديد للهراوي وانتهاء معركة التعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور الذي حمل لواءها معارضون للتمديد طوال السنة السادسة من ولاية الهراوي الرئاسية، لا بل يؤكد مطلعون ان العلاقة بين الهراوي ولحود شهدت تطبيعاً الى حد يمكن وصفها بالجيدة وقد اختفت انتقادات كثيرة لم يكن رئيس الجمهورية يتوانى عن ابدائها في مناسبات معينة قبل التمديد له. والتساؤل يتمحور على ما اذا كانت معارضة الهراوي وصول العسكر تستند الى معطيات لديه تلحظ مثل هذا الاحتمال الذي يعارضه، أم ما اذا كان يرغب في قفل باب امام صاحب حظ من اجل ان يفتحه امام مرشحين اقرباء له او مقربين منه.

الاوساط القريبة من الهراوي لا تدرج اثارته هذه النقطة في اطار افتعال مشكلة مع الجيش او قائده، وتصر على ان علاقاته جيدة معهما. وتلفت الى ان كلامه اتى في سياق موضوع طرحت في اطاره اسئلة معينة اجاب عنها، ولم تكن ملاحظاته بالذات مفتعلة. لكن هذا لا ينفي ان للهراوي اعتراضاً على وصول العسكر الى السلطة ممثلاً بقائد الجيش. وهو اعتراض يلازمه منذ التمديد الاول له، ولا يزال متمسكاً به اكثر من اي وقت. وبما ان الهراوي عاد فاسترد موضوع التمديد وشجونه من رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي كان اعلن عزوف الاول عن التمديد مجدداً، وهو ما اثار رئيس الجمهورية ودفع الامور الى اقصاها من خلال اقتراح الانتخابات المبكرة، فلا بأس في ان يوجه الرسائل الضرورية في الاتجاهات المطلوبة، وهذا ينسحب ايضاً على تضمينه كلامه رسالة الى المعنيين بأنه اذا كانت له كلمة في شأن انتخاب خلفه، طبعاً في حال عدم التمديد له مجدداً، فمنه هي الرسالة الاولى.

الطفيلي مادة لمعركة حسمة

ولكن رغم الاهمية التي اولتها الاوساط السياسية والنيابية لكلام الهراوي في هذا الصدد، فان هذا لم يقف عائقاً دون قراءتها التطورات الاخيرة وتحديداً ما حدث في بعلبك – الهرمل في ضوء اثارة الهراوي هذه النقطة. ويذهب البعض في هذا الاطار الى ان مهمة قوى الجيش في الهرمل لضبط "العصيان المدني" الذي اثاره الشيخ صبحي الطفيلي تحت عنوان "ثورة الجياع"، يمكن ان تشكل توظيفاً او استثماراً جيداً لمن يرغب في معارضة الهراوي من هذه الزاوية تحديداً، ومعروف ان سياسيين كثراً خاضوا عام ١٩٩٥ معركة التعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور في ظل عناوين كعنوان الطفيلي، راهناً او حتى من دون عناوين محددة. لكن الطفيلي يعد حالياً مادة دسمة لمثل هذه المعركة وهو نفسه ادخل هذه النقطة لاطار التوظيف خصوصاً بعدما حذر الوزراء والنواب من التوجه الى منطقة بعلبك – الهرمل، كأنه تحت ستار قبوله دخول الجيش والاشادة بانضباطه يدخل لعبة سياسية يدين فيها السياسيين ويظهر الجيش كأنه يحميه او يقف بجانبه، علماً ان الجيش تدخل لردع محاولة منع امتداده ووضع حد للتظاهرات واعمال الشغب التي يمكن ان يثيرها الطفيلي وسبق له ان وجه رسالة ضمنية في دهم مراكز مشتبه في ارتكاب اصحابها سرقات او ما شابه في جرود الهرمل، في ما اعتبره الطفيلي نفسه "لعبة خبيثة" عشية دعوته الى النزول الى الشوارع وقفلها الاحد الماضي ٢٦ من الجاري.

في اي حال، فان الجمود المتحكم بالوضع العام والذي املى على الجميع فتح ملف الانتخابات الرئاسية بغية تحريك ما يمكن تحريكه لكسر الحلقة التي تضغط على هذا الوضع، كما على العلاقات بين الرؤساء، ثم فرض قفل هذا الملف قسراً، لا يعني ان هذا الموضوع سيقفل حكماً، وخصوصاً ان كل المواضيع الاخرى في التعيينات والتشكيلات وحتى الانتخابات البلدية والاختيارية، كما يقول البعض مقفلة بدورها على الجمود، وهو ما يعني تالياً ان كل التحركات والتطورات في اي اتجاه كانت ستكون عرضة للتوظيف والاستثمار المحليين.

اسرار الآلهة

سئل الرئيس الهراوي لماذا اعلن منذ الآن معارضته ترشيح عسكري لرئاسة الجمهورية، وقبل ان يحصل هذا الترشيح، فأجاب: "ما بحب خيّ اللي بيقلبي".

من المسؤول؟

اقترح مجلس الخدمة المدنية ترشيداً للانفاق وضع خطة لتوفير المباني الحكومية على طريقة GSA بدل دفع بدلات ايجار تبلغ سنويا ما يقارب الـ ٤٠ مليار ليرة.

تساؤل!

تساءلت جهات سياسية كم هي الخسائر التي تتكبدها خزينة الدولة ومنطقة البقاع كلما دعا الشيخ صبحي الطفيلي الى التحرك فتواجهه الدولة بتحريك قواتها.

اولبرايت اللبنانية تكتيك لا استراتيجيا!

– ٢ –

الموضوع اللبناني كان الطريقة الثانية التي اعتمدتها مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية في الولايات المتحدة الاميركية لاظهار عدم ودها تجاه سوريا او للتعبير عنه. وقد فعلت ذلك مرتين استنادا الى مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. الاولى اثناء المحادثات التي اجرت في دمشق مع القيادة السياسية السورية العليا في اطار جولتها الشرق الاوسطية الاولى منذ انضمامها الى فريق عمل الرئيس بيل كلينتون. ذلك انها تعمدت اخبار الرئيس حافظ الاسد في آخر مرحلة من المحادثات انها تنوي زيارة لبنان، وسألته في الوقت نفسه اذا كان يمانع في ذلك. وكان جوابه من شقين. تضمن الاول عدم ممانعة على الاطلاق. وتضمن الثاني سؤالاً عن موعد الزيارة والطريق الذي ستسلك من اجل القيام بها. وجوابها عن ذلك كان انها تعتزم اختتام جولتها في المنطقة بالعاصمة اللبنانية وانها قد تنطلق اليها من قبرص على الارجح.

اما المرة الثانية فكانت في لبنان وذلك عندما تعمدت استعماله لتلخيص نتائج هذه الجولة، وعندما تعمدت قول كلام تضمن تكرار "حياً" وملتزماً، اذا جاز التعبير، المواقف الاميركية الرسمية المعلنة من زمان والمتمسكة بلبنان السيد والمستقل والحر والديموقراطي والخالي من الجيوش الاجنبية. وتضمن في الوقت نفسه توقعاً علنياً لتغييرات مرتقبة فيه والتزاماً علنياً بالمشاركة فيها. وكان في نية اولبرايت، على ما تقول المصادر نفسها، الذهاب ابعد في عملية تعبيرها عن عدم الود تجاه سوريا بواسطة لبنان. لكن السلطة اللبنانية، او بالاحرى الحكم اللبناني، لم يجارها في ذلك سواء عن اقتناع بضرره عليه او على البلاد او عن خوف من عواقبه. والمعلومات المتوافرة عن هذا الامر تشير الى ان نية وزيرة الخارجية الاميركية كانت متجهة الى عقد اجتماع منفصل ومنفرد مع كل من رئيسي الجمهورية والحكومة الياس الهراوي ورفيق الحريري في قصر بعبدا اثناء زيارتها لبنان. لكن الاثنين استهولا الامر واقنعاها بالعدول عنه. ولا يعرف الرسميون اللبنانيون اذا كانت سوريا عارفة في حينه بنية اولبرايت المشار اليها. لكنهم يجزمون قطعاً بان "قلبها نقزها" كما يقال. ومن هنا متابعتها التفصيلية لكل ما دار في قصر رئاسة الجمهورية يومها. وهي قد تكون خرجت بانطباع بان استعاضة عن الاجتماعين المنفصلين قد حصلت بطريقة من الطرق. ومن هنا حديث عدد من وسائل الاعلام بعد انتهاء زيارة اولبرايت لبنان عن خلوة قصيرة بينها وبين الحريري فرضها تغيب الهراوي لوقت قصير لظروف خاصة. وكذلك حديثه عن خلوة طويلة بينها وبين الهراوي اثناء الجولة التفقدية للقصر التي قامت بها برفقته.

لماذا تعمدت وزيرة الخارجية الاميركية اظهار عدم ودها لسوريا؟

لاسباب عديدة ومتنوعة، تجيب المصادر الديبلوماسية نفسها. منها اقتناعها، وهو اقتناع عام داخل الادارة التي تعمل فيها، بوجود مسؤولية سورية ما عن تعثر عملية السلام. وهذا الاقتناع لا يخفيه احد وقد تكلم عنه اخيرا وارن كريستوفر سلف اولبرايت في الخارجية. واقتناعها ايضا بان التخلي الواقعي عن لبنان لسوريا الذي مارسته الولايات المتحدة بتفاهم مع الاخيرة وخصوصاعندما بدأ كريستوفر اولى مهماته السلمية في المنطقة لم يعط ثماره المرجوة الامر الذي يعطيها وادارتها الحق اما بالعودة عنه او بالتلويح بالعودة عنه. ومنها ايضا معرفتها بان عملية السلام على المسارين اللبناني والسوري ستبقى مجمدة فترة طويلة لعدم استعداد حكومة بنيامين نتنياهو في اسرائيل لتقديم التنازلات التي تطلبها سوريا، ولعدم استعداد لبنان او لعدم قدرته او للسببين معا على "الانفراد" في حل مشكلته مع اسرائيل. ومعرفتها ايضا بان التركيز كله الآن وفي المستقبل المنظور سواء داخل اسرائيل او داخل الادارة الاميركية او حتى داخل اليهود الاميركيين انفسهم سيكون على المسار الفلسطيني وليس على اي مسار آخر. واقتناعها بان استمرار الصراع السوري – الاسرائيلي قد يسمح لها بالحركشة على سوريا بواسطة لبنان.

كيف نظر اللبنانيون الى موقف اولبرايت المشار اليه؟

اخصام سوريا في لبنان ارتاحوا اليه وبنوا عليه جبلا من المخططات والاحلام واعتقدوا ان ساعتها قد دقت او على الاقل ان الولايات المتحدة الاميركية بدأت تدق لها "على الجامد" كما يقال وان الفرج لم يعد بعيدا. وحلفاؤها فيه شاركوها "نقزتها" منه ومن الزيارة التي عبرت عنه، بعضهم عن اقتناع وبعضهم الاخر عن اسباب اخرى. اما المحايدون بين هذين الفريقين فقد اعتبروا ان موقف وزيرة الخارجية الاميركية تضمن حيوية ملفتة خلافا للمواقف الجامدة خلال الاعوام الماضية. واعتبروا ايضا ان من شأن ذلك توفير فوائد ومكاسب متنوعة للبنان لكن شرط ان يتحلى مسؤولوه والفاعليات السياسية فيه فضلا عن القيادات الدينية بالواقعية فعلا لا قولا بحيث لا يبالغوا في تكبير حجم الحيوية الاولبرايتية او في تصغيرها، وتاليا في التقليل من اهميتها وآثارها الممكنة. هذه الواقعية تفرضها في رأيهم معلومات المصادر الديبلوماسية نفسها، ومعلومات اخرى تشير في صورة او اخرى الى ان الموقف الاميركي الذي "نقز" سوريا وحلفاءها والذي اراح اخصامها لا يزال في اطار "التكتيك" ولم يبلغ بعد مرحلة الاستراتيجيا. وذلك يعني انه عند "الحشرة" تستطيع سوريا، بالاوراق الكثيرة التي في يدها، ترتيب وضعها الاميركي الذي لم يعد بالجودة السابقة. وهذا الواقع يفرض على اللبنانيين سلوك سياسة حذرة ولكن ثابتة من اجل تحقيق هدف مهم هو زيادة "الاعتناء" او التورط الاميركي بلبنان من دون استهداف سوريا فيه.

سركيس نعوم

جولة أخرى من المحادثات "بكل انفتاح"
الحريري يعود من طهران بثلاثة اتفاقات لكن استيراد النفط الايراني مؤجل

طهران – من مصطفى مطر:

الانفتاح وتوثيق العلاقات اللبنانية – الايرانية والمعاملة بالمثل تكرست امس في الجولة الثانية من محادثات رئيس الوزراء رفيق الحريري مع المسؤولين الايرانيين بتوقيع البلدين ثلاثة اتفاقات الاول تجاري والثاني للملاحة البحرية والثالث النقل البري. ووصف الحريري نتائج محادثاته بانها "جدية وجيدة وستوثق العلاقات بين البلدين بكل انفتاح. وما لم يتم تحقيقه الآن سيكون مدار بحث بين البلدين للتوصل الى افضل العلاقات".

واوضحت مصادر الوفد اللبناني لـ"النهار" ان "اتفاق عدم الازدواج الضريبي لم ينجز بعد ويحتاج الى مزيد من الدرس وان البحث فيه مستمر. واذا توصل الى اكمال بنوده فسيوقع اليوم في مطار مهرباد قبل عودة الحريري ظهرا الى بيروت. وذكرت ان طلب لبنان استيراد النفط الايراني باسعار مخفوضة ارجئ وسيدرس مع مشروع الاتفاق للنقل الجوي الذي طرح في الجولة الاولى من المحادثات السبت الماضي.

المحادثات الرسمية

الجولة الثانية الاخيرة من المحادثات الرسمية بدأت السادسة والنصف مساء في مقر رئاسة الجمهورية في منطقة سعد اباد باجتماع ثنائي ضم الحريري والنائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي، واستمر ٤٥ دقيقة تحول بعدما اجتماعا موسعا ضم اعضاء الوفد اللبناني الوزراء ميشال اده، فؤاد السنيورة، ياسين جابر، باسم السبع، بشارة مرهج، عمر مسقاوي والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار والمدير العام لوزارة النقل عماد بولب والمدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد الامين، وعن الجانب الايراني، وزير التجارة محمد شريعة مداري ووزير النقل محمود حجتي ووزير الاسكان عبد العليزاده.

واستمرت المناقشات نحو ساعة، استهلها حبيبي بكلمة اعرب فيها عن سروره "بنجاح المحادثات" والتوصل الى ثلاثة اتفاقات، مشيرا الى ان اتفاق تشجيع الاستثمارات يحتاج الى مزيد من البحث وسيتم توقيعه في ما بعد. واكد "رسوخ العلاقات الايرانية – اللبنانية".

وتناول العليزاده مراحل المحادثات التي ادت الى التوصل الى الاتفاقات الثلاثة. وتحدث مداري عن لقاءاته والوزير جابر والتوصل الى الاتفاق التجاري وضرورة تشجيع رجال الاعمال على اقامة العلاقات الوطيدة وتبادل زيارات الوفود بين البلدين واقامة المعارض، مشيراً الى ان ثمة موافقة مسبقة على اقامة لبنان معرضاً في ايران بقيمة خمسة ملايين دولار معفاة في نسبة ٥٠ في المئة من الربح التجاري. ثم تحدث حجتي معلنا التوصل الى اتفاقين للنقل البري والبحري. اما في ما يتصل بالنقل الجوي فلم يبحث فيه تفصيلا لغياب ممثلين معنيين في الوفد اللبناني. واكد جابر ان لبنان طلب السماح بدخول البضائع اللبنانية السوق الايرانية واستثناءها من الحظر المفروض على الدول الاخرى. ثم تحدث الحريري، فاعرب عن سعادته بالزيارة واطلاعه على النهضة الصناعية في ايران، وخصوصاً بالنسبة الى صناعة الحديد والفولاذ، ولم تفته الاشارة الى جمال طهران ونظافتها. وقال ان هذه الزيارة ستليها زيارات وستؤدي الى توطيد العلاقات بين البلدين. ووجه دعوة رسمية الى حبيبي لزيارة لبنان.

وتطرق حبيبي الى مؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده في ايران ودعوته رئيس الجمهورية اللبناني الياس الهراوي والحريري الى حضور القمة.

توقيع الاتفاقات

وفي حضور الحريري وحبيبي، وقع الوزير مسقاوي ونظيره الايراني حجتي اتفاقي النقل البري والبحري، فيما وقع الوزير جابر ونظيره الايراني مداري اتفاق التبادل التجاري.

السفراء العرب

وفي الثامنة مساء، استقبل الحريري في مقر اقامته واعضاء السلك الديبلوماسي العربي المعتمد في ايران واطلعهم على اجواء محادثاته وطبيعة لقاءاته والمسؤولين الايرانيين.

وكان رئيس الوزراء والوفد المرافق زارا صباحا مصفاة النفط في طهران وشاهدا فيلمين وثائقيين عن عملها. وجالا في اقسامها واستمعا الى شرح مفصل عن طاقتها الانتاجية والخطط المعتمدة لزيادة الانتاج في المستقبل. وبعد الظهر زارا متحف السجاد في طهران. ويختتم الحريري، اليوم زيارته بلقاء مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي والرئيس السابق للجمهورية هاشمي رفسنجاني ووزير الخارجية كمال خرازي.

وعلى هامش الاجتماعات، التقى الوزير السبع رئيس مؤسسة المستضعفين والوزير السابق للحرس الثوري رفيق دوست وبحث معه في عدد من الشؤون التي تهم البلدين.

الوزيران مسقاوي وحجتي يوقعان اتفاق النقل وبدا خلفهما الرئيس الحريري ونائب الرئيس الايراني حبيبي. (أ ب تيليفوتو)

"صندوق جواهر" من حضارتنا

واشنطن – "النهار":

شارك السفيران اللبناني محمد شطح والسوري وليد المعلم في اعادة تدشين الغرفة السورية – اللبنانية في جامعة بيتسبرغ والتي يطلق عليها اسم "صندوق الجواهر الصغير" لجمالها.

و"جوهرة" بيتسبرغ السورية – اللبنانية، هي واحدة من ٢٥ غرفة في الجامعة تمثل امما مختلفة وحضاراتها. وما يميزها عن بقية الغرف هو انها اصلية، من اعمال حرفيي دمشق عام ١٧٨٢، نقلت الى نيويورك حيث اشتراها عضو اللجنة التي كانت تعمل على انشاء الغرف في الجامعة.

والغرفة السورية – اللبنانية تستقطب كل سنة نحو ١٠٠ الف زائر وهي موضوعة الآن خلف عازل زجاج لحمايتها، وقد ورد اسم "الجوهرة" في الدليل السياحي لبيتسبرغ كأحد اهم معالم المدينة. وتضم الغرفة مكانا للصلاة.

وبعد الاحتفال الذي القيت فيه كلمات كانت لشطح والمعلم لقاءات مع رئيس الجامعة ووسائل الاعلام.

وقال السفير اللبناني شطح ان الاعلام بدا مهتما بالوضع في لبنان وخصوصا جنوبه واعادة الاعمار.

وركز شطح في كلمته على "غنى حضارتنا وتنوعها". ورأى ان "هذا التنوع هو ما يميز الانسان اللبناني". موضحا ان "الذي نحتفل به لا يمثل كل التراث العريق والمتنوع للبنان انما جزءا مهما منه. ان هذا تراث لكل لبناني".

المعلم

اما السفير السوري فاعتبر ان "هذه الغرفة وهذا الاحتفال يعلمتنا درسا هو ان اجدادنا الذين ساهموا باموالهم وجهدهم لانشاء هذه الغرفة في جامعة بيتسبرغ قدموا الينا شعلة عنوانها العلاقة السورية – اللبنانية المميزة والعزيزة على قلوبهم وطلبوا منا ان نرعاها ونعمقها بصرف النظر عن انتماءاتنا الديني". واضاف: "ان الدرس الآخر هو انهم ارادوا بانشاء هذه الغرفة ان يبادروا الى مد جسر للصداقة والثقافة والحضارة يربط بين بلدانهم ومدينة بيتسبرغ التي تعتبر نموذجا للتعايش والتعاون القائم بين المهاجرين على اختلاف انتماءاتهم الدينية والعرقية. وبات على هذه المدينة ان تبادر هي الى مد هذا الجسر في اتجاه سوريا ولبنان".

وقال المعلم: "(...) جاء المهاجرون السوريون الى هذه المدينة هربا من الظلم والاستبداد والتمييز الى بلد تطلعوا فيه الى المساواة والحرية وقد لمسوا هذه المعاملة من خلال النجاحات التي حققوها كما حققها ابناؤهم. اننا نأمل ان تنعكس هذه الصورة على مواقف الحكومة الاميركية تجاه قضايانا العادلة".

هموم معيشية ومناطقية في بعبدا

الخليل مع زيادة الـ ٢٠ في المئة وبويز والخازن نقلا مطالب كسروان

شهد قصر بعبدا امس لقاءات تناولت شؤونا ذات طابع معيشي ومناطقي، وقد استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي النائب علي الخليل الذي اشاد على الاثر بموقف الرئيس من انعقاد المؤتمر الاقتصادي الرابع للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة في ١٦ تشرين الثاني المقبل قائلاً "ان هذا الموقف يعبر عن الموقف الرسمي والشعبي لان انعقاد المؤتمر يلحق الضرر بلبنان وبالدول العربية اقتصاديا وسياسياً". واثار ضرورة زيادة الـ٢٠ في المئة على رواتب الموظفين في القطاع العام لانه "لا يجوز استمرار هذا الخلل بين القطاعين".

وعن امكان الاستعاضة عن سلسلة الرتب بزيادة الـ٢٠ في المئة قال: "من وجهة نظري الشخصية انه لو كانت هناك سلسلة رتب ورواتب لما تحدثت عن زيادة الـ٢٠ في المئة، لانه في تقديري ان هذه السلسلة لن تبصر النور في الوقت القريب، لان البحث يتناول صعوبة تأمين الاعتمادات اللازمة البالغة نحو ٦٥٠ مليارا، والحكومة لم تقترح اي موارد، وكذلك مجلس النواب يرفض ان يقترح سبيلا للتغطية، اضافة الى ذلك الحديث عن اصلاح الادارة، اي عندما تتمكن من اصلاح الادارة تطبق هذه السلسلة. وتحليلي الشخصي ان هذه السلسلة لن تبصر النور في المدى القريب او في المدى المنظور. ولا بد من انصاف القطاع العام واعطائه حقه، ولا يجوز ان يكون هناك حدان ادنيان للاجور: ٢٥٠ الفا للقطاع العام و٣٠٠ الف للقطاع الخاص.

وكذلك لا يجوز ان يكون هناك مؤشران للاجور. ولهذا حولت سؤالي الى الحكومة استجوابا كي يأخذ هذا الموضوع مداه القانوني".

واستقبل الهراوي وفداً من فاعليات كسروان على رأسه الوزير فارس بويز والنائب رشيد الخازن.

وقال بويز: "تشرفنا بمقابلة رئيس الجمهورية لاطلاعه على اوضاع منطقة كسروان – الفتوح وحاجاتها الكثيرة.

ان منطقة كسروان – الفتوح من اغنى مناطق لبنان بالمياه وهي تعطي ٨٠ في المئة من مياهها لبيروت عبر نهر جعيتا الذي يغذي محطة ضبيه، فيما لا تصل المياه اكثر من نصف ساعة في اليوم الى المنازل الكسروانية الفتوحية التي تضطر الى اللجوء الى صهاريج المياه فيما موضوع سد شبروح لا يزال عالقاً منذ اكثر من خمس سنوات انتقلنا خلالها من نظرية التخصيص حتى اكتشفنا انما هذه النظرية صعبة، الى نظرية التمويل الذاتي اي التمويل الوطني اللبناني حتى اكتشفنا انها مستحيلة نظراً الى وضع الموازنة، حتى انتقلنا الى موضوع التمويل الخارجي فاكتشفنا ان العراقيل والصعوبات توضع امام بت هذا الامر. كما طرحنا موضوع مداخن معمل الزوق الحراري التي تسمم الاجواء بدءاً من منطقة تمتد من نهر الكلب الى الصفرا ساحلاً، ومن الشاطئ وصولاً الى منطقة جعيتا، اي تشمل منطقة سكن لاكثر من ٣٠٠ الف مواطن. وهذا الموضوع طرح اولاً على اساس تجهيز مداخن و"فيلترات" (مصافي) لهذه المداخن، وفي ما بعد قيل ان هذه المداخن مكلفة، فانتقلنا الى نظرية معمل الجبس، اي تحويل المداخن الى جبس ناتج من رواسب الكبريت، حتى انتقلنا الى نظرية تغيير تجهيزات المعمل الى معمل يعمل على الغاز بدل الفيول. وحتى هذه الساعة لم يبت الامر. الى ذلك طرحنا موضوع مستشفى البوار الحكومي الذي ينتظر ايضاً بدء العمل بانشائه. كما طرحنا موضوع مدارس المنطقة وموضوع الطرق. وقد استمعنا من الرئيس، اضافة الى مشكلة التفاح هذه السنة ومشكلة تصديره وحل نهائي طويل المدى ربما بايجاد مصانع لتحويل هذا الانتاج، لقد استمعنا من الرئيس الى تفهم تام لهذه المواضيع والى وعد، وخصوصاً ان هناك اتصالات دولية قريبة، او زيارات دولية قد تكون مرتبطة بامكان حل بعض هذه المشاكل".

وصرح الخازن: "ان هذه المطالب التي بحثنا فيها مع الرئيس محقة، وكان هناك وعد من الرئيس بمتابعتها وملاحقة تنفيذها في اقرب وقت وضمن الامكانات المتوافرة. ونأمل من الحكومة ومن رئيسها تنفيذ هذه المشاريع التي اصبحت ملحة وبعضها خطير صحياً. نأمل في ان تنفذ في اسرع وقت".

ثم استقبل الهراوي وفداً من نقابة اطباء زرع الكلى.

كي يعود الحكم في لبنان برأس واحد ويزول حكم الرؤوس:

إما ان يتمتع رئيس الدولة بصلاحيات واسعة أو يتمتع بها رئيس الوزراء للتمكن من حسم الخلافات بقرار داخلي وليس بقرار خارجي

بات السياسيون وقسم كبير من المواطنين على اختلاف اتجاهاتهم ومذاهبهم مقتنعين بأن اتفاق الطائف الذي يصلح لانهاء الحروب في لبنان، لا بد من تعديله وتطويره من أجل ازالة اسباب تلك الحروب واقامة سلام داخلي حقيقي ووفاق وطني شامل.

لقد تبين من تطبيق دستور الطائف الذي وزع الصلاحيات بين السلطات الثلاث انه عند ممارستها بدت متشابكة وليس لأي منها القدرة على الحسم والفصل في اي خلاف يحصل في ما بينها، فلا رئيس الجمهورية يستطيع ان يقترح حل مجلس النواب اذا قضت الضرورة الوطنية ومصلحة البلاد العليا بذلك، ولا رئيس الحكومة يستطيع أن يشكل الحكومة بالطريقة التي يريد ما لم يتفق على ذلك ليس مع رئيس الجمهورية وحده كما نص الدستور، بل مع رئيس المجلس ومع جهات اخرى تعتبر نفسها معنية، ولا رئيس مجلس النواب يستطيع ان يترك اللعبة البرلمانية الديموقراطية حرة اذا كانت ستبلغ حد حجب الثقة عن الحكومة اذا كانت الظروف الموضوعية لا تسمح بذلك.

ودستور الطائف الذي وزع الصلاحيات بين رؤساء السلطات الثلاث فرض عليهم ان يشكلوا في ما بينهم ائتلافا بديلا من ائتلاف الاحزاب لتأمين اكثرية وزارية ونيابية تحكم بها البلاد، وهذا ما يعرف باتفاق الرؤساء الثلاثة او "الترويكا" فاذا زال هذا الاتفاق، وقام خلاف في ما بينهم، ينتهي الائتلاف القائم ولا يعود في الامكان تشكيل ائتلاف آخر بديل منه لانه ائتلاف بين ثلاثة رؤوس وليس ائتلافا بين أحزاب وكتل.

لذلك ففي غياب البديل من الائتلاف بين الرؤساء الثلاثة يصبحون محكومين بالاتفاق والتساكن والتعايش وان بالاكراه وفي بيوت داخل بيت واحد...

وكما ثبت فشل حكم "الترويكا" في دول كثيرة وعاد فيها حكم الرأس الواحد سواء في الانظمة الديموقراطية، او في الانظمة الديكتاتورية، فقد فشل ايضا في لبنان، وبات مطلوبا البحث عن صيغة حكم جديدة برأس واحد. فالوطن مثل البيت عندما ينقسم على نفسه يخرب، وعندما يحكم فيه الرجل والمرأة معا تارة مع اتفاق وطورا على خلاف، فان الفوضى والفلتان يحلان في العائلة ولا بد من ان يحكم أحدهما.

يقول بعض من شارك في لقاءات الطائف ان الاتفاق الذي انبثق من هذه اللقاءات وجاء على النحو الذي جاء به، وفيه الكثير من الثغر والشوائب، فلأن بعض النواب الموارنة المسترئسين تساهلوا في القبول بتقليص صلاحيات الرئاسة الاولى عل هذا التساهل يجعلهم مقبولين من الناخبين المسلمين، وبعض النواب الآخرين الذين كان همهم العودة الى مناطقهم وهم ممنوعون منها في ظل الظروف التي كانت سائدة، تساهلوا بدورهم في الوصول الى اي اتفاق لكي يتوقف المدفع، ونواب استفادوا من شهوة المترئسين وهلع الخائفين من استمرار الحرب والتخلص من أمرائها، فأدخلوا في الدستور المواد التي تخدم أهدافهم وتعزز صلاحيات سلطات على حساب سلطات اخرى، وترجح كفة طائفة على طائفة فكان الخلل الذي ظهر في التوازن عند تطبيق هذه الصلاحيات. فلم يعد يحق لرئيس الجمهورية تكليف من يشكل الحكومة الا بموجب استشارات ملزمة بنتائجها. ولم يعد له حق الاحتفاظ بالمراسيم بل حددت له مهلة لتوقيعها والا اصبحت مبرمة، ولم يعد له حق اقتراح حل مجلس النواب اذا قضت الضرورات الوطنية بذلك.

وبات رئيس الحكومة مفروضا على رئيس الجمهورية اذا جاءت نتائج الاستشارات الملزمة على غير ما يشتهي، وهذا ما يجعل التعاون والانسجام بينهما مفقودا او يضطران الى التعايش والتساكن بالاكراه ومحكوم عليهما الاتفاق. وهذا ما لا يحقق في الغالب خيرا للبلاد ولا ينجب أسرة صالحة ولا مجتمعا متماسكا.

وبات من حق رئيس الحكومة وحده ان يدعو الى عقد جلسات لمجلس الوزراء، ولا يحق ذلك لرئيس الجمهورية الا استثنائيا وكلما رأى ذلك ضروريا ولكن بالاتفاق مع رئيس الحكومة. اي انه اذا لم يحصل على موافقة رئيس الحكومة، فلا يحق له دعوة مجلس الوزراء ولو كانت البلاد تتعرض لخطر داهم او قضت الضرورات بدعوته. اذا كان رئيس الحكومة غائبا او كان على خلاف مع رئيس الجمهورية، ويرى لسبب من الاسباب عدم الموافقة على دعوة مجلس الوزراء، في حين ان لرئيس الحكومة وحده حق دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد وترؤس الجلسة اذا لم يحضر رئيس الجمهورية لسبب من الاسباب.

وبات رئيس مجلس النواب المنتخب لمدة اربع سنين، اي مدة ولاية المجلس، سيدا ليس على المجلس فحسب، بل على رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة معا، وهو ما سمي بـ "الحكم المجلسي" اذ اصبح في غنى عن مسايرة رئيس الجمهورية من اجل الاحتفاظ برئاسة المجلس عند نهاية ولايته التي كانت محددة بسنة واحدة، وفي غنى عن مسايرة رئيس الحكومة من اجل كسب تأييده في تجديد انتخابه كل سنة وبات رئيس الحكومة هو المضطر الى مسايرته كلما أراد إمرار المشاريع التي تهمه، لئلا يعمد رئيس المجلس الى تأخير عرضها على مجلس النواب او عرقلة درسها واقرارها فيضطر رئيس الحكومة أحيانا الى تعديلها استجابة لرغبة رئيس المجلس لكي يضمن امرارها في المجلس...

بري وولاية رئيس المجلس

وفي معلومات مسؤول كبير ان الرئيس نبيه بري كان ضد جعل مدة ولاية رئيس مجلس النواب اربع سنين ومؤيدا جعل هذه المدة سنتين فقط، واذا بدستور الطائف يجعل المدة اربع سنين قابلة التجديد طالما ان الاكثرية النيابية مضمونة بحيث يستطيع ان يبقى رئيسا للمجلس مدى الحياة في حين لا يحق لرئيس الجمهورية التجديد، وليس لرئيس الحكومة مدة محددة لبقائه في الحكم لأن هذه المدة تخضع لقرار اكثرية وزارية محددة بثلث عدد الوزراء الذين تتألف منهم الحكومة، فاذا استقالوا باتت الحكومة مستقيلة او بقرار الاكثرية النيابية اذا صوتت ضد الحكومة.

هذه الثغر والشوائب وغيرها في دستور الطائف تشكل خللا في التوازن بين السلطات ينبغي اصلاحه اما بالدعوة الى مؤتمر لا يعقد كما عقد مؤتمر الطائف تحت ضغط الوقت وقصف المدافع، وشتى الهواجس والمخاوف، بل يعقد في أجواء وذهن صاف واما بتشكيل هيئة من كبار رجال القانون والفقه الدستوري يعطى لها الوقت الكافي لتعديل ما ترى وجوب تعديله في دستور الطائف وتطوير ما ترى وجوب تطويره، وسد ما فيه من ثغر وازالة ما فيه من شوائب بعيدا عن الدوافع السياسية والمصالح الذاتية والاعتبارات الطائفية او تغليب صلاحيات سلطة على سلطة وفئة على فئة.

والمهم هو في ان يكون لحكم البلاد رأس واحد يتمتع بالصلاحيات التي تمكنه من اتخاذ القرارات الحاسمة، ولا تبقى الخلافات التي تحصل بين السلطات او المؤسسات لا يوجد من يحسمها الا باللجوء الى الخارج، هذا الخارج الذي قد لا يكون له أحيانا مصلحة في حسمها او يحسمها وفق مصالحه.

ولا فرق في ان يكون الرأس الواحد هو رئيس الجمهورية كما في الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا، او رئيس الحكومة كما في اسرائيل وايطاليا، لكي يسهل الحكم من خلال تركيبة نظام غير مركب ومعقد، وتسهل معه الممارسة الديموقراطية ممارسة صحيحة في اطار المؤسسات فتحاسب حيث تجب المحاسبة لمنع التجاوزات والمخالفات والقضاء على الفساد والفاسدين.

اميل خوري

جوانو استطلع نتائج زيارة بريماكوف واتشيغاكي لم ينف مبادرة اليابان او يؤكدها

استفسر السفير الفرنسي دانيال جوانو وزير الخارجية فارس بويز والامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن في قصر بسترس امس، عن نتائج زيارة وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف لبيروت الجمعة الماضي والمحادثات التي اجراها مع المسؤولين الرسميين وحقيقة مهمته.

وعلمت "النهار" ان بويز ابلغ اليه "مدى الاهمية التي اجراها بريماكوف للتنسيق مع فرنسا في عملية السلام والتقارب في الافكار". كذلك اطلعه على اهمية التعاون الذي تريده روسيا مع لبنان، في مجال تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري.

لا نفي ولا تأكيد

في مجال آخر، نفت وزارة الخارجية تقريرا لصحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية اول من امس ذكر انها تبلغت مبادرة يابانية لانسحاب اسرائيل من الجنوب، وكذلك نفى بويز والحسن ان يكونا تبلغا مثل هذه المبادرة من طوكيو، رغم ان الامين العام التقى امس السفير الياباني ياسوجي اتشيغاكي الذي سئل هل تقدمت بلاده بهذا الاقتراح، فاجاب: "ان اليابان تدعم كليا قرار الامم المتحدة الرقم ٤٢٥. وهي شرحت موقفها في شكل واضح عندما زار (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو اليابان في آب الماضي. وابدينا قلقنا حيال الوضع الحالي لعملية السلام والوضع في الجنوب الذي يشهد تصعيدا امنيا من وقت الى آخر. وان استطعنا الاستمرار في المساعدة لاعادة تفعيل عملية السلام، فلن نتأخر في ذلك".

وقيل له: هل ثمة اقتراح في هذا الصدد؟ اجاب: "بالطبع، لدينا افكار عدة واقتراحات. ونحن نساعد الشعب الفلسطيني وكل الدول المعنية بعملية السلام وستعمل على تفعيل هذه العملية".

وهل هناك اقتراح خاص بجنوب لبنان؟ اجاب: "هدفنا ان يكون لبنان بلدا سيدا".

الرئيس الايطالي يلقي خطاباً في البرلمان

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الى جلسة عامة التاسعة والنصف صباح الجمعة ٧ تشرين الثاني المقبل يلقي فيها الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو خطابا.

وتوجه بري بعد ظهر امس الى دمشق للمشاركة في الاحتفال الذي يقام في الذكرى السنوية للشاعر العربي الدكتور مصطفى جمال الدين، الخامسة بعد ظهر اليوم في "مكتبة الاسد". ولم تستبعد رئاسة المجلس ان يلتقي بري عددا من المسؤولين السوريين الكبار.

وهو استقبل امس في ساحة النجمة رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب ابرهيم امين السيد، ثم رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، فوزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد.

نشاطات رسمية وروحية

• رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا الوزير السابق فؤاد بطرس.

• رئيس الوزراء رفيق الحريري اصدر مذكرة ادارية بقفل الادارات والمؤسسات العامة والبلديات لمناسبة عيد جميع القديسين السبت الاول من تشرين الثاني.

• اللجنة النيابية للمال والموازنة لم تنعقد امس بسبب غياب وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة الموجود في طهران.

• البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير استقبل في بكركي وفداً من مجلس كنائس الشرق الاوسط برئاسة القس الدكتور رياض جرجور.

• رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل النائب احمد حبوس ونائب المدير العام لشؤون اللاجئين الدكتور خليل شتوي. وزار وزير الاشغال العامة علي حراجلي معزياً اياه بعمه.

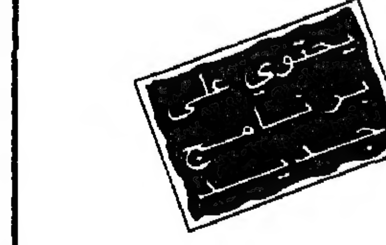
• نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام استقبل الامين العام لـ"تجمع منشئي الابنية وتجارها" في لبنان احمد ممتاز ونائب الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة ريمون ابو راشد. وجرى بحث في انشاء حزب جمهوري في لبنان!

وزير خارجية روسيا البيضاء يصل الخميس

علم ان وزير خارجية روسيا البيضاء ايفان انطونوفيتش الذي يزور بيروت الخميس المقبل، بناء على طلبه، سيمضي ٢٤ ساعة لاجراء محادثات مع وزير الخارجية فارس بويز والرؤساء الثلاثة، تتركز على تعزيز العلاقات بين البلدين.







"لا يجوز بقاء اي موقوف في سوريا"

عون لـ"النهار": انتخابات المحامين ستكون اختباراً لقدرتهم على وقف الانهيار

باريس – "النهار":
حض العماد ميشال عون المحامين على "مواجهة الاوضاع الشاذة التي يعيشها لبنان عبر برنامج عمل معلن يعتمده المرشحون" لانتخابات النقابة.

وقال امس في تصريح الى "النهار": "ستكون هذه الانتخابات اختباراً لطاقة المحامين على تحمل مسؤولياتهم الوطنية وقدرتهم على التصدي للانهيار الحاصل في حقل مهنتهم. فالمجتمع اللبناني يعيش حال تدهور وتقهقر في اقامة العدالة بين الناس، ولا لزوم للتخفي وراء الكلمات او اعتماد الكلام الديبلوماسي في معالجة هذا الوضع، لان مثل هذا الكلام يوجه الى نظام يحترم نفسه حيث الاشارة تكفي لاصلاح الامور. اما وقد وصلنا الى مرحلة التمادي بتجاوز القوانين وارتكاب المعاصي فلا بد من المواجهة مع هؤلاء القيمين على المعاصي او القائمين بها".

واشار الى ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي "اعترف بان هناك اكثر من مئتي موقوف لبناني في السجون السورية، كما عشنا مهزلة الاحالة على القضاء بتهمة الاساءة الى امن الدولة ونعيش التوقيف الاعتباطي والتعذيب. يجب ان يشعر الجميع بانهم معنيون بهذه الامور التي ارهبتهم وترهبهم وقد كمت افواههم وعقلت السنتهم".

وشدد على "ان المحامين هم اليوم مدعوون للقيام بواجب المواجهة مع هذا الشذوذ المتمادي لوضع حد له بطريقة سلمية وراقية وديموقراطية. ولا يجوز ان يبقى اي موقوف في سوريا سواء أكان مجرماً ام بريئاً. فالبريء يعود الى بيته، والمجرم يحاكم امام القضاء اللبناني. وهذا امر لا يخضع للمساومة وليس حالاً استثنائية بل على العكس، هو ضبط للشواذ وتأكيد لاحترام القوانين، وكل تسويف فيه غير مقبول. ومن يرفض المقارنة او التشبيه بين الاحتلال السوري والاحتلال الاسرائيلي عليه اظهار منطقه ويجعل سوريا تحترم القوانين اللبنانية".

اضاف، "ان الرجال يستقيلون من مراكزهم اذا فرض عليهم الصمت في ما وجب قوله"، وتساءل، "هل يجوز اذاً اعتماد الصمت وسيلة للوصول؟ واين هم المحامون؟ هم وحدهم القادرون على تحنيف انفسهم، فاما ان ينصاعوا او ان ينتفضوا، علماً ان الانصياع نهاية والانتفاضة قيامة".

وختم، "ليتذكر الجميع ان المغامرين اعطوا العالم الاكتشافات والعلوم والمتمردين رفعوا الظلم عن الانسانية".

شؤون تنظيمية في حزب الكتائب

ترأس رئيس حزب الكتائب جورج سعادة امس الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي، وتناولت المناقشات شؤوناً ادارية وتنظيمية والاستعدادات الجارية للاحتفال بالذكرى الـ٦١ لتأسيس الحزب.

وابلغ سعادة الى المجتمعين ان "سلسلة الخلوات الحزبية التي عقدها المكتب السياسي توصلت الى مرحلة صوغ المقررات النهائية في ضوء مناقشات ورقة العمل الشاملة".

التخطيط بحثت في روزنامتها المستقبلية: احداث هيئة للتخطيط والانماء والاحصاء

بحثت اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجان النيابية المشتركة في اقتراح القانون الرامي الى اعفاء كل طائفة معترف بها في لبنان والاشخاص المعنويين التابعين لها من ضرائب ورسوم، في جلسة عقدتها برئاسة مقررها النائب شاكر ابو سليمان وفي حضور النواب فايز غصن، احمد سويد، نبيل البستاني، فيصل الداود، غسان مطر، آغوب جوخادريان، تمام سلام، احمد حبوس، حسن علوية، ابرهيم امين السيد، جميل الشماس، احمد فتفت والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر.

وصرح ابو سليمان على الاثر ان اللجان المشتركة اقرت مبدأين، الاول المساواة في الضرائب والرسوم بين جميع الطوائف من دون استثناء، والآخر، ان يصار الى فرض الضرائب لا الاعفاء منها، وذلك نظراً الى وجود استثناءات للطوائف والمؤسسات التابعة لها. واضاف: "درسنا تلك الاستثناءات بالتفصيل وتقدم الزملاء ببعض الاقتراحات واستمعنا الى رأي المدير العام لوزارة المال في الوضع الحالي للضرائب والرسوم التي تستوفى. وقدمت اقتراحات عدة وبعد ثلاث ساعات من المناقشات المستفيضة ارجأنا استكمال البحث في هذا الموضوع لانه دقيق ويقتضي درسه بدقة وامعان ونأمل في ان ننتهي منه في الجلسة المقبلة".

وسئل عن معارضة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي الذي يرفض مبدأ دفع الرسوم. القانون يطبق على الجميع في لبنان ونحن ندرس مبدأ المساواة بين الجميع وفقاً لما نص عليه الدستور اللبناني الذي يقضي بالمساواة في الحقوق والواجبات بين اللبنانيين من دون استثناء. والدستور هو قانون القوانين وهو الذي يطبق في الدرجة الاولى مع الاخذ في الاعتبار المؤسسات التابعة للطوائف وخدمة تلك المؤسسات للمجتمع على مدى التاريخ وضرورة تشجيعها لا الاقتصاص منها".

التخطيط

وقوّمت لجنة التخطيط والانماء في اجتماعها الاول في اطار الدورة العادية اعمال الدورة السابقة وعرضت برنامجها لهذه السنة. وبحثت في اقامة هيئة تتولى التخطيط والاحصاء في لبنان وتوقفت عند مشاركتها في بعض اعمال لجنة المال والموازنة مثل مناقشة مشاريع التخطيط في بعض الوزارات وتحديداً في مجلس الانماء والاعمار. وقررت وضع برنامج وروزنامة للاتصال بالوزارات والاطلاع على مشاريع التخطيط ومدى تنفيذها في الاعوام الاخيرة.

وكانت اللجنة اجتمعت في مقر مجلس النواب برئاسة النائب مروان حماده وحضور النواب حسين الحاج حسن، انطوان حتي، عبده بجاني، جميل الشماس، جورج ديب نعمة، غسان مطر وفيصل الداود.

وقال حماده عقب الجلسة ان اللجنة توقفت عند مسائل ثلاث هي درس اقامة هيئة تتولى التخطيط والانماء والاحصاء في لبنان. وكلف مقرر اللجنة النائب الحاج حسن وضع مسودة للافكار التي جمعت في الجلسة وعرضها في جلستنا المقبلة. وتوقفنا عند اعمال اللجنة اي الفصل السابع من النظام الداخلي لمجلس النواب وقررنا وضع برنامج وروزنامة للاتصال بالوزراء والوزارات، والاطلاع على مشاريع التخطيط الموضوعة من هيئات ووحدات التخطيط لدى تلك الوزارات وكذلك على مدى تطبيق الوزارات تلك الخطط وتنفيذها في الاعوام السابقة. وكذلك، توقفنا عند مشاركة لجنة التخطيط والانماء في بعض اعمال لجنة المال والموازنة لدى مناقشة مشاريع التخطيط في بعض الوزارات وتحديداً في مجلس الانماء والاعمار كما تنص على ذلك المادة ٤٣ من النظام الداخلي وسنطرح الموضوع ونتوافق عليه مع رئيس مجلس النواب ومع رئيس لجنة المال والموازنة الاستاذ خليل الهراوي".

طبارة يوجه كتاباً الى بري عن المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء

رفع امس وزير العدل بهيج طبارة كتاباً الى رئيس مجلس النواب نبيه بري ابلغه فيه ان الهيئة العامة لمحكمة التمييز اتخذت قراراً ملأت بموجبه الشغور في القضاة الذين يتألف منهم المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء.

وجاء في الكتاب: "ان الهيئة سمت ثلاثة قضاة اصيلين هم الرئيس الاول منير حنين والرئيسان سامي عون وطارق زيادة، وذلك بدلاً للرئيس الاول فيليب خيرالله والرئيس مصطفى العوجي اللذين احيلا على التقاعد والرئيس معين عسيران الذي توفي. وبذلك يصبح القضاة الذين يتألف منهم المجلس الاعلى كما يأتي: الرئيس الاول في محكمة التمييز القاضي منير حنين رئيساً، والاعضاء الاصيلون هم رؤساء الغرف في محكمة التمييز القضاة: حكمت مرموش، منح متري، احمد المعلم، سامي عون، حسين زين، طارق زيادة، رالف رياشي، والاعضاء الاحتياطيون الرؤساء الاول لمحاكم الاستئناف القضاة نزيه طربيه ومهيب معماري وغسان ابو علوان.

٤٥ بنداً في جدول اعمال مجلس الوزراء غداً

تعديل قانون البلديات وجدوى الربط الكهربائي بين لبنان وسوريا وتحديد ملاك الوظائف الدائمة في المكتب الوطني للدواء

يلتئم مجلس الوزراء بعد ظهر غد في القصر الحكومي وفي جدول اعماله ٤٥ بنداً ابرزها مشروع قانون تعديل بعض النصوص في قانوني البلديات والمختارين واقرار مساهمة للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في تكاليف دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع الربط الكهربائي بين سوريا ولبنان ضمن خطة للجامعة العربية تشمل دول المنطقة.

ويبحث المجلس في مشروعي قرض لتمويل طريق سير الضنية – جباب الحمر – المرمل، وجسر الاوزاعي وطريق خلدة – الكوكودي.

وتتضمن الجلسة ايضاً عرضاً لوزارة الصناعة في شأن تشجيع الصناعة الوطنية وآخر لوزارة الزراعة في شأن تطبيق قرار مجلس الوزراء الخاص بحماية الانتاج الزراعي.

وهنا جدول الاعمال كما وزعه الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار على الوزراء:

١– مشروع قانون يرمي الى تعديل بعض النصوص في قانون البلديات وقانون المختارين لارتباطها بعملية الانتخابات البلدية والاختيارية (ارسل الى الوزراء في ١٩٩٧/١٠/٣١).

٢– مشروع خطاب تفاهم في شأن معونة فنية لا تسترد مقدمة من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تكاليف دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع الربط الكهربائي بين سوريا ولبنان.

٣– مشروع اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع طريق سير الضنية – جباب الحمر – المرمل.

٤– مشروع اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للمساهمة في تمويل مشروع جسر الاوزاعي وطريق خلدة – الكوكودي.

٥– مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لمواطن ايطالي بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة ساحل علما – قضاء كسروان.

٦– مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لشركة بوبيان العقارية بتملك عقار في منطقة بحمدون المحطة – قضاء عاليه.

٧– مشروع مرسوم يرمي الى نقل مراقبين وتعيينهم في ديوان المحاسبة.

٨– مشروع مرسوم يرمي الى اعادة قاض سابق في ملاك القضاة العدليين الى الخدمة.

٩– مشروع مرسوم يرمي الى نقل موظف من ملاك وزارة المغتربين الى التفتيش المركزي وتعيينه في وظيفة مفتش معاون مالي.

١٠– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة موظفة في ملاك وزارة الاشغال العامة بناء على طلبها.

١١– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة موظف في ملاك وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بناء على طلبه.

١٢– مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء الهبات الايطالية المقدمة الى المستشفيات الحكومية من الرسوم الجمركية (بعد ورود رأي مجلس شورى الدولة).

١٣– مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء هبة معدات وتجهيزات ومفروشات مقدمة الى جمعية الخدمات الاجتماعية – طرابلس من الرسوم الجمركية (بعد ورود رأي مجلس شورى الدولة).

١٤– مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء كمية من الادوية والمعدات والتجهيزات الطبية مقدمة الى المركز الصحي في بلدة القرعون من الرسوم الجمركية (بعد ورود رأي مجلس شورى الدولة).

١٥– مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء الهبات المقدمة الى مركز الرعاية الدائمة من الرسوم الجمركية (بعد ورود رأي مجلس شورى الدولة).

١٦– مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء هبة مقدمة من الحكومة اليابانية الى وزارة الثقافة والتعليم العالي من الرسوم الجمركية (بعد ورود رأي مجلس شورى الدولة).

١٧– مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء هبة مقدمة الى مؤسسة دار منصور الاجتماعية من الرسوم الجمركية (بعد ورود رأي مجلس شورى الدولة).

١٨– مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء معدات كهربائية وميكانيكية مستوردة من فرنسا من الرسوم الجمركية (بعد ورود رأي مجلس شورى الدولة).

١٩– مشروع مرسوم يرمي الى وضع نظام لاستخدام الاجراء في مديرية الشؤون العقارية.

٢٠– مشروع مرسوم يرمي الى وضع نظام خاص للاجراء في مصلحة مياه الكورة للشفة.

٢١– طلب وزارة الداخلية الموافقة على بعض المقترحات من اجل اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية.

٢٢– طلب وزارة المال المصادقة على قرار المجلس الاعلى للجمارك رقم ٦٠ تاريخ ١٩٩٦/٩/٤ والمتعلق ببعض المواد الزراعية الداخلة في صناعة الاغذية.

٢٣– طلب وزارة المال الموافقة على قبول هبة مقدمة من المحامي عماد الترك.

٢٤– طلب وزارة المال الموافقة على حضور احد موظفي الجمارك اجتماع لجنة المعلومات الجمركية الذي سيعقد في ١٩٩٧/١١/٥ و٦ منه في الاسكندرية.

٢٥– تلزيم اشغال اعادة تأهيل الطبقات السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة في العقار ٤١٤ الزلقا – لزوم مديرية الشؤون العقارية.

٢٦– تلزيم مطبوعات وقرطاسية لزوم المديرية العامة للمال.

٢٧– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تكليف احد مهندسيها المشاركة في المؤتمر التنفيذي الحادي عشر المتعلق بادارة الطرق وصيانتها في واشنطن بين ١٠/٢٦/ و١٩٩٧/١١/١٨.

٢٨– عرض وزارة الصناعة موضوع تشجيع الصناعة الوطنية.

٢٩– طلب وزارة العمل الموافقة على مشاركة مفتش عمل في الندوة العربية حول الدور الوقائي لتفتيش العمل التي ستعقد في الاردن بين ١٩٩٧/١٠/٢٨ و٣٠ منه.

٣٠– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على قبول هبة بقيمة ٦٠٠ الف دولار اميركي مقدمة من برنامج الامم المتحدة للتنمية.

٣١– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على انتداب اختصاصي في المركز التربوي للبحوث والانماء لمتابعة برنامج تدريبي يعقد في مصر بين ١٩٩٧/١١/١ و٥ منه.

٣٢– طلب وزارة الخارجية الموافقة على اقامة علاقات ديبلوماسية وقنصلية مع دولة منغوليا.

٣٣– طلب وزارة الخارجية الموافقة على اقامة علاقات ديبلوماسية وقنصلية مع جمهورية لاتفيا.

٣٤– عرض وزارة الزراعة موضوع تحديد دقائق التصور التطبيقي لقرار مجلس الوزراء المتعلق بحماية الانتاج الزراعي اللبناني (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/١٠/١٦).

٣٥– طلب وزارة الزراعة الموافقة على سفر مدير الثروة الزراعية الى ليبيا في النصف الثاني من تشرين الاول لوضع آلية تصدير التفاح.

٣٦– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال اعادة تأهيل شبكة الري في منطقة فاريا – قضاء كسروان.

٣٧– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال انشاء شبكة المجاري الصحية في بلدة العمروسية.

٣٨– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على عقد صيانة معملين حراريين وتشغيلهما والاشراف عليهما.

٣٩– عرض وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري موضوع اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الادارية الذي سيعقد في القاهرة بين ١٩٩٧/١٠/٢٦ و٢٩ منه.

٤٠– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على اشتراك لبنان في الدورة الـ ١٣ للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي (الكومسيك) التي ستعقد في اسطنبول بين ١٩٩٧/١١/١ و٤ منه.

٤١– طلب وزارة البيئة الموافقة على الاشتراك في الدورة الـ١٩ للمكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب والدورة الـ٩ لمجلس الوزراء العرب من ١٩٩٧/١١/٨ الى ١١ منه.

٤٢– عرض وزارة الاعلام موضوع تلبية دعوة من الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم لحضور اجتماع في باريس في ١٩٩٧/١٠/٢٥ بهدف دعمها وتفعيلها.

٤٣– طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة المبدئية على عقد مؤتمر اللجان الوطنية العربية للاونيسكو لسنة ١٩٩٨ في بيروت.

٤٤– مشروع مرسوم يرمي الى تحديد ملاك الوظائف الدائمة في المكتب الوطني للادوية وشروط التعيين فيه وسلسلة الرتب والرواتب.

٤٥– تعيين في احد المراكز العسكرية.

احتفال في قصر بسترس في الذكرى الـ٥٢ لتأسيس المنظمة الدولية

بويز: على الامم المتحدة اعادة تحصين صدقيتها

ماوتن: للبنان المؤسس كلمته في استمرارها ومستقبلها


الوزير بويز مستمعاً الى ماوتن.


جانب من الحضور ويبدا السفيران الروسي والقطري وغسان تويني. (ميشال صايغ)

دعا وزير الخارجية فارس بويز الامم المتحدة الى "تحمل مسؤوليتها في اعادة تحصين صدقيتها وحريتها واستقلالها ازاء قرار دول عظمى او غير عظمى"، لافتاً الى ان لبنان "يتطلع الى مزيد من فاعلية دور الجمعية العمومية والامانة العامة ومجلس الامن".

واعتبر منسق برنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماوتن أن للبنان، وهو بين الدول الـ٥٠ المؤسسة للمنظمة الدولية، "كلمته في دور استمرارية المنظمة ومستقبلها".

أقام الوزير بويز في قصر بسترس امس احتفالاً في الذكرى الـ٥٢ لتأسيس الامم المتحدة في حضور اعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي وممثلي وكالات المنظمة الدولية وهيئاتها وغسان تويني ومنسق انشطة الامم المتحدة روس ماوتن ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا وممثل نقيب المحررين انطوان الشدياق وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس.

بويز

والقى بويز كلمة مما قال فيها: "نجتمع اليوم في الذكرى الثانية والخمسين للأمم المتحدة. وكم نحن اليوم في حاجة اكثر من اي وقت الى هذه المنظمة. نجتمع اليوم ونحن في اواخر هذا القرن امام استحقاقات وتطورات اساسية (...) تواجه نهاية هذا القرن ولا تزال، رغم كل التطورات التي حصلت في الاعوام الماضية، أخطارا اساسية نووية وجرثومية وكيميائية تهدد الكون. ولا تزال دول خارجة على القانون وعلى الاتفاقات والمعاهدات كأنها دوما فوق القانون وغير معنية بما هو مطلوب من غيرها. نجتمع اليوم ايضا ولا تزال الازمات في جميع أنحاء العالم متفاقمة من عسكرية وأمنية الى سياسية وبيئية واقتصادية وصحية ولا يزال الامل كبيرا في دور اكبر للأمم المتحدة وفاعلية اكثر لمؤسساتها ولمنظماتها. ساعة انشئت، تحقق حلم انساني كبير. وأعتقد ان هذه المنظمة ستمارس الدور الاساسي في جمع الانسانية رغم تمايزاتها الحضارية والثقافية والعرقية والدينية. انشئت يومها حلا يطرح عليها العالم شؤونه وتلجأ اليها الدول طالبة العدل والحق ويلجأ اليها الاطراف المتنازعون طالبين ايضا العدل. واين نحن اليوم من هذا الواقع؟ اين نحن بعد التطورات الاخيرة التي حلت في العالم وخصوصا بعد التطورات السياسية التي انهت ما سمي حينذاك الحرب الباردة؟ نتوجه نحو الامم المتحدة، نحو هذه التقلبات والتطورات التنظيمية والسياسية التي تشهدها الامم المتحدة اليوم لنرى اننا لا نزال نتخبط بين حتمية تفعيلها ومرجعية تتمتع بصدقية فوق الاطراف والدول والشعوب، وبين محاولة ممارسة الهيمنة عليها تحت عنوان تحويل الديموقراطية العددية في صفوفها ديموقراطية نوعية، تحت عنوان محاولة اعطاء بعض الدول اكثر من غيرها وأكثر من مبدأ التمثيل العددي كونها دولا نافذة أكانت صناعية ام اقتصادية ام عسكرية ام تكنولوجية. وهذا الامر خطير يطاول فاعلية الجمعية العمومية لمصلحة مجلس الامن مفرقا بين دول نافذة ودول غير نافذة، معتبرا ان بعض القرارات التي اتخذت في حياة الامم المتحدة خلال نصف القرن الاخير. قرارات املتها حالات عددية ليست هي في ذاتها الان وليس العالم معنيا بما فعلت. اننا كدول تطالب بحقها وكدول تنظر الى الامم المتحدة مرجعية حق وتؤمن ايمانا مطلقا بضرورة تفعيل هذا الدور وحتميته، نقولها اليوم بكل صراحة، ان هذه المحاولات ستدك صدقية الامم المتحدة ان ارتدت احيانا طابعا سياسيا او اذا ارتدت احيانا طابعا اداريا او ماليا، مخفيا خلفيات سياسية. اننا نعتبر بكل صراحة ان على الامم المتحدة اليوم بعد زوال صراع الجبابرة او الجبارين مسؤولية اكبر، مسؤولية اعادة تحصين صدقيتها، وحريتها واستقلاليتها عن قرار دول عظمى او غير عظمى. ولبنان اذ يتطلع الى مزيد من الدور على مستوى الجمعية العمومية والامانة العامة ومجلس الامن، من دون التوجه الى ان تتم صلاحيات لهيئة ما على حساب الهيئات الاخرى في اتجاهات سياسية، ينظر بأمل من خلالكم ومن خلال مواقف دولكم الى هذا الدور المستقبلي الكبير الذي أكان على المستوى السياسي ام الانمائي ام الاقتصادي ام الثقافي ام الصحي لا غنى عنه ولا غنى عن هذه المرجعية لوضع حد لهذه الحروب والازمات الا في ان تعود الى استقلاليتها والى حريتها والى صدقيتها.

لردنا اليوم ان نحتفل واياكم بهذه المناسبة، مؤكدين رمزيا تمسكنا بهذه المنظمة وبمؤسساتها وتمسكنا خصوصا بسياسة حقيقية مستقلة للامم المتحدة، وليس بهيمنة تنظر اليها بقلق يوما بعد يوم تتقدم اكثر واكثر مطيحة مصالح الدول والشعوب.

نتطلع ايضا معكم الى ان نرى قرارات مجلس الامن مطبقة، والجميع يتساوى تحت مظلة الشرعية الدولية. وكي لا نرى بعد اليوم قرارات تفرض تعبئة دولية لم يسبق لها مثيل على البعض، بينما قرارات اخرى تبقى في ادراج الامم المتحدة غير مطبقة.

نتطلع الى ان نرى الفقرة السابعة من شرعة الامم المتحدة مطبقة، حين يكون ثمة خطر على العالم، في كل الحالات، ولا ننظر اليها مطبقة فقط عندما يكون هنالك تحالف بين دولة او اكثر على حساب دول اخرى. نتطلع الى الامم المتحدة تضم بالاتفاقات التي تعقدها والتي ترعاها كل الدول حول مواضيع معينة. ولا ننظر الى الامر متجهين نحو قلق اكثر عندما نرى دولا خارج هذه الاتفاقات ومسموحا لها ان تبقى خارج الاتفاقات، فيما دول اخرى ترضخ لأعلى درجات الضغط كي تدخلها. فلبنان ليس دولة نووية وقد لا يكون دولة نووية في عشرات السنين المقبلة، وطلب منه دخول معاهدة مراقبة الاسلحة النووية والحد من انتشارها فقبل ذلك. واسرائيل التي تملك اكثر من ٢٠٠ رأس نووي وثلاث محطات ومراكز نووية لا تزال خارج المعاهدة. فيما التفتيش عن تبادل التكنولوجيا والتفتيش عمن يشتري صواريخ يضرب اطنابه. وفيما القلق ممن يجهز نفسه من الدول الصغرى دفاعا عن حاله هو هم الدول الكبرى، ناسية ومتناسية حقائق اخرى اخطر واهم.

في هذه المناسبة لردنا في لبنان ان نؤكد مرة اخرى، ونحن من الذين واكبوا الامم المتحدة منذ نشأتها، تمسكنا بهذه المنظمة وتعلقنا بها. مؤكدين ايضا حرصنا على ان تبقى مرجعية الحق والعدل وان تبقى مرجعا لفض النزاعات في العالم".

ماوتن

والقى ماوتن كلمة استهلها: "اولا اود ان اشكر الوزير بويز على استضافته هذا الاحتفال في مناسبة مرور ٥٢ عاما على انشاء الامم المتحدة. واشكره ايضا على كلمته البليغة والعميقة والتي تتزامن مع الاصلاح الاداري الذي تناقشه الامم المتحدة في نيويورك. وأجد ان الامر ملائما ان يصدر هذا الكلام عن وزير خارجية احدى الدول الخمسين التي اسست منظمة الامم المتحدة قبل ٥٢ عاما وبلغ اليوم عدد اعضاء المنظمة ١٨٥. ان لبنان كان موجودا من البداية وله كلمته في دور الاستمرارية للمنظمة ومستقبلها.

ان لبنان هو بلد كريم ومضياف وكلكم تعرفون ان الحكومة قدمت مبنى جديدا الى "الاسكوا" التي انتقلت الى بيروت. وسبق ان نقلت نصف موظفيها اضافة الى منظمات اخرى تابعة للامم المتحدة. ومعلوم ان الامم المتحدة تعمل لدعم الحكومة ووجودها يدفع لبنان الى استعادة دوره المعهود في هذه المنطقة. وفي العام المنصرم شهد لبنان احداثا اقليمية بارزة. ومع عودة "الاسكوا" الان نحن نتطلع الى مزيد من تفعيل دور لبنان في هذا المجال (...)

ان عائلة الامم المتحدة التي توسعت مع مجيء "الاسكوا" تضم اليوم ١٤ منظمة لديها مكاتب في هذا البلد، اضافة الى ١٢ منظمة اخرى لديها برامج تسعى الى تطبيقها في لبنان. ان منظمات الامم المتحدة تتعاطى المسائل المتعلقة بالبيئة والفقر، والاولاد والنساء والصحة والزراعة واللاجئين والطاقة الذرية، الطيران المدني، التعليم، الثقافة، حفظ السلام، الانتشار السكاني، الصناعة، التجارة في لبنان. انه لامتياز لنا ان نعمل مع السلطات اللبنانية في كل هذه المجالات وأود ان أؤكد انه رغم عدد هذه المنظمات، هناك تعاون وثيق في ما بينها عبر سلسلة من الآليات.

ان دورنا في لبنان هو ان نعمل بشركة وثيقة مع الحكومة ومع المجتمع المدني ولاسيما منه المنظمات غير الحكومية والقطاعان الخاص والاكاديمي ومع البلديات. ان هدفنا هو ان نعمل على تطوير التنمية الاجتماعية وعلى دعم السلام الاجتماعي في الدول.

ان الامم المتحدة تتابع المؤتمرات العالمية التي حضرها لبنان والحكومة اللبنانية اضافة الى اوروبا، والتي تبنى لبنان مقرراتها وخطط عملها. وهذه المؤتمرات حاولت ان تلفت الى الذين هم مهمشون. وأود ان اهنئ الوزير بويز والحكومة بالاعلان الاخير الذي قام به رئيس الوزراء رفيق الحريري عن انشاء لجنة وزارية تتولى متابعة هذه المؤتمرات الدولية التي ستترأسها وزارة الشؤون الاجتماعية(...)

اود ان اشير الى انه لم يحقق اي تقدم حيال تطبيق القرار ٤٢٥ كما اشار وزير الخارجية. ان الامين العام للامم المتحدة (كوفي انان) يدعم كليا تطبيق هذا القرار. وانه لأمر محزن ان تمر سنة اخرى دون تطبيق هذا القرار. في الجنوب يعمل الكثير من منظمات الامم المتحدة على مساعدة سكان هذه المنطقة الذين عانوا كثيرا وما زالوا يعانون. نحن نتطلع الى العمل الوثيق مع الدول المضيفة، ومع الحكومات عموما والمنظمات غير الحكومية والشركاء الاخرين الموجودين في هذا البلد. كما نتطلع ايضا الى الدول المانحة الممثلة هنا اليوم على اعلى المستويات. ونأمل في ان نعمل معا لدعم مسيرة انماء لبنان واعماره".

الخارجية تبدأ من اليوم دفع التعويضات لمتضرري حرب الخليج

اعلنت وزارة الخارجية للمتضررين اللبنانيين من حرب الخليج (الدفعة الاولى من الفئة جيم) انها ستبدأ اعتبارا من اليوم دفع التعويضات التي اقرتها لجنة الامم المتحدة للتعويضات بموجب شيكات مسحوبة على البنك اللبناني – السويسري، المركز الرئيسي – فرع الحمراء، بناية الحص نزلة السارولا، وذلك وفقا للجدول الآتي:

– ايام الثلثاء والاربعاء والخميس والجمعة والاثنين ٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١/١٠/١٩٩٧ و٣/١١/١٩٩٧ للذين تبدأ اسماؤهم بالحرف A.

– الثلثاء ٤/١١/١٩٩٧ للذين تبدأ اسماؤهم بالحرف B او C او D.

– الاربعاء ٥/١١/١٩٩٧ للذين تبدأ اسماؤهم بالحرف E او F.

– الخميس ٦/١١/١٩٩٧ للذين تبدأ اسماؤهم بالحرف G.

– الجمعة ٧/١١/١٩٩٧ للذين تبدأ اسماؤهم بالحرف H.

– الاثنين ١٠/١١/١٩٩٧ للذين تبدأ اسماؤهم بالحرف I او J.

– الثلثاء ١١/١١/١٩٩٧ للذين تبدأ اسماؤهم بالحرف K او L.

– ايام الاربعاء والخميس والجمعة والاثنين ١٢ – ١٣ – ١٤ – ١٧/١١/١٩٩٧ للذين تبدأ اسماؤهم بالحرف M.

– الثلثاء ١٨//١١/١٩٩٧ للذين تبدأ اسماؤهم بالحرف N.

– الاربعاء ١٩/١١/١٩٩٧ للذين تبدأ اسماؤهم بالحرف O او P او R.

– الخميس ٢٠/١١/١٩٩٧ للذين تبدأ اسماؤهم بالحرف S او T او V.

– الجمعة ٢١//١١/١٩٩٧ للذين تبدأ اسماؤهم بالحرف W.

وطلبت من المواطنين اصحاب العلاقة الحضور الى وزارة الخارجية – مديرية الشؤون الاقتصادية في التواريخ المحددة لتسلم شيكاتهم.

"لسنا في حاجة الى قرارات المجلس الدستوري حتى نقول نريدها"

المر: كوزير للداخلية أجزم باجراء الانتخابات البلدية



المر قبيل مؤتمره الصحافي امس. (وسام موسى)

الباكالوريا غير إلزامية للمخاتير

بإيم واحد بيكفي...

جزم وزير الداخلية ميشال المر ان الانتخابات البلدية والاختيارية ستجرى، وان الدورة الاولى منها ستكون في ٢٠ نيسان "بعدها تجرى كل احد دورة، ما بين اربع دورات او خمس". وشدد على ان التعديلات على مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية ستقر في جلسة مجلس الوزراء غدا، مشيرا الى "ان المهلة مفتوحة من اليوم والى آخر اذار للحصول على البطاقة الانتخابية التي وزع منها الى الآن مليون و٢٠٠ الف بطاقة". واذ اصر على اجراء هذه الانتخابات، اعلن: "اننا لسنا في حاجة الى اعلانات تسلية مثل بلدي، بلدتي، بلديتي، ولسنا في حاجة الى قرارات المجلس الدستوري حتى نقول اننا نريد الانتخابات". ورأى ان المشروع، بعد اقراره، لن يكون عرضة للابطال من المجلس الدستوري.

ترأس المر امس اجتماعا لمحافظي بيروت (نقولا سابا) وجبل لبنان (محمد سهيل يموت) و الشمال (خليل الهندي) والبقاع، (فريد القرم) والجنوب (فيصل الصايغ)، والنبطية (محمود المولى). وشارك في الاجتماع المدير العام للوزارة عطاالله غشام والمفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد.

بعد الاجتماع عقد وزير الداخلية مؤتمرا صحافيا قال في مستهله: "حوارنا معكم هو لاجراء بعض التصحيحات التي يجب ان نقوم بها قبل جلسة مجلس الوزراء نهار الاربعاء لانكم تمثلون الرأي العام اللبناني، عوض ان تنتقدوا القانون بمقالات او عبر الاذاعات او التلفزيونات، ومن اجل ان يكون هذا النقد ايجابيا، سنستمع الى الاسئلة ونجيب عنها (...) وسألخص العناوين الكبرى لهذا القانون. هذا ليس قانونا للبلديات انما تعديل بعض المواد في قانون الانتخابات النيابية وفي قانون البلديات المرتبطة بعملية الانتخاب – وبقانون المختارين المنطبقة وعملية الانتخابات البلدية والاختيارية. إذاً هذا القانون المعروض على مجلس الوزراء نهار الاربعاء يتضمن هذه التعديلات مع احكام انتقالية في ما يعود الى التعديلات على قانون الانتخابات النيابية، ملخصها يتعلق بقوائم الشطب ومن ثم البطاقة الانتخابية. قوائم الشطب عندما نقول اننا نود اجراء انتخابات ابتداء من منتصف نيسان والقانون القديم ينص على اقفال لوائح الشطب والقوائم الانتخابية لهذه السنة في ٣٠ ايار اي سيتمكن لذلك وزير الداخلية من احالة لوائح الشطب على مديرية الداخلية لكي توزعها على الاقلام وهذا الامر يتطلب شهرا على الاقل. اذا اردنا اجراء انتخابات في المستقبل سواء نيابية او بلدية او اختيارية في الربيع كما نقرر اليوم للانتخابات البلدية من المفروض ان نعدل هذه المواد ونقفل لوائح الشطب في ٣١ اذار. اذا هذه التعديلات مرتكزة على تعديل المواد المتعلقة بقوائم الشطب حتى نتمكن من اقفالها في ٣٠ اذار. ولكن حتى نقفلها في ٣٠ اذار يجب أن تفتح المهل في ١٥ كانون الاول،

انا نحن ننتظر ان يقر هذا القانون من المجلس النيابي ويصدر على الاكثر في ٣٠ تشرين الثاني او ٥ كانون الاول حتى نتمكن في ١٥ كانون الاول من فتح المهل. هذا في ما يتعلق بالمهل الانتخابية التي نحن مضطرون الى تعديلها حتى نتمكن من اجراء انتخابات ابتداء من ٢٠ نيسان الى غاية ٢٠ ايار رغم انه في التصريحات الرئاسية تحدثوا عن اوائل نيسان. انما بسبب حلول عيد الفصح للطوائف الغربية في ١٢ نيسان وللطوائف الشرقية في ١٩ نيسان، ستؤجل الى ما بعد انقضاء الاعياد وستجرى الانتخابات الاولى الاحد ٢٠ نيسان ثم تجرى كل يوم احد دورة. اما اربع دورات او خمس ستسألونني لم لا تجرون دورة واحدة. انا نجري انتخابات بلدية ومخاتير في الوقت نفسه. عندما تدخلون الى قلم الاقتراع تجدون صندوقا تضعون فيه صوتكم، هذه المرة ستجدون صندوقين وكل صندوق له رئيس قلم وكاتب ولائحة شطب لان لائحة الشطب ليست هي نفسها للمخاتير والبلديات اي ان بيروت الادارية كلها في البلديات دائرة واحدة، وفي انتخابات المخاتير كل حي يصوت وحده، ويجب وضع لوائح شطب موجودة في كل حي على قلم اقتراع المخاتير غير لوائح الشطب التي هي للبلديات. وهذا ما اسميه القضايا التقنية التي من المفترض ان نجهزها ونحضرها في فترة محددة بعد اعلان لوائح الشطب وبعد اقفال المهل حتى نتمكن من اجراء انتخابات. اما الامر الاخر فهو البطاقة الانتخابية الموجودة من الستينات وكلما جرت انتخابات نيابية او غيرها يصدرون قانونا في مجلس النواب ينص على تعليق العمل بالبطاقة الانتخابية لهذه الدورة في انتظار ان تجهز البطاقة الانتخابية. اليوم نحن نقول ان هناك بطاقة انتخابية اذا هناك نص جديد يعتمد البطاقة الانتخابية التي وزعت عليكم وقد وزع منها مليون و٢٠٠ الف بطاقة. مثلا في انتخابات ١٩٩٦ بلغ مجموع المقترعين في كل لبنان بما فيه الشريط الحدودي نحو مليون و١٠٠ الف، عندما نوزع اليوم مليونا و٢٠٠ الف من دون الشريط

الحدودي اي انه تقريبا كل الذين سيصوتون اخذوا بطاقات ولكن رغم ذلك، فان المهلة مفتوحة من اليوم الى اخر اذار الذي هو تاريخ اقفال لوائح الشطب كي يأخذ كل من لم يتسن له ذلك بطاقته الانتخابية".

وبعدما عرض التعديلات الواردة في مشروع قانون تعديل قانون البلديات، قال:

"اجزم بصفة كوني وزير الداخلية انني ماض في الانتخابات حتى النهاية وهذا لا يعود الى انني متأثر باعلانات الجرائد كاعلان "بلدي بلدتي بلديتي"، ولا بقرارات المجلس الدستوري في هذا الموضوع. نحن كنا اساتذة نعلّم الناس الانتخابات البلدية. فقد تركت مقعدي الوزاري وصوت مع كتلتي النيابية لاجراء الانتخابات البلدية، ومن حضر الجلسة من اعلاميين يتذكر ذلك. نحن لسنا في حاجة الى اعلانات تسلية "بلدي، بلدتي، بلديتي"، ولسنا في حاجة الى قرارات المجلس الدستوري حتى نقول اننا نريد الانتخابات. وسوف نسير في هذه الطريق حتى اجراء الانتخابات".

وسئل عن الانتخابات في قرى الشريط الحدودي وهل ستكون جزءا من البلديات التي سيتم تعيينها، فاجاب: "سيتم تعيين لجان في الشريط الحدودي. واود ان أرد على الرئيس (سليم) الحص، في اثناء الانتخابات النيابية اجرينا عملية اقتراع هنا للذين يودون ان ينتخبوا من الجنوب. انما اليوم اذا اردت اجراء انتخابات لمرجعيون في بيروت، فهل سيسمح العميل (انطوان) لحد لاهالي مرجعيون المقيمين أن ينتخبوا بلدية لمرجعيون في بيروت؟ ولن اجرينا انتخابات لاهالي مرجعيون القاطنين في العاصمة، فهل سيدعهم لحد يتسلمون الامور(...) النواب لا يذهبون الى الشريط، هم هنا في البرلمان، وقد تم انتخابهم بالاكثرية".

وسئل على اي اساس سيتم التعيين في البلديات، فاجاب: "يتم تعيين البلديات وفقا لاقتراح وزيري الداخلية والبلديات. قانونا وحده وزير الداخلية له الحق في تعيين مجالس البلديات، انما مسايرة لوزير البلديات والزلمة صاحبنا. اذاً، يقترح وزيرا الداخلية والبلديات التعيينات على مجلس الوزراء الذي يقرر التعيين".

التوازن

وشدد على ضرورة حصول التوازن الوطني في الانتخابات البلدية والاختيارية، وقال: "امامنا اعادة التوازن كما هي الحال في قانون بلدية بيروت سابقا، وتعرفون ان اكثرية الناخبين فيها هم من السنة الذين يستطيعون اليوم انتخاب بلديتهم كلها من السنّة. وقانون عام ١٩٧٧ يمنع هذا الامر، اذ يتم تعيين ثلث اعضاء هذه البلدية. فاذا كانت الاكثرية السنّية لم تنتخب اعضاء من شيعة او من مسيحيين، فالتعيين في هذه الحال يعيد التوازن. ومن يزايد سياسيا ويقول ان هذا العمل غير ديموقراطي، فليتفضل ويقترح عملا

ديموقراطيا، حتى نضمن التمثيل وفقا لمقتضيات الوفاق الوطني ونسير فيه وكفى مزايدات في الوسائل الاعلامية، هذا هو اقتراحنا الذي سيعرض في مجلس الوزراء ومجلس النواب، فليعطوا اقتراحا بديلا عمليا وواقعياً يضمن مقتضيات الوفاق الوطني والتمثيل الصحيح ونحن جاهزون للسير فيه. اما الحديث عن ان التعيين يمس الديموقراطية فهذا امر غير مقبول، لان ثمة فئات كبيرة في بعض القرى لا تتمثل بسبب الانتقال الديموغرافي، او بسبب الهجرة التي لم يعد اهلها بعد، بما في ذلك قرى وبلدات الشريط الحدودي، ومن يتغنى بالديموقراطية في سبيل المزايدة السياسية فليكف عن ذلك. نحن مع الديموقراطية ومع اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، هذا هو القانون الذي ارتأينا انه يمثل نوعا ما كل الفئات ويصحح حيث يجب ان يصحح، فغدا اذا انتخب المجلس البلدي لمدينة بيروت كما هو حاليا يكون التمثيل طبيعيا، اما اذا حرمت بعض القرى من تمثيل فئات معينة فربما هناك قرى مسيحية تصوت لبلدية مسيحية بأكملها وتضم مهجرين شيعة لم يعودوا بعد، ففي هذه الحال يتم تعيين بعض الشيعة. هذا هو الهدف الاساسي من التعيين(...)".

وقال رداً على سؤال: "قانون الانتخابات النيابية لا يفرض اي شهادة، ولا نستطيع أن نقول في الانتخابات البلدية انه يجب ان نفرض شهادة".

وسئل عن عدم الجمع بين عضوية المجلس البلدي والنيابة، فاجاب: "النائب له حصانة واذا كان في الوقت نفسه رئيس بلدية فقد يقوم بفعل الحصانة ببعض الاعمال غير القانونية ويحتمي بحصانته النيابية".

وسئل عن موضوع التعيين في بعض قرى الاصطياف فاجاب: "ستحدد هذه القرى بمرسوم في مجلس الوزراء. ففي مشروع القانون القديم ارفقت لوائح للقرى المتاخمة وعددها ٧، والقرى المهجرة (١٧)، ونحن ما زلنا نعمل بوحي ضميرنا الوطني ونسمي القرى وهذا ما سنعتمده، واذا حدثت مناقشة في مجلس النواب وسئلنا عن هذ الامر سنبرزها".

واضاف: "وفقاً لمفهومي القانوني والتقديري لقضاة المجلس الدستوري اعتبر ان هذا القانون لن يطعن فيه في المجلس الدستوري، واذا كان لدى النواب افكار واقعية سنجري حوارا معهم لمناقشة مشروع القانون هذا، وخلال اجتماعي مع المحافظين تحدثنا في المشروع وسيضع كل محافظ ملاحظاته حول هذا المشروع ويرسله الي غداً (اليوم) صباحاً.

وخلص الى "اننا سنراعي مقتضيات الوفاق الوطني وليس مقتضيات الوفاق السياسي. الوفاق الوطني هو تمثيل الطوائف في البلديات".

سؤالان وجههما منصور الى الحكومة عن فواتير الكهرباء ورواتب مصالح المياه

وجه النائب نزيه منصور سؤالين الى الحكومة يتعلقان بفواتير الكهرباء والتأخير في دفع رواتب الاجراء في مصالح مياه الجنوب والنبطية.

وقال في سؤال عن فواتير الكهرباء: "لما كانت مؤسسة كهرباء لبنان ترسل فواتير كهرباء الى المشتركين بمبالغ خيالية تتجاوز واقع الحال اضعافا مضاعفة.

ولما كان المشتركون يراجعون مؤسسة الكهرباء، واذا بهم يخضعون للمساومة وخفض الفواتير الى اقل من ٣٠ في المئة.

ولما كان البعض من سماسرة وغيرهم يعمد الى الغاء الفواتير بموجب محاضر في مقابل مبالغ تذهب الى جيوب هؤلاء المشبوهين،

ولما كانت الصرخة تصدر من هنا وهناك ولا اذان صاغية تسمع،

ولما كان ذلك يتطلب كشف الحقيقة ووضع الاصبع على الجرح، ووضع حد لهذا التلاعب وابتزاز المال العام والخاص وللحد من هذا الفساد، ولاننا في كل يوم نتلقى المراجعات من المواطنين.

لذلك نطلب الجواب عن سؤالنا هذا والعمل جديا وفي اسرع وقت على الحد من هذا التلاعب، ووضع الامور في نصابها وذلك في المدة الزمنية المحددة قانونا".

وجاء في سؤاله عن التأخير في دفع رواتب الاجراء في مصالح مياه الجنوب والنبطية:

"لما كان الاجراء العاملون في مصالح مياه محافظتي الجنوب والنبطية لم يقبضوا رواتبهم منذ ما يزيد عن ١٣ شهرا.

ولما كان ذلك يلحق ضررا فادحا بهؤلاء وبعائلاتهم وهو مصدر رزقهم الوحيد،

ولما كان هؤلاء في ظل الظروف الاقتصادية السيئة وفي الجنوب بالذات يواجهون اياما صعبة بسبب الاحتلال ولاقامة البعض منهم في المنطقة المحتلة،

ولما كان مجلس الوزراء اتخذ قرارا بدفع الرواتب،

ولما كانت رواتبهم الى غاية تاريخه لم تصرف، ولقد علمنا من خلال الصحف ان هناك اتجاها لدى هؤلاء الى الاضراب، مما يضاعف الضرر بالمواطنين من جراء انقطاع المياه،

ولما كان استمرار عدم دفع الرواتب يعتبر عملا تعسفيا في حق هؤلاء من المصالح التابعين لها، والتي هي في وصاية وزارة الموارد المائية والكهربائية.

لذلك نطلب الاجابة عن سؤالنا هذا والعمل جديا وفي اسرع وقت على دفع رواتب العاملين في هذه المصالح خلال الفترة الزمنية المحددة قانونا".

حرب بدأ جولة أوسترالية "غير مذهبية ولا مناطقية"

في نبأ من سيدني ان النائب بطرس حرب اوضح ان زيارته لاوستراليا "ليست طائفية او مذهبية او مناطقية، بل هي زيارة مسؤول لبناني يريد لقاء جميع ابناء الجالية اللبنانية"، مشدداً في مستهل هذه المرحلة على اهمية تعزيز العلاقات اللبنانية – الاوسترالية "لما فيه مصلحة البلدين الصديقين".

وهو كان وصل الى اوستراليا في زيارة رسمية بدعوة من الحكومة الاوسترالية يلتقي فيها المسؤولين الاوستراليين الكبار في كانبيرا وسيدني وملبورن الى لقاءاته مع ابناء الجالية اللبنانية.

وفي سيدني اعد له استقبال رسمي شارك فيه القنصل اللبناني الدكتور طنوس عون وراعي ابرشية الروم الكاثوليك المطران عصام درويش وممثل المطران الماروني المونسنيور سركيس شربل ورئيس دير مار شربل الاب انطوان مرعب والاب مارون موسى ورئيس الرابطة المارونية القاضي انطوان الراهب، والرئيس الاقليمي للجامعة اللبنانية الثقافية في اوستراليا جو بعيني ورئيس فرع سيدني في الجامعة ميشال دويهي ورئيس غرفة التجارة اللبنانية – الاوسترالية مايكل رزق ورئيس التجمع المسيحي انور حرب ورئيس مجلس الجالية اللبنانية مصطفى علم الدين ومفوض حزب الوطنيين الاحرار جو توما ورئيس الرابطة السورية فرنك شهود وشخصيات اغترابية.

والقى حرب كلمة قال فيها: "احمل اليكم من لبنان سلاماً، وعندما دخلت الى هذه القاعة وشاهدت علم لبنان مرفوعاً والعلم الاوسترالي ايضاً، كبر قلبي لانكم حيث تكونون يكون لبنان معكم. وان العلاقة التي قامت بين اوستراليا ولبنان والتي كانت سبب مجيئي الى هنا، ينبغي تعزيزها حتى لا ينسى اللبنانيون الذين يقيمون في اوستراليا ان هذه البلاد الكريمة التي استضافتهم هي بلدهم كما يتذكرون وطنهم الاساسي لبنان. ان آلاف الكيلومترات التي تفصلكم عن لبنان يجب الا تنسي اللبنانيين في الوطن الام انكم لبنانيون تنبضون بمحبة لبنان.

اني آت للاطمئنان اليكم، واحمل تحية من لبنان الذي سيبقى لبنان، وسنعيده على مستوى احلامكم الكبيرة، لكن لبنان يحتاج اليكم والى محبتكم. ان العلاقة بين الشعبين اللبناني والاوسترالي والحكومتين اللبنانية والاوسترالية يجب ان تعزز. وان التحية الاولى يجب توجيهها الى الدولة الاوسترالية التي استضافت اللبنانيين وامنت لهم امكانات العيش بكرامة يوم انعدمت امامهم وسائل الحياة الكريمة في وطنهم. ان زيارتي ليست طائفية او مذهبية او حزبية او مناطقية، انما زيارة مسؤول لبناني يريد الاطمئنان الى اللبنانيين، كل اللبنانيين المقيمين في اوستراليا".

المفتي قباني مر بأبوظبي: الخلاف في الرأي لا يفسد وداً

في نبأ لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" من ابوظبي ان السفير لدى دولة الامارات العربية المتحدة جورج سيام اقام استقبالا في مقر اقامته في ابوظبي لمفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي توقف في محطة قصيرة استغرقت ساعات عدة في طريقه الى جاكرتا، لحضور مؤتمر وزراء الاوقاف في الدول الاسلامية الذي تستضيفه اندونيسيا.

وحضر الاستقبال الوفد المرافق للمفتي قباني رئيس مجلس اوقاف بيروت الدكتور خالد قباني والمهندس علي العلايلي امين العلاقات العامة في دار الفتوى وقنصل لبنان في ابوظبي علي الحلبي وحشد من ابناء الجالية.

والقى قباني كلمة نوه فيها برئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وقال: "انني سعيد جدا للقائي بكم اليوم، وسعيد بأعمالكم ومنجزاتكم. لكن سعادتي تكون اكبر عندما اراكم في وطنكم لبنان تساهمون في عملية البناء والاعمار. وعلينا ان نتعاون جميعا لمساعدته على النهوض والازدهار. ان واجبكم حيال وطنكم هو بناء المؤسسات الصناعية وليس التجارية، والتجارة ما اكثرها، لكنها تعود بالفائدة على البلد الذي يتم استيراد البضائع منه. علينا جميعا ان نشجع الصناعة وننطلق في بناء المؤسسات الصناعية، وأملي كبير في ان تجدوا المشاريع الصناعية المناسبة لاستثمارها في لبنان".

واوضح "ان الخلاف في الرأي لا يفسد في الود قضية"، مشيرا الى ان الخلاف يبقى في "حدود الرأي والسعي من اجل الافضل".

وفي وقت لاحق غادر الى جاكرتا.

مؤتمر للجامعة الثقافية في سانتياغو واحصاء للمتحدرين من اصل لبناني

قررت الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، الطلب الى الهيئات العالمية فيها، اجراء احصاء للمغتربين والمتحدرين من اصل لبناني في اماكن وجودهم، ودعوة هذه الهيئات الى مؤتمر استثنائي يعقد في سانتياغو في كانون الثاني المقبل.

تلقت "النهار" بالفاكس، البيان الختامي للقاء الذي عقدته الجامعة في باريس، وهنا نصه:

"بعد توجيه الدعوة الى جميع اعضاء المجلس الرئاسي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم والمسؤولين فيها، عقدت الجامعة لقاء في باريس في تاريخ ٢٥ و٢٦ و٢٧ تشرين الاول ١٩٩٧، للبحث في شؤون الجامعة وطريقة جمع شملها لتأمين وحدتها واستقلالها، في حضور اعضاء المجلس الرئاسي الرئيس ناجي نعيم والدكتور كميل طويل والدكتورة اديث زالقط والامين العام المهندس جوزف يونس، وتمثل اعضاء المجلس الرئاسي كارلوس ابرهيم والمحامي انطوني طربيه والدكتور فرناندو حلو بالمفوضين المحامي انور خوري والرئيس ناجي نعيم، اضافة الى رئيس المجلس التحكيمي انور خوري وعضو المجلس السفير ادمون خياط المفوض ايضا من المحامي بدوي ابو ديب.

كذلك حضر اللقاء السادة ايلي حاكمة العضو الرديف للمجلس الرئاسي عن البرازيل، ورئيس المنطقة الجغرافية للولايات المتحدة وكندا ادوار ابو زيد، والامين العام لشؤون اللجان المهندس انيس قره بت، والامين العام المساعد في البرازيل طوني قديسي، فضلا عن تمثيل امناء عامين سابقين ورؤساء مجالس وطنية وولايات ورؤساء فروع من بقية القارات. واصدروا البيان الختامي الآتي:

اولا – تكثيف الجهود والعمل من خلال آلية تؤدي الى وحدة الجامعة وتفعيلها وتثبيت استقلالها.

ثانيا – توجه المجتمعون بنداء الى المغتربين كافة للالتفاف حول الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم من اجل وحدة الانتشار اللبناني لدعم القضايا اللبنانية والدفاع عن سيادة لبنان وحريته واستقلاله.

ثالثا – انشأ المجتمعون المجلس الاعلى للجامعة وهو ما كان قد تم اتخاذ قرار في شأنه في المؤتمر الحادي عشر في لوس انجلس، واختاروا اعضاء اللجنة التحضيرية لهذا المجلس.

رابعا – تألفت لجنة تحضيرية للمجلس الاعلى مهمتها تلقي طلبات الانتساب وبتها من السادة:

أ– اعضاء المجلس الرئاسي الراغبين في ذلك.

ب – السادة، انور خوري، فريد مطر، ايلي حاكمة، ادمون خياط، والسيدة لور شلهوب عون.

ج – كلف الدكتور فريد مطر مهمة منسق اللجنة التحضيرية.

خامسا – تدارس المجتمعون الاوضاع التنظيمية والادارية والمالية وموازنة الجامعة.

سادسا – قرر المجتمعون دعوة هيئات الجامعة الى مؤتمر استثنائي يعقد في سانتياغو – شيلي ايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ كانون الثاني ١٩٩٨.

سابعا – الطلب من الهيئات العالمية في الجامعة اجراء احصاء المغتربين والمتحدرين في اماكن وجودهم.

ثامنا – اطلاق الجمعية اللبنانية العالمية للعلاقات ULTRA بواسطة الانترنت.

تاسعا – العمل على انشاء مراكز ثقافية في عالم الانتشار".

كذلك تلقت "النهار" بالفاكس، ان رئيس "تجمع الاندية والمؤسسات اللبنانية – البرازيلية" شارل لطفي اعلن دعمه لـ"هيئة الجامعة برئاسة السيد جورج انطوان"، وتأييده المؤتمر الذي يعقد في بيروت في ٩ و١٠ كانون الثاني المقبل.

نبض... نبض... نبض...

● النائب محمود عواد: "قرأت ببالغ الحزن والاسى خبر مقتل مواطنين من جبيل وعمشيت على ايدي مجرمين مجهولين. انني استنكر بشدة هذه الجريمة النكراء مطالبا المسؤولين الامنيين والجيش والقوى الامنية بالعمل سريعاً على كشف هؤلاء المجرمين واعتقالهم والاقتصاص منهم ليكونوا عبرة لمن تسول له نفسه ارتكاب مثل هذه الاعمال الغريبة والبعيدة عن الجبيليين، علماً ان بلاد جبيل ما عرفت جريمة كهذه منذ عشرات السنين، حتى خلال الحرب الفتنة والتي تلوث بها الكثيرون.

● نائب الامين العام لـ "حزب الله" نعيم قاسم استغرب الحديث عن دولة المؤسسات التي "لا وجود لها في لبنان"، وتساءل: "اي مؤسسات يمكن ان تبنى والقيمون هم الذين يسعون الى تثبيت المحسوبيات وترويج اهدار الاموال والسرقات وعدم اعتماد الكفاءة واتباع اسلوب المحاصصة". وحمل على السياسة الاقتصادية والمالية للحكومة والتي "افرغت الخزينة واوقعت البلاد في العجز الكبير". وسأل "لماذا لم يحصروا العجز بنسبة ٣٧ في المئة في الاعوام الماضية؟ ولماذا لم يحرصوا على سياسة اجتماعية واقتصادية في اطار خطة مدروسة علمية وسليمة لا توقعنا في المأزق؟" داعيا الحكومة الى ايجاد الحلول قبل تفاقم الازمة المعيشية الصعبة.

● رئيس "حزب النجادة" مصطفى الحكيم دعا الى حوار جدي بين المسؤولين في الحكومة والفاعليات لوضع خطة اقتصادية لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

● رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار رأى "ان في امكان اللبنانيين أن يفعلوا الكثير دفاعاً عن وطنهم وحريتهم وحقهم في حياة كريمة، وان القوى الشعبية قادرة، بإذن الله تعالى، على انهاء الحال الشاذة القائمة واصلاح الاوضاع الداخلية الى احياء دولة المؤسسات القائمة على أسس العدالة والمساواة واحترام دستور البلاد. ان الشعب اللبناني، وعلى مدى السنوات الماضية، اعطى المثل الجيد في وعيه، وحرصه على وحدة بلده، وتفويته فرصاً عدة على اولئك الذين سعوا، عبر سياستهم الخرقاء، الى استدراجه الى مواقع تعيدنا الى اجواء اضطرابات داخلية جديدة، يصلون، من طريقها، الى مبتغاهم في الاستمرار في تسخير الدولة بجميع مؤسساتها لخدمة اطماعهم ومشاريعهم الخاصة".

● رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر نوه بجهود الجيش في مطاردة عصابات سرقة السيارات والمتاجرين بالممنوعات في البقاع، ورأى ان حكمة قائد الجيش والضباط الكبار تجلت في تنفيذ الاوامر التي قضت بعدم سفك الدماء وتجنيب المواجهات المباشرة مع المتظاهرين، ودعا الحكومة الى تنفيذ وعودها بانماء المناطق البقاعية.

● السيد حسين الموسوي "ندد بالمبادرة اليابانية، معتبراً انها "صورة عن مشروع لبنان اولاً" جاءت بايعاز من اعدائنا"، ورأى انها "فخ اسرائيلي ليس بجديد على لبنان يراد به النيل من التعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا".

بلدات ... بلديات

معلولي: التعيين في المجالس البلدية يخالف الدستور

رأى النائب السابق ميشال معلولي "ان التعيين في المجالس البلدية والاختيارية مخالف للدستور ولوثيقة الوفاق الوطني". واعتبر "ان النواب والوزراء حاولوا الهروب من مواجهة الشعب بإقرار قانون يؤجل الانتخابات سنتين". وقال في تصريح له امس: "ان مشروع قانون البلديات نص على تعيين ثلث اعضاء المجالس البلدية والاختيارية في المدن الكبرى والقرى المهجرة والمتاخمة للشريط الحدودي وبعض قرى الاصطياف وبعض البلدات الساحلية التي طرأ عليها تغيير ديموغرافي".

اضاف: "تبريرا للتعيين في البلديات، جاء في الاسباب الموجبة: تأمين مقتضيات الوفاق الوطني، تمثيل السكان في البلدة حتى لو لم تكن قيودهم مسجلة في سجلات الاحوال الشخصية لهذه البلديات، والسماح للمصطافين الملاك بالمشاركة في عضوية بعض البلديات".

تابع: "ان التعيين مخالف للدستور ولوثيقة الوفاق الوطني، وتبعا لذلك فان الاسباب الموجبة باطلة، واليكم الدليل: كيف يمكن حكومة الفريق الواحد ان تؤتمن على تحقيق مقتضيات الوفاق الوطني؟ وكيف يمكن المواطنين في ظل الاحتلال ان يصوتوا في الانتخابات النيابية في حين يحرمون هذا الحق في الانتخابات البلدية والاختيارية؟ كيف يمكن ادخال نص على القانون يحفظ للمصطافين او للذين ليس لهم قيود، نسبة معينة في المجالس البلدية؟ اما التعيين في المدن الكبرى فليس له مبرر". ورأى "ان الوزراء والنواب حاولوا الهروب من مواجهة الشعب بإقرار قانون يؤجل هذه الانتخابات سنتين، واليوم يأتون بمشروع التعيين ليلغوا ارادة الشعب مرة ثانية في حكمه الذاتي". وامل "ان يتمكن المجلس الدستوري بعد مراجعته من التصدي للذين يريدون القضاء على آخر مظاهر الديموقراطية في لبنان".

مركز استمارات الهوية في بنت جبيل ينطلق بعد يومين

طلب قائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش من قوى الامن الداخلي في مدينة بنت جبيل تخصيص غرفتين في المخفر لملء الاستمارات الخاصة بالهوية الجديدة.

وعينت لذلك لجنة من اربعة مختارين من عيناثا وبنت جبيل وعين ابل وبيلرون، اضافة الى الموظف في دائرة نفوس بنت جبيل احسان بزي، وذلك للاشراف على ملء الاستمارات وتوقيعها ومن ثم تسليمها الى دائرة النفوس.

وسيباشر العمل في هذا المركز الجديد في اليومين المقبلين، وفقا للحروف الابجدية للعائلات وليس للقرى والبلدات.

يذكر ان ثمة ثلاثة مراكز مماثلة استحدثت في سرايا مرجعيون وجزين وحاصبيا.

ندوة "المجتمع المدني والبلديات": بدعة التعيين مرفوضة

"المجتمع المدني والبلديات" عنوان ندوة عقدت في مركز "النادي الرياضي الاجتماعي الثقافي" في القرعون السبت الفائت بدعوة من "الجمعية الخيرية الاسلامية" و"الجمعية النسائية الاجتماعية" في المنطقة، شارك فيها الناشطان في "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية": بول الاشقر وحارث سليمان.

الاشقر

واعتبر الاشقر "ان كلمة المجتمع المدني لا تأخذ معناها الا بوجود المواطنين. وبدونهم، يقتصر المجتمع على الهيئات، والرأي العام على الاعلام. ونحن نعيش منذ انطلاق الحرب من دون مجتمع مدني ومن دون رأي عام". ورأى "ان غياب البلديات يجعل نظامنا السياسي هرما بلا قاعدة، مما يشكل تهميشا للمجتمع المدني". وانتقد مشروع قانون الانتخاب المقترح، معلنا "ان لا موقف للحملة منه، بل موقفها من بدعة التعيين". واعتبر "ان الاوضاع الخاصة في مناطق التهجير او الاحتلال لا تبرر بدعة التعيين، وعلينا معالجة هذه المشكلات الموروثة من الحرب بحلول ديموقراطية".

سليمان

واوضح سليمان "ان تعطيل البلديات والسلطات المحلية منذ زمن بعيد هو المدخل الرئيسي لفهم طبيعة نظامنا السياسي ونموذج تنميتنا المشوهة". وقال: "هناك نهجان: نهج السلطة الذي يرى في البلديات وسيلة لاتصال الطبقة السياسية بالجمهور، ونهج الحملة الذي يرى في البلديات اطارا لبلورة المصلحة العامة المحلية كما يراها المواطنون".

وطلب "الاستمرار في الحملة حتى اليوم التالي لاجراء الانتخابات لرفع مستوى الاستحقاق عبر تشكيل لجان متابعة في كل البلديات". اضاف: "اذا بدأ الاستحقاق المحلي عند الطبقة السياسية وكان مجرد استطلاع لقياس شعبية السياسيين، فيكون قد تحول استكمالا للنظام السياسي المغلق ولنموذج التنمية المشوهة. اما اذا بدأ عند المواطنين، فسيتحول نقطة بداية لاعادة الاعتبار الى الديموقراطية والتنمية المتوازنة".

وكان حوار مع الحضور وتوقيع العريضة.

صورة اولية لمواقف المعارضة المسيحية من الانتخابات (٢)

"التجمع الوطني" يخوض المعركة تحت عناوين رئيسية: رفض التعيين والسعي الى التوافق ومنع الحساسيات

كتبت هيام القصيفي:

قرار "التجمع الوطني اللبناني" المبدئي بالمشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية لا يحجب ان ثمة تفاصيل تتحكم في نوعية المشاركة وتحدد المسار الذي تتخذه. ففي المبدأ، يرفض التجمع التعيين في القرى المهجرة ويرسم خطة واضحة في اطارها العام، يجمع كل اعضائه على تبنيها. فالانتخابات البلدية، هي اساس للممارسة الديموقراطية التي يتطلع اليها التجمع في رؤيته لمستقبل الممارسة السياسية في لبنان. وهو لذلك يعد عدته في شكل فاعل، وعلى المستويات كافة، منطلقاً من قاعدة اساسية هي الشباب اللبناني، وتحديداً المسيحي الذي حرم المشاركة في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ وقبلها عام ١٩٩٢. وتصب مراهنة اركانه على هذا العنصر في خانة الافادة من واقع يرفضه هؤلاء الشباب انطلاقاً من نظرتهم الى مستقبل لبنان، وتظهر القرية او البلدة او المدينة صورة مصغرة عن هذا الواقع عند الاستحقاق الانتخابي البلدي او الاختياري.

واذا كانت قوى التجمع تحشد مناصريها لخوض هذه المعركة، وعلى اكثر من جبهة، فانها تضع امامها هدفاً واحداً هو تحقيق الديموقراطية على المستوى البلدي، مع التشديد على مبدأ التوافق وتجنب القرى والبلدات اي مواجهة تذكر باجواء الحرب.

الخوري.

"التيار الوطني الحر"

يقول ممثل "التيار الوطني الحر" الدكتور يوسف سعدالله الخوري: "قررنا مبدئياً الاشتراك في الانتخابات لانها التعبير الأمثل والاصح عن الديموقراطية، حتى في ظل هذا النظام الذي نعارضه، فنحن نعتبر ان مجال الضغط على الناس في البلدة او القرية ضيق جداً بخلاف ما حصل في الانتخابات النيابية مع تغييب اشخاص وتأليف لوائح. لنا في القرية مجال اكبر للتحرك، حتى مع من لا ينتمون الينا، ولا علاقة لهم بنا اذا وجدنا انهم يعبرون عن ارادة الناس ويمكن ان يلبوا حاجاتهم، واذا كنا نلتقي معهم على حدّ ادنى من الثوابت الوطنية".

وهل يتكرر ما حصل في الانتخابات النقابية على صعيد التحالفات؟

يجيب: "يجوز، لم لا؟ لا يمكن ان نقيم تحالفات مع الذين لا نلتقي معهم على أي شيء. ومن تحالفنا معهم في الانتخابات النقابية لا نلتقي معهم سياسياً اطلاقاً انما في مجالات اخرى كالدفاع عن الحرية ولقمة العيش. نريد دولة القانون لا جمهورية لها طبيعة معينة، ونتفق على منع طغيان السلطة".

هل تتحالفون مع "حزب الله" في الضاحية مثلا؟

يرد: "لم نقل اننا سنتحالف مع احد، بل ان التحالفات المرحلية ممكنة من اجل مصلحة البلدة، لان الانتخابات البلدية تعبير عن الديموقراطية المحلية، وهي الحقيقية الى حد ما، فهامش الضغوط في البلدة والحي ضيق مقارنة بالضغوط على المستوى الوطني العام. لم أقل اننا سنتحالف مع زيد أو عمر، لكن ما المانع ان نتحالف في سبيل ان تمارس الديموقراطية في شكل صحيح، وان نصل الى ما يحقق انتخاب الجهاز البلدي الذي يخدم مصلحة المجتمع المحلي؟".

والى أي حد يمكن ان ترضوا بتركيبة مجالس مغايرة للمجالس الحالية في الضاحية والجبل مثلاً؟

يجيب: "نحن محكومون بهوية الناس اينما كان. في الضاحية نحو مليون شخص اليوم لكنهم ليسوا من الضاحية، ولا نستطيع ان نقبل، ولا القانون او الاجتهاد او اي منطق قانوني او انساني يقبل ان ينتخب غير ابن المحلة من يمثلها. وفي النتيجة البلدية هي اللامركزية، وعناصرها ثلاثة، ادارة محلية، حاجات محلية، وتمثيل لاعضاء المحلة وسكانها. اذا كان عدد الساكنين في الضاحية يفوق عدد الآخرين ديموغرافياً، فنحن محكومون بذلك قانونياً.

اما في الجبل، فلا نستطيع ان نحرم المهجرين عملية الانتخاب. يجب ان توضع لهم صناديق في الامكنة التي يقيمون فيها كي ينتخبوا. لا نقبل الا ان يمارس ابن اي قرية مهجرة حقه الانتخابي حتى لو لم يكن قادراً على العيش فيها.

البلدية هيئة محلية تتمتع بالاستقلال الاداري المالي، وهذا أمر مهم. انها اللامركزية التي نفتقدها. ولذلك نقول يجب ان تحصل الانتخابات، كي نتنزع البلديات من سلطة الوصاية (المحافظ او القائمقام) التي عطلت ظاهرة اللامركزية. ونحن نتهم السلطة بانها تمعن في هذه الاجراءات غير القانونية والمنطقية، كي تستمر في وضع يدها على كل شيء".

وهل المسيحيون المعارضون موحدون في خوض المعركة الانتخابية، وهل رست خريطة تحالفاتهم؟

يجيب: "نحن في التيار الوطني الحر غير طائفيين. واننا في المعارضة وفخر لي ان اكون مسيحياً، وثمة اخوان وطنيون اكثر مني في المصيطبة والبسطا وطرابلس وبعلبك. انما اسمح لنفسي بالقول ان معظم المعارضة قد يكون من المسيحيين الذين يعيشون في مناخ تعبيري افضل. وبما ان لي شرف تمثيل العماد ميشال عون في التجمع الوطني، استطيع ان اؤكد ان التحالفات مرهونة في اوقاتها. حتى الآن قررنا الاشتراك، لكن قد تطرأ ظروف ما تجعلنا نقرر عدم المشاركة. كل ذلك رهن بوقته، انما القرار الاخير يصدر عن العماد عون اي السلطة المخولة اتخاذه. ومبدئياً لا عودة عن قرار المشاركة الا بقوة قاهرة".

مثلا؟ "قد يسحبوننا من بيوتنا على سبيل المثال".

الاحرار: الشباب المسيحي

ويقول عضو المجلس الاعلى في حزب الوطنيين الاحرار الدكتور الياس ابو عاصي "رداً على سؤال عن استعداد الشباب المسيحي للمشاركة، "تنظر الى لبنان الواحد على اساس ان يكون للبناني الحقوق والواجبات نفسها، اي اعتماد قاعدتين ذهبيتين لنا هما العدالة والمساواة. وكي لا تكون نقوم بسياسة النعامة، ننظر الى الجسم اللبناني ونقول ان العنصر الضعيف فيه هو المسيحي. من هذا المنطلق يستند السؤال الى اساس طبيعي. ان العنصر المسيحي يميز لبنان عن باقي دول المنطقة، بخصوصيته ودوره، لذا يجب الحفاظ على هذا العنصر، علماً انه يعاني الضعف لتراكمات لا تخفى على احد. والشباب اللبناني المسيحي واع الاخطار التي نتحدث عنها. والاحباط الذي لا يعني الاستسلام او تسليم مشيئتنا للغير كي يتحكم فيها او يقرر عنا، هو علامة لانتقاد الوضع السائد ورفضه ومعالجته عندما تسمح الظروف بذلك.

من هذا المنطلق نشدد على وجود قانون عادل يساوي بين اللبنانيين. والشباب اللبناني، والمسيحي تحديداً، متعطش للمشاركة السياسية حفاظاً على تقاليد وامانة صارت بين يديه. كيف سيعبر عن ذلك؟ هذا السؤال يجب ان نتوقف عنده لأن ثمة دينامية وطلقة يجب معرفة توظيفها واستعمالها لما فيه خير الشباب والوطن".

ابو عاصي.

اضاف: "اذا ظلت السلطة تتصرف بذهنية اصدار قانون على اساس غالب ومغلوب، او تنظر الى اللبنانيين كقسمين، الذين انقذوا وخلصوا انفسهم بدخولهم اللعبة والتسوية التي فرضت، وبين المحكومين ابدياً، فسيؤثر ذلك سلباً عليها وعلى لبنان. نقول ان القانون للجميع، ما يطبق على اي لبناني يجب ان يطبق على الجميع سواسية، وفي انتظار صدور القانون نحذر بمحبة وايجابية فائقة من الوقوع في الفخ الذي ينصبه بعض الاوهام. فهم يتصرفون في الانتخابات، كمن يقدم الطعام بطريقة تجعلنا نرفضه كلياً او يثير قرفنا او استفزازنا، لذا، نحذر السلطة من الاقدام على اي امر كهذا، وتحديداً عملية التعيين. لا يمكن في اي ظروف ولاي سبب كان امرار التعيين المناقض كلياً لمبدأ الديموقراطية، وخصوصاً على المستوى البلدي، لأن الانتخابات البلدية هي الدرجة الاولى والاساسية في الممارسة الديموقراطية، الا اذا كانوا يريدون نقل الحروب الباردة والساخنة والانقسامات الى كل بلدة ودسكرة. ونحن نحملهم مسؤولية ذلك، لأن الوطن سيبقى يعيش على تجاذبات، فكما لا يستطيعون ان يتخذوا قراراً في "الترويكا" الا بالمباركة التي تأتيهم، هكذا يريدون ان يصبح الوضع في البلديات.

يجب ان تترك اللعبة الديموقراطية لتأخذ مجراها والا يستخف بالقرى، فحكمة اهلها قادرة على ان تجد طريقة لها لتحقيق توافق يترجم لائحة ائتلافية، او تجرى انتخابات ديموقراطية، وما المانع من ذلك ما دمنا كل يوم نتشبث بالديموقراطية.

ولا ذريعة مقبولة للتعيين، لا بحجة معالجة التهجير ولا غيره. كيف اقبل ان يفرض علي مسؤولون في البلديات، ومن الذي يعين؟ من يعين هو صاحب القرار في السلطة الذي لا يتحكم معظم الوقت في قراره".

رؤية موحدة

وهل "التجمع الوطني" متفق على رؤية واحدة، والى اي حد يستطيع تجاهل القوى الفعلية ومنها النواب الحاليون؟ يجيب ابو عاصي: "لنأخذ الامور ببساطة، في كل بلدة مواطنون وردت اسماؤهم في اللوائح، ويتبعون النواب سياسياً، لكننا نتعامل مع الناس وليس مع النواب. لا نكن اي شيء ضدهم، وان كانوا يخالفوننا الرأي السياسي، ما دمنا متفقين على تعلقنا بالديموقراطية وتشبثنا بالتسابق والتنافس لمصلحة الضيعة وخدمتها. فالانتخابات النيابية اعتبارات ملتصقة بالبنى التحتية السياسية، وليس بالبنى الفوقية والجميع يعرف تماماً ما يجمع بين افرقاء التجمع الوطني من ثوابت وطنية، ولا اعتقد ان احداً منهم يشذ عن القاعدة الاساسية في التوجه العام. وفي الانتخابات البلدية هامش للحرية، اذا قال لنا احد اعضاء التجمع "انا مضطر الى ان اؤيد احد الاشخاص وهو ضدكم سياسياً من اجل تفادي مشكلات في القرية الفلانية"، فمن المؤكد اننا سنكون معه، من اجل تقريب وجهات النظر. فلنميز بين المستوى الفوقي للتحالفات التي لا يسمح احد لنفسه ان يتخطى خطوطها العريضة، والمستوى الادنى، اي التحالفات التي تتحكم فيها الاعتبارات العائلية والحساسيات".

ألن تضطروا الى مساومات اكبر، ولا سيما في مناطق حساسة، يجيب: "مثلما وزعنا مستويين اعلى وادنى، ثمة ايضاً مناطق فيها ثقل انتخابي وحساسيات "وحك ركاب" اكثر من غيرها. كان الاتفاق والتوجه الى انشاء لجنة تسعى الى تقريب وجهات النظر لرأب الصدع والحد من الاضرار، انما لن تشكل هذه الوسيلة قاعدة الا في المدن الكبيرة التي قد تشهد مثل هذه الاوضاع، وتظل هذه اللجنة محكومة بثلاثة امور:

– المصلحة المحلية والاهلية، اي ايصال الفريق المناسب.

– ايا تكن النتائج والظروف فلن نسمح بمشكلات او تجاذبات.

– التزام الخطوط العريضة التي تشكل آلية، عمل ونوعاً من منارة لعمل التجمع الوطني.

وعن التصور التفصيلي لطريقة التعاطي مع الواقع، يقول: "يصح على قرى الجبل كلها الوضع الاستثنائي بسبب حالة التهجير، انما ثمة حالات استثنائية اكثر اي ان المناطق التي حصلت فيها مجازر هي غير التي حصل فيها التهجير العام. البداية هي الوصول الى توافق وتشكيل لائحة توافقية تسمح للمهجر باعادة الانسجام مع محيطه الطبيعي الذي سلخ قسراً عنه، وتسمح للمقيمين من دروز بعدم تذكية الحساسيات، وبتضافر الجهود لخدمة القرية في افضل الشروط. واذا تعذر ذلك لسبب او لآخر، تبقى غايتنا الرئيسية، ان نبعد كأس المشاكل عن القرية".

وبالنسبة الى التحالفات مع القوى الدرزية في الجبل، يقول: "لا تعميم هناك للقاعدة، ثمة علاقات عائلية، وحساسيات جديرة بالدرس على الصعيد الدرزي – الدرزي والدرزي – المسيحي، والمسيحي – المسيحي. هناك مناطق فيها حساسيات قديمة، ومناطق زادت فيها الحساسية. لقد تمنينا في التجمع العمل على خنق التناقضات الى اقصى درجة، لاننا لا نستطيع ان نعيد المهجرين على ارضية متحركة. لا نستطيع ان نعمم الخطين الارسلاني والجنبلاطي، فهذان الخطان كانا موجودين، وكان خط آخر يمثله بشير الاعور في المتن. نتمنى ان يتوحد الصف الدرزي في هذه المعركة، ليس مزايدة، بل محبة بالمسيحيين العائدين، فاذا عاد المسيحي الى بلدة فيها انقسامات، فسينجر اليها حتماً، وهذا ما يتنافى مع عملنا لمصلحة الجبل".

المعارضة الكتائبية

ويقول شاكر عون ممثل المعارضة الكتائبية التي يترأسها الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامة، "يجب الا يعوق شيء اجراء الانتخابات البلدية، والاستعداد يجب ان يتركز على توعية المواطن على اهمية هذا الدور، لانه يتعلق جوهريا بممارسة الديموقراطية. نعتبر ان الحياة البلدية حلقة في سلسلة بناء الحياة السياسية العامة. وانطلاقا من ذلك نتوجه بالامكانات المتوافرة الى جميع المواطنين، رغم الطغيان في الممارسة السياسية المركزية، كي يلتقوا على التزاحم للافضل.

وايا تكن العوائق امام الانتخابات والمشاركة فيها علينا ان نتجاوزها الا عند المستحيل. على الجميع ان يتجندوا مثلا لتجهيز البطاقات الانتخابية، فالقضية مهمة وخطيرة تستأهل منا تجاوز "العنعنات" المحلية. لسنا مستعدين للانحياز الى الفئوية بدل الافضلية وندعو الشباب، ولا سيما الكتائبيين والجميع الى التحرك في هذا الاطار".

وهل ان موقف الحلفاء واحد، ام ان لكل فريق حسابات يدرسها على حدة ويستخدمها كلما اقتربت المعركة الانتخابية؟ يجيب: "في الخطوط العريضة، لا مشكلة. لكن وجهات النظر التي يفترض بالتجمع ان يجد لها حلولا، تتعلق بالاوضاع المحلية التي قد تكون فيها صراعات عائلية. نسعى جاهدين الى تجاوز هذه الاوضاع نحو الافضل وتخطي الفكرة الفئوية. ويهمنا فعلا ان تتحقق الالفة ولا توضع العراقيل في طريقها. يجب ان نشجع على ايجاد حلول للمشاكل المحلية "مع احترامنا للاوضاع المحلية التي تفرض نفسها".

وهل تتفقون مع رؤية "التيار العوني"، وحزب الاحرار في نظرتهما الى واقع الجبل او الضاحية؟ يقول: "وضع الضاحية خاص، وحان الوقت لنجد له حلا بالتشاور مع اصحاب الحقوق. يمكن ان نجد حلولا ظرفية لقرية او اثنتين، فلا استطيع ان اكبر الحجم الى درجة تعطيل كل الانتخابات البلدية، علما ان بعض المشاكل، يحل وحده.

اما الجبل فالتهجير فيه عام. وكان يجب ان تنتهي معالجته منذ مدة، ولا شيء يمنع ان يكون موسم الانتخابات البلدية منبرا ومحطة لحل امور كثيرة، على كل حال فاذا كان للمهجرين مراجع محلية فيكونون اقوى بكثير مما هم عليه الآن".

متى يجمع "المبنى الأصفر" شمل بلدية بيروت؟


مبنى بلدية بيروت في منتصف السبعينات.

طال العد العكسي لانطلاق اعمال الترميم في مبنى بلدية بيروت، فالقصر البلدي في شارع "ويغان" ما زال ينتظر الساعة الصفر.

معظم المباني الناجية، من حرب الاسواق، نزعت عنها بصمات القذائف والقناصة، وبات بعضها "برسم البيجار"، وشوارع بيروت القديمة جددت هويتها، وارتفعت على مداخلها لافتات عصرية تحمل اسماءها.

صحيح ان اسواق بيروت لم تستعد امجادها كاملة بعد، غير انها قطعت مسافات ملحوظة في اتجاه استعادة بريقها.

وحده مبنى بلدية بيروت يراوح مكانه في تلك المنطقة. فالقصر البلدي الذي شيده الفرنسيون عام ١٩٢١ وتحول مع مبنى المالية التابع له مقرا لرئيسي السلطتين التشريعية والتنفيذية في بلدية بيروت والمصالح التابعة لها، ما زال مسكنا للاشباح. كأن الحرب التي خلت سبيل المنطقة منذ فترة طويلة، ما زال روحها يرفرف فوق المبنى، فهيكلية صورة مصغرة عما عانته الايام السوداء في تلك المنطقة، والفجوات التي اخترقت جدرانه والجروح التي لم تندمل بعد هي شاهد على حرب الاسواق بمتاريسها والقناصة.

اكثر من مرة ارتفع الحديث عن مشروع لاعادة ترميم المبنى الاصفر والمالية، غير انه سرعان ما خمد وبقي الترميم وعدا.

بلدية بيروت تئن حاليا تحت وطأة مشكلات كثيرة، لعل ابرزها لامركزية المصالح والدوائر التابعة لها، فهي موزعة على اكثر من عشرة مراكز.

وهذا التشتت الاداري الذي تعيشه البلدية يعوق عملية التواصل والتنسيق بين دوائرها، ويخلق مشكلة للبيروتيين، الذين يضطرون الى التنقل من مكان الى آخر لتخليص معاملة واحدة.

ورغم تأكيد المعنيين ضرورة جمع شمل البلدية في مقرها الرئيسي بعد ترميمه وتجهيزه بما يتلاءم مع حاجاتها العصرية، لم يتحرك ساكن في المبنى حتى الآن، او على الاقل من يشهد المبنى اي تطور ينبئ بورشة قريبة.

فأبواب المبنى ما زالت موصدة، والمنافذ "السرية" سدت اخيرا بأشرطة شائكة مما يؤكد ان ورشة الترميم ما زالت بعيدة.

آخر اخبار المبنى ان ثمة مشروعا قريبا للترميم فهل يرى النور هذه المرة؟

رئيس بلدية بيروت محمد غزيري اعتبر ان "مشكلة البلدية الاساسية تكمن في توزع ادارتها بين مراكز عدة، بينما يفترض جمعها في مبنى واحد تسهيلا لسير العمل".

وكشف "اننا نسعى حاليا الى اعادة ترميم المبنى البلدي الحالي ومبنى المالية التابع لبلدية بيروت، اضافة الى تشييد مبنى ثالث في العقار الواقع بينهما بعد استملاكه لتتحول كلها مقرا لكل ادارات البلدية".

وعن الموعد المحدد لتنفيذ المشروع اوضح "ان مجلس الوزراء اوكل الى مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت تحقيق المشروع، فكلف هذا الاخير مكتبا للهندسة وضع التصاميم والدراسات اللازمة"، مشيرا الى "ان الدراسات تطلبت وقتا لما اثارته من مناقشات، غير ان الموضوع حسم والترميم يبدأ مطلع السنة المقبلة، واذا تعذر فسنباشر ترميم الواجهات".

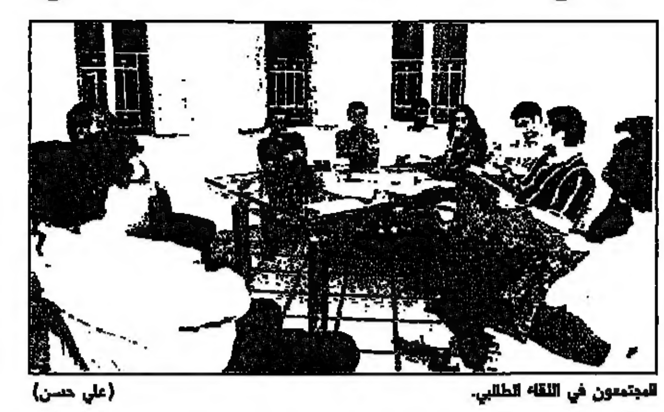
فهل تصدق الوعود هذه المرة فتلملم البلدية شملها على ابواب القرن الحادي والعشرين ام تبقى اسيرة التهجير.

م. ف.


... وبعد الحرب. (من الارشيف)

"اللقاء" يعزز تواصله مع طلاب الجامعات:

توقيع العريضة وتحضير لنشاط واسع


المجتمعون في اللقاء الطلابي. (علي حسن)

للمرة الثالثة، لبى طلاب الجامعات اللبنانية نداء "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" الذي يسعى الى توسيع انتشاره في الكليات بغية خلق خلايا طالبية تتبنى مشروع العريضة الوطنية.

عقد الاجتماع في مقر "اللقاء" في الصنائع، ولقيت الدعوة تجاوباً في مختلف الجامعات والفروع والمناطق. ومع ان حجم المشاركة يتفاوت بين اجتماع وآخر، الا ان بعض الطلاب يواظب على الحضور وتقديم المقترحات لتطوير العمل ضمن جامعته.

طلاب الجامعة اللبنانية كانوا الاكثر عدداً، وجاؤوا من كل الفروع، غير ان النشاط اثمر عن نتائج اوسع في الجامعة الاميركية، باعتبار ان الحرم موحد.

وتتنوع مبادرات الطلاب الجامعيين وفق طبيعة كل جامعة وامكاناتها، وتشمل الحصول على تواقيع للعريضة واقامة لوحات اعلانية لعرض نشاط الحملة وتحضير ندوات عن اهمية البلديات ودورها، ولا تزال هذه المبادرات في مرحلتها التجريبية، ويتوقع توسيع نطاقها مع بدء السنة الجامعية.

اجتماع امس تميز بالعفوية وغياب الطابع البروتوكولي، اذ عرض الشبان تجاربهم في جامعاتهم، وتحدثوا عن العوائق التي تواجههم ومدى تجاوب زملائهم مع غايات الحملة، وقدموا مقترحات عن كيفية تفعيل العمل.

توجيهات

وتركز اللقاء على اعطاء توجيهات عامة للطلاب عن العمل الميداني المتعلق بتوقيع العريضة لجهة تمثيلهم "اللقاء" في الجامعة بما يتجاوز مسألة الحصول على تواقيع، بغية خلق هيكلية داخلية تدافع عن غايات "اللقاء".

وشدد المجتمعون على توضيح بعض التساؤلات حول نشاط "اللقاء"، كالاستفهام عن خلفياته السياسية وغاياته الفعلية. واشاروا الى ضرورة التركيز على عمل التوعية اكثر من الحصول على تواقيع، بغية مقاومة اللامبالاة والحض على ضرورة تولي السلطة المحلية. واقترح احد المشاركين تحفيز الطلاب في الثامنة عشرة لتوقيع العريضة، تأكيداً لمطالبتهم بالانتخاب في هذه السن. ولفت البعض الى عقبات تتمثل في اللامبالاة، كالاكتفاء بطرح الاسئلة او توقيع العريضة من دون الاهتمام بقراءة الكتيب التوضيحي لغايات الحملة، وخلص المجتمعون الى ضرورة تنظيم نشاط طالبي جامع يعزز مشاركة طلاب الجامعات في تطوير الحملة.

١١٠ شخصيات شاركت في اعمال الدورة الثانية للمؤتمر القومي - الاسلامي

اليوم الاول: إيجابيات في الوضع العربي ابرزها المقاومة

كتب ابرهيم بيرم:

نحو ١١٠ شخصيات عربية، بينها وزراء سابقون، ومفكرون، واساتذة جامعيون، وكتاب، ورؤساء احزاب وقادة فصائل التقوا امس في فندق "كارلتون" في بيروت، في اطار اعمال الدورة الثانية للمؤتمر القومي - الاسلامي التي تستمر ثلاثة ايام.

وكالعادة حمل هؤلاء معهم، هموم امتهم، وقضاياها الكثيرة، من هم تأصيل الحوار بين التيارين الابرزين القومي العربي والاسلامي، وتفعيله بعدما ادرك الطرفان انهما محكومان بسقف التلاقي والتعايش، الى هم تكريس الديموقراطية والشورى وحرية التعبير والرأي، التي يشكون غيابها او ضحالتها في بلدانهم الشكوى المرة، الى القضية المنتصبة بالحاح، وهي جبه المشروع الصهيوني وما ينتج من محاولات التسوية الجارية المشكوك بعدالتها وشموليتها، اضافة الى موضوع "تهدئة" الاجواء بين الانظمة من جهة والشعوب والقوى السياسية في المجتمعات العربية من جهة اخرى. ولم تغتهم بطبيعة الحال اثارة موضوع التنمية وازالة التخلف الضاربة جذوره في اعماق نسيج المجتمعات العربية والذي يهدد استقرارها.

نخبة من الاعلام من نحو ١٢ دولة عربية (غاب ممثلون للسعودية وموريتانيا ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر)، توافدوا الى بيروت، ولم تستقبلهم اي عاصمة عربية سواها باعتراف منظمي المؤتمر. ليحكوا فيها بكل صراحة ما يعتمل من صدورهم من شجون وشؤون، وما يدور في عقولهم من تصورات، ولان العواصم الاخرى، رفضت ان يحطوا رحالهم فيها، تأخر عقد المؤتمر عن موعده المقرر عاماً كاملاً (الدورة تعقد كل عامين).

واللافت في الجلسات الاولى للمؤتمر ان معظم الذين سمح لهم الوقت بالكلام، تحدثوا عن ايجابيات في الوضع العربي عموماً، برزت منذ انعقاد المؤتمر التأسيسي الاول (انعقد ايضا في بيروت في تشرين الاول عام ١٩٩٤) واستبشروا بهذه الايجابيات خيرا، وذكروا منها على سبيل المثال، "تعثر مسارات التسوية، وتأجج شعلة المقاومة في الجنوب اللبناني وداخل فلسطين بدرجات اوجعت العدو الاسرائيلي، اضافة الى خروج العالم العربي برمته من حال انعدام الوزن الذي نتج من حرب الخليج الثانية وتداعياتها والانهيارات التي اعقبتها في النظام الامني العربي، الى جانب الحرب الداخلية الدامية والمدمرة بين شطري اليمن (سابقا)، وظهور ما ينبئ بأن الولايات المتحدة لم تعد مطلقة اليد في مقدرات العالم، امنا وسياسة واقتصادا، كما كان الوضع في مطلع اعوام هذا العقد من الزمن".

في اختصار كان الحضور يحكون بثقة اكبر بالنفس وبالمستقبل، خلافا للمؤتمر التأسيسي الاول.

نجم اليوم الاول من المؤتمر كان الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله الذي جلس في المنصة خلال جلسة الافتتاح ليقرأ على المجتمعين نص خطاب مكتوب، حمل بين سطوره مضامين جديدة متميزة، منها دعوة صريحة الى مصالحة بين الحركات الاسلامية والانظمة السياسية العربية، وآراء جديدة في الديموقراطية وضرورة تكريسها والعمل بها، واعتراف بقدرة التيار القومي العربي ومكانته التاريخية والمعاصرة، ومصطلحات وتعابير، ربما تدخل للمرة الاولى في مواقف حزب او حركة اسلامية عن "مشروعية التداول السلمي للسلطة في الفكر الاسلامي" و"حق المعارضة في النشوء والممارسة والتعبير"، الى جانب دعوة مطلقة الى مشاركة الجميع في تيار المقاومة الذي اثبت فعله واخذ دوره بعد اعوام من الجهاد الحقيقي المضني في جبه المشروع الصهيوني ميدانياً وترك هذا الموقف المتميز اصداء طيبة لدى المؤتمرين، بحيث ان معظم الذين تناوبوا على المداخلة في جلسة المداخلات الاولى استشهدوا به واثنوا عليه، وعده بعضهم تطورا غير معهود في خطاب الاسلاميين. وسجل في المؤتمر غياب ممثلي "الاخوان المسلمين" في مصر (كان يمثلهم سابقا الدكتور عصام العريان وهو معتقل في مصر منذ فترة)، كذلك سجل غياب مفكرين بارزين شاركوا بفاعلية في المؤتمر التأسيسي الاول امثال راشد الغنوش (اثار حضوره المرة الماضية أخذا وردا ديبلوماسيين مع تونس) ومحمد سليم العوا والشيخ يوسف القرضاوي والدكتور محمد عمارة (صاحب نحو ٦٠ مؤلفا عن الاسلام والعصر)، والكاتب المعروف فهمي هويدي. وقد تغيبوا، حسب مصادر المنظمين للمؤتمر، لاسباب خاصة. كذلك لم يسجل سوى حضور لمرأتين هما الدكتورة بيان نويهض الحوت والدكتورة زاهية قدورة.

جلسة الافتتاح

قرابة التاسعة والربع بدأت جلسة الافتتاح للمؤتمر وقد تلا اولا المنسق العام للمؤتمر الدكتور احمد صدقي الدجاني بيانا طويلا شكر في مستهله لبنان شعبا وحكومة لاستقباله المؤتمر، وتحدث عن ظروف انعقاد المؤتمر التأسيسي الاول مذكّرا بأن المؤتمرين المؤسسين اكدوا يومذاك انهم "ليسوا بازاء ندوة فكرية او لقاء سياسي (...) انما هم يؤسسون منبرا واطارا لعمل مشترك دائم لتغيير الواقع الظالم والبائس الذي يفرض على الامة". كذلك تطرق الى اعمال لجنة المتابعة المنبثقة من المؤتمر والرسائل التي وجهتها الى اعضاء المؤتمر ومؤازريه. وعرض الأزمة المتفاقمة في الجزائر والهجمة الاسرائيلية الاميركية على الامة ومشروعها الحضاري. وتطرق الى معالم صحوة ونهوض برزت منذ العام ١٩٩٤، ومنها مؤتمر الاحزاب العربية عام ١٩٩٦، اضافة الى ظواهر فكرية وروحية، والجهود العربية في مقاومة التطبيع الاقتصادي وازدهار ثقافة المقاومة وتراكم الخبرة لدى المقاومين.

وتناول اوضاع المؤتمر الداخلية وتطلعاته المستقبلية.

ثم القى الرئيس الدكتور سليم الحص كلمة دعا فيها الى "الاعتصام بمنطق المقاومة والانتفاضة الذي كان من شأنه تجديد كرامة الانسان العربي" (نصها في مكان آخر).

نصرالله

وتلاه نصرالله بكلمة تحدث في مستهلها "عما يواجه الامة من اخطار داخلية وخارجية"، واعتبر ان انعقاد المؤتمر "يرمز الى مصالحة تاريخية بين تيارين عريضين، وما تمثله هذه المصالحة في مواجهة المشروع المعادي وآثارها البعيدة المدى". وبعدما لفت الى الخصام بين التيارين قال: "ان عدونا موحد ولا يمكننا ان نواجهه غير موحدين في اهدافنا الكبرى وتطلعات شعوبنا الاساسية"، واذ اكد "ان الاسلام والقومية ليسا دائرتين متباعدتين" قال: "ان الدعوة والعمل على الوحدة العربية، وهي في صلب اساسيات الفكر القومي - مثال على ما نقول، اننا لا ننظر الى الوحدة باعتبار انها عامل تجزيئي للعالم العربي على ما شاع في بعض الادبيات، بل اننا نرى اي شكل من اشكال الوحدة وبأي مستوى هو عامل قوة وليس مطلوبا فحسب، وهو ايضا حافز اضافي لمزيد من الوحدة والمنعة، بل ان هذه الوحدة هي قاسم مشترك آخر بين التيارين (...)".

واشار الى النجاحات التي حققتها المقاومة منذ عام ١٩٨٢ واسقاطها نظرية "التوسع في اتجاه اسرائيل الكبرى". وقال: "اذا كانت الامة رقدت في سبات عميق طوال سنين طويلة، فانها في بداية نهوض من كبوتها الكبيرة، واذا كان صحيحا ان المشروع الصهيوني يحقق نجاحات فان الامة، بالمقاومة اولا وبتجذر تيار المقاومة في الوجدان الشعبي، وفي استنهاض الشارع العربي الاسلامي - وتلك كلها مقدمات طبيعية - بدأت بالسير على خطها الصعب الصاعد نحو التحرير والانتصار الكامل.

لكن علينا ذلك، وتلك مسؤولية القادة والمفكرين والعلماء من أبناء هذه الامة، ان نحدد اولوياتنا الرئيسية كأنظمة سياسية، او قوى وأحزاب سياسية، او هيئات وتيارات فكرية وشعبية، وفي رأيي ان نقطة الاجماع الكبرى في الصراع مع العدو الصهيوني وتحرير الارض المحتلة ومحاربة التطبيع مع العدو ومحاربة تكريس وجوده وكيانه الغاصب كأمر شرعي وقانوني في قلب هذه المنطقة. ويلي ذلك في الاهمية اعطاء حيز كبير من جهدنا وتفكيرنا لتحقيق تنمية جادة تنطلق من ظروف هذا الصراع، ومن الامكانات والموارد الضخمة المتوافرة، ومن الاعتماد على الذات وعدم التبعية لحل مشاكل الفقر والتخلف والامية بمنهجية واقعية تتيح لأمتنا تحقيق اقصى حد ممكن من العدالة والتوازن الاجتماعي والدخول الى العصر بالشروط التي تتلاءم مع المدنية الحديثة.

غير انه ليس يخاف على احد ذلك الرابط الحيوي بين التنمية والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص من جهة وبين الاستقرار السياسي لمجتمعاتنا، واننا نعتقد ان من اهم شروط هذا الاستقرار هو التداول السلمي للسلطة. وغياب الديموقراطية وشروطها الاساسية (...) وفي هذا الشأن ضمن التشريع الاسلامي الحريات الاساسية للأفراد والجماعات، بغض النظر عن انتماءاتهم الفكري والسياسي، وليس من شك في مشروعية التداول السلمي للسلطة في الفكر الاسلامي، وان اتخذ هذا التداول السلمي تعبيرات مختلفة، وقد تأكدت هذه المشروعية في الكثير من نصوص الاحكام، وكذلك في التجربة المعاصرة لتطبيق النظام.

اضاف: "اريد ان اشدد هنا ان اقتناعاتنا بالحريات الاساسية، وخصوصاً حق المعارضة في النشوء والممارسة والتعبير، هي اصيلة وراسخة ومستندة الى احكام الشرع الحنيف نفسه، واظن ان ذلك هو اقتناع اغلب الحركات والتيارات الاسلامية في العالم العربي خصوصاً، وان اختلفت احياناً في مصادرها الفقهية او في مبانيها الفكرية. ولقد سعت بعض الحركات الاسلامية في اكثر من مكان للتعبير عن نفسها وعن رغبتها في ايصال برامجها ومرشحيها عن طريق صندوق الاقتراع دون ان تسمح الاوضاع السياسية والمداخلات الدولية بذلك، الامر الذي ساهم في خلق مناخات مضرة من العنف والعنف المضاد".

ثم قال: "كنا اطلقنا في مناسبة سابقة دعوة الى المصالحة بين الحركات الاسلامية والانظمة السياسية العربية على قاعدة اولوية العداء والقتال ضد الكيان الصهيوني، وذلك لاعتقادنا ان المشروع الاهم الكبير للامة في الظروف الحالية هو مواجهة المشروع الاميركي - الصهيوني لذا، ندعو مجدداً الانظمة والحركات والاحزاب والتيارات القومية والاسلامية في العالم العربي الى اعتبار الانخراط الجدي في هذه المواجهة المفصلية قاعدة حاكمة على الاداء ونظام العلاقات بين الجميع، والى اتاحة الفرصة للجميع لاعادة ترتيب اولوياتهم بما يخدم هذه المواجهة".

وخلص "ان مؤتمركم هذا العام يضم كما في دورته الماضية عدداً من الشخصيات السياسية والفكرية المعتدلة وذات السمعة الطيبة والصدقية في العالم العربي. اغتنم الفرصة لادعو المؤتمر بلجانه وشخصياته الى البحث في امكان ان يقوم المؤتمر بدور فعال في شأن الوضع الدامي في الجزائر والقيام بمبادرة مصالحة بين النظام الجزائري وبين الحركات المعارضة له، بعدما تطورت الامور سلباً في اكثر من اتجاه. كذلك آمل في ان يوفق المؤتمر الى المساهمة في حوار العقل والمصالح العليا بين الانظمة والحكومات من جهة وبين الحركات الاسلامية والاحزاب القومية من جهة اخرى، وذلك على قاعدة ترتيب الاولويات الاساسية وخلق الاجواء والمناخات المناسبة لحرية العمل السياسي والفكري والاعلامي في الدول العربية، مشدداً بالحاح على ان لا يستقوي اي طرف كان بالقوى الخارجية في اي خلاف محتمل بين المعارضة والنظام".

الجلسة الثانية: انتخاب ومداخلات

الجلسة الثانية بدأت بانتخاب الدكتور خير الدين حسيب رئيسا ومقررين للمؤتمر وبتسمية لجنة صياغة ورؤساء اللجان الاربعة التي سيوزع المؤتمرون عليها، وهي "لجنة امور المؤتمر الداخلية"، و"لجنة الصراع العربي - الصهيوني"، "لجنة علاقات الامة العربية شعوباً وحكومات بدائرتها الحضارية العربية الاسلامية"، و"لجنة الشورى والديموقراطية سبيلاً للتغلب على العنف السياسي". وسمح للاعضاء بالمشاركة في اعمال اي لجنة يختارونها.

بعد ذلك فتح باب المداخلات:

- ضياء الدين داود (مصر): "من الصعب بل من الخطأ معالجة اي قضية قطرياً، بعيداً عن الرؤية الشاملة. لم نعد نواجه الصهيونية وحدها، ولم يعد الاستعمار والولايات المتحدة داعين لها بل اندمج الجميع وصاروا طرفاً واحداً. والاستعمار الجديد لا يميز بين عربي واسلامي، لذا لا بد من التوحد لجبه الاخطار".
- الشيخ فيصل المولوي (لبنان): "اذا اردنا ان نعرض مصالحة بين الحركات الاسلامية والانظمة، فأرى من باب اولى ان نعرض على الانظمة التخلي عن تزييف الشورى والديموقراطية (...) والشورى في الاسلام تقف تحت سقف الشريعة فهي اصدق تعبيراً من الديموقراطية لشعوبنا".
- الاب انطوان ضو (لبنان): "المسيحيون في قلب العالم العربي، وتاريخهم حافل. نعتبر ذواتنا جزءاً من هذا العالم تاريخاً ومستقبلاً (...) والفكر المسيحي في حال تجدد وهو يدعو الى تقارب مع المسلمين".
- ليث شبيلات (الاردن): "ان الوحدة بين التيارين الاسلامي والقومي لن تتحقق الا بالانجاز والتضحية، من المهم تحرك الساحات العربية لتفعيل شعارات هذا التقارب".
- جمال الاتاسي (سوريا): "الواقع العربي متردٍ، والانظمة ما زالت تقمع، وعلينا بموقف قاطع من التطبيع".
- منير شفيق (فلسطين): "اللقاء مؤشر الى ولادة تيار عريض للقاء القومي - الاسلامي وعلى الاعضاء في المؤتمر مهمة ان يؤسسوا في كل قطر للقاء بين التيارين، وتحقيق اطر عملية لمواجهة العولمة واخطارها".
- محمد عبد الملك المتوكل (اليمن): "انعقاد المؤتمر رد على الذين يرون استحالة اللقاء بين التيارين. نطمح الى تحقيق اكثر مما تحقق، وعلينا مواصلة الحوار داخل كل ساحة عربية وتحديد الاولويات والاتفاق على خطة عمل".
- عبداللطيف الهاشمي (تونس) "ان الامة العربية ترتبط بميثاق دفاع بعضها عن بعض ويجب الا تقف مكتوفة امام اي قرار يضر بأي قطر عربي وتتعاون في ما بينها على مختلف الصعد (...) والمؤتمر اطار تنسيقي يجب المشي فيه بتأن".
- محمد فائق (مصر): "اخطر ما يواجهنا محاولة القضاء على روح المقاومة في الامة لتقبل بما يقدم لها من اتفاقات استسلامية (...) وحاجتنا تبدو اكثر الحاحا الى ما تحقق في مجال احترام الانسان ونبذ العنف".
- العلامة محمد حسن الامين (لبنان): "اهم ما يمكن ان يقدمه المؤتمر ان يكون مجالا حيويا لاختبار صدقية لاطرافه حيال العمل المشترك من اجل انجاز اهدافه، وعلى المؤتمر ان يدرك انه الاطار الذي يمكن ان يكون الاطار الفكري والسياسي الشرعي لكل القضايا في الوطن العربي واولها قضية الحرية".
- احمد ضرغام (سوريا): "ثرواتنا ما زالت في احتكار والفقر يلف الشعب والاستعمار يهدد الوجود القومي (...). علينا تعميق محتوى الديموقراطية لأنها الخلاص من مظاهر العنف والانتقال الى مجتمع الحوار".
- توفيق الشاوي (مصر): "اتمنى اعطاء مسألة المقاطعة الاقتصادية الشعبية العناية اللازمة لاستنفار الشعوب والعمل في الميدان الاقتصادي الذي يؤكد عليه عدونا. ولطالب بخطة لايجاد حركة شعبية للتنمية ومقاومة التطبيع الاقتصادي".
- عصام نعمان (لبنان): "ان ديمومة العجز تؤدي الى ديمومة الابتزاز. والانحطاط ضارب في اعماقنا، وهو خلل نابع من ذاتنا والمطلوب هو النقض وليس مجرد النقد، فما نحن فيه من انحطاط ثقيل ومزمن ولا ينفع فيه نقد يتناول قشرته الخارجية".
- عصام البشير (مصر): "ان الحوار ما زال بين الصفوة ولم يصل الى قواعد التيارين التي ما زالت تعيش حالة توجس. والمطلوب اشاعة ثقافة الحوار والتسامح بين القواعد وتعميق الجسور".
- شفيق الحوت (فلسطين): "علينا التزام ما نقول واحترام الانتماء الى هذه المؤسسة والتواضع في ما نعرض من شعارات في خطابنا السياسي".
- محمد نزال (فلسطين) عدّد ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين مؤكدا "ان اتفاق اوسلو لم يشفع للفلسطينيين بأي شيء، بل على العكس، فالاحتلال يتكرس على الارض. وان حركة "حماس" تواصل حمل الراية، والمقاومة في فلسطين ولبنان اعطت نموذجا للاحرار".
- عبدالحميد المهري (الجزائر): "الحوادث اثبتت ان وجهة نظرنا صائبة وان الحوار مطلوب، كما مطلوب نقله الى القواعد وتوسيعه ليشمل تيارات فكرية وسياسية اخرى قد لا تدخل في الحدود التقليدية للتعريف في كل من التيارين (...). ان ازمة الجزائر سياسية وليست دينية او امنية مجردة، والوضع يستدعي حلا سياسيا". والمجموعات المسلحة التي تنفذ المجازر في الجزائر، لا يمكن احدا ان يحدد هويتها، وهذا الوضع يجعلنا نلقي على المؤتمر واجب رفع الصوت للمناداة بوقف هذه المحنة والسعي لحل سياسي للأزمة".
- رمضان عبدالله (فلسطين): "ان خيار المقاومة هو الخيار الشامخ، والاختراق الذي حققه المشروع الصهيوني عبر اتفاق اوسلو والقبول بالتنازل وصل الى النهاية بسرعة لم نكن نتوقعها. ان قضية فلسطين قضية عربية اسلامية، وهزيمة المشروع الصهيوني ستحمل معها هزيمة لنظام سايكس بيكو وتقويضا له".



في المنصة وبدا (من اليمين) معن بشور، السيد نصر الله، احمد صدقي الدجاني والرئيس الحص.

جانب من الحضور.

وجانب آخر. (ابرهيم الطويل)

الحص: التسويات المعقودة فوقية غير ملزمة للاجيال المقبلة ولنعتصم بمنطق المقاومة والانتفاضة لتجديد الكرامة العربية

وجاء في كلمة الرئيس سليم الحص في جلسة الافتتاح للمؤتمر:

"مرحباً بكم في لبنان المقاوم، لبنان قانا، لبنان انصاريه، لبنان الجنوب والبقاع الغربي.

مرحباً بكم في لبنان المقاومة الذي كان له الفضل، الى جانب فلسطين الانتفاضة، في كشف موطن الوهن في بنية القوة الاسرائيلية وفي دحض مقولة ان لاسرائيل قوة لا تقهر.

قلت في مناسبة سابقة: لقد انتصرت اسرائيل في كل الحروب التي شنتها على العرب، وانهزمت عملياً امام لبنان المقاومة وفلسطين الانتفاضة.

ومما يبعث على الرجاء ان اسرائيل، بعد نصف قرن من شكاوى العرب ضدها امام المحافل الدولية، اضحت للمرة الاولى تشكو بلداً عربياً، هو لبنان، امام مجموعة تفاهم نيسان، ولو ان شكاواها باطلة ومضللة.

لولا مطرقة المقاومة لما اضطرت اسرائيل الى الجهر، كما فعلت اخيراً بلسان بعض كبار مسؤوليها، على ايقاع صيحات بعض مواطنيها، باستعدادها للانسحاب من الارض اللبنانية المحتلة من طرف واحد، ولو ان ذلك لم يكن بريئاً من السعي للايقاع بين لبنان وسوريا والفصل بين مساريهما المتلازمين في محادثات التسوية. ولولا مطرقة فلسطين الانتفاضة لما اضطرت اسرائيل الى التسليم بمبدأ اجراء محادثات للتسوية مع العرب.

لو يدرك العرب هذه الحقيقة حق الادراك ويعون ابعادها ومعانيها لتبدلت مقاييس ومعايير كثيرة، ولما ترددوا تالياً في اعادة النظر في استراتيجياتهم القومية في ضوئها، ولما توانوا عن مراجعة حساباتهم حيال مسائل التسوية والتطبيع والتمسك بالحقوق القومية المشروعة. ويستطيع المرء ان يتصور كيف سيتطور الموقف العربي في التصدي للعدو الغاصب ان تحولت المقاومة من حالة لبنانية فلسطينية الى حالة عربية جامعة.

اثر الديموقراطية

مرة ثانية اهلاً بكم في لبنان. يشرّفنا ان ينعقد هذا المؤتمر في لبنان وفي بيروت بالذات. فهذا إن دلّ على شيء فعلى ان هذا البلد العربي الصغير، بخلاف كثير من الاقطار العربية الاخرى، ما زالت رحابه تتسع للفكر الخلاق الجريء الذي تحملون، وللرأي الحر الذي تجسدون، وللموقف المسؤول الذي تتبنون. ولئن كانت بيروت عاصمة الحرية في الوطن العربي - ونحن نريدها ان تبقى كذلك - فهي ايضاً عاصمة الصمود العربي، فقد انطلقت منها شرارة المقاومة الاولى وانتصرت على الحصار الخانق في حرب اسرائيل على لبنان عام ١٩٨٢.

ولئن كانت اكثر الاقطار العربية لا تستطيب انعقاد مثل هذا المؤتمر على ارضها، فذلك شاهد على ندرة الحريات العامة وغياب الممارسة الديموقراطية فيها. اما لبنان فإنك لتجد فيه الكثير من الحرية وانما القليل من الديموقراطية. فمع وجود الاطار القانوني والمؤسسي للممارسة الديموقراطية في لبنان فان هذه الممارسة لم ترقَ بعد الى مستوى التجربة الديموقراطية الفاعلة بسبب انكشاف القرار الداخلي على المؤثرات الخارجية، كما بسبب العوائق المجتمعية التي ما زالت تحول دون التزام قواعد الشفافية والمحاسبة السياسية وتكافؤ الفرص، علماً ان الديموقراطية الحقيقية تتلازم عملياً وكل هذه المفاهيم والقيم.

اننا نعتقد ان غياب الديموقراطية الحقيقية في الوطن العربي اجمع هو، من جهة، وجه من اوجه التخلف السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وهو من جهة اخرى سبب اساسي من أسباب هذا التخلف. لذا نقول ان اطلاق الحريات العامة وتحصينها، ومن ثم تطوير التجربة الديموقراطية الفاعلة في الوطن العربي، انما هي من ابرز مكونات القضية العربية في المرحلة الراهنة كيفما نظرنا الى هذه القضية(...)

لئن كانت للعرب قضية متعددة الوجه والبعد، فإن جوهرها، باجماع العرب، كان قضية فلسطين. فقد تجسدت فيها حاجة العرب الى الوحدة في مواجهة الخطر الصهيوني الداهم، وتجلى فيها حق العرب في الحرية في مواجهة اطماع الصهيونية في ارضهم وثرواتهم، وبرزت فيها حاجة العرب الى الديموقراطية التي احتجب في غيابها صوت الشعب في التعبير عن حقه في تقرير مصيره، وتبلورت فيها حاجة العرب الى التنمية الانسانية ومن ثم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في التصدي لتحديات التفوق العلمي والتقدم التكنولوجي والقوة الاقتصادية التي تستقوي الصهيونية بها عليهم.

ان قضية العرب هي قضية حق، قضية كرامة، قضية مصير ووجود. فماذا حل بها؟

ان موقفنا من قضية المصير والوجود كان ضحية التسويات المنفردة التي تهافت بعض العرب على عقدها مع الكيان الصهيوني الغاصب في الوقت الذي تستمر اسرائيل في احتلال ارض لبنانية وارض سورية وارض فلسطينية. وفي الوقت الذي تجحد اسرائيل حق عرب فلسطين في تقرير مصيرهم وفي العودة الى ديارهم وحق العرب في القدس. تلك التسويات المنفردة هي وليدة انزلاق العرب منذ مؤتمر مدريد الى الخوض في محادثات ثنائية كان من جرائها تجزئة القضية القومية الى قضايا قطرية متفرقة، فانقلبت قضية فلسطين بسحر ساحر من قضية قومية الى قضية قطرية، من قضية للعرب الى قضية للفلسطينيين.

هكذا شكل مؤتمر مدريد منعطفاً فاصلاً في المسار العربي آل بطبيعة الحال الى تعميق حالة الشرذمة والتمزق بين العرب(...)

لقد فرطت اتفاقات التسوية المعقودة حتى الآن في القضية العربية، اذ هي لم تحسم مصير القدس وبقية الحقوق العربية المشروعة ولم تضمنها. والادهى ان العرب المتصالحين مع اسرائيل افرغوا كل ما يملكون من رصيد تفاوضي في صفقات التسوية المعقودة فلم يعد ثمة رصيد تفاوضي يقدّم ثمناً للقدس وبقية الحقوق العربية التي ما زالت عالقة(...)

اذا كانت التسويات المعقودة سلاماً فهو في واقع الحال سلام الغالب والمغلوب.

ان العرب ما كانوا يوماً، وليسوا هم اليوم، ضد مبدأ السلام، ولطالما رفعوا شعار السلام العادل والشامل والدائم. ولكن السؤال الذي يفرض نفسه في هذا الصدد هو: ما جدوى الحديث عن السلام العادل وقد سبق السيف العزل بعدما وقعت اتفاقات التسوية بين كل من مصر والاردن وفلسطين من جهة واسرائيل من جهة اخرى؟ هل من عودة عن هذه الاتفاقات؟ هل هي قابلة التعديل او التطوير في ظل التعنت الاسرائيلي المعهود والدعم الاميركي غير المحدود؟ وهل في الافق ما ينبئ بأن اسرائيل ستكون على استعداد للتنازل عن اية مكاسب حققتها في اتفاقات معقودة؟

قد يكون السلام العادل صعب المنال او متعذراً في ظل الظروف الراهنة. ولكن البديل في اي حال لا يكون في اختصار الطريق عبر التسليم بسلام الغالب والمغلوب. القضية ليست ملكاً للجيل الراهن حصراً وانما هي ايضاً ملك الاجيال المقبلة. فاذا تعذر على جيل معين تحقيق السلام العادل فليلتقط مشعل السير على طريق هذا السلام الجيل الذي يليه. ولا يجوز في اي حال الاستسلام لليأس والانهزامية.

اما التسويات المعقودة فهي في نظرنا تسويات فوقية غير ملزمة للاجيال المقبلة. فهي عرضة للطعن في صحتها وهي قابلة تالياً للابطال كونها موقعة في ظل لا تكافؤ فادح في ميزان المواقع التفاوضية بين العرب واسرائيل، مما يجعلها بمثابة العقود الموقعة تحت الاكراه، ثم كونها تفتقر الى الشرعية الحقيقية باعتبار انها موقعة في ظل غياب الديموقراطية الحقيقية في الوطن العربي، فالشرعية تستمد من ارادة الشعوب، والشعوب انما تعبر عن ارادتها من خلال الممارسة الديموقراطية.

اياً يكن الموقف من مختلف القضايا والاشكاليات التي يمكن أن تفرض نفسها في المرحلة المقبلة، فان على العرب ان يقلعوا نهائياً عن ايهام انفسهم بأن القضية يجب ان تلقى حلها النهائي في المرحلة الراهنة وعلى يد الانظمة القائمة. والى ان يقضي الله امراً كان مفعولاً، فلنعتصم بمنطق المقاومة والانتفاضة الذي كان من شأنه تجديد كرامة الانسان العربي وابطال مقولة ان لاسرائيل قوة لا تقهر، ولنقاوم تطبيع العلاقات مع العدو الغاصب بأي ثمن، ولنحاذر الانزلاق الى مشاريع التكامل الاقتصادي المنكرة مع الدولة العبرية، ولنطرح البديل الطبيعي وهو انشاء سوق عربية مشتركة تكون منطلقاً لتحقيق التكامل العربي الشامل.

بورك الجهد المشهود الذي تبذلونه في اطار المؤتمر القومي الاسلامي، فلو لم تكن هذه الظاهرة، ظاهرة المؤتمر القومي الاسلامي، موجودة لكان علينا ان نفكّر بابتداع نظيرها مصنعاً للفكر القومي البنّاء ومنبراً حضارياً للتعبير عن آمال الامة وطموحاتها في ظل اعتى التحديات التي تواجه المصير القومي".

لأي قضايا الاولوية اليوم؟

حملنا الى بعض المشاركين في المؤتمر السؤال الآتي: تعودت النخب الفكرية والسياسية العربية منذ زمن ان تبدل في اولوياتها، فتعتبر تارة ان للوحدة العربية الاسبقية، وترى طوراً ان الديموقراطية هي الاساس، فيما يؤكد البعض الآخر ان قضية تحرير فلسطين تسبق كل ماعداها. فلاي قضايا في رأيك الاولوية اليوم؟ ولماذا؟ وكانت هذه الإجابات:

الدكتور جواد قيس: فلسطين اولاً

اعتقد ان القضية الفلسطينية تأتي على رأس الاولويات لكل المثقفين وغير المثقفين العرب، لان الوجود العربي والهوية العربية مهددتان. في السابق كنا نقول ان لا شيء يقف امام قضية الوحدة العربية، فهي اولا ومن ثم الديموقراطية. ثم عدنا فقلنا ان الديموقراطية هي الاولى والوحدة العربية في المقام الثاني، وان طريق تحرير فلسطين يمر بتحالف العرب وتضامنهم ووحدتهم. ارى ان كل هذه المسائل ما عادت ممكنة التحقيق والوجود الاسرائيلي يفرض ارادته يوميا على مستوى عسكري - استيطاني وعلى مستوى سياسي - اقتصادي.

واعتقد ان المؤتمرات الاقتصادية التي تتم هنا وهناك هي اخطر من كل شيء، اخطر من التطبيع الثقافي، اذ ان هناك ردة فعل عربية قوية لجبه التطبيع الثقافي. اما التطبيع الاقتصادي فهو خطر ماثل ما دام العامل الاقتصادي يسبق كل العوامل في ظل التكتلات الاقتصادية الدولية، فالمقاولون مستعدون دوما للمنفعة اكثر من المثقفين، وخطورة اسرائيل تاليا في انها كلما حضرت مؤتمرا اقتصاديا، من مؤتمر الدار البيضاء الى مؤتمر عمان الى مؤتمر القاهرة، كانت تأتي بأكبر الوفود وبأكثر المشاريع الاقتصادية، وتفرض عوامل تناقض اساسيات المؤتمر الاقتصادي، وهي تزاوج العامل السياسي مع العامل الاقتصادي.

واسرائيل جعلت العامل السياسي متخلفا وسعت الى مكاسب اقتصادية وحصلت بالتأكيد على كثير من العقود التي لا يستهان بها. لقد حصلت في مؤتمر عمان على عقد بنحو مليار دولار لتنشيط السياحة والمواصلات والبنى التحتية من الجهات الدولية المالية، التي خصصت اصلاً هذه المبالغ لانماء الشرق الاوسط ككل. وفي مؤتمر القاهرة ابرمت اسرائيل، رغم محاصرتها، عقودا اقتصادية في مجالات المياه ومجالات اخرى. لذا علينا ان نعطي الاولوية لجبه الاخطار الاسرائيلية على ما عداها. وكما قيل خلال المؤتمر اليوم، لا بأس في ان نصل الى هدنة بين الحركات الاسلامية والانظمة، شرط ان تكون على قاعدة مواجهة العدو الاسرائيلي، لاننا مهددون جميعا.

لذا، الهدنة مطلوبة على مستوى الحركات السياسية المتنوعة نفسها، ومطلوبة ايضا بين الحركات والانظمة، وكنت قبل ايام قليلة في الخليج وشاركت في مؤتمر هناك، وللمرة الاولى في حياتي ارى ان هناك اصواتا جامعية خليجية تطالب بجلاء القوات الاميركية من منطقة الخليج العربي، وقد قالوا للاميركيين وجها لوجه، انتم تهولون علينا بالاخطار الايرانية والعراقية، ولكنكم لا تتحدثون اطلاقا عن الاخطار الاسرائيلية، علما اننا لا نعاني اي اخطار عراقية او ايرانية، نعاني الاخطار الاسرائيلية فحسب، هذا الكلام قاله اعضاء في الوفد السعودي، ومستشار البرلمان الكويتي ومن مستشار امير قطر الدكتور محمد صالح المسفر، وهو استاذ للعلوم السياسية، وصدر من مفكرين وصانعي قرار من الدرجة الثانية وليس من الدرجة الاولى. لذا، ثمة امل موجود فلماذا نعود الى مرحلة الصدام والتصادم.

* عراقي، دكتور في العلوم الاقتصادية، وكاتب.

طلعت مسلم: حزمة الاولويات

لا أرى ان هناك قضية بمفردها لها الاولوية، انما هناك "حزمة" من الاولويات. القضايا الحادة والعاجلة هي التي نعطيها الاولوية في مواجهة موقف معين، ولكن هذا لا يجعلنا ننسى أسبقية اخرى لتحقيق المصلحة على المدى البعيد.

الديموقراطية تشكل، بلا شك الضمان للمستقبل، ولكن يتضح ان تحقيقها في مستقبل قريب صعب ان لم نقل انه مستحيل.

اما قضية الصراع العربي - الاسرائيلي، فلها الاسبقية والاولوية العالية من زاوية انها تتعلق بالكيان والوجود، لكن هذا لا يعني ضرورة ان تحجب قضية بمستوى قضية التنمية، فهذه القضية هي الهدف في النهاية، لأنه اذا حققنا النصر في صراعنا مع عدونا، وحققنا ايضا الديموقراطية، فنكون كمن لم يحقق شيئاً، لأن من لا ينمو يموت حتما.

وفي تصوري ان علينا الا نعطي اسبقية لقضية على اخرى، وانما تكون حزمة وقد يتقدم بعضها داخل الحزمة خطوة على سواه.

اما بالنسبة الى قضية الوحدة فأعتقد انها شرط اساسي لتحقيق كل هذه الاهداف، ولكن بدرجة معينة ايضا، بمعنى انه لا يمكن ان نحقق تقدما في ميدان الصراع العربي - الصهيوني من دون درجة عالية من التضامن العربي الذي يجب ان يكون خطوة اولى نحو الوحدة الشاملة. الوحدة هي الضمان لتحقيق التنمية المناسبة في ظل الظروف التي تعيشها الامة العربية، وهي التي تحقق الديموقراطية، كما ان الثانية هي التي تحقق الاولى.

الوحدة لم تبتعد يوما عن تفكيرنا بقضايا أمتنا وهمومها، ولكن ندرك ان تحقيقها الكامل على المستوى السياسي والفعلي ليس متوقعا في المستقبل القريب.

* مصري، لواء متقاعد، وباحث في القضايا الاستراتيجية.

محمد المتوكل: الديموقراطية والحرية

مقولة ان النخب العربية بدّلت دوماً أولوياتها مقولة طبيعية، لان التجربة قد تعطي درساً بأن اولوية معتمدة لم تحقق نجاحاً، لاننا اغفلنا قضية اخرى. فعلى سبيل المثال، قضية العدالة وقضية الوحدة اخفقتا لان الحرية السياسية كانت غائبة، وقد ثبت انه في ظل انعدام الحرية بكل اشكالها لن تتحقق العدالة والوحدة لان غيابها يتيح فرصة لمن يريد ان ينسف كل مقومات العدالة والوحدة وكل ما تحقق فيهما.

ولهذا كان واضحاً منذ بداية عقد الثمانينات ان قضية الحرية والديموقراطية مهمة، وانه لا بد للشعوب من ان تنال هذين الحقين لكي تأخذ قضيتها في يدها. ان الطغيان هو الذي قضى على مجالات الابداع عند الامة وشل قدراتها وعطاءاتها واضعفها امام اعدائها الخارجيين.

فعندما تصادم الحكام مع شعوبهم اخذوا يفتشون عن قوى خارجية تدعمهم، وسلّموا اوطانهم الى هذه القوى، لكي تحميهم وتسند انظمتهم.

لذا نسأل اليوم بالحاح لماذا لا تكون مصالحة بين الحكام والشعوب؟ علماً ان اسرائيل اليوم التي نشكوا منها وتتضرر من فعلها هي بلد ديموقراطي لم يخش - ما يقال كثيراً عندنا - ان يندس الآخرون داخل هذا الحزب او داخل تلك القوة. ويا للاسف ان اسرائيل التي تعيش في قلب الوطن، لا تخشى اي شيء من هذا القبيل وتقبل على ممارسة الديموقراطية، وهذا في اعتقادي درس لا بد من ان نتعلم منه ونستقي منه العبر.

ان الصراعات الداخلية بين قوى امتنا السياسية انهكتها واستنزفتها وبددت امكاناتها وعطّلت تقدمها وحالت دون تطورها واخذ موقعها الحضاري بين الامم. هذه الصراعات هي التي دفعت بالحكام الى تسخير الامكانات لبناء الاجهزة الامنية لحماية انفسهم، فاصبحوا يغضون الطرف ايضاً عن الفساد بكل اشكاله وانواعه. واعتقد ان الدرس الاول المستفاد من هذا الوضع هو انه لا بد من الحرية والديموقراطية. وارى ان الوصول الى ما وصلنا اليه كان طبيعياً. وفي كثير من الاحيان لا بد للناس من ان تمر بمثل هذه التجارب لتصل الى مثل هذه النتيجة وهذا الدرس.

اليوم، قضية المقاومة قضية مهمة وتحوز الاولوية، ولكن ليس على حساب الديموقراطية، لان للديموقراطية اصلاً دعم حقيقي للمقاومة، فهي التي تعطي الشعوب حريتها.

لا اعتقد ان هنالك ما يعيب عملية العودة الى الحق، فالرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل، والتيه فيه، والشعوب تتعلّم من تجاربها.

* يمني، استاذ جامعي، سياسي وكاتب.

٣٤ نقيباً للمحامين في بيروت تعاقبوا منذ ١٩١٩ والنقيب الجديد يتوج بعد معركة ديموقراطية ضارية

كتبت كلوديت سركيس:

الاحد الآتي موعد انعقاد الجمعية العمومية للمحامين في بيروت في دورة اولى كهيئة ناخبة في قصر العدل لانتخاب اربعة اعضاء، بمن فيهم النقيب، خلفاً لاربعة اعضاء تنتهي ولايتهم، بانتخاب الاعضاء الجدد والنقيب. وفي عدم توافر النصاب القانوني ترفع الجمعية اعمالها الى الاحد ١٦ تشرين الثاني، فتجرى عملية الاقتراع في الدورة الثانية بمن حضر من المحامين ويختارون النقيب الجديد خلفاً للنقيب شكيب قرطباوي. ويكون المنتخب النقيب الـ٣٥ الذي يتعاقب على هذا المنصب منذ ١٩١٩ وتمتد ولايته حتى ١٩٩٩، علماً ان عدداً من النقباء تعاقبوا على هذا المركز اكثر من مرة.

والنقيب الـ٣٥ يختاره المحامون هذه المرة في معركة قاسية ليست جديدة على انتخابات النقابة، انما في كل دورة انتخابية تتسم العملية الاقتراعية بطابع، وهذه المرة يمكن وصفه بتركيز المعركة الضارية اكثر على انتخابات العضوية، لتقرر نتائجها اياً من المرشحين الاقوياء سيتوج نقيباً.

والضراوة تدخل طبيعاً في اطار اللعبة الديموقراطية، فعلى رغم حدة المعركة في الدورة الاخيرة عام ١٩٩٥ كان محسوماً سلفاً ان الوزير المحامي الياس حنا سيتنافس والنقيب قرطباوي على مركز النقيب. فعدد المرشحين كان اقل ومراكز العضوية توزعت على اكثر من لون في اطار توافق بين المحامين قائم دائماً في هذا المجال.

والمرشحون جميعاً في الدورة المقبلة من لون واحد، باستثناء مرشح واحد لمركز العضوية هو المحامي فرج الله فواز، ومن المرشحين لمركز النقيب من سيفوز بمركز العضوية، علماً ان عددهم خمسة وهم، بحسب ورود طلبات ترشيحهم، المحامون: اميل جرجي نجم، ميشال فوزي ليان، ريمون الياس شديد، انطوان عيد قليموس، وزغلول سعدالله عطيه.

وحتى الآن كل من المرشحين الى هذا المنصب ماض في ترشيحه. وترى مصادر رافقت انتخابات نقابية ان معالم النتائج بالنسبة الى العضوية بدأت تتوضح الى حد كبير. واستندت الى حسابات من العناصر المتوافرة في العملية الانتخابية كصورة اكثر من اولية، وثمة قاسم مشترك ان الاصوات الناخبة في مواقع فاعلة في الماكينة الانتخابية، وعلى هذا الاساس تبنى النتائج.

وثمة مفارقة بعد انتهاء هذه الجولة ان النقيب قرطباوي تبقى له سنة من عمر العضوية المحددة بثلاث سنوات، فيما النقيب يشغل الولاية لسنتين غير قابلتين للتجديد الا بعد مرور ولاية على عهده، وهو لم يحسم بعد قراره بين الاستمرار حتى انتهاء ولايته او تقديم استقالته، وقال لـ"النهار" امس: "لم اقرر بعد اي شيء على هذا الصعيد". الا ان مصادر عليمة قالت ان هذا الامر يتقرر وفقاً لنتائج الانتخابات النقابية.

وسئل مسؤول في نقابة المحامين عن تكمناته بالنتائج، فاجاب: "ان صناديق الاقتراع في نقابة المحامين ليست مزحة".

ورغم ان التكمنات الاولى حول العضوية، التي اشارت اليها "النهار" في وقت سابق، لا تزال على ثباتها، يحكى عن تحالفات جديدة في الاصوات، ورجح انها قد تفرز واقعاً جديداً او "فلتة شوط".

ويذكر ان هذه النتائج ستحمل عضواً رديفاً كما في كل انتخابات. ومركز الرديف يؤهل صاحبه لشغل مركز العضو المستقيل، على غرار ما حصل في الدورة الاخيرة عندما قرر المحامي زغلول عطيه خوض معركة الانتخابات التالية لمركزي العضوية والنقيب فاستقال عام ١٩٩٥ من مركز العضوية وحل مكانه العضو الرديف.

والنقيب الآتي سيحمل ارثاً لتاريخ نقابة بُني بجهد النقباء الذين توالوا وحافظوا على هذا الارث العريق على الصعيدين المهني والوطني. وبُني ايضاً بجهود الذين اثبتوا اهليتهم في تجديد دائم لثوابت ومسلمات تحاكي الحرية والديموقراطية.

ونقابة المحامين في بيروت مخرجة لرجالات السياسة من رؤساء جمهورية وحكومة ومجلس نواب ووزراء ونواب، فعشرة، محامين تبوأوا مركز رئاسة الجمهورية، هم على التوالي الرؤساء، اميل اده، الفرد نقاش، بترو طراد، بشاره الخوري، كميل شمعون، شارل حلو، الياس سركيس، بشير الجميل، امين الجميل، ورينه معوض. وخمسة تولوا رئاسة مجلس النواب هم الرؤساء: اميل اده، بترو طراد، حبيب ابوشهلا، كامل الاسعد، ونبيه بري. اما رئاسة الحكومة فتولاها تسعة محامين هم الرؤساء: اميل اده، بشاره الخوري، بترو طراد، رياض الصلح، عبدالله اليافي، سامي الصلح، رشيد كرامي، عمر كرامي، وشفيق الوزان.

وكثر من المحامين وصلوا الى الندوة البرلمانية والى مجلس الوزراء.

اما المحامون الذي شغلوا منصب النقيب منذ ١٩١٩ فهم:

وديع دوماني ١٩١٩-١٩٢١.
البر قشوع ١٩٢١-١٩٢٢.
اميل اده ١٩٢٢-١٩٢٣.
بترو طراد ٢٣-١٩٢٤.
وديع نعيم ١٩٢٤-١٩٢٥. و١٩٢٥-١٩٢٦، و١٩٢٨-١٩٢٩.
روكز ابوناضر ١٩٢٦-١٩٢٧.
حبيب ثابت ١٩٢٧-١٩٢٨.
بشاره الخوري ١٩٣٠-١٩٣١.
دعيبس المر ١٩٣١-١٩٣٢.
الياس نمور ١٩٣٢-١٩٣٣.
جان جلخ ١٩٣٣-١٩٣٤.
نجيب الدبس ١٩٣٥-١٩٣٦ و١٩٣٦-١٩٣٧، و١٩٥٠-١٩٥٢.
يوسف حنا الخوري ١٩٣٧-١٩٣٨، و١٩٣٨-١٩٣٩.
فؤاد الخوري ١٩٤٠-١٩٤٢.
جان تيان ١٩٤٢-١٩٤٣، و١٩٤٣-١٩٤٤، و١٩٤٤-١٩٤٥، و١٩٤٨-١٩٤٩، و١٩٤٩-١٩٥٠، و١٩٦٢-١٩٦٣ و١٩٦٣-١٩٦٤.
امون كسبار ١٩٤٥-١٩٤٦، و١٩٥٢-١٩٥٣، و١٩٥٣-١٩٥٤.
جبرائيل نصار ١٩٤٦-١٩٤٧، و١٩٤٧-١٩٤٨.
فريد قوزما ١٩٥٤-١٩٥٥، و١٩٥٥-١٩٥٦.
فؤاد رزق ١٩٥٦-١٩٥٧، و١٩٥٧-١٩٥٨.
جورج فيليبدس ١٩٥٨-١٩٥٩، و١٩٥٩-١٩٦٠.
فيليب سعادة ١٩٦٠-١٩٦١، و١٩٦١-١٩٦٢.
نمر مبي ١٩٦٤-١٩٦٥، ١٩٦٥-١٩٦٦.
ميشال عقل ١٩٦٦-١٩٦٧، و١٩٦٧-١٩٦٨.
فايز حداد ١٩٦٨-١٩٦٩، ١٩٦٩-١٩٧٠.
جان نفاع ١٩٧٠-١٩٧١، و١٩٧١-١٩٧٢.
وجدي ملاط ١٩٧٢-١٩٧٣، و١٩٧٣-١٩٧٤،
روجيه شيخاني ١٩٧٤-١٩٨١ (مددت ولايته في الحوادث).
عصام الخوري ١٩٨١-١٩٨٣، (عين عام ١٩٨٢ وزيرا للتربية الوطنية والدفاع الوطني فتولى امين السر في النقابة محمد شهاب مهمات النقيب وصلاحياته).
عصام كرم ١٩٨٣-١٩٨٧، (مددت ولايته).
ريمون عيد ١٩٨٧-١٩٨٩.
مرسال سيوفي ١٩٨٩-١٩٩١.
سمير ابي اللمع ١٩٩١-١٩٩٣.
ميشال خطار ١٩٩٣-١٩٩٥.
شكيب قرطباوي ١٩٩٥-١٩٩٧.

ويبقى ان المرشحين الى مركز العضوية تسعة محامين هم وفق طلبات ترشيحهم، اميل جرجي نجم وفرج الله محمد فواز وميشال فوزي ليان وريمون الياس شديد وانطوان عيد قليموس ونبيل بطرس طوبيا وزغلول سعدالله عطيه وجورج ساسين بارود ونهاد يوسف جبر.

كما ان هناك خمسة محامين ترشحوا لمركز عضو في لجنة ادارة صندوق التقاعد، وهم المحامون لودي مسعود نادر وسليم طانيوس غاريوس ونبيل نصري قلمية وسعدالدين جميل

الجيش انهى حملته في الهرمل والموسوي يحمّل الحكام مسؤولية الازمة

بعلبك – "النهار":

انهى الجيش امس حملته الشاملة في الهرمل وجرودها العالية التي استمرت ثلاثة ايام بالتعاون مع قوى الامن الداخلي، وتخللها اقتحام اوكار عصابات سرقة السيارات ومعاقلها وتركزت في مناطق مرحجين ووادي التركمان ووادي الرطل ووادي الزراقط والسوح ووادي نصر والحمى، وشاركت فيها مروحيات عسكرية واسفرت عن مصادرة ٢٣ سيارة مسروقة و٥٠٠ كلغ مخدرات واسلحة حربية وذخائر واعتقال ٦ مطلوبين ومتهمين لا يزالون قيد التحقيق.

وكان آخر المعتقلين الشاب علي ماجد علو الذي دهم منزل والده بعد اطلاق عيارات على دورية للجيش ظهر الاحد الماضي في المرج في الهرمل، اضافة الى الموقوفين: نورس علو وحسن حسين علو وحسن علي علو وعلي مصطفى ناصر الدين واحمد حسين علو. وشوهدت المجموعات المؤللة للجيش تغادر الهرمل والبقاع الشمالي قبل ظهر امس، فيما افيد عن بقاء تعزيزات لعناصر قوى الامن الداخلي في الهرمل.

وتركت هذه المبادرة الامنية ارتياحا لدى جميع فاعليات المنطقة وهيئاتها.

وفي بيروت ذكر مصدر قضائي مسؤول انه تم اطلاق النساء والاولاد الذين كانوا قد اوقفوا في منطقة بعلبك – الهرمل في اثناء قطع الطرق.

الموسوي

في هذا الوقت، اكد عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب عمار الموسوي ان "ما حصل في منطقة بعلبك – الهرمل هو اشبه باللغم الذي تعطل بسبب تضافر جهود بعض المسؤولين وتحرك بعض الاطراف والامنيين، ولاسيما منهم قيادة الجيش"، مشيرا الى "ان المشكلة ليست امنية حتى تجعل الحاجة امنية بل هي مشكلة اجتماعية واقتصادية"، وابدى استياءه "لان الامور كانت تدار بعقلية امنية"، لافتا الى انه "اذا بقيت هذه العقلية فسوف تستمر الازمة". ودعا الحكام الى "ان يتطلعوا بمسؤولية وصدق الى مشكلات الناس"، قائلا: "ليس في البقاع من هو ضد الضوابط السياسية والامنية وليس هناك من هو ضد السلم الاهلي او مع زعزعة الاستقرار، ولكن المشكلة ان واقع الناس اصبح اكثر ترديا، والمواسم الزراعية كسدت بينما لا يقوم المسؤولون القيمون بدورهم في تصريف الانتاج الزراعي". وحمل مسؤولية الازمة والمشكلة الزراعية لكل من رئيسي الجمهورية والحكومة ووزيري الزراعة والاقتصاد "لاننا حذرناهم قبل ان تدهمنا المشاكل".

ابو حمدان

وفي بعلبك ("النهار") اشاد وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان بالتدابير الامنية للجيش وقوى الامن الداخلي في الهرمل وجرودها واكد ضرورة تعزيز الاجهزة الامنية في المنطقة بوجود دائم وليس فصليا لمحاسبة كل من يخالف القانون.

وكان يتحدث في اللقاء الدوري مع كوادر اقليم البقاع في حركة "امل"، في مقر قيادة الاقليم في بعلبك. ومما قال: "في ظل الوضع الاقتصادي الذي يعيشه اهلنا، وخصوصا في بعلبك – الهرمل، لا بد من التأكيد ان الدولة حاضرا او ماضيا اهملت المنطقة. ووقفنا مسؤولين واهالي بالقضاء على آفة المخدرات. ولكن ما حصل حتى الآن ان كل القروض التي اتت منذ خمسة اعوام لم تضع الدولة منها شيئا في بعلبك – الهرمل، واملنا الوحيد في مجلس النواب في ان يكون مبلغ الـ١٥٠ مليارا ضمن الموازنة التي ستصدر ليشعر اهلنا بجدوى تنفيذ المشاريع. المطلوب من الحكومة والدولة رعاية اكثر للمشاريع لئلا تكون الدولة كأنها تدعو الاهالي الى العودة للزراعات الممنوعة، ونحن نعارض ذلك وشاهدنا في الوقت نفسه مصير الانتاج والمواسم وكسادها، وخصوصا في بعلبك – الهرمل.

اما بالنسبة الى موضوع المخلين بالامن وعصابات سرقة السيارات فنشكر القوى الامن التي عملت على وضع حد لهؤلاء، وما نتمناه هو ان يكون حضور هذه الاجهزة دائما، ولا يجوز ان نترك الامور، وكل ثلاثة او اربعة اشهر فصليا او موسميا تقوم الدولة تدابير ويصورون المنطقة كأنها خارجة على القانون".

التقدمي كرّم المحرَّرين في رأس المتن والخطباء طالبوا بدعمهم وتوحيد هيئاتهم

رأس المتن – "النهار":

اقامت وكالة داخلية المتن في الحزب التقدمي الاشتراكي احتفالا تكريميا للاسرى المحررين من السجون الاسرائيلية عصر الاحد الماضي في قاعة "جمعية التعاضد المكارمي" في بلدة رأس المتن.

حضر الاحتفال النائب صلاح الحركة وعضو المجلس السياسي في "حزب الله" محمد الخنسا ومستشار رئيس التقدمي غازي العريضي وعميد الدفاع في الحزب السوري القومي الاجتماعي فارس نبيان وعضوا قيادة الحزب الشيوعي خالد حداده ومنير بركات وعضو القيادة القطرية في حزب البعث بولس بطرس والمسؤول عن العلاقات العامة في "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" حسن نعمة والمقدم نبيل مزهر وآمر فصيلة درك حمانا النقيب ماجد طربيه، وحشد من الحزبيين والمدعوين.

النشيدان اللبناني والتقدمي الاشتراكي ثم دقيقة صمت، وقدم الخطباء السيد عماد مكارم، فالقى السيد فاروق الاعور كلمة وكالة داخلية المتن في التقدمي.

ثم القى نبيان كلمة باسم القومي ومما قال: "(...) تكريم الاسرى هو تكريم القضية، قضية شعبنا، كل شعبنا بكل طوائفه ومناطقه وكياناته، فكل شهيد واسير هو في حجم هذه القضية، فتكريمه واجب علينا جميعا بالفعل والممارسة (...)".

والقى الدكتور حداده كلمة باسم الشيوعي، جاء فيها: "لا يمكن ان نصوغ في اليوم نفسه قرارا او بلاغا سماه بعض الرؤساء البلاغ الرقم تسعة، يفقر شعبنا ويجوعه، في حين نقول اننا ضد مؤتمر الدوحة. ان الذي يقف ضد هذا المؤتمر بالفعل، هم اولئك المقاومون في انصارية. هم اولئك المجاهدون في المقاومة الاسلامية والصامدون في الاراضي المحتلة (...)".

وحض الحكومة على عدم رفض هذا المؤتمر لفظا "لانها مضطرة الى رفضه" داعيا اياها الى ان "تقرن كل ممارساتها، كل نهجها الاقتصادي والاعماري، بالتوطئة لتنفيذ ما سينتج من هذا المؤتمر".

وتحدث بولس بطرس باسم البعث، "اننا نواجه اليوم مرحلة صعبة وحرجة، فاسرائيل لم تكتف بعدوانها الدائم على الجنوب والبقاع الغربي بل تحاول ان تمد يدها في كل مكان في امتنا العربية لتحقيق اهدافها في تفرقة الصفوف لكي تسود هي وحدها (...)".

ودعا الخنسا باسم "حزب الله" الى "الاهتمام جديا بقضية الاسرى المحررين، والى موقف شجاع على المستوى الرسمي يساوي في الحقوق بين شهداء الجيش والمقاومة، فالعدو واضح والتضحية غالية، فهل يكون الموقف صريحا وجريئا ام يبقى في مستوى التغني الاعلامي؟".

والقى السيد محمد صفا كلمة باسم "لجنة المتابعة لدعم قضية الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية"، تمنى فيها ان تكون هذه المبادرة "بداية لتكريم رسمي لهؤلاء الابطال الذين كرمونا (...) وادنى التكريم ان يصدر مشروع قانون عن المجلس النيابي، باعتبار كل اسير اطلق من المعتقلات الاسرائيلية هو بمثابة جندي في الجيش والاستفادة من كل التعويضات. هذا هو التكريم الحقيقي".

والقى السيد كمال سري الدين ممثل النائب ايمن شقير كلمة باسم نواب بعبدا عرض فيها لمعاناة الاسرى المحررين "وضرورة مساعدتهم على كل الصعد الحياتية" ونوه بدور المعتقلين والاسرى.

واخيرا القى العريضي كلمة التقدمي ومما قال: "(...) نمر اليوم بمرحلة صعبة يعتبرنا الآخرون مسؤولين في السلطة وعن السلطة وعن كل ما يجري شئنا ام أبينا. وايا تكن مواقعنا تقضي المسؤولية وتقضي الامانة بأن نكون على مستوى القضية (...) نحن لا نريد لجنتين او هيئتين للاسرى والمعتقلين في لبنان نحن نريد مؤسسة واحدة ينخرط فيها الجميع، لان هذه القضية ليست قضية فئوية او مذهبية او طائفية او مناطقية، هي قضية وطنية، وهي امانة وطنية وقومية (...)

نريد الاعلام الرسمي والخاص ان يتحرك بما يملك من امكانات ليكشف طبيعة النزعة الارهابية التي تميز طبيعة العدو الاسرائيلي (...)".

الجنوب: طيران كثيف وانحسار الاعتداءات

انحسرت الاعتداءات الاسرائيلية عن محاور الجنوب امس، فيما كثف الطيران الحربي وطائرات الاستطلاع طلعاتها في الاجواء.

وروى وافدون من الشريط الحدودي المحتل ان الاسرائيليين قطعوا طريق مركبا – عديسة لمدة ساعة ونصف ساعة "لأسباب أمنية".

وأفاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان دبابة اسرائيلية اطلقت ليل الاحد – الاثنين قذائف مباشرة على قاطع ميمس وتلال الضهر. وطاول بعضها جسر الدلافة في القاطع الآخر.

● اعتبر المسؤول عن "حزب بالله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق "اننا نعيش في عصر تفوق المقاومين اللبنانيين والفلسطينيين على الآلة العسكرية الصهيونية التي باتت موضع سخرية العالم".

واضاف لدى مباركته بمقاومي حركة "الجهاد الاسلامي" في صيدا: "اننا كلما نقتل من الاسرائيليين كلما ينهزمون وتكثر الخلافات في ما بينهم". واشار الى "ان المستقبل يحمل الكثير من مؤشرات التعاون والانصهار في دائرة المقاومة لنكون جميعا في خندق واحد نواجه محتلا واحدا".

مستشفى القديس جاورجيوس: تنسيق مع الافرقاء الضامنين

استكمالا للتحقيق الذي نشرته جريدة "النهار" امس حول الحالات التي تستقبلها المستشفيات الخاصة، قال المدير المالي لمستشفى القديس جاورجيوس متري حداد ان "المستشفى يستقبل كل الحالات التي تستوجب دخول المستشفى. وهو على تنسيق دائم مع مختلف الافرقاء الضامنين. كذلك هو في صدد اعداد عقدين جديدين مع وزارة الدفاع وتعاونية الموظفين".

انطوان حرفوش

جاءنا من رئيس بلدية وادي جزين انطوان حرفوش انه غير انطوان حرفوش الذي كتب في زاوية "من رسائل القراء" في عدد "النهار" امس عن مأساة جزين.

النقل المشترك الى رومية

سكان رومية طالبوا بتسيير خط النقل المشترك الى بلدتهم.

● رئيس مجلس الادارة والمدير العام لمصلحة النقل المشترك بسام عبد الملك اوضح ان اجتماعاً عُقد لدى محافظ جبل لبنان في حضور وفد فرنسي لدرس وضع شبكة متكاملة مع شبكة خطوط النقل المشترك في بيروت الكبرى، لأن مطالبات المناطق كثيرة ومنها رومية، وقد يتم استجابة هذه الطلبات في اوائل ١٩٩٨.

تلوث في البردوني

احد المواطنين قال ان مجرى نهر البردوني ملوث بمياه المجارير، مما ادى الى تكاثر البرغش والى تهديد صحة الاهالي.

● مسؤول في وزارة البيئة اكد انه تم ارسال اختصاصيين ليكشفوا على النهر ويحلوا المشكلة.

عطل واصلاح

سكان منطقة وطى المصيطبة – شارع احمد تقي الدين، قرب مدرسة نوتردام يشكون انقطاع الكهرباء عن الشارع باكمله بعدما شاهدوا "شرقطة" في اشرطة الكهرباء الاربعاء ١٩٩٧/١٠/١٥ بعد الظهر. راجعوا مركز الحرج وكان الجواب ان العمال في اضراب ولا يصلحون اي عطل. والسكان لا يمكنهم رفع المياه من الخزانات السفلية، اضافة الى تعفن الطعام من دون برادات وعدم قدرة التلاميذ على الدرس مساء.

● مسؤول في كهرباء الحرج افادنا ان اضراب العمال انتهى الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٧ وقد اصلحوا العطل في اليوم التالي.

خان سياحي تحول مسلخاً

مواطن من صور، الخان القديم، شكا ان الخان يستعمل مسلخاً وليس فيه مجارير، اضافة الى الازعاج الذي يسببه اللحامون والروائح الكريهة والحشرات وتشويه الخان الذي يعتبر أثراً سياحياً.

● قائمقام صور ورئيس بلديتها حسين قبلان افاد "المقسم ١٩" انه علم بالموضوع حديثاً وارسل فور اعلامه بالامر دورية من الشرطة البلدية منعت الذبح في الخان.

الاذن قبل الزواج

آنسة حصلت حديثاً على الجنسية اللبنانية مخطوبة لضابط تسأل هل يسمح قانون المؤسسة العسكرية لخطيبها بالزواج منها؟

● مصدر في مديرية التوجيه في الجيش اوضح ان التعليمات العسكرية تفرض على كل عسكري، اياً تكن رتبته، الحصول على ترخيص من القيادة قبل الزواج ايا تكن جنسية الفتاة التي ينوي الارتباط بها.

جلودار زاده: ايران مستمرة في دعم المقاومة ضد الاحتلال

صيدا – "النهار":

زارت نائب مدينة طهران في البرلمان الايراني سهيلة جلودار زاده رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وبحثت معه في نتائج زيارتها الى لبنان واوضاع المرأة المسلمة في العالم.

ورافقها المستشار الثقافي في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وكانت جلودار زاده زارت صباح امس النائب مصطفى سعد في مكتبه في صيدا ترافقها مسؤولة قسم الاطفال والاحداث في المجمع العالمي لأهل البيت مريم بورماين وعرضت معه العلاقات الثنائية بين البلدين.

واشاد سعد بالعلاقات اللبنانية – الايرانية معربا عن تضامنه مع ايران "في مواجهة الضغوط والمخططات التي تمارسها اميركا والدول الغربية لمنعها من تطوير برنامجها النووي السلمي. ونوه بـ"الدعم الايراني للمقاومة في تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي".

واكدت جلودار زاده استمرار دعم ايران للمقاومة في الجنوب واعتبرت انه "واجب". واضافت ان ايران استطاعت ان تتخطى الصعوبات رغم كل اشكال الحصار".

ثم التقت العلامة السيد محمد حسن الامين في منزله في صيدا، قبل ان تنتقل الى جبشيت حيث زارت عائلة الشيخ راغب حرب ووضعت اكليلا من الزهر على ضريحه.

توضيح من "سوليدير" عن "السيتي سنتر"

جاءنا من المسؤول عن فرع الاعلام في شركة "سوليدير" نبيل راشد فايد، التوضيح الآتي: "ورد في جريدتكم في تاريخ ٩٧/١٠/٢٤ الصفحة "٩" خبر ينقصه الكثير من الدقة والموضوعية، مفاده ان سوليدير تقوم بهدم مبنى "السيتي سنتر" بكامله رغم ان المبنى غير مصاب باضرار بالغة.

يهم سوليدير ان توضح ما يأتي: "بناء على المخطط التوجيهي العام قسمت الابنية المحافظ عليها في وسط مدينة بيروت فئتين، الاولى هي الابنية ذات الطابع التاريخي او المعماري والثانية هي الابنية التي حافظ عليها المخطط التوجيهي لاسباب اخرى. ولقد حددت المادة الخامسة من نظام ترتيب منطقة وسط بيروت التجاري وقطاعاتها التنظيمية الشروط المتعلقة بالمناطق والمباني المحافظ عليها على الشكل الآتي: "ان الابنية المحافظ عليها يجب ان يعاد تأهيلها بحسب دفتر شروط تضعه المديرية العامة للتنظيم المدني، واذا هدمت لاحقا فان اعادة بنائها على العقار يجب ان تخضع للاحكام والشروط العائدة الى القطاع المعني ومن دون ان تتعدى المساحة القصوى المبنية عامل استثمار عام قدره ٥".

ومبنى "السيتي سنتر" هو من الفئة الثانية وسوف يعاد بناؤه على اسس حديثة تؤمن له المواصفات الفنية والانشائية والوظيفية كمبنى حديث للمكاتب.

تأمل سوليدير في نشر هذا التوضيح عملا بحق الرد الذي ينص عليه قانون المطبوعات وتدعو الى توخي الدقة في نقل الاخبار عن نشاطاتها، علما انها تضع دائما في تصرف وسائل الاعلام كل المعلومات لنقل الحقيقة الى الرأي العام".

تذكّروا رالف رزق الله

في الذكرى الثانية لغياب الدكتور رالف رزق الله تدعو زوجته الاهل والاصدقاء الى تذكر رالف والصلاة من أجل روحه.

هل المال وراء جريمة نهر ابرهيم؟

لا تزال تحقيقات الاجهزة الامنية والقضائية في جريمة نهر ابرهيم المزدوجة التي ذهب ضحيتها طوني الياس وسمير نقولا ضو تدور في حلقة مفرغة رغم الاستقصاءات والتحريات الواسعة التي تقوم بها المفرزة القضائية في جونيه.

وواصل قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور سماع افادات شهود. وعلم ان طوني الياس كان باع "شاليه" يملكه في محلة طبرجا بمبلغ ٢٥ الف دولار اميركي يوم لقي حتفه، وكانت تربطه صداقة قوية بسمير ضو ويمضيان معظم الليالي والسهرات معا.

وينطلق التحقيق من نقطة مَن الذي علم ببيع الشاليه واين اختفى المبلغ بعد العثور على طوني وسمير مقتولين الاول على الطريق تحت مجرى نهر ابرهيم والآخر داخل السيارة "دايوو" والتي كان يقودها كما يبدو، وهل ثمة سيارة كانت تطارد سيارة القتيلين حتى نهر ابرهيم حيث نصب لهما كمين.

حتى الآن لم تكشف بعد هذه الثغرة في التحقيق وان كانت فتاة اوقفت على ذمة التحقيق منذ ثلاثة ايام ولا تزال تنفي اي علاقة لها بالجريمة كما تنفي معرفتها باي شيء عن ملابساتها ودوافعها واسبابها.

وكشف تشريح الجثة ان طوني الياس مات مخنوقا في حين قتل صديقه سمير بالرصاص داخل السيارة التي رفعت عنها بصمات.

ولم يعثر على اموال او اي موجودات اخرى في ثياب طوني الياس، مما يحمل على الاعتقاد ان دافع الجريمة كان للسلب من طريق استدراجهما بالحيلة الى نهر ابرهيم.

وقتيل بالرصاص في الميناء



جثة السنيور في السيارة. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

العاشرة من قبل ظهر امس تناهى الى سرية درك طرابلس ان جثة رجل مجهول وجدت داخل سيارة قبالة ستترال الميناء. فتوجهت دورية لقوى الامن الداخلي والادلة الجنائية وعناصر من امن الدولة ومخابرات الجيش والطبيب الشرعي الدكتور عمر نجليز الى المكان وكشفوا على الجثة.

التحقيقات الاولية افادت ان صاحب الجثة يدعى يعقوب السنيور الملقب "جاك" في العقد الرابع، من اهالي ميناء طرابلس وسكانها، يعمل في ورشة لتصليح المصاعد الكهربائية. وكان داخل سيارة "داتسون ستايشن" بنية رقمها ١٤٥٥٨٠٦ ورجلاه على المقعد الامامي لجهة مقود السيارة، وبقية جسمه الملطخ بالدم على المقعد الخلفي ورائحة كريهة تنبعث منه، والى جانبه ثلاث طلقات نارية فارغة من مسدس حربي من عيار ٩ ملم.

وافاد الطبيب الشرعي ان الجريمة حصلت قبل نحو ٧٠ ساعة، وتولى الدفاع المدني نقل الجثة الى "المستشفى الحكومي" في القبة لتشريحها. واوقفت القوى الامنية بعض الاشخاص للتحقيق معهم واحدهم صاحب سيارة "ب. ام. ف – ٥٢٥" كانت متوقفة الى جانب السيارة التي وجدت فيها الجثة ودولابها الخلفي محروق وهو من سكان البداوي.

جريح بحادث سير وليس قتيلا

جاءنا من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي: "اوردت جريدة "النهار" في الصفحة التاسعة تحت عنوان "قتيلان بحادثين في صيدا وبعلبك" ان المواطن محمد القوعاني (٥٥ عاما) قتل نهار السبت على اثر اصطدام سيارته العمومية التي تحمل الرقم ٨٥٨٧٨ بسيارة عمومية اخرى يقودها مواطن من آل مطر، وذلك في محلة العباسية على طريق عام بعلبك – حمص وفر سائق السيارة الاخرى.

والصحيح ان المواطن محمد القوعاني جريح في "المستشفى اللبناني – الفرنسي" في زحلة وتم توقيف السائق الصانم المدعو خالد احمد مطر، والدته امون من مواليد الهرمل ١٩٧٢. واودع نظارة قصر عدل بعلبك".

ارجاء قضية واكيم

ارجأت محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي عفيف شمس الدين الى ١٩٩٧/١٢/١٥ دعوى استئناف وكيل النائب نجاح واكيم قرار نقابة المحامين عدم صلاحيتها اعطاء الاذن او عدمه في ملاحقة موكله، وذلك لتكرار دعوته بعدما تبين تبلغه موعد جلسة امس.

قتيل صدماً

ذكرت مصادر امنية ان سيارة "بام.ف." يقودها عسكري، صدمت المهندس جان هبط على اوتوستراد زوق مصبح. اوقف السائق وتولت الشرطة العسكرية التحقيق.

رامز اسماعيل

سقط امس سهوا اسم مراسل "النهار" في بعلبك رامز اسماعيل من القطعة التي تضمنت تغطية التطورات الامنية المنشورة في عدد امس في بعلبك – الهرمل.

الادعاء على طيفور المقداد ورفاقه بسرقة دفاتر سيارات وقسائم ميكانيك

ادعت النيابة العامة في جبل لبنان امس على طيفور علي المقداد وشقيقه محمد علي المقداد وفاروق سعيد زحيم وحسان حسن ابو نار بجرائم سرقة رخص ودفاتر سيارات عمومية من دائرة تسجيل السيارات في محلة الاوزاعي مع قسائم رسم استيفاء الميكانيك وتزوير هذه الرخص والدفاتر باختام مزورة ومقلدة واستعمال المزور في عمليات تأمين بيع السيارات المسروقة تسهيلا لعمل العصابة التي يديرها طيفور المقداد مع افراد عصابته المكونة من ثلاثين مطلوبا من العدالة، واحالت ملف الدعوى على قاضي التحقيق في جبل لبنان عبدالله الحاج الذي حقق في القضية واصدر مذكرات توقيف وجاهية في حق المتهمين المعتقلين الذين كشفت الاجهزة الامنية انهم سرقوا في الاعوام الثلاثة الاخيرة اكثر من مئتي سيارة ونقلوها الى مقنة مقر قيادة طيفور المقداد وغيرها من بلدات زعماء عصابات سرقة السيارات.

وذكر شهود استمع الى افاداتهم وكانت سياراتهم قد تعرضت للسرقة، انهم فوجئوا باتصالات هاتفية اجراها معهم طيفور المقداد ودعاهم فيها الى المجيء الى مركز قيادته في مقنة، او ملاقاته على طريق عام بعلبك لاعادة سياراتهم المسروقة في مقابل عشرة آلاف دولار عن سيارة "الرانج روفر" و١٥ الف دولار عن سيارة "المرسيدس – ٦٠٠" وعشرة آلاف عن سيارات "المرسيدس" ٥٦٠ و٥٠٠.

رجل يقتل ابنه في الجية لانه اغتصب شقيقه الاصغر!

كانت الجية مسرحاً لجريمة بشعة أقدم خلالها السوري امين عبد القادر ج. (٤١ عاما) على قتل ابنه حسن (١٥ عاما) بطعنات سكين.

اوقف الوالد وسلم الى قاضي التحقيق في جبل لبنان عبدالله الحاج فاستجوبه واعترف بالجريمة ودوافعها وقال: "كنت في السجن في سوريا حيث امضيت عقوبة خمس سنوات بجرم قتل، ولما غادرته جئت الى لبنان مع افراد عائلتي وحل بي الرحال في بلدة الجية حيث اقمت مع زوجتي واولادي الخمسة، وقررت العمل بخوف الله ونسيان الماضي والعودة الى النفس.

وقبل ايام لاحظت ان ابني الصغير محمد (٩ اعوام) في وضع متوتر ومضطرب وعندما استوضحته الامر تلعثم ثم بكى في مرارة ووضع يده على مؤخرته وكشف لي ان شقيقه الكبير حسن (١٥ عاما) دأب منذ عشرين يوما وخلال نومهما في غرفة واحدة على الاعتداء عليه بصورة متمادية (...)".

وقال انه نقل ولده الى عيادة طبيب عاينه واكد له تعرض ابنه لاعتداء متماد واصابته بتمزق في الانسجة العضلية للاست مع تورم، وانه يحتاج الى ادوية لوقف الالتهاب. وعاد بطفله الى المنزل مصحوبا بأدوية وباشر اعطاءه العلاج وفق توجيهات الطبيب.

وصباح الاحد غادر امين منزله الى عمله تاركا اولاده في عهدة والدتهم التي توجهت بدورها الى العمل، وظل الاولاد في المنزل. وحاول حسن الاعتداء على شقيقه محمد جريا على عادته، لكنه تمرد عليه وهرب من المنزل فلحق به حاملا حبلا طويلا وقبض عليه وربطه بالحبل الى شجرة تأديبا له. وصودف ان عاد الوالد الى المنزل فجأة وكانت الهموم اثقلت كاهله، فرأى ابنه الصغير محمد مربوطا بالحبل الى الشجرة، ولما استوضحه الامر تناول مدية من المطبخ ولحق بابنه حسن واشتبك معه في عراك، انتهى بأن سدد اليه طعنات عدة فسقط ارضا يتخبط بدمه. ولم يرتد عن حسن، رغم توسلاته له الا بعدما اجهز عليه. ثم توجه بكل برودة اعصاب الى مخفر الدرك واستسلم مع المدية واعترف بما فعل.

قاضي التحقيق استجوب المتهم فاعترف بملابسات الجريمة واستمع الى افادات الشهود وفي مقدمهم الطفل محمد والى الوالدة وعدد من الشهود واصدر مذكرة بتوقيف المتهم امين عبد القادر ج. الذي ادعى عليه النائب العام في جبل لبنان بجريمة قتل ابنه سندا الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وتقضي بالاعدام.

اعتقال متهم بـ ١٨ سرقة و٣٠ حقيبة

ضبطت عناصر مخفر الحدت حسن دخل الله جعفر (٣٢ عاما – من مواليد بعلبك) بالجرم المشهود لدى محاولته سرقة سيارة "ب. ام. ف" قرب معمل قصارجيان في اطراف الحدت.

وفي التحقيق معه في المخفر اعترف بارتكاب ١٨ سرقة وسلب ٣٠ حقيبة يد وكتف، على الشكل الآتي:

السرقات: محل احذية في وادي شحرور، سيارة "ب. ام. ف" من الجديدة، محل احذية في الزلقا، ٢٥٠ الف ليرة ومسدس من محل سمانة في جل الديب، آلة تسجيل من سيارة "سيتروان" في الشويفات، ٢٠ مقدح جلخ من جل الديب، ٣٠٠ الف ليرة ومعلبات من محل سمانة في الزلقا، ٦٠ الف ليرة ومعلبات من سوبرماركت في بكفيا، صندوقا سجائر من سوبرماركت في فيطرون، ٣٠ الف ليرة وسجائر من فرن على طريق رومية، ٢٥٠ الف ليرة من معمل في الشويفات، صاروخان لقطع البلاط من معمل في نهرالموت، كمية من السجائر من فرن على طريق الناعمة، بندقية صيد من عيار ١٢ ملم وبندقية ٩ ملم وبندقية ضغط من منزل في بعبدات، عدة من معمل بلاستيك في المكلس، سجائر ومعلبات من محل في رويسات الجديدة، البسة من محل نوفوتيه في الدكوانة، مسدس من محل خضر في جل الديب.

كذلك اعترف بقيامه بـ ٣٠ عملية نشل حقيبة يد وكتف من نساء في بعبدات وبيت مري وجل الديب والجديدة وانطلياس والزلقا والدكوانة والفنار وجبيل.

واحيل مع ملف افواله على القضاء المختص.

بيئة وتراث

أسماك طرابلس: تناقض رسمي وقلق شعبي

"علوم البحار": نفقت بسبب عجينة مسمومة "الصحة": مواد كيميائية القيت في المجارير

قضية الاسماك النافقة على شاطئ طرابلس لم تنته فصولا، وباتت هاجسا يطارد المواطنين في لقمة عيشهم.

الحكاية بدأت منتصف الاسبوع الفائت، وتحديدا يوم الاربعاء، عندما قذفت الامواج كميات من الاسماك النافقة على شاطئ الميناء. ووسط قلق الاهالي والصيادين سارع الخبراء البيئيون الى التحذير من الاتجار بها او استهلاكها. اما الاسباب فبقيت مادة جدل بين المعنيين، رغم ان معظمهم عزا ما حصل الى الملوثات العضوية التي تحملها المجارير وتستهلك اوكسيجين المياه في مناطق معينة، مما ادى الى اختناق الاسماك.

وما لبثت القضية ان اتخذت بعدا جديدا عندما صادف بعض المواطنين اسماك نافقة اضافية على شاطئي جونية والكسليك خلال عطلة نهاية الاسبوع. فعادت التساؤلات ترتسم في الاذهان: هل بدأت هذه الظاهرة تشمل كل الشاطئ اللبناني؟ وهل يعني هذا ان السمك المحلي بكامله بات مسموما ومحرما على المستهلكين؟ وسرعان ما انعكست هذه التساؤلات حذرا في صفوف المواطنين، فاحجمت فئة كبيرة منهم عن استهلاك الاسماك في الايام الاخيرة.

"النهار" تابعت القضية وقصدت الادارات المعنية بحثا عن اجابات واضحة وصريحة تبدد الشكوك.

"الزراعة"

مصدر في وزارة الزراعة اكد "ان كمية الاسماك النافقة لا تتجاوز بضعة كيلوغرامات. ومع ذلك، لم تقف الوزارة مكتوفة وطلبت تقريرا من مركز علوم البحار الذي يجري فحوصا على المياه والاسماك بناء على طلب "لجنة رعاية البيئة في الشمال"، ولا نزال ننتظر النتائج".

واعتبر "ان نفق الاسماك حال طارئة لا تستدعي القلق ولا تترتب عليها نتائج خطيرة، وقد تكون مرتبطة بتلوث محدود في المكان والزمان".

ولفت الى "ان المياه الاقليمية اللبنانية ما زالت بعيدة عن الكوارث البيئية، فلحسن الحظ ان التيارات البحرية تساهم في تغيير المياه، لكن النفايات الصناعية التي ترميها دول حوض المتوسط تظل الخطر الرئيسي".

واوضح "ان البعض استغل قضية الاسماك لاغراض سياسية، ولا خوف على الثروة السمكية في لبنان".

"علوم البحار"

من جهته طمأن مصدر في "مركز علوم البحار" الى "ان لا شيء يثير الريبة، واجرينا تحليلات مخبرية على عينات من المياه والاسماك بناء على طلب "لجنة رعاية البيئة في الشمال"، فاظهرت النتائج ان العينات لا تحمل مواد كيميائية او صناعية او ما شابه. في اختصار، الاسماك نفقت بعدما تناولت عجينة مسمومة استعملها الصيادون، واذا رغبتم في مزيد من المعلومات اسألوا "لجنة رعاية البيئة".

رئيس اللجنة محمود الحلاب قال: "عرفنا منذ البداية ان القضية سوقت في شكل مبالغ فيه، والحقيقة باتت واضحة بعد التحليل المخبري، اذ تبين ان بعض الصيادين استخدموا عجينة سامة تعرف بـ"التطويشة"، ورموها قرب المجارير مما ادى الى نفق كمية قليلة.

وطالب بـ"ردع هؤلاء المخالفين، لان المواد السامة التي يستعملونها قد تطاول المواطنين، وهي وسائل غير حضارية لقتل الاسماك".

وزارة الصحة

من جهته ذكر رئيس مصلحة الهندسة الصحية في وزارة الصحة عبدالله بلطجي "ان ظهور الاسماك النافقة على شاطئ الميناء، سببه القاء مواد كيميائية في احد قساطل المجارير".

ولاحظ "ان المواد السامة لم تنتشر على طول الشاطئ الشمالي، بل اقتصرت على مصب المياه الآسنة"، مرجحا ان تكون مبيدات للحشرات او أسمدة زراعية انتهت صلاحيتها".

وأكد "ان وزارة الصحة تكتفي بتوزيع الارشادات والتحذير من تلويث مياه البحر، وهي غير مسؤولة عن متابعة قضية الاسماك النافقة لانها من اختصاص السلطات المحلية".

اما مديرة المختبر المركزي التابع للوزارة فاتنا بركات فذكرت "انه لم يسبق ان شرّح فرع الجراثيم أسماكا وحللها ولا معلومات آنية لديها عما حصل في طرابلس".

اضرار التسمم

الدكتور عامر صقر، الاختصاصي بعلم الكيمياء والسموم، أفاد "ان خطر السموم البحرية لا ينحصر في الاسماك فحسب، بل يطاول ايضا الصيادين ومستهلكي الثروة السمكية"، موضحا "ان التسمم ينتج اما من البكتيريا واما من المعادن الثقيلة كالزئبق والرصاص، واما من مبيدات الحشرات".

وعن الاخطار التي يتعرض لها الانسان، لفت الى "ان المواد السامة تعطل عمل الـ Cholenesterase، وهي مادة يفرزها الجسم لراحة الخلايا العصبية، وتتسبب بتقيوء وضيق في التنفس مما يستدعي دخول المستشفى واجراء فحوص سريعة للبول والدم".

واشار الى "ان هذه المواد تقاوم النار ولا تموت بسهولة حتى لو تم شي الاسماك او قليها".

الى ذلك دعت لجان البيئة في الشمال، الحكومة الى "اجراء التحقيق اللازم لمعرفة اسباب ما حصل قبل ايام على الشاطئ الشمالي في منطقة الميناء". وطالبت في بيان لها امس بـ"ضرورة انزال أشد العقوبات في حق جميع المتسببين بمجزرة الاسماك، ولا سيما ان المواطن يستطيع ان يرى بأم العين المياه المبتذلة حاملة السموم".

وطلبت الهيئات البيئية في مناطق البترون، سلعاتا، طرابلس وعكار من مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط كشف نتائج العينات التي جمعها قبل اسبوع من سلعاتا وشكا ومرفأ الميناء ومكب النفايات في طرابلس.

إشارة

ازداد الجمال جمالاً

ازداد الجمال جمالا امس عندما قالت ملكة جمال لبنان جويل بحلق، في اول اطلالة بعدما اعتلت العرش، ان اهتمامها سينصب على الدفاع عن البيئة ومكافحة المخدرات.

هذه اللفتة من الملكة بشرت بالخير بعدما وصلت البيئة في لبنان الى الخط الاحمر، وشكلت بارقة امل في الدفاع عن جمال الطبيعة.

فالجمال البشري الذي زفت ملكته اخيرا، يجعل من تاجه سياجا لحماية جمال الطبيعة، فيكتمل هذا التوأم اللبناني، الذي غالبا ما فاخرنا به.

ولبنان "العروس الجميلة"، كما قال الرئيس الايراني محمد خاتمي، لا بد ان يعود كذلك مع الملكة، التي وضعت نصب عينيها العمل على انقاذ البيئة وحمايتها.

وشرط نجاح بحلق وسواها هو ان يصير الدفاع عن البيئة قضية عامة، ينخرط فيها الجميع لتفادي الاخطار التي لن تستثني احدا، ولن توفر الحياة نفسها.

(...)

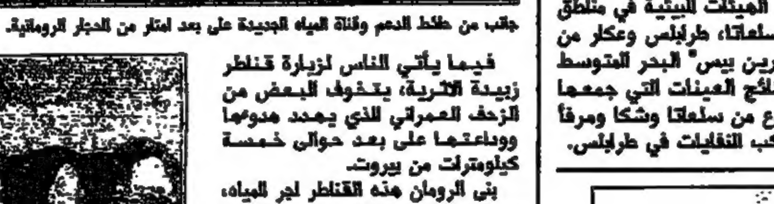
ورشة تجاور القناطر.

قناطر زبيدة الرومانية ماذا يحصل في محيطها؟

تجديد قساطل "الديشونية" يثير مخاوف واعتراضات والقيمون على المشروع يؤكدون: الاثار في امان

جانب من حائط الدعم وقناة المياه الجديدة على بعد امتار من الحجار الرومانية.

اشجار واعشاب دخيلة نبتت على الارث العريق.





لوحة لرسام اوروبي تظهر قناطر زبيدة كما كانت عام ١٨٦٩.



قزي.

فيما يأتي الناس لزيارة قناطر زبيدة الاثرية، يتخوف البعض من الزحف العمراني الذي يهدد هدوءها ووداعتها على بعد حوالى خمسة كيلومترات من بيروت.

بنى الرومان هذه القناطر لجر المياه، وعرفت هذه الانشاءات باسم AQUE-DUC. والقناطر كانت تشكل جسرا من ثلاث طبقات يبلغ ارتفاعه حوالى ٤٥ مترا. ولم يبق اليوم من الطبقة الثالثة الا جزء صغير كان يتضمن قناة مياه. هذا كان ايام زمان! اليوم، يشهد محيط القناطر ورشة مترامية تنفذها "شركة قناطر زبيدة"، بناء على طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية، لتحويل قسطل الديشونية الذي يروي نحو ٧٠٠ الف شخص يقطنون في الضواحي الجنوبية لساحل المتن. هذه الاشغال حملت المدير العام للاثار الدكتور كميل اسمر على توجيه كتاب الى محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت في ٢٠ آب الفائت مطالبا اياه بوقف اعمال البناء في المنطقة المذكورة بالاستناد الى المرسوم ٧٥٤٩. ومما جاء في الكتاب، "ان هذه الاعمال ستؤدي الى تشويه معالم القناطر الاثرية وتغييرها، لذا نطلب من الجهات المعنية ازالة المخالفات واعادة الحال الى ما كانت عليه".

وبناء عليه وجه المحافظ كتابا الى وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة، بغية اجراء ما يلزم حيال هذه الاشغال، بحيث يشرف عليها جهاز فني تابع للوزارة.

مخالف للقوانين

بدورهم، تحرك المهتمون بأمور التراث والاثار فرفعوا كتابا الى المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد جاء فيه: "نلفت انتباهكم الى مشروع عمراني حول حرم قناطر زبيدة يشوه الموقع الاثري ويغير المنظر العام، وهو مخالف للقوانين الخاصة بالاثار ومجاري الانهر. لذا نناشدكم عدم اعطاء اي رخصة في هذا المجال، ولا سيما ان المديرية العامة للاثار قد اوعزت بوقف المشروع واعادة الحال الى ما كانت عليه". ويبدو ان ما يقلق هؤلاء الناشطين ان تكون هذه الاعمال مقدمة لاشغال كبيرة، تقضي باقامة نادٍ وفيلات قد تهدد القناطر التاريخية. لذا لفتوا الى المرسوم الرقم ٧٥٤٩ الذي صدر في ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٥، وينص في مادته الاولى

تحقيق جورج حايك
تصوير باسكال بودنو

على "ادخال الجسر الروماني المعروف بقناطر زبيدة والواقع بين منطقتي بعبدا والمنصورية، في لائحة الجرد العام للمباني الاثرية". كذلك يمنع في مادته الثانية "القيام بأي عمل من شأنه تغيير الشكل العام للبناء الاثري المذكور اعلاه". ويحذر في مادته الثالثة "من اقامة اي انشاءات او تغيير شكل الارض على مسافة ٥٠ مترا من الجسر، وفي كل الاتجاهات، الا بعد موافقة المديرية العامة للاثار سلفا على الاعمال المنوي اجراؤها".

وفي هذا الاطار، اشار مصدر في مديرية الاثار الى "ان موافقة وزارة الموارد المائية والكهربائية ليست كافية، والمطلوب من كل الوزارات استشارة المديرية سلفا قبل مباشرة اي عمل". مصدر تراثي في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان تحدث عن ضرورة التقيد بالمسافات القانونية التي يفرضها المرسوم ٧٥٤٩، لافتا الى "ان الاعمال ادت الى انشاء حائط اسمنت في حرم القناطر بدون موافقة مديرية الاثار. وثمة تعديات واضحة يتعرض لها المكان مثل انشاء تخشيبة للعمال داخل القناطر".

اضاف: "لا يمكن التغاضي عن مطالب الجمعيات التراثية، وفي الوقت عينه لا يجوز التعامل مع اصحاب المشاريع بعدوانية. فمهمتنا فقط وقف المخالفات التي يرتكبها هؤلاء".

من جهته، اكد رئيس مصلحة الري في وزارة الموارد المائية والكهربائية سعيد بيطار "ان العمل مستمر وفق دراسة اعدتها الوزارة والمشروع يطابق الشروط والمواصفات القانونية ويأخذ في الاعتبار اثار المنطقة والنهر وحرمهما". اضاف: "صحيح اننا لم نبلغ الامر الى مديرية الاثار، لكن هذا لا يعني ان عملنا غير شرعي".

شاحنات وعمال

"النهار" توجهت الى مكان القناطر، فلاحظت ان الورشة مستمرة والمكان يعج بشاحنات وعمال ينقلون الاتربة والحديد ويبنون حائط دعم في محاذاة الجسر الاثري، من دون ان يخترقه. في موازاة ذلك، اقفلت الشركة مجرى النهر بالاتربة لمنع تدفق المياه خلال الورشة. وقد طلبت منها وزارة الموارد المائية والكهربائية ان تسرع في تنفيذ المشروع قبل هطول الامطار.

من يقصد محيط قناطر زبيدة يفاجأ بضخامة الاعمال الجارية. فحائط الدعم يوحي ان الموقع الاثري في خطر، رغم انه لا يطاول القناطر. ويبدو ان القيمين على الاشغال تلقوا تعليمات بالحفاظ على الاثار. لذا امر المهندس الذي يشرف على الورشة بازالة التخشيبة التي وضع فيها العمال معداتهم وامتعتهم.

"النهار" تحدثت الى عضو مجلس ادارة "شركة قناطر زبيدة" عماد قزي فقال: "وزارة الموارد ارتأت ان تغير قساطل الشفة المهترئة التي تمر في الموقع، علما ان احدها وضع ايام العثمانيين وبقي بدون تأهيل ولا صيانة، مما يهدد بتلوث المياه.

لكن الوزارة تبذل ما في وسعها لتصل المياه الى منازل المواطنين سليمة، خالية من التلوث".

اضاف: "مشروع استبدال القساطل رسا علينا والدراسات استغرقت نحو ستة اشهر. وقد تعهدنا الا نشوه الاثار والنهر"، لافتا الى "ان المرحلة الاولى من المشروع تقضي بتنفيذ حائط دعم لقناة الديشونية بحيث يصبح طولها حوالى ٤٥٠ مترا، ويناهز علوها خمسة امتار. وتبلغ كلفة الاعمال نحو مليون دولار".

القناطر في امان

واشار الى "ان الحائط لا يمس بالقناطر بل يحميها من مياه النهر التي تلتهم اساساتها تدريجا. ولحظت دراسة الوزارة ان تتخذ القناة الجديدة شكل جسر (يتم تلبيسه لاحقا بالحجر الصخر ليتلاءم) مع طبيعة الموقع".

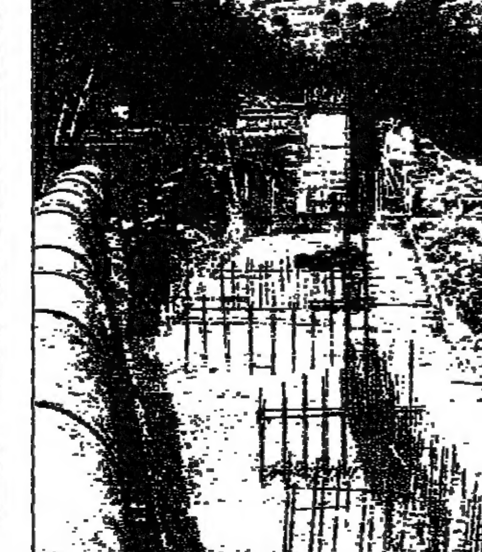
وعن العمل في محيط القناطر من دون اذن مديرية الاثار قال: "تسلمنا المشروع من وزارة الموارد ولا نعرف مدى التنسيق بين الوزارات، لكننا نعمل في اشراف مهندسين في الوزارة وهم مزودون توصية لحفظ الاثار".

لن تصمد كثيرا

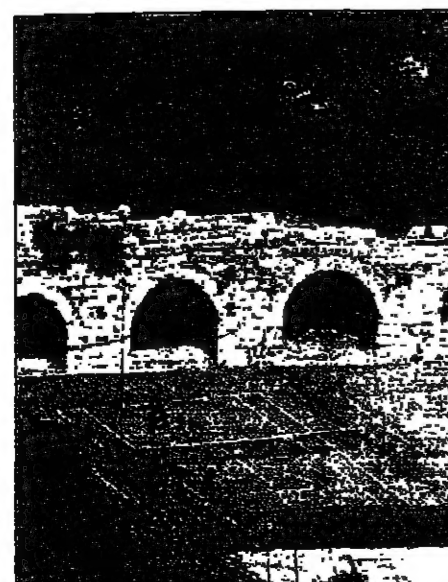
وأكد "انني ابن هذه المنطقة، وترعرعت في كنف الجسر الروماني ويهمني حمايته والمحافظة عليه. اعرف وضع القناطر اكثر من سواي. فحجارها مفككة بسبب الهزات والاعشاب نبتت على جانبيها. واللامبالاة المتنزهين جعلتهم يتركون في محيطها كل نفاياتهم واوساخهم. حتى ان بعضهم يكتب على حجارها وصخورها غير آبه لقيمتها". وتابع: "اذا ظلت القناطر مهملة على هذا النحو فهي لن تصمد اكثر من عشرة اعوام. وآخر التفاتة نحوها كانت في الخمسينات، عندما رممت مديرية الاثار الجسر، وأصلحت جزءا من القناطر وغيرت بعض الحجار. نحن مستعدون لترميم الجسر وفق الاصول، فهذا الموقع جزء من تراثنا".

يلحظ المشروع في المستقبل انشاء مدرجات وملاعب واحواض مياه لا تضر بالموقع الاثري، وبعيدة عنه حوالى ٥٠ مترا. وعن البدء بالتنفيذ قبل الحصول على اذن مديرية الاثار اوضح قزي: "لا احد فوق القانون، لن نقوم بأي عمل من دون الحصول سلفا على موافقة المديرية. الآثار ثروة وطنية تخص الجميع، لذا ادعو جميع ممثلي الجمعيات التراثية الى تشكيل لجنة طوارئ تجمعنا بهم لمناقشة المشروع وتعديله عند الضرورة بغية الحفاظ على الطابع الاثري للمكان".

وسط هذه الآراء المتضاربة، يظل المطلوب عدم المساس بالقناطر الشهيرة. ومن واجب المعنيين بالقضية ان ينسقوا في ما بينهم لحماية هذا الارث.



الصيانة ام التشويه؟



منشآت رياضية اقيمت سابقاً في جوار القناطر فماذا بعد؟

"الحركة الشعبية الديموقراطية" تعلن وثيقتها الاحد
اطلاق تيار لنظام حديث علماني عادل

دعت "الحركة الشعبية الديموقراطية" الى حضور افتتاح مؤتمرها العام الاول التاسعة والنصف صباح الاحد المقبل في قاعة سينما "غراناتا" في صيدا. وفي المناسبة وزعت اللجنة التحضيرية مشروع الوثيقة العامة للمؤتمر الذي تضمن تصوراً للواقع السياسي الحالي، وسبل الخروج من الازمة المستمرة.

الازمة السياسية

وعزا مشروع الوثيقة الازمة السياسية الى النظام المتخلف القائم على "دولة طائفية – مذهبية عشائرية بأبهما انتهاك احكام الدستور والقوانين ومبدأ الفصل بين السلطات، اضافة الى اهدار السيادة وترسيخ نهج المحسوبيات والاستنساب وتبرير الفساد ورعايته".

وانتقد المعارضة التي شوهت صورتها و"طعن في صدقيتها دخول احزاب ممن كان ينتسب الى تلك الحركة جنة الحكم والاستغراق في سياسات وممارسات تتعارض جذريا مع مبادئ الحركة وطروحاتها".

وقال: "ان الحركة لم تعلن قيامها، سعياً لكي تكون بديلا من القوى الديموقراطية العديدة والتنظيمات الحزبية الحريصة على النهوض بلبنان من ازمته، بل قامت، اذا قامت، على اعتبار نفسها فصيلاً من هذه القوى تسعى، بكل طاقتها، الى المساهمة في اقامة تيار ديموقراطي شعبي يجمع في صفوفه من يلتقون على القاسم المشترك الاساسي وهو قيام نظام سياسي ديموقراطي علماني عادل، جوهره بناء الدولة الحديثة، ويضم مختلف القوى الديموقراطية وهيئات المجتمع المدني والشخصيات الوطنية المؤمنة بضرورة التغيير على هذا الاساس، بصرف النظر عن الانتماءات الايديولوجية والتنظيمية، وذلك من اجل تعديل موازين القوى الداخلية لمصلحة اعادة بناء الوطن والدولة على اسس جديدة تؤمن المناعة لهما ضد كل المؤثرات الداخلية والخارجية التي تهددهما، ومن اجل قيام معارضة تتمتع بالصدقية الضرورية في نقد سياسة اهل الحكم وفي تقديم برنامج بديل جدي واعطاء الصورة المغايرة في الخطاب والممارسة".

بناء الدولة

وفي شأن بناء الدولة التي تأتي "في المقام الاول من سلم المهمات الوطنية" دعا المشروع "القوى الديموقراطية غير الطائفية في لبنان الى تشكيل تحالف واسع يضم في صفوفه كل الحريصين على اخراج الوطن من ازمته المستفحلة".

ورأى بعد الحرب ان البديل من الدولة هو "شرذمة الوطن الى مناطق نفوذ للميليشيات المسلحة". لذلك "تبرز مهمة بناء الدولة، دولة القانون والمؤسسات والفصل بين السلطات واستقلال القضاء ودعم التعليم الرسمي وتطويره وتعزيز اجهزة الرقابة العامة، دولة الحريات والمساواة والديموقراطية والعدالة الاجتماعية والانماء المتوازن وحقوق الانسان، تبرز هذه المهمة على رأس الاولويات لاخراج لبنان من ازماته المتعاقبة والمتراكمة".

وعرض المشروع السجال الذي يدور حول عروبة لبنان بسبب التباسات عالقة بالاذهان، واكد ان "لبنان العربي حقيقة راسخة اشتركت في صوغها عوامل التاريخ والجغرافيا ووحدة اللغة ومفردات الحضارة والثقافة وجسدها نضال شعبنا وكرّسها الدستور، اضافة الى عامل المصالح المشتركة وعامل المواجهة القومية ضد العدو الاسرائيلي وحلفائه وتعيد التأكيد ان الشعب اللبناني حريص على روح التضامن العربي وعلى المساهمة في قيام نهضة عربية حديثة، انطلاقاً من دوره التاريخي في حركة النهضة السابقة، وحريص على تجلي العروبة في الديموقراطية ومناهضة بقية التجليات المجافية للحريات وحقوق الانسان".

العلاقات المميزة

ودعا الى طرح قضية العلاقات المميزة مع سوريا على المناقشة وقال: "ان تجسيد عروبة لبنان في علاقاته بسوريا هو قضية من القضايا الوطنية التي ينبغي تأمين اجماع لبناني وسوري وطني عليها واخراجها، كقضية مبدئية من دائرة السجال والصراع بين اللبنانيين انفسهم او بينهم وبين السوريين".

واضاف: "لعل الخطأ الاول في التعامل مع هذه القضية يكمن في التعامل معها لا كقضية وطنية تحظى بما يشبه الاجماع بل كقضية سياسية موضوع خلاف بين سلطة ومعارضة. غير ان التطبيق العملي للعلاقات المميزة يتحول شأنا يومياً سجالياً، لأن القنوات والادوات والاطر التي تتجلى فيها عملية التطبيق خاضعة لتصنيف من شأنه ان يثير الخلاف، فتبدو هذه العلاقات كأنها نعمة على فريق لبناني ضيق ونقمة على فريق آخر واسع، وتتحول امتيازات يستفيد منها الفريق الاول في مكاسبها المادية والمعنوية على حساب غالبية الشعب اللبناني، وفي دوره السياسي الذي يمارسه، من موقع السلطة الحاكمة، ضد كل صنوف المعارضة قمعاً واستبداداً والغاء للرأي الآخر.

ان هذا النهج الذي يستسهل اللجوء الى التشاور المباشر في كل صغيرة وكبيرة يرسخ الانطباع ان لبنان غير قادر، عبر مسؤوليه، ان يحكم نفسه بنفسه بآليات النظام الديموقراطي، ولا سيما ان خلافات التحالف الحاكم لا تجد حلاً لها في مؤسسات النظام، بل في الرعاية السورية التي تتولى فض خلافاتهم ودعوتهم الى التوافق مراعاة للظروف الاقليمية، وهذا النهج هو المسؤول عن الاعتقاد ان العروبة والعلاقات المميزة امران مفروضان من الخارج وغير متأصلين في التقاليد اللبنانية.

اما المسؤولية السورية في ذلك فهي تكمن في الاسلوب المتبع في التعاطي مع الملفات المختلفة القائمة بين البلدين، وفي حصر الاعتماد بوكلاء لبنانيين لا يحظون بثقة شعبهم الكافية، ولا يتمتعون بالقدرة على فهم الابعاد الحقيقية للقضية القومية، وفي التركيز على الجانب الامني والشأن المتعلق بمفاوضات التسوية، في حين تشكو الجوانب الاخرى، على اهميتها، تباطؤاً وتأجيلاً يحيلانها قضايا ثانوية.

ان التصدي لمعالجة هذه الثغر العملية بات من الضرورة بمكان ولعل السبيل الى ذلك يكمن في اخراج العلاقات من دائرة الخلاف السياسي اليومي وذلك بالتعامل مع لبنان كدولة سيدة مستقلة، وهذا يقتضي العمل المنهجي على تصويب تلك العلاقات في اتجاه تعزيز استقلال القرار السياسي اللبناني واحترام السيادة الوطنية، وعلى انهاء سياسة الاتكال والتوكيل، لبنانياً، والاستقواء بالوجود السوري في قضايا السياسة الداخلية".

واعتبر ان مقاومة الاحتلال الاسرائيلي "قضية وطنية من الطراز الاول حرية بأن تحظى بالاجماع الوطني، وهي واجبة على جميع اللبنانيين ان يشاركوا فيها".

وفي الطائفية رأى المشروع "ان تجاوز الطائفية ليس شعاراً يرفع بل هو ممارسة سياسية تنطلق من ضرورات الوحدة الوطنية لا من مصالح الطوائف، وبناء عليه فان بناء الدولة على الاسس المحددة اعلاه هو السبيل الوحيد لتجاوز الطائفية، ففي ظل هذه الدولة تصبح المواطنية هي المعيار الوحيد للانتماء الى الوطن بديلاً من الانتماء اليه عبر المذاهب والطوائف وينبغي حظر التعامل مع الطوائف ككيانات سياسية".

الاصلاح والحريات

ودعا الى اصلاح المؤسسة السياسية باحداث تغيير جذري في طبيعة السلطة الحاكمة والفصل بين المؤسسة السياسية والمؤسسة الدينية – الطائفية والتزام القانون ومبدأ فصل السلطات... وطالب باصلاح المؤسسات العامة، كالادارة والقضاء والاعلام والتعليم الرسمي والجامعة اللبنانية، وبتعزيز الديموقراطية والتمثيل الشعبي وانتقد التضييق على ممارسة الحريات العامة وانتهاك الحريات وعدد اشكال القمع التي تمارسها السلطة، واشار الى انتهاكات حقوق الانسان في المناطق المحتلة، وما تمارسه السلطة، مثل: "ملاحقة اشخاص وتوقيفهم او اخفاؤهم لاسباب سياسية، القيام بأعمال اعتقال مواطنين وحجز حريات بصورة عشوائية او استنسابية، استخدام وسائل التعذيب على موقوفين، حرمان اشخاص موقوفين او ملاحقين محاكمات علنية عادلة، انتهاك ازلام اركان التحالف الحاكم وبخاصة ورثة الميليشيات وامراء الطوائف والمذاهب القوانين والانظمة، تهميش دور المرأة للمشاركة في الحياة العامة واهمال فئات اجتماعية واسعة في المجتمع مثل فئة المعوقين وفئة المحررين من المعتقلات الاسرائيلية".

وفي الاوضاع الاقتصادية والمالية، دعا الى اعادة النظر في سياسة الانفاق واولوية الخطة الاعمارية والسياسة الضريبية.

واضاف: "ان نجاح المشروع الاقتصادي يتوقف على اعادة بناء الدولة الديموقراطية العادلة وعلى خطة انمائية متوازنة توزع المال العام على مشاريع انتاجية واستثمارية وتشجع القطاعين الزراعي والصناعي، وخصوصاً بتوفير اسواق لانتاجهما ولتقديم السلف لهما، وبخاصة للتعاونيات الزراعية والمؤسسات الصناعية الصغيرة، وتحمي اليد العاملة اللبنانية وتؤمن لها الضمانات السياسية والاجتماعية والبيئية، وتعبئ الموارد الوطنية المتوافرة وتوظفها في عملية التنمية الشاملة التي يشترك فيها المواطنون جميعاً على اختلاف قدراتهم والكفايات".

"التطبيقات المعاصرة للزكاة"
دورة لتسلم الاموال وصرفها شرعاً

افتتحت امس في فندق "كومودور" في بيروت اعمال دورة "التطبيقات المعاصرة للزكاة" بدعوة من صندوق الزكاة في دار الفتوى وبالتعاون مع المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب في جدة، وحضرها ممثلون لدول عربية ومؤسسات العمل الاجتماعي الخيري في لبنان.

استهلالاً القى رئيس صندوق الزكاة الشيخ مروان قباني كلمة رحب فيها بالحضور، داعياً "جميع منظمات الدعوة الاسلامية ومؤسساتها الى ايجاد الاطر المؤسساتية المثلى لضبط تسلم اموال الزكاة من مصادرها وصرفها في قنواتها المحددة شرعاً".

ورأى ان الهدف من الدورة هو لـ"تطوير قدرات العاملين في ادارات الزكاة، وتطوير ادائهم في النواحي الشرعية والادارية والمالية لمواكبة التحديات الماثلة اليوم في التخطيط والمعلومات والابتكار والتواصل والاستمرار، لتنتقل مؤسسات الزكاة من مجرد مؤسسات محدودة الفاعلية الى مؤسسات داعمة للمجتمعات التي تخطو نحو مسيرة التنمية الشاملة".

وتحدث مدير المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب الدكتور معبد علي الجارحي فقال ان المسلمين "عادوا الآن لبناء مؤسساتهم وتطويرها في شكل عصري لتسلهم في تنمية اقتصاد الامة ورفعة شأنها، لأن الكثير من الدول الاسلامية قد نشأت فيها مؤسسات زكاة، اما في اطار حكومي او في اطار اهلي صرف. ولقد خرجت من تلك المؤسسات دروس وعبر يجب ان نستفيد منها جميعاً في تطوير العمل الاقتصادي الاسلامي وزيادة فاعليته".

ثم القى مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي كلمة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني فرحب بالحضور وقال: "ان الاسلام دعوة الله الى البشر في جانب روحي وفي جانب انساني تنظيمي ارتقائي (...) وقد جعل الله صون هذه الامة على اساس الجهاد لحماية المجتمع الاسلامي من الخطر الخارجي والزكاة لحماية المجتمع الاسلامي من الخلخلة الداخلية. فقضية الزكاة تمثل الجانب الانساني في الاسلام، والاسلام هو الذي رعى ذلك. فلا يجوز الاسترسال في العبادات واغفال الاجتماعات، حتى لا يجد المسلم حل مشكلاته خارج الاطار الاسلامي، لأن قضية الزكاة كانت لتحرير الانسان من الشقاء لا لجعله متسولاً، وهذه القضية الانسانية كانت مظهراً من مظاهر العبادات في الاسلام".

وحاضر الدكتور الجارحي من "الدور الاقتصادي والاجتماعي للزكاة" وسليمان القرعاوي من "فقه اموال الزكاة ومستجداتها"، والدكتور العياشي فداد عن "الهياكل التنظيمية لادارات الزكاة، دراسة مقارنة".

ندوة عن "برنامج القوى الوطنية"
حملت بشدة على الحكم واميركا

شارك النائبان نجاح واكيم ومحسين الحاج حسن ورئيس حزب "الاتحاد الاشتراكي العربي" عمر حرب والامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج في ندوة عن "برنامج القوى الوطنية والاسلامية" نظمها نادي غزة الثقافي الاجتماعي في متوسطة البلدة الرسمية.

الحاج حسن رأى "ان الاحتلال الصهيوني والعدوان التركي يشكلان التحدي الاول في ظل اختلال التوازن العالمي واحادية القوة عالميا. وينبثق من ذلك تحدي التطبيع الذي نجح في فرض عدد من الاتفاقات والمعاهدات المسماة اتفاقات سلام مع العدو الصهيوني وآخر فصولها مؤتمر الدوحة الاقتصادي. والتحدي الآخر يظهر في حال الشرذمة والتجزئة والتفرقة التي تعيشها الامة والوطن".

واعتبر ان "التحدي الاساسي سياسي ويتمثل في الحكم بمؤسساته كافة". واتهمه بانه "صادر المؤسسات وجوّفها، ما جعل الحياة السياسية الرسمية اي مؤسسات الحكم بلا روح".

وقال حرب: "ان ما يجري في لبنان يأخذ ابعادا مختلفة ومتداخلة ويقوم به لاعبون كثر، ويرتبط معظمهم في شكل او آخر بخيوط تنتهي عند لاعب رئيسي او مجموعة لاعبين كبار".

واشار الى ان "هذه الطبقة السياسية تعمل على تحويل الدولة مجرد شركة عقارية".

ولفت دحروج الى ان "البعض يعتقد ان السيادة تكون حيال سوريا وحدها ويتجاوزها عندما يتعلق الامر باسرائيل"، مشددا على "توحيد المفهوم حول هذه الموضوع حتى لا يخلط الناس بين العدو والصديق".

اما واكيم فقال: "ان ثمة معادلة اقليمية دولية قام عليها الطائف والجمهورية الثانية. وانبثق من هذه المعادلة في السياسة الاقليمية تلازم المسارين، ولكن هذا التلازم الذي يعبر عن جانب من جوانب المعادلة ينفذ مشروطا برضى الطرف الدولي او قبوله او عدم ممانعته. وعدم ممانعة الطرف الدولي، اي الولايات المتحدة الاميركية، له شروط ايضا، وهي في الحقيقة هذا المشروع السياسي الذي ينفذ في لبنان".

اضاف: "على الصعيد المالي لا اقول انهم فشلوا، بل نجحوا تماما. فلبنان الآن بلد مفلس، والدين العام ٦ آلاف مليون دولار والدخل الوطني سنويا ٩ آلاف مليون دولار اي ان نسبة الدين العام للدخل الوطني ١٧٠ في المئة".

تخريج دفعة أغرار في الشمال




قسم اليمين في الدورة. (م. ت.)

اقيم قبل ظهر امس احتفال في المدينة الكشفية بتقديم دفعة جديدة من اغرار الجيش الى العلم، بعدما اتموا فترة التدريب المقررة لهم.

وترأس الاحتفال العقيد نجيب النجيب ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود، وحضره عدد كبير من ضباط الجيش، واهالي العسكريين المتخرجين.

وألقى العقيد النجيب كلمة جاء فيها:

"ايها الجنود المتخرجون، فليكن ولاؤكم للبنان كاملاً وليكن عهدكم وقسمكم النبراس الذي يضيء اعمالكم اليومية، واعلموا ان التضحية في سبيل الوطن اسمى اعمال البشر، واطيعوا رؤساءكم وقوموا بواجباتكم وفاء لقسمكم، وليكن شعاركم عزة هذا الوطن الغالي الذي يستحق منا كل التضحية والفداء، وعنفوانه وحمايته.

انتم الدم الفتي الذي ترفد به الجيش ليبقى متجدداً نابضاً بزخم الشباب المتوثب ابدا للذود عن حياض الوطن المتلاقي على المسلمات الوطنية القائمة على التآخي والانصهار وتركيز الجهود للدفاع عن مقومات وجودنا وتمتين اللحمة التي تزيد الوطن قدرة على الصمود في وجه الاخطار.

ان عقيدة الجيش الواضحة حيال الصديق والعدو رسمت اطاراً وطنياً يهتدي به العسكريون، فالعدو الاسرائيلي يقوم باعتداءاته اليومية على اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي ويعمل على زعزعة الامن الداخلي عبر محاولاته لزرع الفتن وضرب الاستقرار. كذلك يسعى الى استفرادنا عبر محاولاته فك تلازم المسارين اللبناني والسوري، غير ان يقظتنا الدائمة في الداخل وتمسكنا بالتعاون الاخوي المتين مع الجيش العربي السوري الشقيق في اطار العلاقات التاريخية والطبيعية بين الجيشين واطار معاهدة التعاون والتنسيق بين البلدين كفيلة ان تعزز صمودنا في وجه هذا العدو".

ثم كان عرض عسكري رمزي شاركت فيه الوحدات المتخرجة.

غضبة في الشمال بسبب عدم تصريف التفاح
نصف انتاج لبنان خارج الصناديق والبرادات
الناس تصرخ: يريدون افقارنا وتجويعنا لتهجيرنا

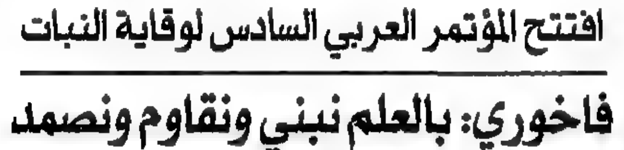
كومة تفاح في احدى جنائن اهدن.

قطفوا "الستاركن" وتركوا "الغولدن" خوفاً من العواصف.



في نهاية تشرين ما زال "على امه".

تفاح اسقطته العواصف.



صناديق قليلة وانتاج وفير. (طوني ج. فرنجية)

الشمال –
من طوني جبرايل فرنجية:

من جرود تنورين في البترون الى جرود فنيدق في عكار مرورا بالجبة وبشري واهدن والضنية صرخة عارمة وكارثة كبرى تتهدد مزارعي التفاح عقب الكساد الذي اصاب موسمهم للسنة الثالثة على التوالي جراء عدم تأمين اسواق للتصريف ولبيع الانتاج الجردي الشمالي الذي يعتاش منه اكثر من ٦٠٪ من اهالي الجرود وهو بالنسبة اليهم مصدر الرزق الوحيد، منه يأكلون ويشربون ويلبسون ويعلمون اولادهم، لذلك تراهم في حيرة من امرهم وخوف على مستقبلهم والدمعة لا تفارق عيون بعضهم، خصوصا وان العواصف والشتاء دهمتهم باكرا فزادت الخسائر وبات اكثر من نصف الموسم على الارض لا يمكن الافادة منه وما بقي من الثمار في الاشجار سارع المزارعون الى قطفه و"تكويمه" ارضا في انتظار الصناديق الفارغة المفقودة في مستودعات التبريد. والسؤال الذي يطرح الآن هو: لماذا وصلت الحال بالمزارعين الى ما هي عليه؟

خوف على لقمة العيش

الدكتور رزق فرنجية رئيس الجمعية التعاونية للانماء في زغرتا – الزاوية وأحد كبار المزارعين والملاكين قال: "ان الموسم الحالي اكبر بكثير من المواسم الماضية، وفي تقديراتنا ان الشمال سينتج هذه السنة نحوا من ٣,٥ ملايين صندوق تفاحا اي نصف انتاج لبنان المقدر رسميا بنحو سبعة ملايين صندوق. وهذه كمية كبيرة لا مستودعات تبريد لاستيعابها، كما ان لا صناديق كافية لها. يضاف الى ذلك كله عدم وجود تجار او سماسرة يسألون لشراء التفاح بسبب الاهمال الرسمي والتقاعس ربما المتعمد مما ابقى الاسواق الخارجية مقفلة في وجه الانتاج الزراعي اللبناني ومنه التفاح وهذه مسؤولية وزارة الزراعة الغائبة كليا عن الاهتمام بأمور المزارعين".

واضاف: "اجرينا اتصالات عدة مع المعنيين في وزارة الزراعة وتم ابلاغهم ان الموسم كبير وعليكم الاهتمام به قبل قطفه فكانت وعود بقيت كلاما بكلام وها هو المزارع يدفع الثمن، تفاحه على الارض امام عينيه لا أحد يسأل عنه ولا عن عياله، ومن اين يؤمن لقمة عيشه وهي السنة الثالثة على التوالي تتابع الكارثة نزولها من دون ان ترف عين للمسؤولين عن الشعب".

"يريدون افقارنا وتجويعنا"

سمير معوض مزارع من اهدن قال لـ "النهار": "عندي نحو من الف صندوق تفاحا كانت الى الامس لا تزال على الاشجار ضربتها العواصف اخيرا فلم يبق منها الا النصف. وعلى رغم الخسارة فاني لا أزال أجهل ماذا أفعل بالنصف الباقي فيما نصح احد الجيران بقطف الثمار و"تكويمها" على الارض في انتظار فرج قد يأتي وانا أكيد انه لن يأتي ولكن ماذا نفعل؟ نحن بين المطرقة والسندان. الهواء والعواصف والشتاء من جهة، ولا تجار ولا سماسرة وحتى لا صناديق فارغة في مستودع التبريد من جهة اخرى. فأين وزير الزراعة؟ واين سياسته الزراعية؟ واين الدولة والحكومة والوزراء النواب؟ ماذا يريدوننا ان نفعل؟ من اين نؤمن الاقساط لتعليم اولادنا؟ ومن اين نأكل وكيف نلبس؟ يريدون افقارنا وتجويعنا وتهجيرنا لتشكل احزمة بؤس جديدة حول المدن الكبرى؟ لن نفعل ذلك مهما حاولوا".

"لن نرحل عن أرضنا"

يوسف سمعان مزارع من حدشيت بادرنا بعد سؤاله عن التفاح والموسم بقرادية فيها:

"التفاح منتر على امو/ وما في ضماني تلمو" (منتر معناها، حسب القرادية، وقع ارضا).

وما هي السنة الثالثة لا نجد من يشتري تفاحنا او يساعد في تصريف انتاجنا ووصلنا الى أمرين احلاهما مر، اما الذهاب الى مستودعات التبريد وهي، كما يقول المثل "الداخل اليها مفقود والخارج منها مولود"، واما ترك الموسم في الحقول وعدم جنيه توفيرا للتكاليف الباهظة التي تنتج من عملية القطاف ورسوم التبريد واجرة النقل والصناديق".

وتابع: "ماذا يريدون بعد منا؟ ان نرحل عن ارضنا ونتركها لهم؟ او ان نموت جوعا؟ لماذا لا يؤمنون اسواق التصريف قبل جني الموسم؟ اين هم؟ بماذا يتلهون؟".

"اعملوا مثل سوريا"

بطرس كيروز مزارع من بشري اعطى وزارة الزراعة اسم وزارة "تفقير المزارعين" وربما غدا يكون اسمها "وزارة تمويت المزارعين" واضاف: "اين هم جماعة الزراعة؟ اين هي الدولة؟ تفاحنا بالارض واسعاره للبيع ارخص من الفجل، ورغم ذلك لم يفصل معنا احد اسعارا للبيع بحجة عدم وجود اسواق خارجية للتصريف، فاين هي الدولة؟ وعلى من تقع المسؤولية؟ ومن نحاسب؟ وكيف نأكل ونشرب ونعلم اولادنا ونلبس ثيابنا؟ والله انها مشكلة. انها كارثة. ديون تتراكم علينا جراء المصروف على البساتين والحقول ولا نعرف كيف نسددها وما من معين لنا حتى ان الوزارة لا تدعم الاسمدة والادوية الزراعية والمبيدات. في سوريا كل شيء ارخص من عندنا مرات ومرات، والدولة تدعم المزارع وتؤمن له اسواق تصريف بضاعته، لماذا لا يفعلون مثل سوريا في دعم المزارع؟ وكما في سوريا كذلك في كل بلدان العالم، اما عندنا فكل شيء لجيوبهم. لو كان عندهم منفعة بالتفاح لما كانوا ترددوا في تصريفه".

العنب سبق التفاح

بدوي ديب صاحب مستودع تبريد وتاجر يشتري التفاح ويسفره الى الخارج وهو معروف جدا بين مزارعي الشمال يقول: "بالنسبة الى الصناديق الفارغة ومستودعات التبريد فاق الموسم كبير وقد فاق تقديراتنا فوصلنا الى مشكلتي الامكنة والصناديق. وهنا لا نغفل ان البرادات هذه السنة دخلها قسم من العنب على غير عادة. ثم بالنسبة الى اسواق التصريف فاننا نرسل البضاعة حاليا الى مصر وهناك رسوم صحة وجمارك وضرائب تزاد عليها وتبلغ ٧٢٪ ويدخل التفاح الى اسواق مصر وتكون "الردة" في غالب الاحيان اما "كيت" واما بخسارة. حتى الآن لم نربح قرشا واحدا. طلبنا الى جماعة الزراعة السعي لدى السلطات المصرية لتخفيف الضريبة لكنهم لم يفعلوا شيئا واذا اتصلوا يمكنهم تخفيف الضريبة، هي سياسة بسياسة، والمغلوب على امره المزارع والتاجر والبلد". واضاف: "لم اشتر الكثير هذه السنة لأنني واثق من عدم التصريف وان فتحت الاسواق الخارجية عندي في البراد كميات كبيرة للمزارعين اشتريها منهم او اسفرها "على حسابهم" لكن المهم السعي لفتح اسواق التصريف امام التفاح".

وتابع: "الاردن لنا معه روزنامة زراعية بموجبها لا تسفير للتفاح، من دون ضريبة قبل بداية شباط، واذا ادخلنا التفاح اليوم الى الاردن نقع في مشكلة الضريبة وما من احد يعمل ليخسر. لا دولة ولا وزارة زراعة ولا مسؤولين وكان الله بعون المزارعين".

"حقيقة قاسية، وواقع مر، وتعب وعذاب والنتيجة واحدة خسارة بخسارة والخسائر لا تعوض" يقولها بحسرة المزارع سايد فرنجية الذي اضاف: "ليت وزير الزراعة يأتي الى جنائننا ليرى بعينيه هول الكارثة، لكنه لا يأتي "لو في افادة من التفاح لكان جاء"، ولكن لا افادة ولا منفعة فلماذا العذاب؟ هكذا يفكرون ويتصرفون ويعملون ولا يحسبون للدهر حسابا، لن نموت جوعا مهما صموا آذانهم واعموا عيونهم، ولن نترك لرضنا بورا لتصبح لقمة سهلة الابتلاع. ولن نسكت على ما حل بنا، لنا الله ومن كان الله معه لا يخشى شيئا والله وحده قادر على اخذ حقنا منهم. تفاحنا من اجود الانواع عرضة للتلف، ومواسمنا خير لا يريدونه لنا بل لهم وحدهم لا سامحهم الله على ما فعلوه بنا".

كلام كثير تسمعه من المزارعين في الشمال في وجه الدولة ووزارة الزراعة والمسؤولين، والذي كتبناه قليل مهذب لكن الحسرة لا يمكن وصفها او الكتابة عنها غير كلمات قالها اكثر من مزارع شمالي: "الدهر دولاب او الدهر يومان واحد لك والثاني عليك، نحن اليوم نعيش زمن الثاني ولا بد من العودة الى الاول وساعتها نتفاهم مع الجميع. فهل يصل هذا اليوم؟".

افتتح المؤتمر العربي السادس لوقاية النبات
فاخوري: بالعلم نبني ونقاوم ونصمد



فاخوري يلقي كلمة الافتتاح.

رعى امس وزير الزراعة شوقي فاخوري، ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، افتتاح المؤتمر العربي السادس لعلوم وقاية النبات في "قاعة عصام فارس"، في الجامعة الاميركية في بيروت.

بداية تحدث الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور حافظ قبيسي عن "اهمية النبتة في حياة الشعب والامن الغذائي الذي هو سر الاستقلال (...) معتبرا ان "البحث العلمي لا يزدهر الا اذا توافرت له الشروط التي منها توافر الباحثين والعلماء وازالة الحواجز امام الباحثين العرب (...)".

ثم القى فاخوري كلمة الحريري وفيها انه على لبنان مواجهة تحديات "السلام الآتي، فاسرائيل تتقدم في مجال العلم والبحث والزراعة وتخطط للسيطرة على كل مفاصل الزراعة العربية لاكتساح السوق العربية فنسأل: ماذا فعلنا لمواجهة هذا التحدي؟".

ودعا الى وضع الزراعة والامن الغذائي في الاولوية لانهما اساس بنيان البلد".

واذ اشار الى اتفاق "الغات" الذي يضع اطرا للتنافس لمصلحة الدول الصناعية سأل: "لماذا لا نعد انفسنا للدخول" الى هذا الاتفاق؟ مؤكدا ضرورة دعم العلماء العرب ماديا ومعنويا.

وقال: "لا نستطيع ان نقاوم الا بالعلم، ولا نستطيع ان نبني الا بالعلم، ولا نستطيع ان نصمد الا بالعلم".

"لوفتهانزا" عادت الى بيروت
مقدمة لرجوع رجال الاعمال




بيكلر يتحدث الى الصحافيين. (محمود الطويل)

عقد امس نائب رئيس شركة "لوفتهانزا" الخطوط الجوية الالمانية ستيفان بيكلر مؤتمراً صحافياً في فندق "كومودور" في مناسبة معاودة الشركة رحلاتها على خط فرنكفورت – بيروت في الاتجاهين ابتداء من ٢٦ تشرين الاول الجاري، وحضر السفير الالماني بيتر ويتينغ، والمدير الاقليمي للشركة في لبنان وسوريا والاردن جون نيلسن، والوكيل العام للشركة في لبنان انطوان هاني ومدير مبيعاتها ايلي ابو فاضل ونائب مدير العلاقات العامة جيرد ليدينجر، الى جمع صحافي واعلامي ومهتمين.

بداية تحدث ويتينغ عن اهمية قرار "لوفتهانزا" العودة الى بيروت.

واكد "ان عودة الشركة الى بيروت ستحفز رجال الاعمال في المانيا على العودة الى لبنان والاستثمار فيه".

واكد "التزام الحكومة الالمانية متابعة دعمها لاعادة اعمار لبنان".

وتحدث بيكلر فاوضح ان "الشركة عاودت رحلاتها على خط فرنكفورت – بيروت عبر طائرة "ايرباص ٣١٩ أ" وستؤمن ٣ رحلات اسبوعية ايام الثلثاء والجمعة والاحد من فرنكفورت الى بيروت، اما رحلات الاقلاع من بيروت فستكون ايام الاربعاء والسبت والاثنين".

وعرض للمراحل التي قطعتها الشركة في لبنان منذ بدء رحلاتها الى بيرت في ١٢ ايلول ١٩٥٦، مشيراً الى انها اوقفت هذه الرحلات في ١٩٨٢ بسبب الاحداث.

وبعد الظهر زار بيكلر وويتنغ وزير السياحة نقولا فتوش الذي رأى في "عودة الشركة الى بيروت عودة لبنان الى عالم السياحة والتاريخ والحضارة".

احتواء "الاحتواء المزدوج"

مطلع التسعينات، برزت في الولايات المتحدة نظرية في التعامل مع ايران والعراق، عرفت باسم "الاحتواء المزدوج"، اي محاصرة الاثنين اقتصادياً لارباك النظام في كل منهما وعزل الاثنين سياسيا لانعمها – كل على حدة طبعا – من ارباك السياسة الاميركية او عرقلتها.

هذه النظرية لا يمكن فهمها خارج اطار العقيدة الاستراتيجية التي نشأت في الولايات المتحدة في الفترة نفسها والتي تتعلق مباشرة – في هذه المنطقة من العالم – بوجود النفط الغزير في جوفها.

فحرب الخليج، متزامنة مع انهيار الاتحاد السوفياتي، حققت من غير قصد اي من الدول المعنية مباشرة فيها، هدف السياسة الخارجية الاميركية في هذه المنطقة من العالم، ومنذ نهاية الحرب العالمية الاولى: التفرد في النفوذ.

وبسبب معرفة مهندسي العقيدة الاستراتيجية الاميركية، ان التفرد هذا لا يمكن الا ان يكون ظاهرة موقتة، كانت الارادة في "احتواء" القوى الاقليمية التي قد تسهل ظهور المنافس على النفوذ، وفي الوقت نفسه اخماد الصراعات التي من غيرها لا يمكن لمثل هذا المنافس ان يظهر.

هكذا، وبسحر ساحر، وبدرجات نجاح متفاوتة، انتهت الحرب الاهلية في لبنان، وحلت ازمة اليمنين، وأعيد ترتيب القرن الافريقي، وضحي بالاكراد، وتصافح الفلسطينيون والاسرائيليون في انتظار ان يتصالحوا فعلا.

دائما، للتذكير، بهدف الاحتفاظ بالاحتكار في مجال النفوذ الاميركي في المنطقة. ومن ضمنه، نفوذ النفط.

إلا أن الدولتين المقرر احتواؤهما يبدو انهما فهمتا، بعد تأخر، ان "احتواء الاحتواء" يبدأ في مجال النفوذ على النفط ايضا.

ففي هذه المنطقة الغنية بالنفط، تفتقد الشركات العالمية – ومن بينها الاميركية – حقولا تمتلكها او تمتلك حصصاً منها منذ قرر المنتجون، والسعودية والكويت على رأسهم، تأميم النفط في السبعينات وايكال تطويره الى شركات وطنية.

وهكذا، كان كافيا للجمهورية الاسلامية ان تستدرج شركة "توتال" الفرنسية الى اتفاق مشاركة في حقول "بارس الجنوبية" البحرية، لكي تتحدى فرنسا وخلفها اوروبا مجتمعة الاحتواء الاميركي – عبر قانون العقوبات – لايران.

وهكذا، يوقع العراق اتفاقات التحاصص في حقوله – للمرة الاولى منذ وصول البعث الى السلطة فيه – مع شركات نفط فرنسية ايضا، وروسية محولا اياها وحكومتيهما من خلفهما الى "فيتو" لمصلحته ضمن مجلس الامن ضد كل المشاريع الاميركية لتشديد الحصار عليه، وما اكثرها، وفي دعم كل المشاريع المعاكسة لتخفيف وطأة هذا الحصار، واهمها اتفاق "النفط في مقابل الغذاء".

وفي مواجهة "احتواء الاحتواء" هذا، تسعى الولايات المتحدة جاهدة لتوفير الوصول امام الشركات العالمية الى النفط البديل في حقول آسيا الوسطى حول بحر قزوين، وتسهيل عبوره منها – عبر ايران وتركيا وافغانستان وحتى الصين – الى الاسواق العالمية.

يبقى، ان الرابح الحقيقي الوحيد في هذه اللعبة هي صناعة النفط العالمية التي تفيد من "تخصيص" النفط البحري، وغدا البري، الايراني والعراقي، في وقت تسخر حكومة الولايات المتحدة لخدمتها في آسيا الوسطى تفاديا لاحتواء "الاحتواء المزدوج".

هاني حمود

لجنة تطبيق قانون البناء

رأس امس وزير الاشغال العامة علي حراجلي اجتماعاً للجنة المؤلفة للنظر في تطبيق قانون البناء، حضره المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد ووفد من المديرية ونقيب المهندسين في بيروت عاصم سلام وممثل نقيب المهندسين في الشمال ريمون شديلق ومديرا مصلحة الهندسة في بلديتي بيروت وطرابلس.

وصرح حراجلي على الاثر: "ان قانون البناء الحالي اتبع بالعديد من المراسيم التطبيقية والمذكرات والتعاميم والقرارات التي اتخذت في اوقات متفاوتة، والتي تحكم حالياً طريقة عمل مكاتب التنظيم المدني. وهذه اللجنة مطلوب منها ان تعاود عرض كل المذكرات والتصاميم والمراسيم وتطلع على مدى وضوحها وتجانسها وتعيد جمعها في مرسوم تطبيقي جديد للقانون البناء لتكون نظرتنا الى التراخيص لا تختلف بحسب تفسير رئيس مكتب او مسؤول في اي بلدية".

واضاف: "المطلوب من اللجنة ان تحد من المطاطية في القانون بحيث يكون تفسيرنا للطابق السفلي واحداً في كل مكاتب التنظيم المدني والبلديات والاتحادات التي تعطي تراخيص"، مشيراً الى ان "مهمة اللجنة محدودة بـ٤ اشهر تتصل في خلالها بمكاتب التنظيم المدني العشرين وبالمسؤولين في البلديات والاتحادات لمعرفة سبل الممارسة وطريقة تفسير كل مسؤول لتراخيص البناء ليتوصلوا الى وضع الكتاب الموحد".

على صعيد آخر بحث حراجلي مع النائبة نهاد سعيد في اوضاع الطرق في منطقة جبيل.

روفايل مرشح توافقي لرئاسة جمعية المصارف

اما قبول التسوية وعدم تعديل النظام واما انسحاب مصارف كبيرة وتأليف تجمع

وصل مسار انتخابات مجلس وجمعية مصارف لبنان ليل امس الى المفترق – الخيار، اما تأليف لائحة توافقية لا تكون برئاسة اي من المرشحين الاثنين رئيس الجمعية الحالي الدكتور فرنسوا باسيل وعضو مجلس الجمعية الدكتور جوزف طربيه، واما اعلان مجموعة من المصارف الكبيرة انسحابها من الجمعية وتأليف تجمع مستقل.

وقررت مجموعة من المصارف الكبيرة التي اجتمع رؤساؤها امس في مكتب عضو مجلس الجمعية الدكتور نعمان الازهري، اجراء اتصال بباسيل اليوم والطلب اليه العودة عند انعقاد الجمعية العمومية غير العادية المقرر في ٥ تشرين الثاني المقبل، والبحث في تأليف لائحة توافقية برئاسة طرف ثالث هو عضو الجمعية فريد روفايل.

وفي ضوء رد باسيل، ستعود المجموعة نفسها الى الاجتماع مساء غد الاربعاء في مكتب الازهري للبحث اما في تفاصيل تركيب اللائحة، واما في قرار الانسحاب من جمعية المصارف واعلان قيام تجمع مصرفي مستقل.

وعلمت "النهار" ان المجموعة كلفت رئيس مجلس ادارة فرنسبنك عدنان القصار ابلاغ باسيل قرارها، خلال زيارته له اليوم.

وكان الاجتماع المصرفي الذي عقد في مكتب الازهري مساء امس ضمه والسادة عدنان القصار، والدكتور جوزف طربيه، ريمون عوده، الدكتور مشلم البساط، عادل القصار، مصطفى رازيان وفيليكس ابو جودة.

ناقش المجتمعون الاجواء المحيطة بعملية التحضير لانتخابات مجلس جمعية المصارف في ١٥ تشرين الثاني المقبل، وباقتراح تعديل النظام الاساسي على النحو الذي يتيح لرئيس الجمعية ترشيح نفسه لرئاسة ثالثة.

ولئن خيمت على اللقاء اجواء جلسة مجلس جمعية المصارف التي عقدت يوم الجمعة الماضي، وما رافقها من حدة، كان الميل شبه اجماعي ضد اي تعديل لنظام الجمعية الاساسي.

وكان هيكل النظام الانتخابي في الجمعية والقائم على القاعدة الاكثرية من دون اعتبار حجم ميزانيات المصارف وحصتها في السوق من اهم مواضيع المناقشات.

وعرضت اقتراحات عدة، بينها وجوب تعديل النظام الانتخابي في اتجاه النسبية تبعا لحجم الميزانيات، بدلا من تعديله لانتخاب رئيس الجمعية مرات ثلاث متتالية. وساق المجتمعون امثلة على ما هو قائم في اوروبا، لاسيما فرنسا حيث النظام الانتخابي لجمعية المصارف يعتمد القاعدة النسبية وليس قاعدة الاكثرية.

وكانت مناقشات ايضا تخللها تقويم لدور الجمعية المهني الذي يجب ابعاده عن السياسة وطموحاتها. واجمع الحاضرون بقوة على وجوب عدم اجراء اي تعديل في النظام الاساسي كما هو مقترح على الجمعية العمومية غير العادية المقبلة.

ونوقشت خيارات عدة بينها تأليف لائحة الا ان عدداً من الحضور رفض الاقتراح. وتبنى الاجتماع الاقتراحين الاساسيين، اما الغاء تعديل النظام، كما هو وارد، والبحث في لائحة توافقية يدعمها باسيل وطربيه معا، واما تأسيس تجمع مصرفي مستقل عن الجمعية.

وقالت اوساط قريبة من الازهري لـ"النهار" "ان اتصالات ستجري غدا (اليوم) ونأمل من باسيل التفكير منذ الان في صرف النظر عن تعديل نظام الجمعية الاساسي للبحث في مرشح توافقي".

وهل المرشح التوافقي هو روفايل؟ قالت الاوساط نفسها: "لم نبحث في الاسماء. كل شيء وارد. واليومان المقبلان حاسمان".

روفايل، يريد او لا يريد؟

جدير ذكره ان روفايل الذي سبق ان اعلن اكثر من مرة عدم رغبته في ترشيح نفسه، بقي على مسافة واحدة من باسيل وطربيه علنا على الاقل.

هل يقبل باسيل بعدم تعديل النظام وبروفايل مرشح تسوية؟

"النهار" سألته موقفه مساء فأجاب بسؤال: "روفايل؟ نعم انا اريد روفايل اذا كان يريد هو ترشيح نفسه. لكنه هو الذي عزف عن ذلك".

ولكن كيف ترى حصتك في التحالف معه؟ اجاب باسيل: "اريد ٧ في اللائحة من اصل ١٢ مرشحاً. وأنا لا اتخلى عن حلفائي وهم موريس صحناوي، طوني شويري، تنال صباح، رامي النمر، ماريو سرلر ومروان خير الدين. بالاضافة الى شخصياً. وانا مستعد للانسحاب انا لاحد حلفائي ايضاً".

وهل روفايل مستعد لقبول تأليف لائحة باي ثمن؟ قال: "لدي اكثرية الاصوات. وسيبقى مكان المصارف الكبيرة ويتمثل الجميع".

وجاءنا امس من نائب رئيس مجلس ادارة والمدير العام في بنك بيروت والرياض حسان منصور تصريح فيه: "انه ومن منطلق حرصنا كما حرص المصرفيين المخلصين نرى ان تعديل النظام الداخلي لجمعية مصارف لبنان لا يخدم ابدا القطاع المصرفي الذي نحرص على تطوره. لذا نعلن من حيث المبدأ اننا ضد هذا التعديل المقرر بحثه في الخامس من تشرين الثاني المقبل مع تأكيد احترامنا الكلي لرئيس الجمعية الحالي الدكتور فرنسوا باسيل الذي قام بدور مهم في اعلاء شأن القطاع المصرفي.

ونؤكد للمناسبة الدور الذي يجب ان تؤديه جمعية المصارف في هذه المرحلة والمملة المقبلة، الامر الذي يفرض الوصول الى مجلس ادارة متجانس وهذا لن يكون الا من خلال لائحة توافقية نعمل جميعا على الوصول اليها".

استمرار تحسن اكتتابات السندات والفائض يتركز في فئة السنتين

استمر للاسبوع الثاني على التوالي تحسن الاكتتابات في سندات الخزينة محققة فائضاً بلغ اسمياً ١٥٥ مليار ليرة وشرائياً ١٤٠ مليارا. وتركزت الاكتتابات في فئة السنتين مع استقرار الفوائد.

وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ٢٣/١٠/١٩٩٧ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠ مليارات و٧٩١ مليوناً و١٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٦٨ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٨ مليارات و٨٣٦ مليوناً و٧٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١١٢ مليارا و٥٧١ مليوناً و٣٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٥٦ مليارا و٦٥٠ مليوناً و٥٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٤٨٨ مليارا و٨٤٩ مليوناً و٧٥٠ الف ليرة، في مقابل ٥٤٤ مليارا و٤٥٠ مليوناً و٤٩٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات، كالآتي: ٢,٠٤ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١,٦٣ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٣,٩٥ في المئة لفئة سنة و٧٢,٩٥ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٣٢٣ مليارا و١٠٢ مليون و٥١٠ آلاف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٤٦ مليارا و٣٤٨ مليوناً و٤٠٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٦٢ مليارا و٢٠ مليوناً و١٨٠ الف ليرة.

– سنة: ١٢٩ مليارا و١٠٢ مليون و٥٥٠ الف ليرة.

– سنتان: ٩٥ مليارا و٦٣١ مليوناً و٣٨٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٤٨ مليارا و٧٦٦ مليوناً و١٨٩ الفاً و٨٩٤ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ١٥٥ مليارا و٧٤٧ مليوناً و٢٤٠ الف ليرة، في مقابل فائض ٢٦٠ مليارا و٧٦٥ مليوناً و٧١٠ آلاف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٤٧٣ مليارا و١١٨ مليوناً و٧٤ الفاً و٧٥٤ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٠ مليارات و٤٥٠ مليوناً و١٥ الفاً و٥٦٠ ليرة.

– ٦ اشهر: ٨ مليارات و٣٦١ مليوناً و٣٥٢ الفاً و٢٢٦ ليرة.

– سنة: ٩٧ مليارا و٧٥٦ مليوناً و٨٢٧ الفاً و٨٨ ليرة.

– سنتان: ٣٥٦ مليارا و٦٥٠ مليوناً و٥٤٥ الفاً و٨٨٠ ليرة.

وعليه يكون الفائض الشرائي ١٤٠ مليارا و١٦ مليوناً و٢٣٠ الفاً و٧٥٤ ليرة، في مقابل فائض ٢٤٣ مليارا و٢١٠ ملايين و٧٢٣ الفاً و٥٠٢ ليرة في الاصدار السابق.

ابو حمدان يطالب بالاهتمام بمنطقة بعلبك

شؤون منطقة بعلبك عرضها امس وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان مع وفد من حركة "امل"، وصرح ابو حمدان ان "الدولة اهملت في الماضي وتهمل في الحاضر العديد من المناطق لاسيما منطقة بعلبك – الهرمل"، مشيرا الى ان "القروض التي اتت للدولة في ٥ اعوام، لم يوضع منها في المنطقة اي قرض لأي مشروع" معربا عن امله في ان "يقرر مجلس النواب ادراج الـ١٥٠ مليار ليرة التي تقررت عام ١٩٩٧ في موازنة ١٩٩٨". وطلب من الدولة ان "ترعى المنطقة اكثر من المشاريع والا فهي بطريقة غير مباشرة تدعو الناس الى زراعة المخدرات من جديد (...)".

هيئة انماء بعلبك لتأهيل المستشفى الحكومي

رفعت امس الهيئة المطلبية لانماء بعلبك مذكرة الى وزير الصحة سليمان فرنجيه طالبته بالاتي لمستشفى بعلبك الحكومي:

– "تأهيل الطوابق والاقسام وانشاء مركز لغسل الكلي مع العلم ان الدراسة والخرائط جاهزة منذ سنتين وتنتظر التنفيذ في مديرية المباني التابعة لوزارة الاشغال العامة.

– تشكيل مجلس ادارة المستشفى بعد اقرار قانون استقلال المستشفيات.

– العمل على توظيف كادر تمريضي واطباء تخدير وانعاش لرفع مستوى الخدمات الطبية ونوعيتها.

– تحسين اوضاع الاطباء والموظفين.

– مد المستشفى بالمستلزمات الضرورية من دواء واجهزة ولوازم طبية كونه يقدم خدمات مجانية".

تساؤلات عن انقطاع الكهرباء في صور

صور – "النهار":

قصة ابريق الزيت تعود مجدداً الى صور مع انقطاع التيار الكهربائي عنها وعن المنطقة المحيطة بها.

منذ ١٠ ايام واكثر والتيار الكهربائي ينقطع عن صور من دون سبب او مبرر او اي بيان يصدر عن المسؤولين.

والانقطاع الكهربائي العشوائي يبقي الكثيرين حبيسي المصاعد، عدا تعطيل المصالح، ومعظمها بات له علاقة مباشرة بالكهرباء.

الناس تتهم وتتساءل: هل هناك علاقات مباشرة بين من يقطع التيار الكهربائي واصحاب المولدات الخاصة؟؟

والمضحك المبكي ان المعمل الحراري الحديث لتوليد الكهرباء في صور طاقته تضيء الجنوب ليل نهار، في حين هي توزع على مناطق اخرى بحسب "مزاجية" بعضهم وعلى مرأى المواطنين الذين "يفشون" خلقهم بالشتائم والاستنكار كلما انقطع التيار، لكن استنكارهم لا يلقى اذناً صاغية من احد.

السعيدي الى منتدى الاستثمار في الخليج

يشارك النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي في اعمال "المنتدى الثالث للاستثمار في دول الخليج" الذي بدأ اعماله امس في ابو ظبي.

واعد السعيدي ورقة عمل بعنوان: "اسواق رأس المال الدولية والتنمية الاقتصادية في البلدان العربية: الحاجة الى ثورة هادئة".

اضراب عمال "باري ستيل" في يومه الخامس عشر

اعلن اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري دعمه عمال مؤسسة "باري ستيل" وعاملاتها المضربين عن العمل لليوم الخامس عشر على التوالي من اجل دفع اجورهم ومستحقاتهم وتسديدها الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، واعادة العمال الذين صرفوا اثناء الاضراب الى عملهم.

وانتقد البيان الذي صدر عن الاتحاد استمرار المؤسسة في تجاهل القوانين "مستفيدة من نهج الحكم بعدم تأمين حماية لليد العاملة اللبنانية".

المؤتمر العالمي للمحاسبين

انعقد امس في باريس المؤتمر العالمي للمحاسبين الذي ينظمه الاتحاد الدولي للمحاسبين بمشاركة نحو خمسة آلاف خبير محاسبة من كل دول العالم، وشارك لبنان بوفد من نقابة خبراء المحاسبة المجازين ضم ٣٤ خبيراً وخبيرة برئاسة موفق اليافي.

والقى رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين طلال ابو غزالة كلمة تضمنت تحذيراً من "محدودية النظرة السائدة نحو عولمة مهنة المحاسبة" وطالب الاتحاد بأن يكون "اهلاً لاضطلاع بدوره الجديد في حمل لواء المحاسبين في جميع انحاء العالم خصوصاً ضمن اطار منظمة التجارة العالمية". وابدى دهشته من "استمرار الاتحاد الدولي في مناهضة الجهود الرامية الى اعداد معايير الامتحان والتأهيل". وقال: "باستثناء قلة من الاشخاص المحظوظين فانه يبدو ان الكفة الراجحة في الهيمنة على امور الاتحاد الدولي للمحاسبين تعود الى الدول المتقدمة ومجموعة شركات التدقيق الست الكبرى، وعلى الاتحاد جعل عمليات الانتخاب تتم في اطار ديموقراطي".

الكتلة النقدية ١٠ - ١٦ تشرين الاول: النمو السنوي لـ M3 ١٨,٥٤ في المئة

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	تشرين الاول ١٩٩٦	٩ تشرين الاول ١٩٩٧	١٦ تشرين الاول ١٩٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة %
M1	١٧٥٣	١٧٨٩	١٩٠٥	١٨٥١	٥٤ –	٣,٤٦
M2	١٤٠٠٢	١٣٢٧٤	١٤٦٨٣	١٤٥٢٣	١٦٠ –	٩,٤١
M3	٢٩٢٤١	٢٧٧٢٠	٣٢٩٥٥	٣٢٨٦٠	٩٥ –	١٨,٥٤
M4	٣٣٧٠٨	٣١٧٤٨	٣٨٦٠٨	٣٨٤٤٥	١٦٤ –	٢١,١٠
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٣٠٧	٣١٥٢	٢٩٩٨	١٥٤ –	٩,٣٤ –

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

أصدرت أمس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية ما بين ١٠ و١٦ تشرين الاول، وسجلت الملاحظات الآتية:

"– M1 : تراجعت السيولة الجاهزة بالليرة M1 ، خلال الاسبوع الممتد من ١٠ الى ١٦ تشرين الاول ١٩٩٧، ٥٤ مليار ليرة، وذلك نتيجة تقلص حجم النقد المتداول ٥٣ مليار ليرة والودائع تحت الطلب مليار ليرة.

– M2 : تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ١٠٦ مليارات ليرة خلال هذا الاسبوع، ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة (٩,٤١ في المئة).

– M3 : زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) ٤٦,٥ مليون دولار، ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 (١٨,٥٤ في المئة).

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢١,١٠ في المئة. وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، تراجعا بلغ ٦٩ مليار ليرة.

– سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٣٢,٥٠ الى ١٥٣٢,٠٠ ليرة".

شكوى من ارتفاع اسعار الترابة

حاصبيا – من سعيد معلاوي:

منذ ٢٠ يوما وتجار مادة الاسمنت "يتمقطعون" بالناس فرفعوا سعر الطن الواحد من ٧٩ دولارا الى ١١٠ دولارات ومنهم من باعه بأكثر، دون حسيب او رقيب، فلا وزارة الاقتصاد تحركت ولا غيرها من الوزارات، فالامور سائبة والمواطن يدفع الثمن، لان من بنى بيتا لستر عائلته ولم يكمله بعد، وموسم الشتاء يدق الابواب بعنف، لن يتمكن من تكملته لان جشع التجار وتركهم على "راحتهم" اقلق راحة الآخرين، ومتعهدو المشاريع اضطروا الى ايقافها، لانهم في النهاية اذا استمرت الحال على هذا المنوال، سيدفعون الثمن غاليا، دون ان يرف جفن للمسؤولين عن هذه المأساة، والتجار يتحججون بدورهم بان طن الاسمنت في شكا ارتفع ٢٠ دولارا (اي في ارضه)، ويأمل المواطنون من اصحاب الشأن وضع اليد على هذه التجارة ووضع حد لجشع التجار.

انقطاع الهاتف في الجديدة – زغرتا

تشهد منطقة الجديدة – زغرتا، انقطاعا متواصلا في خطوط الهاتف من جراء اعمال توسيع الطريق والحفريات، ولفتت مصلحة الهاتف في الشمال الى انها الزمت المتعهد تأمين الامدادات لعدم تكرار الانقطاع.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تدهور الاسواق المالية العالمية وواشنطن تطلب تدخل صندوق النقد

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٦,٥٠ ليرة شراء و١٥٣٦,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣١,٥٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

واتسمت السوق بكثير من الهدوء امس، فمضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهامش تدخل المصرف المركزي الذي لم يضطر الى بيعه الا نادرا لتوافر العروض الخاصة بهذا السعر. فراح يتقلب بين ١٥٣٦,٣٥ و١٥٣٦,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٦,٥٠ ليرة، في عمليات متوازنة لم يتجاوز حجمها الاجمالي سبعة ملايين دولار تداولت المصارف معظمها بيعا وشراء في ما بينها.

تراجع الدولار

في الخارج، تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق القطع العالمية مطلع الاسبوع بموازاة تفاقم الازمة النقدية والمالية التي تجتاح بورصات جنوب شرق آسيا انطلاقا من هونغ كونغ، وسط مخاوف من ان يؤدي اصرار حكومة هذه الجزيرة، التي عادت الى الصين في تموز الماضي، على ربط عملتها (دولار هونغ كونغ) بالورقة الخضراء والدفاع عن علاقة الصرف بينهما على نحو يجعل المعروض منها يضغط على اسعار صرفها ازاء العملات الرئيسية الاخرى. وهذا الامر الذي اكده امس وزير مالية هونغ كونغ دونالد تسانغ بقوله ان حكومة بلاده لن تغير نظامها النقدي ولا ربط عملتها بالدولار الاميركي شكل مرة اخرى عاملا ضاغطا على الورقة الخضراء لمصلحة المارك الالماني الذي عاد يستقطب الرساميل الهاربة من اسواق جنوب شرق آسيا.

الى ذلك، جاء اعلان وزير الخزانة البريطاني غوردون براون امام البرلمان امس ان بلاده لن تنضم الى العملة الاوروبية الموحدة (اورو) عند اطلاقها مطلع سنة ١٩٩٩ وانه ينبغي انتظار الانتخابات الاشتراعية المقررة في السنة ٢٠٠٢ لحسم هذا الانضمام، ليعطي دفعا قويا للجنيه الاسترليني الذي شهد طلبا شديدا عليه ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى، بمقدار ما يفترضه هذا التطور من استبعاد لحصول اي خفض في معدلات الفائدة البريطانية.

وكان سبق ذلك اعلان وزير المال الاميركي روبرت روبن انه يستبعد ان تقدم الولايات المتحدة على مساعدة دول جنوب شرق آسيا للخروج من الازمة المالية التي تضرب اسواقها على غرار ما فعلته بالنسبة الى الازمة المالية التي ضربت المكسيك عام ١٩٩٥، اثره ايضا في ابقاء الدولار هدفا للمضاربات، خصوصا انه ارفق موقفه هذا بدعوة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الى اخذ المبادرة في هذا الاتجاه والتحرك لمعالجة ازمة الاسواق الآسيوية، علما ان الكلمة الفصل في هاتين المؤسستين الدوليتين تبقى لواشنطن.

وعليه، تجمعت كل هذه المعطيات الى هروب الرساميل من الاصول الاميركية التي لها مصالح في دول جنوب شرق آسيا، لتوقع الدولار في دائرة الضعف مجدداً، فاقفل في لندن بتراجع كالآتي:

– ١,٦٥٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٣٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٧٦٠٥ مارك المانيا في مقابل ١,٧٧٣٠.
– ٥,٩٠١٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٥٠٥.
– ١,٤٥٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٠٥.
– ١٧١٧,٠٠ ليراً في مقابل ١٧٣٥,٠٠.
– ١٢١,٧٠ يناً في مقابل ١٢١,٩٠.

وقف تراجع الذهب والفضة

توقفت اسعار المعادن الثمينة عن التراجع بعدما هبطت في نهاية الاسبوع الماضي الى ادنى مستوى لها منذ تموز ١٩٨٥، وذلك نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت على الذهب تحت عتبة الـ٣١٠,٠٠ دولارات الاونصة التي اقفلت في لندن بـ٣١١,٧٥ دولاراً في مقابل ٣٠٧,٣٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣١١,٨٠ دولاراً قبل الظهر وبعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة فيها في لندن بـ٤,٨٤ دولارات في مقابل ٤,٧٥٩٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٨٢٨٠ دولارات.

تدهور البورصات العالمية

منيت البورصات العالمية بخسائر كبيرة مطلع الاسبوع مع عودة المضاربات الحادة على هبوط الاسهم في البورصات الآسيوية انطلاقاً من هونغ كونغ. وجاءت وول ستريت في طليعة الاسواق التي تدهورت اسعار الاسهم فيها بوتيرة سريعة حملت سلطات السوق على تعليق التسعير فيها قبل نصف ساعة من موعد الاقفال وذلك للمرة الاولى منذ الانهيار الكبير الذي حصل في تشرين الاول ١٩٨٧. ولم يكن لانتعاش سوق السندات عقب تراجع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة الى ٦,٢٤ في المئة، اي انعكاس ايجابي على اسهم الشركات الاميركية التي مضت في الهبوط الشديد لا سيما تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة، ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى في بداية الجلسة على ٧٧١٤,٤٢ نقطة الى ادنى على ٧١٦٠,٩٠ نقطة عند تعليق التسعير، اي بتراجع كبير مقداره ٥٥٤,٥١ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك هبوط مواز سجلته البورصات الاوروبية بدءاً بفرانكفورت التي خسر فيها مؤشر "داكس" ١٧١,٧٥ نقطة على ٣٨٧٩,٢١ نقطة، وصولاً الى لندن حيث تراجع مؤشر "الفايننشال تايمس" ١٢٩,٥٠ نقطة على ٤٨٤٠,٧٠ نقطة، مروراً بباريس التي انخفض فيها مؤشر "كاك ٤٠" ٧٩,٣٩ نقطة ليقفل على ٢٧٦٩,٦٤ نقطة.

ولم تكن بورصة طوكيو احسن حظاً اذ هبط فيها مؤشر "نيكي" ٢٣٥,٣٨ نقطة ليقفل على ١٧٠٢٨,٣٦ نقطة.

ايلي هموجي

بورصة بيروت

ارتفعت امس في بورصة بيروت اسهم سوليدير بفئتيها "أ" و"ب" والبنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٩١٧٠٤٣ سهما قيمتها ١٣٥٠٥١٢٥ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٨٣١١٦ سهماً من سوليدير "أ" و٧١٥٥٨ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١١٧٥٤٣ سهما من سوليدير "أ" و١٨٥٠٠ سهم من سوليدير "ب" و١١١٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٠٨٢٦ سهما من بنك عودة "ج" و١٨٤٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و٣٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية.

وأجريت صفقتان مباشرتان الاولى لكمية ٤٠٠٠٠٠ سهم من سوليدير "أ" قيمتها ٥٨٠٠٠٠٠ دولار، والثانية لكمية ٨٣٠٠٠ سهم من سوليدير "أ" قيمتها ١٢٤٥٠٠٠ دولار.

وسجل مؤشر لبنان والمهجر أعلى مستوى له منذ بدء التداول في بورصة بيروت ليقفل على ١٢٤٤,٣٨ نقطة بزيادة ٣ في المئة عن آخر اقفال متأثرا بالاسهم التي ارتفعت امس. وكذلك ارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم "Lispi" بنسبة ٠,٦٦ في المئة وليقفل على ١٠١,١٩ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ٢٧/١٠/١٩٩٧:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	14 6/8	183116	452848	354220	14 4/8	24/10/97	22590	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	14 6/8	117543	298360	294188	14 4/8	24/10/97	22590	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	14 6/8	71558	213341	122955	14 4/8	24/10/97	22590	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	15	18500	141271	72614	14 4/8	24/10/97	22973	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	22	11100	18511	38278	21 6/8	24/10/97	33693	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30	10826	22902	15826	30	24/10/97	45945	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 8/16	18400	45400	60672	6 7/16	24/10/97	9955	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	3000	35000	42749	1 9/32	24/10/97	1962	7
Eternit الترنيت				43730	2	23/10/97	3063	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)				999	3 10/16	20/10/97	5552	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	10529	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)							0	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)							0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)					1 1/2	31/01/97	2297	

صفقات مباشرة Block Trade

Chare السهم	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع
سوليدير "أ" Solidere "A"	14 4/8	400000	5800000	27/10/97	IN/داخل
سوليدير "أ" Solidere "A"	15	83000	1245000	27/10/97	IN/داخل

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
3.235.9133	13505125	917043

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١٠/٣٠	١٩٩٨/١/٢٩	١٥٦٧	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٠/٣٠	١٩٩٨/٤/٣٠	١٥٦٧	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٠/٣٠	١٩٩٨/١٠/٢٩	١٥٦٧	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٠/٣٠	١٩٩٩/١٠/٢٨	١٥٦٧	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٤/٣٠	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/٢٩	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٢٩	٨٠٤
١٩٩٩/١٠/٢٨	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٦٢٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧٥٠٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان – (مديرية العمليات المالية).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٧ باخرة ناقلة سيارات و٢٥٣٨٢ طناً منها ٩٨٠٧ أطنان شحنت في ٧٠٠ مستوعب.

وغادرته ١٢ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٨ باخرة، بينما ١٢ باخرة جديدة وست بواخر من دون عمل وعشر بواخر مسافرة هي: "امل بالله" و"ايملم" و"الفروس" و"ميرنا م" و"نبتون هيلاس" و"ادرياتيك ستار" و"شيرين م" و"بيو يافلاروف" و"المرغب" و"بيتر متز".

وينتظر وصول ٤٨ باخرة، بينما ١٧ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة:

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	دوغرويولار ١	١٢٠٠ مختلفاً	الفيل
٦	سهى	للشحن	ميترفا
٧	فاست ستيلنس	٦٠٠ حصويا	أ. جارودي
٧	س. م. سيريدون	١٠٠٠ حديداً	سيريدون
٩	كريم م	الاصلاح	أ. جارودي
٩	ميرنا م	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	د. رامي	١٤٢٥ مختلفاً	اي. تي. س
١٠	نبتون هيلس	سيارات	غلوب شيبنغ
١٠	ادرياتيك ستار	١٢٢/١٣٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١١	سي دايامون م	١١٠٠٠ حديداً	ليبانيا
١٢	بيويافلاروف	١٩٠/٢٨٥٠ مستوعباً	وزاتري ترانسبورت
١٤	بيتر متز	٩٠/١٥٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
التينيا	بورسعيد	١٤٥/١٧٨٥ مستوعباً	سي لاين
بدر المصطفى ٢	تريستا	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
باسم ر	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
كليوباترا ٢	بورسعيد	ركاب	عيصال
نتيزان ٢	كونستانزا	٤٠٠٠ قمحاً	الترحيب
اليزابيث	ليماسول	١٢٠٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
حاج أنور	لارنكا	٤٠٠٠ جفصيناً	غلوب شيبنغ
حاج مصطفى	كوبر	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
حاج سعيد ١	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
ملجيك ك	ايليتشيفسك	٨٠٠٠ حديداً	ميترفا
محيي الدين	غالاتز	٢٣١٥ حديداً	م. ماريتيمز
تملا	طرابلس (لبنان)	للشحن	ن. أبو رجيلي
نور الدين	اوكرانيا	٥٠٠٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
صفد	العقبة	٤٠٠ ماشية	ي. برجاوي
ترانسشيب ١	ليماسول	١٢/١٠٠ مستوعباً	بدر شيبنغ
وولفسبرغ	بورسعيد	سيارات	اوريان شيبنغ
زامر ٢	سيتي	٥٠٠ ماشية	دلمارا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٦,٥٠	٢٥١٧,٨٥	٢٥٨,٠٠	١٠٤٧,٧٥	٨٦٥,٧٥	٠,٨٨	٤١,٥٧	٧٦٨,٠٥	١٢,٠٨	٢٠١,٠٥	٩,٧٥	١٠٥٧,٨٠	١٠٩٦,٨٠
المبيع	١٥٣٦,٥٠	٢٥٢٧,٨٥	٢٦٠,٠٠	١٠٥١,٧٥	٨٦٩,٧٥	٠,٩٠	٤٢,٥٧	٧٧٢,٠٥	١٣,٠٨	٢٠٢,٠٥	١٠,٧٥	١٠٦١,٨٠	١١٠٠,٨٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٥٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٨,٩٥	٤٠٥٥,٠٠	٣٩٧٠,٠٠	٢٠٨٠,٨٥	٥٠١٧,١٥	٤١٦,٤٠	٤٠٦,٧٠	٤١٨,٢٠	٣٤٤٣,٩٠	١٣٢,٥٠	٥,٠٠
المبيع	٣٧,٥٠	٠,٠٠٩٥	٤٥٢,٩٥	٤٠٧٥,٠٠	٣٩٩٠,٠٠	٢٠٩٠,٨٥	٥٠٤٧,١٥	٤٢٠,٤٠	٤١٠,٧٠	٤٢٢,٢٠	٣٤٥٣,٩٠	١٣٤,٥٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية ياب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٠٠٠٠	١٠٩٠٠٠	٩٨٠٠٠	٥٦٨٥٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠	٤٧٤٥٠٠	٢٣٥٠٠٠	٧٢٠٠,٠٠
المبيع	١١٥٠٠٠	١١٤٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٧٢٥٠٠	١٥٥٠٠٠٠٠	٤٧٩٥٠٠	٢٤٠٠٠٠	٧٤٠٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٩٧٧	٢,٣١٨٠	٠,٩٦٣٣	٠,٠١١٤٩	٠,٠٠٠٨١	٠,٧٩٥٣	٠,٢٣٧٤	١,٥٦٩٤	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩١٣	١,٤٧٩٥	٠,٦١٤٩	٠,٠٠٧٣٧	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٦٨	٠,١٥١٥	–	٠,٦٣٨٥
فرنسا	٥,٨٩٠٥	٩,٧٣٦٥	٤,٠٥٩٠	٠,٠٤٨٥٣	٠,٠٠٣٤٣٠	٣,٣٤٩٥	–	٦,٦٠٣٥	٤,٢٣٦٣
المانيا	١,٧٥٨٥	٢,٩٠٦٩	١,٢١١٨	٠,٠١٤٤٩	٠,٠٠١٠٢٤	–	٠,٢٩٨٦	١,٩٧١٥	١,٢٦٤٧
ايطاليا	١٧١٦,٧٥	٢٨٣٨,٦٣	١١٨٣,٦٨	١٤,١٤٧	–	٩٧٦,٥٣	٢٩١,٥٥	١٩٢٥,٢٢	١٢٣٥,٠٤
اليابان	١٢١,٩٠	٢٠٠,٧٥	٨٣,٤٣	–	٠,٠٧٠٥٥	٦٨,٧٧	٢٠,٥٦	١٣٥,٦٩	٨٦,٦٤
سويسرا	١,٤٥١٥	٢,٣٩٨٧	–	٠,٠١١٩٥	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٢٥٣	٠,٢٤٦٤	١,٦٢٦٩	١,٠٤٢٧
بريطانيا	٠,٦٠٢٢	–	٠,٤١٥٤	٠,٠٠٤٩٦	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٢٧	٠,١٠٢١	٠,٦٧٦١	٠,٤٣٢٢
الولايات المتحدة	–	١,٦٥٨٥	٠,٦٨٩٧	٠,٠٠٨١٨	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٦٩٠	٠,١٧٠٠	١,١٢٢٥	٠,٧١٢٨

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧١٦١,١٥	٧٧١٤,٤٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٧٦٩,٦٤	٢٨٤٩,٠٣
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٨٤٠,٧٠	٤٩٧٠,٢٠
مؤشر نيكي الياباني	١٧٠٢٨,٣٦	١٧٢٦٣,٧٤
مؤشر داكس الالماني	٣٨٧٩,١٢	٤٠٥٠,٨٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	69.00	76.44
Allied Sign.	33.75	38.44
Am Brands	32.75	35.44
Am Express	74.50	80.00
American Tel.	45.25	50.44
Armco	5.13	5.94
Asarco Inc.	27.63	30.00
Atl Richf.	78.56	81.50
Avon Prod.	69.00	73.75
Bankamerica Corp.	67.94	76.06
Boeing	43.50	48.44
Boise CASC	37.25	40.25
Bristol My.	81.69	86.88
Burligton Northern	93.31	98.81
Caterpillar	52.81	57.94
Chase Manh.	115.50	123.63
Chevron	78.00	83.50
Chrysler	33.56	33.81
Citicorp.	123.00	136.63
Coca Cola	53.31	55.50
Colgate	67.50	71.63
Columbia Gas	72.00	76.00
Corning Inc	42.31	46.56
Cpc Internat	98.94	101.75
Csx Corp.	51.75	55.63
Cyprus Amax Min.	21.81	23.19
Deere	52.00	56.50
Delta Air Lines	99.19	106.06
Digital Equipment	45.38	50.56
Disney Corp.	77.75	82.38
Eastm Kodak	58.06	60.75
Estee Lauder -A-	39.81	42.81
Exxon	58.06	62.63
Fina	64.56	64.50
Ford	44.00	46.31
G.T.E. Corp.	41.75	44.94
Genl Dynamics	78.63	82.00
Gilette	86.06	91.81
Halliburton	55.00	62.38
Hilton	29.75	33.69
Honeywell	68.25	72.44
IBM	90.06	97.56
INA	16.63	16.63
Inco Ltd.	20.25	22.56
Intl Paper	47.63	53.19
ITT Corp.Johns	71.94	74.63
Johns.	55.00	58.19
JP Morgan Co.	108.00	115.94
K Mart	12.00	12.94
Kellogg	40.69	44.50
Litton	48.75	51.56
Lockheed Martin	91.50	97.00
Loews	106.75	112.00
Mallinckrodt	36.94	38.44
Merck	85.00	93.38
Merril Lyn.	64.00	72.38
Min Mining	92.25	95.75
Mobil	68.44	73.44
Monsanto	38.56	43.44
Motorola	59.00	63.75
Natl Semiconductor	32.56	35.94
NAVISTAR	18.31	22.50
Occ. Petrol.	27.63	29.25
Olin	41.00	43.75
Pac. Gas	24.00	24.31
Penny	55.25	56.44
Pepsico	34.38	37.31
Pfizer	66.69	71.69
Pharmacia Up John	30.63	34.19
Placer Dome	14.56	16.81
PolaroidQuaker	45.44	47.94
Quaker Oats	42.56	47.63
Schlumberger	79.75	89.91
Sears Roeb.	40.00	43.00
Sony Corp Adr.	79.19	86.25
Tandy	33.81	36.94
Tenneco	46.31	49.06
Texaco	54.75	59.50
Texas Instr.	102.75	112.00
Textron	56.38	60.69
Time Warner Inc.	56.13	59.13
Ual	86.13	91.94
Union Carbide	47.25	49.69
Union Pacific Corp	62.63	64.75
Unisys	12.00	14.06
US Life Inco Fund	9.44	9.44
Usx Marathon Grp.	33.63	36.13
Usx Steel Grp.	32.06	35.38
Utd Techno.	69.75	74.25
W.R.Grace	66.50	71.38
Warner Lamb.	141.00	151.00
Westinghouse El.	25.38	28.38
Woolworth	18.94	19.69
Xerox	80.75	85.19

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1060.00	1050.00
Air Liquide	891.00	909.00
Alspi	570.00	570.00
American Tel Tel	291.50	294.00
Anglo Amer. C. S.A.	273.90	300.00
Bancaire (cie)	712.00	742.00
Barrick Gold	134.00	134.90
Bayer Aktiengesells	212.90	217.70
BHV	555.00	565.00
Bic	382.00	383.10
Bon Marché	1490.00	1490.00
Bouygues	557.00	556.00
Bq Commerc. Maroc	440.00	440.00
Carrefour	3188.00	3324.00
Casino Gui Per Adp	253.00	267.50
Casino Guichard-Per	328.00	337.00
CFF	63.05	63.60
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	419.00	416.00
Comptoir des Entrep.	11.50	11.05
Crédit Lyonnais	328.00	332.00
Danone (ex BSN)	874.00	890.00
DMC	110.50	113.90
Du Pont Nemours	344.60	355.00
East Rand Prop	1.38	1.45
Eaux (Gle Des)	660.00	669.00
ELF-Aquitaine	726.00	749.00
Eridania Beghin	816.00	835.00
Esso	510.00	509.00
Eurafrance	2400.00	2435.00
Fives-Lille	370.00	374.00
Galeries Lafayette	2700.00	2779.00
General Motors	380.00	413.60
GTM-Entrepose	356.50	367.20
Hoechst Akt.	240.30	251.60
IBM Corp	571.00	597.00
ICI Ltd Plc	88.70	89.90
Lafarge	350.10	388.00
Legrand	1100.00	1119.00
Legrand ADP	742.00	760.00
Locindus	780.00	776.00
Longometal-Afrique	157.60	170.00
LVMH	1009.00	1053.00
Metaleurop	65.50	67.70
Mitsubishi Corp.	52.00	52.00
Mobil Corp.	430.30	433.20
Moulinex	137.00	138.50
Nicolas	676.00	676.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	123.40	123.50
Norsk Hydro	341.00	348.90
O.N.A.	430.00	430.00
Oréal	1992.00	2069.00
Petrofina	2165.00	2211.00
Philips Electronics	456.00	486.20
Pinault-Printemps-R	2390.00	2534.00
Primagaz	416.50	411.00
Procter and Gamble	407.30	428.10
Rochette (LA)	27.70	27.90
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	310.00	317.00
Saint-Gobain	848.00	865.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	258.30	262.00
S.G.E.	149.90	153.90
Shell Transport	44.50	42.65
Siemens AG	372.90	385.50
SKF Aktieb	155.00	163.30
Skis Rossignol	108.70	113.00
Sommer-Allibert	193.00	200.00
Suez Lyon - Des eaux	582.00	602.00
Thomson-CSF	167.20	168.90
Total	633.00	648.00
Valeo	392.10	401.00
Vallourec	402.00	405.00
Volkswagen AG	3627.00	3843.00
Wagons Lits Tourism	762.00	1034.00
Worms (CIE)	499.00	501.00
Zambia Copper Inves	15.80	16.35
Zellidja S.A.	230.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.00	5.16
Asda Group Plc	1.50	1.55
Assoc Brit Foods	4.64	5.00
BAA Plc	5.41	5.58
B.A.T	5.40	5.53
Barclays Plc	15.14	15.35
Bass	7.79	8.36
BG PLC	2.61	2.27
Bicc	1.66	1.69
Blue Circle	3.51	3.69
Boc Group	10.41	10.75
Boots Co Plc	8.45	8.60
British Aerospace	16.20	16.54
British Airways	6.15	6.32
British Petroleum	8.70	8.82
British Telecom	4.65	4.69
BTR	2.16	2.21
Burmah Oil	10.04	10.52
Cable Wireless	4.77	4.75
Cadbury Schweps	6.17	6.20
CENTRICA	0.82	0.84
Charter	8.41	8.43
Coats Viyella	1.19	1.20
Commercial Union	8.25	8.45
Cookson Grp Plc	2.47	2.55
Cordiant	1.28	1.30
Courtaulds	2.96	3.00
Dalgety	2.43	2.54
Dixons	6.90	7.02
Ecc Plc	2.66	2.75
General Accident	10.30	10.83
Genl. Electric C°.	3.83	3.90
GKN	13.94	13.80
Glaxo	12.50	12.58
Granada Grp	8.38	8.57
Grd. Metropol. Plc	5.73	5.81
Great Univ. Stores	7.01	7.19
Guard. Ryl. Ex.	3.03	3.19
Guinness Plc	5.69	5.81
Hanson Tr Plc	3.16	3.22
HSBC HLDGS	14.61	15.60
ICI PLC STK LTS	9.23	9.46
Kingfisher	8.10	9.22
Land Sec PLC	9.87	10.22
Legal Gen. Grp.	4.76	4.94
Lloyds Bank Plc	7.12	7.30
Lonrho Plc.	1.03	1.08
Lucas Ind. Plc.	2.08	2.19
Marks Spencer	6.03	6.30
Merobix Biosystems	0.73	0.73
National Power	4.80	4.98
Natwest	9.24	9.50
P. and O	6.90	7.16
Pearson Grp.	7.67	7.87
Pilkington	1.56	1.65
Prudential Corp.	6.36	6.69
Racal Electronics	2.22	2.29
Rank Org.	3.32	3.41
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.55	6.85
Rexam	3.08	3.22
Rolls Royce	2.19	2.25
Royal Sun	5.67	5.94
RTZ Corp	8.07	8.47
Sainsbury	4.76	4.78
Sears Holds	1.61	1.62
Shell	4.19	4.26
Siebe Plc	11.54	12.13
Skecee	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	6.52	6.75
Storehouse	2.29	2.33
T.I. Group	5.86	5.98
Tarmac	1.19	1.22
Tate and Lyle	4.61	4.68
Tesco	4.68	4.83
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.06	2.08
Vickers	2.31	2.20
Vodafone Group	3.39	3.39
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	191	193
Bridgestone Corp	2770	2830
Canon Inc	3150	3140
Fuji Bank	1140	1190
Fuji Photo Film	4810	4850
Hitachi	995	1030
Honda Motor	4150	4200
Jal	409	412
Kirin Brewery	1050	1060
Matsushita E Ind	2140	2170
Mitsubishi Corp	1080	1070
Nec Corporation	1390	1420
Nihon Kagaku San	335	328
Nip Steel Corp	291	290
Nomura Secs	1480	1530
Pioneer Elec.	2090	2190
Sharp Corp	978	998
Sony Corp	10300	10600
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3500	3520
Sumitomo Corp	891	894
Toshiba Corp	550	555
Toyota Motor Co	3640	3660
Yamaichi Secs	225	215
Yamanouchi Pharm	3130	3240

بورصة فرنكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	31.10	32.00
Bayer AG	63.15	65.45
Bay Mot Werke	1320.00	1390.00
Commerz Bank AG	61.10	63.40
Daimler Benz AG	124.80	130.85
Degussa AG	81.50	87.40
DT Babcock St	100.05	105.70
Dresdner Bank AG	76.00	79.30
Hoechst AG		
RWE-DEA AG	440.00	444.00
Schering AG	167.50	174.00
Siemens AG	110.70	114.00
Bay Vereinsbank	103.00	107.00
Dt Lufthansa AG	30.90	32.60
Mannesmann AG	769.00	814.50
Preussag AG	461.00	495.50
Thyssen AG	402.00	417.00
Veba AG	94.10	97.30
Volkswagen AG	1060.00	1158.00
Deutsche Bank AG	113.35	119.15
Linde AG	1100.00	1127.00

معدلات فوائد عالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٣	٦,٩٣	٣,٢٥	١,٦٣	٣,٣٥	٠,٤٦	٣,٥٠	٣,٣٠	٦,٥٠	٤,٢٥
لشهر	٥,٥٣	٧,٠٠	٣,٤٧	١,٧٨	٣,٤٦	٠,٤٤	٣,٥١	٣,٤٦	٦,٧٣	٤,٣٨
لـ٣ اشهر	٥,٦٨	٧,٢٥	٣,٧٠	٢,٠٥	٣,٦٦	٠,٤٤	٣,٥٦	٣,٦٨	٦,٥٢	٤,٥٩
لـ٦ اشهر	٥,٧٥	٧,٣٤	٣,٧٩	٢,١٠	٣,٨٠	٠,٤٤	٣,٨١	٣,٧٥	٦,٢٨	٤,٦١
لسنة	٦,١٢	٧,٣١	٣,٩٤	٢,٣١	٤,٠٤	٠,٤٤	٤,٢٨	٤,١٠	٥,٧٩	٤,٦٩
لـ٥ سنوات	٥,٨٤٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٩٣٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٢٤٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار سلع دولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣١١,٧٥	٣١٥,٥٥
الفضة	٤,٨٤	٤,٩٤
البلاتين	٤٠٦,٠٠	٤١٦,٢٠
البلاديوم	٢٠٣,٦٠	٢٠١,٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الأول	٣٠٢,٢٠	٣٠٢,٥٠
آذار	٣٠٩,٢٠	٣٠٩,٠٠
أيار	٣١٤,٠٠	٣١٢,٨٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٧٠,٠٠	٢٠٤٨,٥٠
الألومينيوم	١٥٣٥,٥٠	١٥٦٤,٥٠
القصدير	٥٣٦٥,٠٠	٥٤٢٥,٠٠
النيكل	٦٠١٠,٠٠	٦١١٥,٠٠
الزنك	١٢٣٠,٥٠	١٢٥٧,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	–	–
تشرين الثاني	١٥٠٣,٠٠	١٤٩٥,٠٠
كانون الثاني	١٥٢٣,٠٠	١٥١٤,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٥٧٨,٠٠	١٥٧٨,٠٠
آذار	١٦١٧,٠٠	١٦١٥,٠٠
سكر		
تشرين الاول	–	–
آذار	١١,٨٩	١١,٨٢
تموز	١١,٧٥	١١,٦٩
بن		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٥٣,٢٥	١٥٢,٧٥
آذار	١٤٣,٧٥	١٤٣,٥٠
قطن		
تشرين الاول	–	–
كانون الاول	٧١,٥٠	٧٢,١٠
آذار	٧٢,٨٨	٧٣,٢٥

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	–	–
كانون الاول	٣٦٢,٠٠	٣٦٨,٥٠
آذار	٣٧٦,٠٠	٣٨٣,٥٠
الذرة		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٨٨,٠٠	٢٨٩,٧٥
آذار	٢٩٧,٥٠	٢٩٩,٠٠
حبوب الصويا		
ايلول	–	–
تشرين الثاني	٦٩٨,٠٠	٧٠٠,٠٠
كانون الثاني	٧٠٥,٧٥	٧٠٥,٥٠
زيت الصويا		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٥,٧٧	٢٥,٦٩
آذار	٢٥,٩٥	٢٦,٠٠

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ ب.ظ. الاتصال ٠٣/٢/٧٤١٧٠١

If you enjoy helping others learn, are a native speaker or have native fluency in English, and would like a part-time job in Adonis and/or Jal-El-Dib. Call 09/217323, 03/861085, 01/406337, or 03/302026

Architectural consultant requires architect with 5 years SITI experience Autocad draftsman. Tel. 01/370303

مطلوب محاسب لمنطقة جونيه مع خبرة، لغة انكليزية ضرورية مع الالمام بالعمل على برنامج PEMS الاتصال ٠٩/٦٤٤٨٨٨

سائق ڤان – العمر ٢٠ – ٣٠ سنة رخصة عمومية – كريم ترادينغ – سن الفيل. ت ٠١/٤٨٤١١٥ – ٠١/٥٠٠٢٦٥

مطلوب بائع Vendeur وبائعة Vendeuse للعمل في بوتيك منطقة الكسليك وجونيه الخبرة ضرورية في مجال بيع الملبوسات. التلفون ٠٩/٦٤١٣٤١/٢/٣

Arcitect or civil eng. needed on site (Autocad) 10 years exp. at least for execution of high standing bldg. Adma job. about 8-10 months 03/777709 (after 5 p.m.).

Sté. Cheico dem. j. femme motorisée pour poste Sales & marketing. Tél.: 01/337432 - 327292

Required a Regional Medical representative. – University graduate, less than 35 yrs. – Fluent in English, ready to travel extensively. – Experience 5 years in sales (Medical Field) Fax CV to: 01/581811 - 01/602610 Attn. (MedPro).

Dem. promotrice pr. soc. de produits alimentaires cont. entre 9h. et 13h. Tél.: 09/210954 - 210978

Khalidy hospital Ras Beirut needs a young male for a part time accounting assistant job (4 hours/day), BT/TS in accounting or university undergraduate, good knowledge of computer applications (Data Entry), fluent in English.

شركة انڤستمنت تطلب سكرتيرة ادارية تجيد العمل على الكومبيوتر عربي – انكليزي. الاتصال بالرقم ٠١/٧٨٥٥٤٤



مطلوب معلم ملبن درجة اولى، على المبتدئين الا يتقدموا. الاتصال بـ ٠٣/٣٤٦٠١١

مطلوب لمصبغة عامل تنظيف وكوي وسائق لـ ڤان دواما كاملا. الاتصال الهاتف ٨٦٨٠٩٣/٤ – ٨٦٨٠٨٦/٧ – ٠٣/٣٦٣١٥١

مطلوب سائق ڤان مياه الشاغور. الحمراء شارع اللبان. الهاتف ٧٤٥٠٩٠ – ٧٤٦٥٠٤

يلزمنا آنسات للعمل لمحلات عصام اللبان الحمراء. الهاتف ٣٥٢٦٣٠/١

شركة في لبنان في حاجة الى مندوب مبيعات قطع شاحنات من ذوي الخبرة. الاتصال بالهاتف ٠١/٨٤٠٦٥٨ – ٠٣/٦٢١٩٤٨ من ٩-٥ بعد الظهر.

مطلوب معلم سندويش ذو خبرة. الافضلية لتلاميذ الفندقية. ت ٨١٠٨٣٤ من ١٠ صباحا حتى ٦ مساء.

مطلوب سكرتيرة لشركة هندسة وتعهدات دواما كاملا. التلفون ٠٣/٦٥٥٠٨٨ – ٠٣/٧٢٢٢١٨

شركة كومبيوتر في كورنيش المزرعة تطلب فورا سكرتيرة تجيد الانكليزية. ت ٦٥٩٧٠١ – ٠١/٦٥٨٣٧٠

Sales Engineer required for a young fast growing company in the field of generator sets and Air-conditioning. Applicant must be motivated with own car salary + commission. For appointment 03/810023

Bureau de comptabilité dem. jeune fille niveau TS expertise comptable + connaissance informatique World, Exell. Tél.: 03/648320

Recherche pour l'Etranger A-P Client-Serveur Compétence: Oracle, Sysbase Powerbuilder, Uniface, Unix, C-C++, Vax-RDB-Cobol, HP3000, Powerhouse envoyer CV à: USC-Assurex, Imm Fattal Jisr el-Wati-Mme Eid.

Required experienced technicians/admin. 5-10 years experience in V-SAT/ GSM communications and INTERNET. Interested candidates to send their C.V. to fax N° 09/639180 from 5:00 p.m. to 9:00 p.m. on 28, 29 & 20th Oct.

A leading construction co. seeking for civil engineer elect. mechanic and architecture. min 5 years experience needed. Call 01/896740 - 883322

Needed English teachers for KG and Elementary classes. Tel 03/282191

Fast growing systems integration company seeks an aggressive sales person preferably female, young, & dynamic. For further information contact Abir at 01/353727 or Submit résumé at 01/745541

عروض

Chef de laboratoire 15 ans d'experience hospitalière cherhce poste serieux. Tel. 01/384659

عقارات

للبيع موقف مارينا مع كابين (اكوامارينا ٢) عرض مترين ونصف السعر مغر الاتصال بالهاتف ٤٤٥١٧٥

عقاران ٢٠٠٠م.م. Zaarour sur neige موقع رائع مع اشتراك بالنادي لكل شاليه. التلفون ٠٣/٦٣٢٢٥٥

ارض للبيع ٢١٠٠م.م. اوتوستراد الزلقا – جل الديب، زاوية مع واجهة عريضة، بلا وسيط الاتصال بين الساعة ٣ و٦ مساء. التلفون ٠٣/٢٢٨٥٢٨

Appt. 200m² à Sahel-Alma 3 ch. A/C., 4 s.d.b., salon. s. à m. gr. cuisine entièrement equipée (Mecker). Ch. de bonne, cave + générateur. 3 meubles encastrés au salon. s. à m. et entrée. Tél.: 03/211412

الاشرفية، شقة ٤٠٩ م.م، ٤ غرف نوم، جلوس، صالون، غرفة خادمة، موقفين سيارة، منظر خلاب، السعر مغر Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

A vendre appt deluxe 210m² étage prêt en 12 à 15 mois Aoukar belle vue. résidence vue sur mer. Tél.: 03/340519

Bureau 120m² avec parking facilités de paiement sur 48 mois Dora. Tél.: 01/261387

2 appts. luxe 300 et 240m² 3 et 4 ch., 2 et 3 salons parking puits artésiens A/C Sioufi Collège St. cœur imm. Acra. Tél.: 01/216147

للبيع شقة ط ٦ محيط دار الفتوى شارع محمد باشا ٣ نوم وصالون وسفرة مكيفة + شوفاج. التلفون ٠٣/٦٩٠٦٦٠ – ٠٣/٨٧٨٠١٤

للبيع ارض ٨٠٠م.م. حرج ثابت وارض ١٠٠٠م.م. في عين سعاده. الاتصال بالهاتف ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٢٠٠٠م.م. نيو سهيلة وارض ٩٠٠م.م. في فتقا. التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع محل في برج حمود سنتر Blanco ٨٠م.م. الاتصال بالهاتف ٠١/٥٨٥٥٤٦

للبيع مستودع قرب ملعب برج حمود مساحة ٢٠٠٠م.م + Mezannine ٩٠٠م.م. ارتفاع ٥ امتار، نزلة كميون. التلفون ٠٣/٦٥٢٨٦٥ – ٠١/٢٢٩٠٠١/٢

للبيع ارض في الحظيرة ٧٠٠م.م. + ارض في بيت مري ١٥٠٠م.م. مطلة على البحر التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في عين كسور ٢٥٠٠م.م. + ارض في الدبية ١٠٠٠م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

Appt. luxe 215m² Sioufi 10ème ét. panoramique - 1 Appt. par palier - chauff. ind. - Générateur - 2 parkings - Liv. déb. 98 - imm./ 3 routes. le m2 = 1200$. Tél.: 03/291717 Facilités de paie.

صالة ٢٥٠م.م. ط اول واجهة زجاجية مدخل خاص مقابل الجامعة الاميركية في مبنى فخم تصلح مصرفا او شركة ٠٣/٢٢٧٩٧٩

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة جديدة في منطقة قريطم ٣٢٠م.م ٤ غرف نوم، ٣ صالونات، غرفة طعام، ٤ حمامات، مطبخ حديث، غرفة خادمة، غرفة سائق، بئر ماء، مولد كهرباء، موقف سيارتين ريموت كونترول. للمراجعة بين ٨,٣٠-٢ ٠٣/٦٤١١٣٦

للاستثمار او للبيع في المكلس مصنع للحدادة ١٠٠٠م.م. مجهز على الطريق العام. ت ٣٨٤٨٨٣ بعد الظهر.

للبيع او للايجار شقة دولوكس جديدة ٢٨٦م.م. صالونان وسفرة و٤ نوم و٤ حمامات غرفة خادمة مطبخ مجهز تدفئة وA/C موقفان شارع عمر بيهم قرب ثكنة الطرابلسي. ت ٠١/٣٨٣٣٢٥

للخلو او الاستثمار مكتب مفروش كامل مساحة ٢٥٠م.م. شارع الحمراء بناية بيكاديللي. التلفون ٠١/٣٤٠٠٧٢ من ٩ حتى ٢

مطلوب

مطلوب ارض ضبيه النقاش عوكر الحظيرة مزرعة يشوع الاليسار المطيلب عين عار ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض في كفرحباب، طبرجا، فتقا، الصفرا، حالات، جبيل، حبوب، البربارة، عمشيت. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للايجار

For rent a furnished dept. at Fanar 200m² + terrace 250m² - 12000$/ year. 03/726614

مكتب مجهز بمعدات بصرية كاملة حديثة مع ملفات عدسات لاصقة يصلح لعيادة طبيب عيون. الاتصال ٤٤٥١٧٥

للايجار عيادتان سنتر رأس بيروت العيادات قرب مستشفى الجامعة الاميركية. الهاتف ٠٣/٢٣٨٦٥٠

البياضة شقة ١٧٠م.م. طابق اول ثلاثة غرف نوم صالون سفرة مطبخ وحمامان ٨,٠٠٠ دولار سنويا So-deco Gestion S.A.L. 01/616000

للايجار شاليه بورتيميليو (استوديو) مفروش مع موقف سيارة موسمي الشتاء او سنوي ٩٥٠٤٨٦ بعد الظهر ٠٣/٣٢٣٩٢٣ – ٤٠٣٤٩٢

سيارات

للبيع بداعي السفر هوندا اوديسي موديل ٩٧ – ٦١٦٦ كلم. حالة ممتازة. ت ٠٣/٢٥١١٩٧

للبيع سيارة شفروليه كورسيكا موديل ١٩٩١ – ٣٠,٠٠٠ كلم سعر نهائي ٧٠٠٠$. الهاتف ٣٦٢٤٥٥ – ٣٦٢٤٥٠

كاديلاك سيڤيل ١٩٨٧ كل الزوائد ٨٣٠٠$ التلفون ٠١/٧٨٧٥١٥

للبيع بداعي السفر جي أم (جيمي) موديل ٩١ في حالة جيدة. التلفون ٠٣/٢٨٦٠٣٠ – ٨٠٧١٨٥

تعلن سفارة مصر في لبنان عن بيع سيارة بيجو ٥٠٥ م ١٩٨٥ في حالة جيدة ومجددة بالكامل لأعلى سعر تقدم العروض في مظاريف مغلقة بعد المعاينة بمقر السفارة بالرملة البيضاء من ١٠ – ٥ مساء. الهاتف ٨٦٢٩٢٢ – ٨٦٧٩١٧





دولة البحرين
الهيئة العامة لصندوق التقاعد

تعلن الهيئة العامة لصندوق التقاعد عن حاجتها لشغل وظيفة خبير استثمار في هيكلها التنظيمي تتوافر فيه الشروط الآتية:

المؤهل: ماجستير كحد ادنى تخصص استثمار.

الخبرة: عشر سنوات متتالية على الاقل في المجالات الآتية:
- يعد ويدرس العقود والاتفاقيات الاستثمارية التي تبرمها الهيئة مع المؤسسات المالية والاستثمارية.
- تحليل الاوضاع المالية للمؤسسات المالية والافادة بالرأي حول شراء او بيع اسهم وسندات تلك المؤسسات.
- يعد التقارير الخاصة بالنشاطات الاستثمارية للهيئة بالمقارنة بالنشاطات الاستثمارية الدورية وابداء كرأي حول ما يستجد من امور لها ايجابي او سلبي على اموالها.
- يعد الدراسات الخاصة باستثمار اموال الهيئة والاستغلال الامثل للموارد المتاحة.
- يعد الدراسات والتحاليل اللازمة لارتفاع وانخفاض قيمة العملات. يدرس الجدوى الاقتصادية للمشروعات التي تنوي الهيئة المساهمة فيها.
- يعد الدراسات حول اسواق المال المحلية والاقليمية والدولية ودورها الفعال في زيادة عوائد الاستثمار.

السن والجنسية: لا يقل سن المتقدم للوظيفة من ٤٠ سنة وان يكون عربي الجنسية.

علما بأن الهيئة العامة لصندوق التقاعد، ستقوم من جانبها بتوفير السكن المناسب لمن يقع عليه الاختيار، بالاضافة الى راتب يحدده ديوان الخدمة المدنية بدولة البحرين، على ضوء المؤهلات والخبرة المشار اليها اعلاه.

فعلى من تتوافر فيه الشروط الموضحة اعلاه، التقدم بطلب لسفارة دولة البحرين في سوريا – المزة الشرقية – شارع الفارابي – ص.ب. ٣٦٢٢٥ – دمشق باسم مدير عام الهيئة العامة لصندوق التقاعد – مرفقا به صورا من المستندات المؤيدة لتلك الشروط وذلك خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان.

والله الموفق

إعلانات رسمية

اعلان تبليغ

ان محكمة استئناف جبل لبنان – الغرفة السادسة تدعو المستأنف عليه جمال احمد بدر المجهول محل الاقامة للحضور شخصيا او من ينوب عنه قانونا الى قلم هذه المحكمة في بعبدا لتسلم اوراق الدعوى المقامة من يسرى بيضون والمسجلة بالرقم ٩٧/٣٦٧ كما ندعوك لحضور جلسة ١٩٩٨/١/١٥ تحت طائلة ابلاغك جميع الاوراق بواسطة رئيس قلم المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
روبير مسعود

اعلان

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن إعادة اجراء مناقصة تلزيم حاجيات المرفأ من القرطاسية.

على الراغبين بالاشتراك في المناقصة سحب دفتر الشروط الخاص من ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت ابتداء من نهار الاثنين الواقع في ٩٧/١٠/٢٧ لقاء مبلغ ومقداره خمسمئة الف ليرة لبنانية ٥٠٠٠٠٠ ل.ل.

ان مهلة تقديم العروض تنتهي نهار السبت الواقع في ٩٧/١١/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا لدى ديوان المديرية العامة في المرفأ.

على الذين تقدموا سابقا بعروض، ان يتقدموا بكتاب تأكيد التزامهم بعرضهم السابق او تقديم عرض جديد افضل للادارة.

بيروت في ١٩٩٧/١٠/٢٢
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن اجراء مناقصة لشراء قطع غيار لآليات Clark على الراغبين بالاشتراك في المناقصة سحب دفتر الشروط الخاص من ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت ابتداء من نهار الاثنين ١٩٩٧/١٠/٢٧ لقاء مبلغ ومقداره ٥٠٠,٠٠٠ ل.ل. (خمسماية الف ليرة لبنانية)

ان آخر مهلة لتقديم العروض لدى ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت تنتهي نهار السبت الواقع في ١٩٩٧/١١/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

بيروت في ١٩٩٧/١٠/٢٣
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان

مزايدة من دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق ٩٧/٤٣١

المنفذ: غسان الياس يوسف وكيلته المحامية تانيا يوسف.

المنفذ عليهم:
١– ارخول جرجس الخوري.
٢– جرجس داود نقولا مخول حنا.
٣– ميلانة داود نقولا مخول حنا.
٤– ملكة داود نقولا مخول حنا.
مجهولي محل الاقامة.

عملا بالحكم الصادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في الشمال في تاريخ ٩٧/٥/٢٩ تحت الرقم ٩٧/٦٢٧ والقاضي بطرح العقار الرقم ١١٣٣ منطقة جبرائيل بالمزاد العلني وفقا لاحكام قانون التنفيذ وتوزيع الثمن الذي سينتج عن البيع وكذلك الرسوم والمصاريف وتعاضد القضاة واتعاب المحاماة فيما بين الشركاء كل بنسبة حصصه في الملكية كاملا لعقار الرقم ١١٣٣ منطقة جبرائيل العقارية وهو عبارة عن ارض سليخ مشجرة زيتون وبعض اشجار سنديان يحده غربا ١١٢٨ وشرقا ١١٣٧ وشمالا ١١٢٨ و١١٣٢ وجنوبا ١١٣١.

تاريخ التخمين ١٩٩٧/١١/٧.
تاريخ تسجيله في السجل العقاري ١٩٩٧/٩/٢٢.
تخمينه وبدل طرحه المقرر ١٠٢٨٩٥٠٠ ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها ١٩٩٧/١٢/٥ الساعة التاسعة صباحا امام دائرة تنفيذ حلبا ممن يرغب الدخول بالمزايدة ان يدفع مثل بدل الطرح المقرر نقدا او تقديم كفالة قانونية ولفية واتخاذ محلا لاقامته في حلبا اذا كان مقيما خارجها والا عد قلم دائرة تنفيذ حلبا مقاما مختارا له وان يدفع ايضا مبلغ مليون ليرة لبنانية علاوة على البدل كنفقات وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان تلزيم
٨٨/ص للمرة الثانية

في الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع في ٩٧/١١/١٤ يجري اتحاد بلديات الفيحاء مزايدة محصورة لتلزيم جباية رسوم الذبحية وبدل الخدمات في المسلخ البلدي الموقت الضمان الموقت ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. العارضون المقبولون هم تجار الماشية العاملون ضمن نطاق الاتحاد.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الممكن الحصول عليه في مركز الاتحاد اثناء الدوام الرسمي.

رئيس اتحاد بلديات الفيحاء
للعميد القيم الركن
الدكتور سامي منقارة

اعلان
ادارة حرة

ملاحة الاستثمار: شركة السمير ش.م.م. بشخص رئيس مجلس ادارتها السيد سمير نعمان ابي عاد متخذة محل اقامة في مجمع الرمال السيلاني زوق مصبح "جونيه".

المستثمر: محمد امين مصباح حلواني محل الاقامة راس بيروت شارع بلس ملك وقف جامع رأس بيروت.

المؤسسة موضوع الاستثمار: "مؤسسة السمير" الرقم ١١٧٧٧/خاص الكائنة في بيروت شارع بلس عقار الرقم ٢٥٨/راس بيروت ملك وقف جامع راس بيروت بكافة عناصرها المادية والمعنوية.

مدة العقد: اثنا عشرة سنة تبدأ في ١٩٩٧/٥/١٢ وتنتهي في ٢٠٠٩/٥/١٢.

بدل الاستثمار عن كامل المدة المتعاقد عليها: مايتان واربعة واربعون الف دولار اميركي.

تاريخ العقد، ١٩٩٧/٥/١٩.
تاريخ التسجيل، ١٩٩٧/١٠/٢٣.

امين السجل التجاري في بيروت
التكليف ٢٥٤٧ رياض توتيو

تبليغ قضائي

صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بالدعاوى العقارية القاضي نضال شمس الدين.

الى كل من: اسعاف عبد الرحمن العظم واميل طنوس جعجع المجهولي محل الاقامة.

بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة من سميل خليل عكر بوجه مالكي العقارات ٢٩٧٦ و٤٠٢٤ و٤٠٢٦ و٤٠٢٧ و٤٠٢٥ و٤٠٢٩ و٤٣٣٦ من منطقة المصيطبة العقارية والقسم في العقار ٤٠٢٨ من منطقة المصيطبة العقارية والرامية الى اصدار القرار بترقين حق المرور المسجل لمصلحة العقار ١٥٧٧/المصيطبة على العقارات المعددة اعلاه.

يقتضي حضوركما او من ينوب عنكما قانونا الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر لتبلغ اوراق الدعوى وان تتخذا مقاما مختارا ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما والا اعتبرتما مبلغين وكل تبليغ لكما على باب المحكمة يعتبر صحيحا.

١٨ تشرين الاول ١٩٩٧
رئيس القلم
التكليف ٢٥٥١ اديب شحادة

اعلان

بناء لقراري مجلس الوزراء الرقم ٦ تاريخ ١٩٩٦/٩/١٨ والرقم ٤٠ تاريخ ٩٧/٩/١٧ واللذين يقضيان باعادة امتياز كهرباء قاديشا المستردة الى اصحابه، يطلب الى جميع الشركات والمؤسسات اعتماد تسمية الشركة في مراسلاتها وفقاً الآتي: شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة "قاديشا" ش.م.ل.

٢٤ تشرين الاول ١٩٩٧
مدير القاديشا بالتكليف
التكليف ٢٥٥٣ المهندس حميد قطريب

قرار قضائي

صادر عن المحكمة الابتدائية الثالثة في جديدة المتن بابلاغ نقولا عبدالله الحداد سجل ٣٨ بحمدون المجهول محل الاقامة لحضوره الى قلم المحكمة لتبلغ اوراق الدعوى وموعد الجلسة المعينة لنهار الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/١١/٢٠ الساعة العاشرة وذلك في الدعوى المقامة من المدعي جوزف مشرق الحداد تحت الرقم ٩٥/٤٢٢ وموضوعها اعتراض على حكم حصر ارث.

٩٧/١٠/٢١
التكليف ٢٥٥٥

اعلان قضائي
العدد ٦٩/٩٧

صادر عن القاضي العقاري الاضافي في البقاع الى كل من المدعى عليهم جرجس وعساف والياس اولاد ناصيف الخوري وكاترين عساف الخوري بصفتهم ورثة ناصيف الخوري جميعهم من جب جنين ومجهولي محل الاقامة.

بناء على الدعوى المقامة عليكم من المدعي محمد بديع الخطيب امام حضرة القاضي العقاري الاضافي في البقاع ذات الرقم ٤١/اساس ٧/٨ تاريخ ٩٧/٧/٣ بموضوع تحرير وتعيين اسهم غير معينة في العقار ٩٨٠ من منطقة جب جنين العقارية.

تدعوكم هذه المحكمة لاخذ العلم والحضور الى المحكمة العقارية في البقاع شخصيا او ارسال وكيل قانوني عنكم لبيان دفاعكم بما وبعد انقضاء مهلة النشر القانونية وهي عشرون يوما يتخذ في حقكم قانونيا الاجراء اللازم والنافذ حتى صدور الحكم النهائي.

رئيس القلم
التكليف ٢٥٥٧ عمر عميص

اعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت في المعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٧/٥٥٢

طالب التنفيذ: آلان جوزيف السخن وكيلته المحامية وفاء يونس.

المنفذ عليها: جان يوسف عبيد، بيروت، الاشرفية، الرميل، قرب مستشفى الروم وطوبات القزي، بناية فيلمن، الطابق الثاني.

السند التنفيذي: شك بمبلغ اربعة عشر الف دولار اميركي.

المعاملة التنفيذية: رقمها ١٩٩٧/٥٥٢ ومقدمة في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٧.

تاريخ تبليغ الانذار الاجرائي: ١٩٩٧/٥/٢٦.

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسبانيا: برشلونة احتفظ بتقدمه ٤ نقاط بعد تعادل ريال مدريد ومايوركا ٠-٠

في مباراة متأخرة من المرحلة الثامنة من الدوري الاسباني لكرة القدم، تعادل مساء أمس فريقا ريال مدريد وريال مايوركا سلباً ٠-٠، فاحتفظ متصدر اللائحة برشلونة بفارق اربع نقاط عن منافسه المباشر.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- برشلونة ٢٢ نقطة من ٨ مباريات (٢٠-٦).
٢- ريال مدريد ١٨ (١٢-١).
٣- اسبانيول برشلونة ١٦ (٤-٤).
٤- ريال سوسييداد ١٦ (١٤-٨).
٥- سلتا فيغو ١٥ (١٥-٩).

إنكلترا

صعد ليستر سيتي الى المركز الرابع في لائحة الدوري الانكليزي بفوزه على ويستهام يونايتد ٢-١ في المباراة التي أجريت بينهما مساء أمس في ليستر في ختام المرحلة الـ١٢. سجل للفائز أميل هيسكي وأيان مارشال في الدقيقتين ١٦ و٨٢، وللخاسر إيال بركوفيتش في الدقيقة ٥٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- مانشستر يونايتد ٢٥ نقطة من ١٢ مباراة (٢٣-٦).
٢- أرسنال ٢٤ (٢٧-١٠).
٣- بلاكبيرن روفرز ٢٢ (٢٢-١٠).
٤- ليستر سيتي ٢١ (١٦-١٠).
٥- تشلسي ١٩ من ١١ (٢٥-١٥).

اليونان

في مباراة متأخرة من المرحلة السابعة من الدوري اليوناني، فاز أيك أثينا على باناتينايكوس ٢-١ وصعد الى المركز الثالث.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- إيونيكوس ٢١ نقطة من ٧ مباريات (١٢-٠).
٢- باناثينايكوس ١٨ (١٤-٣).
٣- أيك أثينا ١٦ (١٠-٥).
٤- أولمبياكوس بيرايوس ١٥ (١٨-٧).
٥- أبولون ١٢ (٩-٦).

اسوج

احرز هالمشتاد بطولة الدوري الاسوجي للمرة الثالثة في تاريخه بفوزه في المرحلة الـ٢٦ الاخيرة على ليونفسكيله ٢-٠. سجلهما ماتس ليلينبرغ وستيفان سيرلاكوفيتش ويسبر ماتسون في الدقائق ٢٧ و٢٩ و٦٧.

وجمع هالمشتاد الذي احرز البطولة عامي ١٩٧٦ و١٩٧٩ عندما كان يدربه الانكليزي روي هودجسون، ٥٢ نقطة من ١٧ فوزا وتعادل واحد وثماني خسارات. وقال مدربه الحالي طوم برال، "احراز فريقي لقب الدوري افضل من الفوز على بلاكبيرن روفرز". ويتذكر ان برال كان مدربا لتريلليبورغ عندما اخرج بلاكبيرن روفرز الانكليزي قبل ثلاث سنوات من كأس الاتحاد الاوروبي.

واحتل غوتبورغ حامل كأس الاتحاد الاوروبي مرتين والذي خسر مبارياته الثلاث في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري هذا الموسم، المركز الثاني برصيد ٤٩ نقطة بعد تعادله وهلسنبورغ ٢-٢، وهالمو الذي خسر في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٧٩، المركز الثالث برصيد ٤٦ نقطة.

وهنا النتائج:
نوركوبينغ ٠- تريلليبورغ ٠
هالمشتاد ٢- ليونفسكيله ٠
الفسبورغ ٠- اورغريت ١
ديغرفورس ٢- اوستر ٢
فاستيراس ٢- اوريبرو ٢
غوتبورغ ٢- هلسنبورغ ٢
مالمو ٠- ايك ٠

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:
١- هالمشتاد ٥٢ نقطة من ٢٦ مباراة (٤٩-٢٧).
٢- غوتبورغ ٤٩ (٥٠-٣٢).
٣- مالمو ٤٦ (٤٨-٢٨).
٤- اوريبرو ٤٦ (٤٣-٣٤).
٥- اورغريت ٤٣ (٣٤-٢٩).

الدانمارك

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الدانماركي، فاز سيلكبورغ متصدر اللائحة بفارق نقطة على مضيفه اوب. اودنسي ٣-١، وافسي كوبنهاغن الثاني على ميرفولفي ٣-١، وبروندبي الثالث على مضيفه ايكاست ٤-٢.

وهنا النتائج:
أ. ب. كوبنهاغن ٣- فايله ٢
آجي اف آرهوس ٤- اسب البورغ ١
افسي كوبنهاغن ٣- ميرفولفي ١
لينغبي ٠- آرهوس فريملد ٢
اوب. اودنسي ١- سيلكبورغ ٣
ايكاست ٢- بروندبي ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- سيلكبورغ ٣٠ نقطة من ١٤ مباراة (٢٤-١١).
٢- افسي كوبنهاغن ٢٩ (٣٢-١٧).
٣- بروندبي ٢٨ (٣٧-١٩).
٤- فايله ٢٧ (٢٥-١٩).
٥- اب. كوبنهاغن ٢٤ (٢٧-١٧).

روسيا

استعاد سبارتاك موسكو صدارة لائحة الدوري الروسي بفارق الاصابات عن اقرب منافسيه روتور فولغوغراد بفوزه على فلكيل فورونيج ٤-٢ في مباراة مؤجلة اجريت بينهما في موسكو.

وتجددت المنافسة على اللقب قبل مرحلتين من انتهاء البطولة التي ستختتم في ٩ تشرين الثاني بلقاء سبارتاك موسكو وروتور فولغوغراد في فولغوغراد.

واصيب مشجعو سبارتاك موسكو بالذعر عندما سجل مهاجم فاكيل فورونيج غينادي سيومين اصابة السبق في الدقيقة التاسعة. لكن لاعبي الفريق المضيف سيطروا على مجريات اللعبة وسجل اندريه تيخونوف (٢) والكسندر شيركو وفاليري كيتشينوف اصاباته الاربع.

ويستضيف سبارتاك موسكو الانيا فلاديكافكاز السبت، فيما يزور روتور فولغوغراد توربيدو موسكو مع العلم انه اذا تساوى فريقان نقاطا في نهاية البطولة تقام مباراة فاصلة بينهما على ارض محايدة.

وفي مباراة اخرى، خسر لوكوموتيف نيجني نوفغورود امام شينيك ياروسلافل ٠-١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- سبارتاك موسكو ٦٧ نقطة من ٣٢ مباراة (٦٣-٢٩).
٢- روتور فولغوغراد ٦٧ (٥٢-٢٤).
٣- دينامو موسكو ٦٤ (٤٣-١٨).
٤- لوكوموتيف موسكو ٥١ (٤٥-٣٤).
٥- شينيك ياروسلافل ٤٩ (٣٤-٣٢).

بلغاريا

في المرحلة العاشرة من الدوري البلغاري، فاز ليفسكي صوفيا متصدر اللائحة بفارق نقطتين على سي.اس.ك.اصوفيا الرابع (١-٠)، وليتكس لوفيتش الثاني على ليفسكي كيوستنديل ٢-٠، ونيفتوتشيميك بورغاس الثالث على مضيفه سبارتاك فارنا الخامس ٢-١.

وهنا النتائج:
ليفسكي صوفيا ١- سي.اس.ك.اصوفيا ٠
ليتكس لوفيتش ٢- ليفسكي كيوستنديل ٠
سبارتاك بليفن ٤- بوتيف بلوفديف ٢
لوكوموتيف بلوفديف ٢- ميتالورغ برنيك ٢
سبارتاك فارنا ١- نيفتوتشيميك بورغاس ٢
مينيور برنيك ٤- دوبرودجا دوبريتش ٠
ايتور فليكو تارنوفو ١- اوامبيك
سلافيا صوفيا ٢- لوكوموتيف صوفيا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- ليفسكي صوفيا ٢٥ نقطة من ١٠ مباريات (٢٣-٩).
٢- ليتكس لوفيتش ٢٣ (٢٧-٧).
٣- نيفتوتشيميك بورغاس ٢١ (٢٢-١٣).
٤- سي.اس.ك.ا. صوفيا ١٩ (٢٣-١٠).
٥- سبارتاك فارنا ١٨ (٢٠-١٢).

المانيا

يلتقي اليوم أف. سي. كايزرسلاوترن متصدر لائحة الدوري الألماني "البوند سليغه" ومضيفه بايرن ميونيخ في مباراة قمة في الدور الثاني من كأس المانيا. ويتطلع الفريق البافاري الى الثأر لخسارته امام كايزرسلاوترن الذي صعد هذا الموسم الى الدرجة الأولى، ٠-١ على الملعب الأولمبي في ميونيخ في المرحلة الأولى من الدوري.

ويلتقي بوروشيا دورتموند الذي يحتل المركز الرابع عشر في الدوري، هواة أينترلخت تريفيس من الدرجة الثالثة والذي اخرج شالكه ٠٤ حامل كأس الاتحاد الأوروبي، من الدور السابق.

وتقام بقية المباريات في هذا الدور في ٢ و٣ كانون الأول.

نروج

احرز فاليرينغا من الدرجة الاولى كأس نروج بفوزه على سترومسغودست من الدرجة الممتازة ٤-٢ في المباراة النهائية التي اجريت بينهما على ملعب "اوليفال" في اوسلو.

سجل لفاليرينغا الذي سيعود الى الدرجة الممتازة الموسم المقبل، كييل رور كاسا واسين هاوغ واسين موساليوس وبيورن رايلد ليفرليس في الدقائق ٤ و٥١ و٦٢ و٧٨، ولسترومسغودست الذي احتل المركز الثالث في الدوري النروجي، ماركو تاناسيتش في الدقيقتين ٥٣ و٥٦.

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: دودو سجل خمساً لسان باولو!

لاعب سان باولو دودو – الى اليمين فوق – الذي سجل خمس اصابات لفريقه طائراً ورفيقه الكولومبي لريستيزابال فوق لاعبي اونيون سان خوان اوغستو ٤ ويفيرالدو. (رويتر تيليفوتو)

احتفظ فاسكو داغاما بصدارة لائحة الدوري البرازيلي لكرة القدم بفارق فوز واحد عن انترناسيونال الثاني، اذ تغلب على مضيفه كريسيوما ٤-٢ في المرحلة الـ٢٢. وسجل ادموندو اصابتين لفاسكو داغاما رافعا رصيده في صدارة ترتيب الهدافين الى ٢٢ اصابة، بفارق خمس اصابات عن مهاجم سان باولو دودو. وقد ضمنت فرق فاسكو داغاما وانترناسيونال وبورتوغيزا واتلتيكو مينيرو صعودها الى الدور ربع النهائي.

كذلك فاز انترناسيونال على فلامنغو ٤-٠، واتلتيكو مينيرو الثالث على اميركا نتال ٣-٢، في حين خسر بورتوغيزا الرابع امام غويلس ١-٢، وفاز بالميراس الخامس على فريميو ٥-١.

اما سانتوس السادس فأحيا امله في بلوغ الدور ربع النهائي بفوزه على باهيا ٣-١. وسجل قلب دفاع سانتوس ووترا اصابة رائعة بقذيفة من منتصف الملعب بعدما شاهد حارس مرمى باهيا وليم انه متقدماً.

وكان نجم المرحلة دودو هداف سان باولو اذ سجل خمس اصابات للمرة الثانية هذا الموسم في المباراة التي فاز فيها فريقه على اونيون سان خوان الذي هبط الى الدرجة الثانية، ٧-١. وسبق لدودو ان سجل كل اصابات فريقه في لقاء كروزيرو ٥-٠ قبل بضعة اشهر. وهو استغل طرد لاعبين من سان خوان فسجل اصابة من خارج المنطقة وثانية من ضربة جزاء "بنالتي" واثنتين برأسه، مع العلم انه لم يشهد تألقه سوى ١٣٠٠ متفرج فقط لخروج فريقه من المنافسة على اللقب.

وعقب المباراة بين بوتافوغو وبارانا اللذين تعادلا سلباً، اجتاح انصار بوتافوغو ومسؤولوه الملعب احتجاجا على الحكم لوريفال دياز ليما الذي اسرع نحوه ١٥ شرطيا واخرجوه من الملعب الى غرفة الملابس حيث ظل نحو ساعة قبل ان يرافقوه بسيارة الى المطار. وصرح رئيس نادي بوتافوغو خوسيه روليم انه غير آسف لما حصل لأن الحكم ومساعديه من ولاية باهيا التي يمثلها في الدوري فريق فيتوريا الذي يتنافس وبوتافوغو لبلوغ الدور ربع النهائي، مشيرا الى انه لم يحتسب ضربة جزاء "بنالتي" وطرد ساعد الدفاع ايلتون في الدقيقة الاخيرة. ويحتل بوتافوغو المركز العاشر بفارق ثلاث نقاط عن فيتوريا الثامن قبل المرحلتين الاخيرتين. وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

انترناسيونال ٤ – فلامنغو ٠
سانتوس ٣ – باهيا ١
بورتوغيزا ١– غوياس ٢
كريسيوما ٢ – فاسكو داغاما ٤
بوتافوغو ٠ – بارانا ٠
بالميراس ٥– غريميو ١
سان باولو ٧ – اونيون سان خوان ١
سبورت ريسيف ٢ – براغانتينو ١
غواراني ٠ – جوفنتود ٠
كوريتيبا ٠ – اتلتيكو بارانايزي ٢
فيتوريا ١ – كروزيرو ١
اتلتيكو مينيرو ٣ – اميركا ناتال ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- فاسكو داغاما ٤٨ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٨ – ٢٨).
٢- انترناسيونال ٤٨ (٤٤-١٩).
٣- اتلتيكو مينيرو ٤٤ (٣٩-٢٨).
٤- بورتوغيزا ٤٣ – (٤٠-٣٣).
٥- بالميراس ٣٨ (٤٣-٣٠).

واشنطن دي. سي. احتفظ بالبطولة الاميركية وغداً ينافس على كأس الولايات المتحدة

كابتن واشنطن دي. سي. يونايتد جون ماركس رافعاً كأس البطولة بين رفاقه. (أب تيليفوتو)

احتفظ واشنطن دي. سي. يونايتد ببطولة دوري الولايات المتحدة لكرة القدم للموسم الثاني على التوالي، بفوزه على كولورادو رابيدز ٢-١ على ملعب "روبرت كينيدي" في واشنطن امام ٥٧٤٣١ متفرجاً.

ويلعب الفائز الاربعاء مع دالاس بيرن في انديانا بوليس في نهائي كأس الولايات المتحدة التي احرزها الموسم الماضي ولكن في غياب اربعة من لاعبيه الاساسيين لارتباطهم بمنتخب الولايات المتحدة الذي يستعد للقاء المكسيك الاحد في المكسيك في تصفيات كأس العالم الـ١٦.

سجل البوليفي الدولي خايمي مورينو الاصابة الاولى لواشنطن دي. سي. يونايتد في الدقيقة ٣٧ عندما رفع ساعد الدفاع طوني سانه الكرة داخل المنطقة فتركها السالفادوري الدولي راوول دياز ارسي لمورينو الذي سددها من تسعة امتار في اسفل الزاوية اليسرى لمرمى الحارس ماركوس هانيمان. واضاف سانه الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٨ برأسه اثر تمريرة يسارية من جون ماركس، وقلص الاوروغواياني ادريان باز الفارق في الدقيقة ٧٥ في مرمى الحارس سكوت غارليك اثر تمريرة من المكسيكي ديفيد باتينو.

واصيب نحو ٥٠ شخصا بجروح طفيفة لدى احتفالهم بفوز واشنطن دي. سي. يونايتد اذ انهار بهم درابزين في المدرجات. واوضح الناطق باسم الشرطة ج. سي. ستاميس ان الحادث حصل عندما توجه لاعبو الفريق البطل الى الجهة الشمالية من الملعب لاخذ صور تذكارية، فاندفع نحوهم متفرجون لم يتحمل الدرابزين وزنهم فانهار.

افراح عبود – حاتم

يسر انطوان عبود وجملة حبيب حاتم اعلان زواجهما الذي عقد في ١٩٩٧/١٠/٢٥ في جو حميم جداً.

ويستقبل العروسان واهلهما المهنئين في منزل والدي العريس في الحازمية – مار تقلا شارع الضباط بناية تلمر بستاني الطابق الثاني، يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني.

ميرا اديب ابي عقل

رزق الزميل اديب ابي عقل وقرينته الزميلة مي من اسرة "النهار" مولوداً انثى هي الثالثة لهما بعد يارا وكارلا، سمياها ميرا.

جاد ونور ماجد قسطنطين

رزق المهندس ماجد قسطنطين وقرينته السيدة زينة المولودة سماحة مولودين توأمين سمياهما جاد ونور (مستشفى رزق).

مولودة

رزق السيد منصور بطيش وقرينته السيدة ندى المولودة قسيس مولوداً انثى هي الثالثة لهما بعد سيزار وسيلين (مستشفى الروم، ١٩٩٧/١٠/٢٦).

حملة للصحف الايطالية والالمانية على سلوك شوماخر في خيريز

اجمعت الصحف الايطالية الصادرة امس على التنديد بسلوك سائق "فيراري" الالماني ميكايل شوماخر الذي صدم عمدا سيارة الكندي جاك فيلنوف لمنعه من تجاوزه خلال سباق الجائزة الكبرى لأوروبا الذي اقيم الاحد الماضي على حلبة مدينة خيريز الاسبانية في المرحلة الـ١٧ الاخيرة من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، وطالب بعضها بطرده من الفريق.

وقد ادى الاصطدام الى خروج سيارة شوماخر عن المسار وتتويج فيلنوف بطلا للمرة الاولى.

وكتبت صحيفة "كورييري ديللو سبورت" في صدر صفحتها الاولى وعلى ثمانية اعمدة: "شوماخر اعتذر فوراً" وقالت: "لقد انهار كل شيء عند المنعطف القاتل"، مشيرة الى ان شوماخر "وقع في المحظور في لحظة جنون، في حين كسب فيلنوف احتراما كبيراً لأنه شخص يعرف كيف يقاتل وبطل يعرف كيف يفوز".

واعتبرت "لاريبوبليكا" ان السباق الاخير كان "مرآ لايطاليا" التي تحلم بالفوز باللقب للمرة الاولى منذ ١٨ سنة. واضافت: "شوماخر ابعد نفسه عن السباق عندما حاول منع منافسه من تخطيه. لقد خسرت فيراري، وفيلنوف هو الملك الجديد".

وكانت "لونيتا" اليسارية الاشد قسوة اذ رأت ان شوماخر "لطخ سمعته بالعار ويجب طرده من دون تردد من فيراري". وقالت: "على شوماخر المثول امام المحكمة الاسبانية للخطأ الخطير الذي ارتكبه امام العالم اجمع. لقد جلب العار لنفسه ولفيراري وللرياضة الايطالية".

اما الصحف الالمانية فقالت ان "الانتحاري" شوماخر فقد شرفه بمحاولته اخراج منافسه. وتساءلت "اكسبرس" هل هو "خطأ ام نهاية اسطورة شوماخر؟".

وكتبت "جنرال انتسيغر" ان شوماخر "ابله وارعن"، ملاحظة ان لجنة التحكيم "انتصرت للتصرف غير الرياضي" للسائق الالماني.

وتوقفت صحيفة "بيلد" عن كيل المديح لبطل رياضة السيارات الالماني واقرت بان "شومي مسؤول عن الحادث. لقد فقد كل شيء من بطولة العالم الى سمعته في اللعب النظيف، فهو يتحمل المسؤولية من دون اي لبس لأنه كان يقصد اخراج فيلنوف".

وكان شوماخر استبعد في مقابلة مع وكالة الانباء الالمانية "دي بي اي" اي مسؤولية شخصية له في الحادث، وقال: "ان الامر مفاجئ قليلا، فقد فرملت عند المنعطف لأنني اعرف ان ثمة امكانا للتجاوز في هذا المكان، وفوجئت عندما رأيت بلمح البصر سيارة زرقاء الى جانبي، وفي رياضة السيارات علينا ان نعرف كيف نواجه المفاجآت". واضاف: "بكل صدق لولاي لانتهت سيارته على العشب خارج الحلبة لأنه فرمل متأخرا، ومن الواضح انه عمل حسابه على اساس رد فعل من جانبي وهذا ما حصل".

واعتبرت لجنة التحقيق التي استدعت شوماخر وفيلنوف للمثول امامها والاطلاع على وجهة نظرهما ان الحادث كان اصطداما عاديا من غير ان تحمل ايا منهما المسؤولية عنه.

من جهة اخرى، اكدت شبكة اذاعة وتلفزيون اللوكسمبور الخاصة ان نحو ١٠،٥ مليون شخص تابعوا المنافسة بين فيلنوف وشوماخر على حلبة خيريز وهو رقم قياسي بالنسبة الى حدث رياضي هذا الموسم، واوضحت ان هذا الرقم كان يصل الى ١٦،٥٧ مليونا في بعض الاحيان.

* استدعى الاتحاد الدولي للسيارات "فيا" امس الالماني ميكايل شوماخر للمثول امام اجتماع استثنائي للمجلس العالمي لرياضة السيارات يعقد في باريس في ١١ تشرين الثاني. ولم يوضح بيان للاتحاد في هذا الشأن سبب الدعوة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

مكسيكو لكلافيت، كيبيك لشولتز – مكارثي

عاد التشيكي بيتر كوردا الى قائمة العشرة الاوائل في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب بعد احرازه بطولة دورة شتوتغارت الالمانية الاحد الماضي بفوزه في المباراة النهائية على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سادس عشر. وتقدم كوردا تسع درجات واحتل المركز الثامن، علماً ان افضل مركز سبق له ان وصل اليه كان المركز السابع عام ١٩٩٢.

ودخل الاسوجي يوناس بيوركمان ايضاً قائمة العشرة الاوائل، فيما تراجع النمسوي توماس موستر من المركز التاسع الى المركز الثاني عشر، والتشيلياني مارتشيلو ريوس من المركز العاشر الى المركز الثالث عشر.

وتراجع الالماني بوريس بيكر من المركز الـ٢٣ الى المركز الـ٣٨، وفقد الاميركي بيت سامبراس المصنف اول ومواطنه مايكل تشانغ المصنف ثانياً ٢٩٣ و١٧٤ نقطة على التوالي.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٢٧ تشرين الاول:
١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٩٩٨ نقطة.
٢- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٢١١
٣- باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٠١٧
٤- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٥٦٨
٥- غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٥١٣
٦- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٤٨٠
٧- كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٤٥١
٨- بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٢٣٦٩
٩- سيرجي بروغيرا (اسبانيا) ٢٣٦٢
١٠- يوناس بيوركمان (اسوج) ٢٣٤٣

دورة مكسيكو

* احرز الاسباني فرنشيسكو كلافيت المصنف اول بطولة دورة مكسيكو المكسيكية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٣٠٥ آلاف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه خوان البرت فيلوكا ٦-٤، ٧-٦ (٩-٧) في ساعة و٣٤ دقيقة.

وخلف كلافيت على منصة التتويج النمسوي توماس موستر الذي احرز اللقب في السنوات الاربع الاخيرة.

دورة كيبيك

* احرزت الهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة اولى بطولة دورة كيبيك الكندية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ١٦٤٢٥٠ دولاراً، بفوزها في المباراة النهائية على البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة رابعة ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٥ في ساعتين و١٥ دقيقة. وهي الدورة الاولى تحرز شولتز – مكارثي بطولتها منذ سنتين. وصرحت عقب فوزها: "كانت المباراة صعبة علينا معاً، واللقب هو خير ما انهي به هذا الموسم". وسبق للهولندية ان احرزت اللقب عام ١٩٩٥ بفوزها على فان روست ايضاً.

ترتيب السيدات

* استعادت الافريقية الجنوبية امانڈا كوتزر المركز الرابع من الاميركية ليندساي دافنبورت في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس جمعية اللاعبات المحترفات بعد فوزها بدورة اللوكسمبور الدولية الاحد الماضي وحصلت على ١٨٢ نقطة ليرتفع رصيدها الى ٣٣١٧ نقطة، فيما توقف رصيد دافنبورت عند ٣٣٠٧ نقاط.

ولم يطرأ اي تغيير آخر على لائحة العشر الاوليات ولا على ارصدة اللاعبات.

وصعدت الهولندية بريندا شولتز مكارثي بطلة دورة كيبيك الكندية من المركز السادس عشر الى المركز الرابع عشر، فتراجعت الالمانية شتيفي غراف درجة واحدة واحتلت المركز الخامس عشر. هنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٢٧ تشرين الاول:
١- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٦٦٣٠ نقطة.
٢- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٥٩٠
٣- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٤٢٩
٤- اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٣٣١٧
٥- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٣٣٠٧
٦- ايفا مايولي (كرواتيا) ٢٩٥٥
٧- ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢٤٢٧
٨- ماري بيرس (فرنسا) ٢٤٠٠
٩- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢١٥٧
١٠- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢١٢٥

اتهام دونوفان بايلي بالقيادة الخطرة والفرار

وجهت تهمة القيادة الخطرة والفرار الى العداء الكندي دونوفان بايلي اثر تعرضه لحادث سير خرج منه سالماً قرب تورونتو (اونتاريو). وقالت الشرطة الكندية ان بايلي (٢٩ عاما) حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر، كان وحده عندما فقد السيطرة على سيارته التي اصطدمت بعمود قبل ان تشب فيها النار. وبعد الحادث ركب بايلي سيارة عابرة وعاد الى منزله من دون انتظار وصول الشرطة الى المكان.

واضافت ان بايلي محظوظ جداً لخروجه سالماً من الحادث، وعليه المثول امام المحكمة في ٢٨ تشرين الثاني للرد على تهمة القيادة الخطرة والفرار.

نهائيات كؤوس النوادي الافريقية

تأهل الجيش الملكي المغربي للدور النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم بعد تعادله وسان لويزيان من ريونيون ٢ – ٢ (٣ – ٠ ذهاباً) في اياب الدور نصف النهائي، ويلتقي الجيش الملكي في الدور النهائي النجم الساحلي التونسي الذي اخرج المنصورة المصري ٣ – ٠ و٢ – ٤، في ٢٣ تشرين الثاني في الرباط، وفي ٦ كانون الاول في سوسة.

* في كأس الاتحاد الافريقي، صعد بترو اتلتيكو الانغولي الى الدور النهائي بفوزه على جاسبر يونايتد النيجيري ٤ – ١ (١ – ٢ ذهاباً) في اياب الدور نصف النهائي. ويلعب بترو اتلتيكو ضد الترجي التونسي الذي فاز على كمبالا سيتي كاونسل الاوغندي ٣-١ و٦-٠، في الدور النهائي في ١٦ تشرين الثاني في لواندا، وفي ٢٩ منه في تونس.

بطولة العالم في الشطرنج للفرق الوطنية

انكلترا وروسيا في الصدارة

بدأت السبت الماضي في كازينو لوسيرن في سويسرا بطولة العالم في الشطرنج للفرق الوطنية التي تشارك فيها عشر فرق يضم كل منها اربعة لاعبين واحتياطيين اثنين.

ويغيب عن البطولة التي تقام كل اربع سنوات، كما عن البطولة السابقة عام ١٩٩٣، الروسيان غاري كاسباروف بطل جمعية الشطرنج للمحترفين واناتولي كاربوف بطل الاتحاد الدولي للشطرنج.

والدول العشر المشاركة هي: الولايات المتحدة بطلة العالم، روسيا، بريطانيا، اوكرانيا، كرواتيا، كازاخستان، كوبا، سويسرا وارمينيا التي حلت محل مصر ممثلة القارة الافريقية لانسحابها، وفريق السيدات لجمهورية جورجيا ممثل ابطال الشطرنج.

ويمثل روسيا، في غياب كاسباروف وكاربوف، الاستاذ الكبير فلاديمير كرامنيك الرقم ٢ في العالم حالياً بعد كاسباروف.

وعلى اثر الجولة الثانية في البطولة (لم ترد نتائج الجولة الاولى)، تقاسمت انكلترا صدارة الترتيب وروسيا بفوزها على سويسرا ٢،٥-١،٥، فيما تعادلت روسيا وارمينيا ٢-٢. وفازت اوكرانيا على جورجيا ٣،٥-٠،٥.. وهنا النتائج:

فازت كازاخستان على كوبا ٢،٥-١،٥
وانكلترا على سويسرا ٢،٥-١،٥
وتعادلت روسيا وارمينيا ٢-٢
وفازت اوكرانيا على جورجيا ٣،٥-٠،٥
وتعادلت كرواتيا والولايات المتحدة ٢-٢

وهذا ترتيب الفرق:
١- ٢- انكلترا وروسيا ٥،٥
٣- اوكرانيا ٥
٤- ٥- ارمينيا والولايات المتحدة ٤،٥
٦- كازاخستان ٤
٧- ٩- كرواتيا وجورجيا وسويسرا ٣
١٠- كوبا ٢

بطولة لبنان في الشطرنج

اللقب لعساف والوصيف عيد وقسيس ثالثاً

اذاع امس الاتحاد اللبناني للشطرنج النتائج النهائية لبطولة لبنان في الشطرنج التي اختتمت السبت في نادي خريجي جامعة بيروت العربية بمشاركة ١٢ من اشهر اللاعبين اللبنانيين. واحرز البطولة اللاعب الدولي منصور عساف بعدما جمع تسع نقاط من ١١ نقطة ممكنة. وكان التنافس شديداً على المركز الثاني وخصوصاً بين بطلي لبنان السابقين فادي عيد وانطوان قسيس. وجمع كلا البطلين ثماني نقاط، الا ان طريقة كسر التعادل المتبعة اعطت المركز الثاني للاستاذ الاتحادي الدولي فادي عيد، فيما احتل البطل السابق انطوان قسيس المركز الثالث.

كذلك جمع الاستاذ الاتحادي الدولي احمد نجار والمصنف الدولي نسيم صقر ٧،٥ نقاط واعطت طريقة كسر التعادل المركز الرابع لنجار والخامس لصقر.

وهنا الترتيب النهائي للمتنافسين:
١- منصور عساف ٩ من ١١ نقطة ممكنة.
٢- فادي عيد ٨
٣- انطوان قسيس ٨
٤- احمد نجار ٧،٥
٥- نسيم صقر ٧،٥
٦- معن فتوني ٥
٧- علي الجاويش ٤
٨- عبدو سوموف ٤
٩- رفيق بركات ٤
١٠- انطوني ابرميم ٣،٥
١١- هيثم عمر ٣
١٢- عادل بخعازي ٢،٥

وسيعلن الاتحاد اللبناني للشطرنج لاحقاً موعد توزيع الجوائز والميداليات على الفائزين.

* تنظم الرابطة الثقافية في بتغرين الاحد ٢ تشرين الثاني مع افتتاحها نادي الشطرنج، دورة مفتوحة في الشطرنج السريع في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

تجري الدورة وفق الطريقة السويسرية. وسيقسم المشاركون فئتين: الفئة الاولى للمصنفين، والاخرى لغير المصنفين.

يدير الدورة ويتولى التحكيم الحكم الوطني ايلي خيرالله.

* بعد مشاورات مع الاتحاد العربي للشطرنج، قرر الاتحاد اللبناني للشطرنج تأجيل بطولة العرب الفردية التي كان مقرراً تنظيمها الشهر المقبل، الى ايار ١٩٩٨، لعدم تمكن الاتحاد من تأمين نفقات البطولة.

طائرة الرسل الدولية الحادية عشرة

البوشرية والعمل والشمس الى نصف النهائي

صعدت فرق الشبيبة البوشرية والعمل بكفيا والشمس المصري الى الدور نصف النهائي من دورة نادي الرسل الدولية الحادية عشرة في الكرة الطائرة، التي تجرى مبارياتها على الملعب المسقوف لمعهد الرسل. وتأهل البوشرية بطل لبنان والعمل من المجموعة الاولى، بعدما خسر سبورتيف سكولار الروماني مباراته الثانية مساء امس امام العمل بكفيا. ويخوض الاخير مباراة حساسة مع البوشرية مساء اليوم لتحديد صاحب المرز الاول في المجموعة، علما ان صاحب المركز الثاني يواجه الشمس المصري في الدور نصف النهائي. اما بطاقة التأهل الثانية الخاصة بالمجموعة الثانية، فانحصرت بين الرسل والقلمون اللذين يلتقيان مساء اليوم.

العمل – سكولار

وقد خاض لاعبو العمل بكفيا اربعة اشواط في مباراتهم مع سبورتيف سكولار الروماني التي انتهت في مصلحتهم ٣-١ (١٥-٢، ٦-١٥، ١٥-١٠، ١٥-٩) بعد ٩٥ دقيقة. وبرز منهم وسيم وهبه والموزع زاهي نمر، بينما برز من الخاسر بوغدان تاناسي.

مثل العمل بكفيا: زاهي نمر ووسيم وهبه وروي الراعي وجورج غسطين وغسان قرداحي وروبير ميلان وجورج نمر.

ومثل سبورتيف سكولار: ليفي رادوليسكو والكسندر اوليلا وبوغدان تيدوسي ورادو ستيو وبوغدان تاناسي ورادو دانيسكو وفلافيوس بولاكو والكسند سيربو.

قاد المباراة الحكام الاتحاديون ميلاد دكاش وبسام الجميل وجوزف كيريللس.

الشمس – القلمون

وحقق الشمس المصري فوزه الثاني في المجموعة الثانية على القلمون ٣-٠ (١٥-١، ١٥-١٢، ١٥-١٢). واستغرقت مباراتهما ٨٠ دقيقة، وتمكن لاعبو القلمون من العودة الى اجوائهما بعد بداية ضعيفة في الشوط الاول، وبرز منهم الناشئ بسام ملاط، في حين برز من الفائز خالد عبدالقادر.

مثل الشمس: خالد عباس ومحمد ابرهيم الدسوقي وعماد الشافعي ومروان عبدالحميد وخالد عبدالقادر ورأفت ناروز ومحمد فوزي ووائل فكري.

ومثل القلمون: نبيل قزيحة وجهاد بيضا وعزام قزيحة وكميل قزيحة ومروان قزيحة وداميان القص وضرار عبيد وحميد الخباز وبسام ملاط ومازن حكم.

قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع والحكمان الاتحاديان ايلي وهبه واندريه قرقفي.

وتقام اليوم مباراتان: الشبيبة البوشرية – العمل بكفيا الساعة ١٩،٠٠، الرسل جونيه – القلمون الساعة ٢١،٠٠.

بطولة لبنان لمضرب القدامى

في بطولة لبنان في كرة المضرب القدامى التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي اليرزة كاونتري كلوب، سجلت في مباريات الفردي النتائج الآتية:

* فئة فوق ٤٥ سنة: فاز جو فغالي على نخلة عبودي ٦ – ٢، ٦ – ٢، ووديع ملحة على احمد ترجمان ٦ – ١، ٦ – ٠، واسعد بردويل على شارل حمصي ٦ – ٢، ٦ – ٣، وفادي بلدي على طوني فغالي ٦ – ١، ٦ – ١، وبيار نعيم على شربل كرم ٦ – ٤، ٧ – ٥، وحسان داعوق على سعدالله سلامة ٦ – ٢، ٦ – ٣، وميشال شقير على ابرهيم ثابت ٦ – ٣، ٦ – ٣، وفاهيه خاتشادوريان على وليد لعمالي ٦ – ٤، ٧ – ٥، ونبيل بلدي على جو فغالي ٦ – ٢، ٣ – ٦، ٧ – ٦ (٧ – ٣)، وميشال ربيز على نجيب روحانا ٦ – ٢، ٦ – ٣، ونهاد شقير على غريغوار جيراكو ٦ – ١، ٦ – ١، وجورج سماحة على نبيل حكيم ٦ – ١، ٦ – ١، وجورج سمعان على نديم مطر ٦ – ٢، ٦ – ١.

* فئة ٥٥ سنة وما فوق: فاز بيار قدسي على سليم عساف ٦ – ١، ٦ – ٠، ومنير معلولي على خالد شجاع ٦ – ٣، ٦ – ٣، ورمزي عماد على جهاد معوض بالتغيب، وعدنان الدوخ على حسيب الريس بالتغيب.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

– فئة ٤٥ سنة وما فوق: الساعة ١٤،٠٠ شارل حمصي – حسن داعوق، نبيل بلدي – ميشال ربيز، ميشال شقير – فادي بلدي، ١٥،٠٠ سمير ناصيف – فارس زيناتي، نهاد شقير – جورج سمعان، ايلي الحاج – بيار نعيم، ١٦،٠٠ سامي مرقدة – فاهيه خاتشادوريان.

فئة ٥٥ سنة وما فوق: الساعة ١٥،٠٠ ربيع عواد – بيار قدسي، ١٦،٠٠ معين عون – رمزي عماد، عدنان الدخ – توفيق حمود.

وفي مباريات الفرق، يلتقي الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء فريقا التضامن وزحلة. ويتألف فريق التضامن من نخلة عبودي واحمد ترجمان وسعيد كرم، وفريق زحلة من نجيب روحانا وايلي الحاج وجورج سماحة وفارس الزيناتي.

ويخوض سعيد كرم وطوني سابا لقاء ودياً مع الجزائريين صالح كاشايا وعبد السلام محمودي.

* وينعقد مجلس ادارة الاتحاد العربي للتنس مساء اليوم الثلثاء في النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك، الذي يستضيف الجمعية العمومية للاتحاد العربي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء.

اليوم افتتاح بطولة السلة

يفتتح الاتحاد اللبناني لكرة السلة اليوم بطولاته الرسمية لسنة ١٩٩٧ – ١٩٩٨ للدرجتين الاولى والثانية رجالاً وللدرجة الاولى سيدات، في مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونيه. وفي برنامج الافتتاح:

– الساعة ٥،٠٠ بطولة الدرجة الثانية للرجال، الرياضي طرير – بيبلوس.

– الساعة ٧،٠٠ اجتماع عام لجميع الفرق المشاركة مع المسؤولين في النوادي في حضور اعضاء الاتحاد لاعلان افتتاح الموسم.

– الساعة ٨،٠٠ بطولة الدرجة الاولى للرجال، التضامن الزوق – الشبيبة مزيارة.

بطولة الناشئين في كرة اليد

دخلت بطولة لبنان في كرة اليد للناشئين مرحلتها النهائية وتجرى الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة المباراة نصف النهائية بين فريقي النسور بعلبك والشباب حارة صيدا، والمباراة النهائية التاسعة والنصف صباح الاحد ٢ تشرين الثاني بين فريقي الصداقة وشباب مار الياس على ملعب الصداقة، طريق المطار.

وكان فاز في المرحلة الرابعة الصداقة على النسور ٢٣ – ٢١ (١٤ – ١٠)، ومون لاسال على مار الياس ٣٢ – ٣٠ (١٧ – ١٥)، والصداقة على حارة صيدا ٢٦ – ٢٢ (١٤ – ١٠).

قاد المباريات الحكام جورج فرح ومحمد حكيم وجمال ناصر واحمد مزنر وكاظم عليق وابرهيم حمصي وايلي دده وباسم ناصر.

دورة ايشتار للرماية على الاطباق

بدأت امس المرحلة الاولى من مسابقة الاطباق من الحفرة الاولمبية في دورة في نادي ايشتار في الرماية التي يشارك فيها ٢٩ رامياً من قبرص والاردن وسوريا الى الرماة اللبنانيين.

وقد احتل اللبنانيون المراكز السبعة الاولى كالآتي:
١- جوزف قاصوف ٤٧ / ٥٠
٢- ميشال حجار ٤٦
٣- عادل معلولي ٤٥
٤- نسيم ايوب ٤٥
٥- جمال قصاب ٤٥
٦- عزيز يعقوب وايلي هيكل ٤٣

وتقام قبل ظهر اليوم المرحلة الثانية على ٥٠ طبقاً في حقل ايشتار – ادما.

حكام الطائرة

اتخذ الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة جملة قرارات عممتها امانته العامة كالآتي:

– الطلب من جميع الحكام العاملين ولكل الدرجات تجديد بطاقاتهم الرسمية الصادرة من الاتحاد للموسم المقبل وذلك ايام الثلثاء ٢٨ تشرين الاول والثلثاء ٤ و١١ تشرين الثاني بين الساعة الثانية والنصف والخامسة والنصف بعد الظهر في مقر الاتحاد.

– دعوة جميع الحكام العاملين الى المشاركة في ادارة مباريات بطولة النوادي العربية السادسة عشرة التي تقام في لبنان بين ١٢ و٢٢ تشرين الثاني والطلب منهم ايضاً حضور ندوات تفسير قواعد اللعب الدولية التي ستقام يومي ١٢ و١٣ تشرين الثاني.

وعلى الحكام المشاركين تسليم صورة شمسية لتسلم بطاقتهم الشخصية للدورة العربية.

– ترفيع الحكام مارسيل اسحق والياس وهبه وبيار الجميل وابرهيم فياض وحسن خزعل وانطوان لطوف وبسام الجميل وحنا الزيلع وبول زغيب الى حكم درجة اولى.

– اقامة الامتحان الشفهي للحكام علي مشورب وحسام غنوم وجوزف بو فيصل وجوزف كيريللس ورفيق عبيد يوم الثلثاء ٤ تشرين الثاني الساعة الخامسة بعد الظهر في مقر الاتحاد.

– تعيين الحكم المرشح دولياً طوني مرهر مقرراً للجنة الحكام في بطولة النوادي العربية السادسة عشرة والحكم المرشح دولياً شبل درغام مسؤولاً عن الحكام الوطنيين المشاركين في البطولة.

نادي التعاضد

دعا مجلس امناء وقف كنيسة مار ميخائيل للروم الارثوذكس في المزرعة واللجنة العليا لنادي التعاضد الرياضي وابناء رعية المزرعة الى المشاركة في احتفال تدشين الصالات المسقوفة للنادي في مناسبة اليوبيل الذهبي لتأسيسه، في رعاية متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عودة، السابعة مساء الجمعة ٧ تشرين الثاني.

بطولة كمال الاجسام

احتفظ نادي الصحة والقوة ببطولة بيروت في كمال الاجسام للسنة الـ٣٨ على التوالي والتي نظمها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية. وكان احتفظ ايضاً ببطولة لبنان للعدة نفسها.

مشروع لجان سعاده "بحيرة الشفاء"

عرّف المصارع جان سعاده بالقسم الجديد من مشروعه الرياضي في "وادي الشفاء" في برمانا، في مؤتمر صحافي عقده في دار نقابة الصحافة ظهر امس في حضور النقيب محمد البعلبكي ومحامي المشروع نبيل مشنتف ورياضيين واعلاميين.

وتحدث سعاده بعد تقديم للنقيب البعلبكي عن مبادرة تقضي بتقديمه مبلغ الف دولار اميركي من قيمة كل سهم يباع في القسم الجديد من المشروع الى الجنوب. واوضح ان مشروع "بحيرة مار شعيا" يقوم على انشاء بحيرة اصطناعية تحوي اكبر حوض للسباحة في لبنان (٧٠ × ٣٠ متراً) لاقامة مباريات متنوعة، وتتوسط البحيرة صخرة عالية (٢٢ متراً) كصخرة الروشة تتضمن شاليهات وباراً ومطعماً دواراً وصالات رياضية.

المدرب غسطين غسطين

عاد المدرب والحكم الدولي في العاب القوى غسطين غسطين من القاهرة بعد مشاركته في دورة اعدادية دولية نظمها مركز التنمية الاقليمي ضمن ٢٨ مدرباً من ١٨ دولة عربية واجنبية. وحصل المدرب اللبناني على شهادة من الاتحاد الدولي لالعاب القوى. وتقديرا لانجازه وخبرته الفنية انتدبه الاتحاد المصري لالعاب القوى عضو شرف وسلمه شهادة رسمية.

ويشار الى ان غسطين غسطين تحمل شخصياً نفقات رحلته.

بريطانيا لا تستبعد محاكمة خارج اسكوتلندا

بريتوريا: عودة مانديلا الى ليبيا لا تتعلق بوساطة في قضية لوكربي



رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا يشرب الويسكي من كأس اسكوتلندية تقليدية بعد منحه وسام "حرية مدينة ادنبره" في اسكوتلندا امس. (أ ب تيليفوتو)

حرصت حكومة جنوب افريقيا على الا تعطي الزيارة التي سيقوم بها الرئيس نلسون مانديلا لليبيا غداً اية ابعاد تتعلق بوساطة في أزمة لوكربي التي تتواجه فيها طرابلس مع واشنطن ولندن، في حين لم تستبعد حكومة بريطانيا اجراء محاكمة للمتهمين الليبيين في القضية خارج اسكوتلندا.

وجاء في بيان للمكتب الرئاسي في بريتوريا ان مانديلا سيقوم غداً بـ"زيارة قصيرة جداً" لليبيا لن يصدر بعدها أي بيان أو اعلان صحافي. واضاف أن مانديلا "لن يدلي بأي تصريح ولا ينوي عقد مؤتمر صحافي يتعلق بهذه الزيارة. ان الرئيس لا يسعى الى القيام بدور الوسيط في قضية لوكربي". وأوضح ان هذا البيان يأتي رداً على "التكهنات الصحافية التي يبدو انها صادرة من القاهرة".

وكان المركز الصحافي التابع لوزارة الاعلام المصرية في القاهرة أفاد الاحد ان مانديلا سيعلن في طرابلس "معلومات مهمة". وقال انه سينظم رحلة للصحافيين المحليين والاجانب المقيمين في القاهرة الى ليبيا "لحضور مؤتمر صحافي لرئيس جنوب افريقيا، يعلن خلاله معلومات مهمة تتعلق بقضية لوكربي".

وزار مانديلا الاسبوع الماضي طرابلس، داعياً الى رفع العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا منذ عام ١٩٩٢ لرفضها تسليم القضاء البريطاني أو الاميركي اثنين من رعاياها يشتبه في تورطهما في تفجير طائرة "بان اميركان" فوق لوكربي عام ١٩٨٨ مما أدى الى مقتل ٢٧٠ شخصاً. وأيد السبت، على هامش مؤتمر القمة لدول الكومونولث الذي عقد في ادنبره في بريطانيا، عرض قضية لوكربي على محكمة دولية وليس على القضاء البريطاني.

وأكد كبير مساعدي الرئيس الافريقي الجنوبي جيكس جيرويل الذي رافقه الى ادنبره ان الزيارة الثانية لليبيا " ليست في شأن لوكربي قطعاً (...) الرئيس مانديلا لا يسعى الى التوسط في مسألة لوكربي. وهو لا يقوم بخدمة مكوكية بين لندن وطرابلس في شأن لوكربي". وقال ان مانديلا سيزور ليبيا بضع ساعات صباح الاربعاء للبحث في مسألة اخرى لم يحددها اثيرت في محادثاته مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الاسبوع الماضي.

وأفادت وكالة الجماهيرية للأنباء "اوج" الليبية ان القذافي تحادث هاتفياً مساء الاحد مع مانديلا من غير ان تورد تفاصيل، مكتفية بان الرئيس الافريقي الجنوبي هو الذي اتصل بالزعيم الليبي.

وانتقل مانديلا امس من بريطانيا الى المغرب لاجراء محادثات مع الملك الحسن الثاني تتعلق بالصحراء الغربية وأزمة لوكربي.

وللمرة الاولى أعلنت لندن، التي تواجه ضغوطاً من مانديلا وذوي ضحايا الطائرة للموافقة على اجراء محاكمة للمتهمين الليبيين خارج اسكوتلندا، انها لا تستبعد السماح للمشتبه فيهما بالمثول أمام محاكمة في دولة محايدة. وعرض وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بعد اجتماعه مع والد أحدى الضحايا جيم سواير وجهة نظر حكومته التي ترى أن ثمة "عراقيل هائلة" أمام اجراء محاكمة في دولة محايدة وفقاً لقانون اسكوتلندا. وقال انه واثق تماماً من ان اجراء المحاكمة أمام القضاء الاسكوتلندي سيضمن محاكمة عادلة ونزيهة للمتهمين الليبيين. لكنه أضاف "أنا لا أستبعد أي شيء قط".

ووعد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير باستقبال عائلات الضحايا في مقر رئاسة الوزراء في ما سيشكل اللقاء الاول لرئيس وزراء بريطاني وهذه العائلات التي انتقدت موقف الحكومات السابقة.

● في القاهرة اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد انه سيلتقي وزير الخارجية البريطاني بناء على طلبه في العاصمة المصرية قريباً للبحث في ازمة لوكربي "في ضوء التطورات الاخيرة التي شهدتها".

(رويتر، و ص ف)

البيت الابيض يحذّر بغداد

من تجميد تعاونها مع مفتشي الامم المتحدة

حذّر أمس البيت الابيض بغداد من عواقب وخيمة اذا قررت تجميد اتصالاته مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وامتنع ناطق باسم الرئاسة الاميركية عن ايضاح هذه العواقب. وعندما سُئل هل تشمل عملاً عسكرياً، أجاب :"لدينا خيارات واسعة ولا أريد ان أذهب الى ما هو أبعد من ذلك في الوقت الحاضر".

ولفت الى ان "اللجنة الخاصة لم تبلغ بعد عن مواجهتها أي صعوبات في عمليات التفتيش في الايام الاخيرة". وأضاف ان الولايات المتحدة غير واثقة مما اذا كانت توصية المجلس الوطني العراقي مجرد "كلام انشائي" أم انها ستؤدي الى تجميد فعلي للاتصالات. وشدد على انه يجب فتح الطريق امام مفتشي اللجنة الخاصة للوصول الى "كل المواقع والوثائق والافراد" كما يتطلب عملهم.

وأكد ان "مثل هذه المحاولة الفظة لتخويف مجلس الامن لن تنجح، بل تدل أبلغ دلالة على مدى ازدراء العراق للجنة الخاصة ولمجلس الامن والاعراف الدولية للسلوك المتحضر".

"مرادف للابادة"

في المقابل، اتهمت بغداد، التي تواجه حملة دولية بسبب وضع حقوق الانسان في العراق، واشنطن بأنها مسؤولة عن "عملية ابادة" يتعرض لها الشعب العراقي نتيجة الحصار المفروض عليه منذ حرب الخليج.

وقال المندوب العراقي في لجنة حقوق الانسان في جنيف ضاري محمود الذي قدم تقريراً رسميا الى اللجنة "ان استمرار الحصار على العراق انتهاك لحقوق الانسان العراقي وهو مرادف للابادة". وجاء في التقرير ان الحصار المستمر منذ خمس سنوات يعتبر "اداة فعلية للابادة"، وإن "العقوبات الدولية المفروضة على العراق لا يمكن فصلها عن اهداف اقتصادية ونفطية ترمي اليها الاستراتيجية الاميركية أو عن المصالح النفطية الاميركية"، وشدد على ان الحصار "أودى بحياة مئات الالاف من الاطفال والنساء والمسنين".

وردّ عدد من اعضاء اللجنة بان العقوبات المفروضة على العراق لا تبرر الانتهاكات في مجال حقوق الانسان. وتحدث الخبير الاكوادوري خوليو برادو فاليخو عن "الاف المعتقلين الاكراد" وعن اختفاء اكثر من ١٠٠ الف كردي عراقي.

وتبحث لجنة حقوق الانسان دورياً في تقارير ترفعها حكومات الدول الاعضاء الموقعة للميثاق الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

ولاحظ المندوب العراقي ان بغداد ليست الان مسؤولة عما يجري في المحافظات الكردية الثلاث في شمال العراق التي "ليست في الواقع تحت السيادة العراقية".

على صعيد آخر، نفى رئيس مجلس ادارة شركة "توتال" الفرنسية تييري ديماريست شائعات عن توقيع وشيك لعقد نفطي بين شركته والعراق، موضحاً أن المفاوضات مستمرة مع السلطات العراقية في شأن حقل نهر عمر. وأوضح ان "شخصيات عراقية ادلت بتصريحات في دبي فسرت بهذا المعنى، وفي ما يتعلق بتوتال، لا شيء جديداً. المفاوضات مستمرة".

وكرر أن لا شيء يمنع توقيع شركة نفطية عقداً مع العراق شرط الا يبدأ العمل الا بعد رفع العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة، "أو على الاقل تخفيفها".

وقال مدير التخطيط في وزارة النفط العراقية فالح الخياط الاسبوع الماضي في مؤتمر الشرق الاوسط الثالث للغاز في دبي أن اتفاقا يمكن أن يوقع "قريبا جدا" مع الشركات الفرنسية وخصوصا مع "توتال" لتطوير حقلي نهر عمر ومجنون النفطيين في جنوب العراق.

(وص ف، رويتر)

٩٩,٨٨٪ أيدوا الانفصال عن جمهورية جزر القمر

موروني ترفض الاعتراف باستفتاء انجوان وباريس تأمل ألاّ يؤدي الى "تفجّر الوضع"

بلغت نسبة المؤيدين لاستقلال انجوان عن جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية ٩٩,٨٨ في المئة ، في استفتاء اجري في الجزيرة الانفصالية الاحد، تنكر حكومة موروني عليه أي قيمة قانونية أو سياسية و تأمل الحكومة الفرنسية ألا يؤدي الى «تفجر الوضع» في الجمهورية.

وقال رئيس "لجنة العمليات الانتخابية" مكاني سويفاوي ان نسبة المقترعين في الاستفتاء الذي لم يشرف عليه أي مراقب مستقل ، بلغت ٩٥ في المئة "وهو ما لم نره في أي وقت مضى".

وكذلك لم يعترف أي بلد أو منظمة دولية بهذا الاستفتاء الذي نددت به منظمة الوحدة الافريقية لانه يتعارض والجهود المبذولة لايجاد حل عبر التفاوض للازمة الناجمة عن انفصال انجوان. وانتقده ايضاً بعض الزعماء الانفصاليين الذين استبعدهم منذ مساء الاحد «رئيس دولة انجوان» الشيخ عبدالله ابرهيم حين استبق نتائج الاستفتاء اعلان قرب تأليف «حكومة موقتة» تكلف عرض دستور على سكان انجوان في غضون شهر وتنظيم انتخابات رئاسية، الى اعلان حل «هيئة التنسيق السياسي – الاداري» ما اثار حفيظة الناطق باسم الهيئة وأحد ابرز معارضي الاستفتاء محمد عبدو ماضي الذي اعتبر نفسه «نتيجة ذلك حرا في اتخاذ أي قرار مع مواصلة النضال دفاعا عن مصالح الانجوانيين».

وصرح محمد عبدو سويمانو مدير مكتب رئيس جزر القمر محمد تقي عبد الكريم ان حكومة موروني ترى "ان ليس (للاستفتاء) أي قيمة قانونية أو سياسية"، مؤكداً "اننا لا نعطي أي شرعية لهذا الاستفتاء". وقال ، "ان انجوان لاتزال بالنسبة الينا جزيرة تابعة لجمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية، ونحن ندعو الاسرة الدولية الى عدم منح هذا الاقتراع أي شرعية".

وسئل عن استعداد حكومة موروني للمشاركة في مؤتمر للمصالحة تسعى منظمة الوحدة الافريقية الى ترتيبه، فاجاب ان اجتماعا كهذا يجب ان يجرى بين ابناء جزر القمر "الذين يوافقون على فكرة انهم ينتمون الى بلد واحد أياً كان حجم الخلافات بينهم (...) لكنني لا أرى أي فائدة من الذهاب الى هذا المؤتمر اذا جاءته انجوان بصفة كونها دولة مستقلة".

وكانت منظمة الوحدة الافريقية التي دعت الانفصاليين مرارا الى التخلي عن فكرة الاستفتاء، اعلنت الجمعة انها تعتبر النتائج "لاغية وكأنها لم تكن".

وأبدى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد امس "أسفه الشديد" للاستفتاء ، آملاً "ان يعيد قادة الانفصال النظر في هذا الاستقلال، وان يتراجعوا عن موقفهم الانفصالي لان مصلحتهم ومصلحة الجميع الحفاظ على وحدة جمهورية القمر واستقلالها وليس تفتيت البلاد". ويذكر ان الجامعة العربية تشاطر منظمة الوحدة الافريقية جهود الوساطة بين الانفصاليين والحكومة المركزية في موروني.

وفي باريس ، صرح وزير الدولة للتعاون شارل جوسلان باسم الحكومة الفرنسية، «آمل الا يؤدي هذا الاستفتاء الى تجميد الوضع و ان يبقى المجال مفتوحا لحل يمكّن سكان انجوان من تحقيق كرامة و مسؤولية أكبر من غير ان يتفجر الوضع في جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية». واشار الى ان الحكومة الفرنسية فضلت «التحفظ عن هذا الاجراء الذي يمكن أن يؤدي الى تجميد الوضع».

والى "الاستقلال"، يطالب بعض الانجوانيين بانضمام جزيرتهم الى فرنسا على غرار جزيرة مايوت المجاورة. غير ان الكثير من سكان انجوان يعتقدون ان جزيرتهم لن تعود الى فرنسا ويتوقعون أوقاتا عصيبة، اذ يخشون ان يحاسب السكان زعماء الانفصال حين يدركون فعلا ان فرنسا لا تعتزم التدخل لمساعدة الجزيرة على حل مشكلاتها السياسية والاقتصادية.

(و ص ف، رويتر)

اسرائيل تفرج عن ٢٢ سجينا

وتعتقل في الوقت نفسه ١٦ غيرهم



الفلسطيني احمد حجيزة لدى الافراج عنه امس. (أ ف ب تيليفوتو)

افرجت امس اسرائيل عن ٢٢ سجينا فلسطينيا في اطار صفقة مع الاردن اطلقت بموجبها عمان عميلين اسرائيليين لجهاز الاستخبارات "الموساد" حاولا اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل.

وصرح ناطق باسم مصلحة السجون الاسرائيلية انه كان مقررا اطلاق ٢٦ سجينا، لكن اطلاق الاربعة توقف بأمر من الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الذي ينبغي الحصول على موافقته قبل تخلية اي معتقل لم ينفذ عقوبته كاملة.

وسلّم تسعة من المفرج عنهم الى الشرطة الفلسطينية في مدينة رام الله، في حين خرج الـ ١٣ الاخرون من سجن مجدو في شمال الضفة الغربية ولم يكن احد في استقبالهم. وينتمي هؤلاء الى حركة "فتح" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ولم توجه الى اي منهم تهمة قتل او محاولة قتل اسرائيليين وهم جميعا ينفذون احكاما خفيفة بالحبس.

وسبق لاسرائيل ان اطلقت عشرة معتقلين فلسطينيين، الى مؤسس "حماس" الشيخ احمد ياسين في الاول من تشرين الاول الجاري في اطار الصفقة نفسها.

اعتقال ١٦

وفي الوقت الذي افرجت مصلحة السجون عن السجناء الـ ٢٢، شن الجيش الاسرائيلي حملة اعتقالات في قرية تقوع جنوب الضفة شملت ١٦ من سكانها تتهمهم اسرائيل بالانتماء الى حركات اسلامية ولاسيما منها "الجهاد الاسلامي في فلسطين". وروى شهود ان قوات كبيرة من الجيش يرافقها رجال استخبارات وصلت فجرا الى القرية الواقعة شرق مدينة بيت لحم وطوقتها ودهمت عددا من منازلها واوقفت ١٦ شخصا جميعهم طلاب جامعيون.

ودعت نقابة العاملين في جامعة النجاح في مدينة نابلس الى الافراج عن نحو ٥ من طلابها واعضاء هيئتها التعليمية قالت ان اسرائيل تحتجزهم منذ نحو شهر من دون محاكمة. ووصفت في بيان لها عملية الاعتقال بانها "خرق للحريات الاكاديمية واعتداء على شعبنا في الوقت الذي تدعي اسرائيل حرصها على السلام".

من جهة اخرى، افادت "المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان" ان جهاز الامن الوقائي الفلسطيني اعتقل عضو مجلس امنائها الصحافي خالد العمايرة لنشره تقريرا يكشف عمليات تعذيب تعرض لها اعضاء من حركة "حماس" في سجون الشرطة الفلسطينية. وقالت في بيان لها ان العمايرة (٤١ عاما) الذي يتحدر من بلدة دورا المجاورة للخليل "اعتقل الاحد على ايدي افراد من جهاز الامن الوقائي بعد نشره تقريرا عن تعذيب اعضاء من حماس اعتقلوا في الاشهر الاخيرة". واضافت انها احتجت لدى المدعي العام الفلسطيني على اعتقال عمايرة وطالبت بتخليته ودعت المنظمات الدولية وغير الحكومية الى العمل من اجل اطلاقه.

وفي الخليل اكدت مصادر امنية فلسطينية أن قوى الامن الفلسطينية اوقفت اسرائيليين في حوزتهما كمية من مخدر الماريجوانا كانا يعتزمان ترويجها في منطقة الخليل.

ولان اتفاق الحكم الذاتي يمنع الفلسطينيين من اعتقال اسرائيليين، سلم الرجلان الى اسرائيل عبر هيئة الارتباط المشتركة بين الطرفين.

(و ص ف، رويتر)

هاجس تعيشه قرية عصيرة الشمالية

سيف الهدم الاسرائيلي يهدد منازل "الانتحاريين" الفلسطينيين الأربعة

نابلس – من ماجد عبد الهادي:

قضية الفلسطينيين الاربعة الذين اكتشفت اسرائيل قبل بضعة اسابيع انهم، الى خامس لا يزال مجهولاً، كانوا منفذي العمليتين الانتحاريتين الاخيرتين في القدس الغربية، لم تنته فصولا.

فعلى رغم الشكوك الفلسطينية الرسمية والشعبية التي احاطت بالنتائج المعلنة للتحقيق الاسرائيلي، وعلى اثر رفع الحصار العسكري المشدد الذي فرضه الجيش الاسرائيلي طوال ٥٠ يوما على قرية الانتحاريين المفترضين عصيرة الشمالية، بدأ ذوو هؤلاء، ومعهم اهالي القرية يعيشون قلق الانتظار والترقب لاحتمال هدم بيوتهم في أي وقت.

وكانت عائلات الشبان الاربعة المختفين منذ اكثر من سنة تسلمت في ١٢ تشرين الاول الجاري اخطارات بهدم منازلها. وفي حين تنشغل هذه العائلات الآن، كما اكثرية فلسطينيي الضفة الغربية، بموسم قطف الزيتون، يبدو ان المحكمة الاسرائيلية العليا لن تقر ايا من الاعتراضات القانونية التي تلقتها لمنع تنفيذ قرارات الهدم.

ويقول المحامي حسين لكبونه وكيل العائلات الاربع ان قرارات الهدم "مليئة بالثغرات القانونية"، مشيرا على سبيل المثال الى ان القرار الخاص بمنزل اسرة معاوية جرابحة ينص على اغلاق جزء من المنزل المؤلف من ثلاث طبقات وهدمه. ويتساءل، "كيف لهم ان يضمنوا بقاء المنزل واقفا عندما يهدمون جزءا منه، مع العلم ان الحديث هنا يدور على الطبقة الوسطى من المبنى؟ ثم ان الوثائق التي في حوزتي تؤكد ان المنزل الذي تعيش فيه اسرة معاوية يعود الى آخرين، وانها تستأجره منهم ولا تملك فيه شيئا".

وتقول الحاجة آمنة، والدة الانتحاري المفترض توفيق ياسين، وهي تقطف ثمار الزيتون من بستان للاسرة في اطراف عصيرة الشمالية، ان قلبها وعقلها هناك "في البيت الذي يؤوي ١٢ من افراد الاسرة. نحن نعيش في جحيم منذ ٥٠ يوما. دهموا منزلنا ١٥ مرة، واقتادونا الى مستشفى في اسرائيل من اجل الفحص الجيني، كما اعتقلوا اربعة من ابنائي قبل ان يطلقوا اثنين منهم في وقت لاحق. واجروا تفتيشا لكل ركن من اركان المنزل، ووجهوا الاهانات الى الكبير قبل الصغير. لقد حولوا حياتنا كابوسا مرعبا وصرنا نتوقع قدومهم في اي لحظة. كما صار احفادي يفيقون فجأة في الليل وهم في حال فزع بعدما عاشوا ساعات من الرعب في اثناء اقتحام الجنود البيت وقيامهم بتفتيش كل ركن فيه".

الى ذلك، تقول عائلات الشبان الاربعة ان قرارات الهدم التي تسلمتها من سلطات الاحتلال شملت منازل مجاورة يملكها اخرون.

ويؤكد جميل الشولي، والد الانتحاري المفترض يوسف، ان قرار الهدم الذي تسلمه شمل ايضا منزل ابنة اخيه ايمان يوسف الشولي الملاصق لمنزله، في حين تقول ايمان نفسها انها زودت المحامي كل الوثائق التي تؤكد ملكيتها للمنزل الذي يتكون من طبقتين تعيش هي في احداهما وتؤجر الثانية لطبيب من ابناء القرية.

اما اسرة الشولي، فلا تملك سوى غرفتين قديمتين بنيتا قبل ٨٠ سنة.

ولعل ما يزيد الم هذه العائلات انها لا تزال تعيش في حيرة السؤال عن مصير ابنائها منذ اعلنت اسرائيل انهم منفذو العمليات الانتحارية. وتقول والدة توفيق، "اذا كانوا يحتفظون باشلائهم، فلماذا لا يسلمونها ايلها ويتركوننا نرتاح؟".

٤ انفجارات في عدن ليل الاحد – الاثنين

عدن – و ص ف – قال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية اليمنية امس ان اربعة انفجارات وقعت ليل الاحد – الاثنين في مدينة عدن في جنوب البلاد، لم توقع اضراراً أو ضحايا.

واضاف في بيان بثته اذاعة صنعاء ان "اجهزة الامن تمكنت من القبض على عدد من المشتبه فيهم وان التحقيقات جارية معهم لمعرفة هويتهم ودوافعهم". ورأى أن "التفجيرات استهدفت زعزعة الامن والاستقرار" وان "اجهزة الامن لن تتهاون في الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الاضرار بامن الوطن وسلامته والمساس بالاستقرار".

وصول السفينة التركية التي تحتجز ٨ مصريين الى اسطنبول

انقرة – و ص ف – افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان السفينة التركية التي هربت في المياه الاقليمية الدولية كي لا تدفع رسوم عبور في ميناء بورسعيد المصري حاملة ثمانية مصريين رهائن، وصلت امس الى اسطنبول. وكانت القاهرة طلبت من انقرة السبت حماية المصريين الثمانية وتكفل ترحيلهم.

وقد عبرت السفينة "اوبو لنين" قناة السويس في طريقها الى تركيا وعلى متنها حمولة من الفحم تبلغ ٤٤ الف طن بعدما ابحرت مساء الخميس الماضي من سنغافورة. وفي بورسعيد نقطة التقاء قناة السويس والبحر المتوسط اضطر قبطان السفينة الذي لم يكشف هويته الى ان يبطئ سرعته لاستقبال رجلي شرطة وستة موظفين في هيئة قناة السويس جاؤوا ليطالبوه بدفع رسوم مرور متأخرة تبلغ ٣٧٥ الف دولار عن رحلات سابقة. عندئذ قرر القبطان الخروج بالسفينة في أسرع وقت ممكن من المياه الاقليمية المصرية ومعه المصريون الثمانية.

الجزائر: ٢١ قتيلا في مجزرتين جديدتين

وتظاهرات للاحزاب احتجاجا على الانتخابات



شاب يرفع العلم الجزائري خلال تظاهرة احتجاج على نتائج الانتخابات البلدية في العاصمة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

عمت التظاهرات وسط الجزائر العاصمة احتجاجا على "تزوير الانتخابات البلدية"، مع سقوط مزيد من المدنيين في مجازر جديدة ارتكبتها الجماعات المسلحة في ما يعرف بمثلث الموت المحيط بالمدينة.

ونشرت صحيفة "لوسوار دالجيري" ان مسلحين ذبحوا مساء السبت ١٦ شخصا بينهم عشرة اطفال احدهم رضيع في وادي جار في ولاية المدية على مسافة ٧٠ كيلومترا جنوب العاصمة. واضافت ان المجموعة المسلحة نفسها خطفت اربعة رجال بينهم مسن في الخامسة والستين، وامرأة.

وفي مذبحة اخرى قالت صحيفة "الخبر" ان مجموعة مسلحة قتلت ستة من افراد عائلة واحدة ومثلت بجثثهم قرب غابة تادميت في ولاية سعيدة مساء السبت، وان المسلحين بقيادة "امير" في "الجماعة الاسلامية" يدعى موكل هاجموا العائلة لسرقة طعام.

الى ذلك، نشرت صحيفة "ليبرتيه" ان قوى الامن اكتشفت مقبرة جماعية قد يكون فيها اكثر من ثلاثين جثة لرهائن ذبحتها على الارجح عناصر من الجماعات الاسلامية المسلحة في منطقة بن طلحة قرب العاصمة. ووجدت الجثث في بئر تقع في وسط بساتين ويبدو انها لنساء خطفن في هذه المنطقة واغتصبن ثم ذبحن.

واشارت صحيفة "لاتريبون" الى ان سكان حي القصبة اكتشفوا الاحد عبوة ناسفة قرب احد المساجد. وتمكن خبراء المفرقعات من تفكيكها قبل انفجارها بلحظات.

تظاهرة

في غضون ذلك، تظاهر بضعة الاف من الجزائريين في شوارع العاصمة وهم يهتفون، "فشاشون" و"لصوص" احتجاجا على "تزوير" الانتخابات المحلية التي اجريت الخميس الماضي. وتفرق المتظاهرون من دون حوادث في ساحة الشهداء بعدما اجتازوا جانبا من وسط المدينة. ودعت الى هذه التظاهرة جبهة القوى الاشتراكية وهي احد احزاب المعارضة الرئيسية. وانضم اليها اعضاء في جبهة التحرير الوطني، الحزب الوحيد سابقاً وحركة مجتمع السلم وحزب العمال اليساري المتطرف، وحزب النهضة الاسلامي.

وانطلق المتظاهرون من ساحة اول مايو وساروا اكثر من ثلاثة كيلومترات امام الاف المارة الذين احتشدوا على الارصفة ووقف البعض على شرفات المنازل. وهتف المتظاهرون، "سلطة قاتلة" و"السلام نريده" و "انهم لصوص وغشاشون ويقولون انهم وطنيون".

ودعا المسؤولون في جبهة القوى الاشتراكية الى التعبئة الدائمة وحضوا اعضاء الحزب على الانضمام الى التظاهرات المقبلة للاحزاب الاخرى. وصرحت الناطقة باسم حزب العمال لويزا حنون، "ان عددكم عشرات الالاف فلا تضعفوا. سنخرج من جديد". وقال مسؤول في حركة مجتمع السلم ان حركته ستنظم تظاهرة الخميس.

واحتج معظم الاحزاب السياسية على تزوير الانتخابات. وفي بعض البلدات تحالف بعض الاحزاب معلنا انسحابه من المجالس المنتخبة.

استدعاء سفير

من جهة اخرى، استدعت وزارة الخارجية الجزائرية سفير اللوكسمبور في الجزائر بعد تصريحات ادلى بها وزير الخارجية اللوكسمبورجي جاك بوس الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي حاليا.

وكان بوس قال في مؤتمر صحافي "اننا نشجع الرئيس الجزائري اليمين زروال على توسيع الحوار ليشمل جميع القوى السياسية التي تنبذ العنف وعلى اتمام بناء المؤسسات وارساء الديموقراطية في البلاد".

ولكد ناطق باسم الخارجية الجزائرية مجددا "الموقف الثابت للجزائر من التدخلات في شؤونها الداخلية التي ترفضها ايا كان مصدرها وشكلها". واشار الى ان لدى الجزائر "مؤسسات وطنية قادرة على التصدي لمجمل التحديات الراهنة".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

اخبار عربية قصيرة

مفاوضات السلام السودانية الى غد

نيروبي – و ص ف – أفاد مصدر في وزارة الخارجية الكينية امس أن الجولة الجديدة من مفاوضات السلام بين المجلس العسكري الحاكم في السودان و"الجيش الشعبي لتحرير السودان" التي كانت مقررة اليوم في نيروبي، أرجئت الى غد.

ويشارك وزير الخارجية الكيني كالونزو موسيوكا الذي سيرأس هذه المفاوضات، في قمة دول الكومنولث في ادنبره ، ولن يعود الى نيروبي قبل الاربعاء.

وتقررت معاودة هذه المفاوضات التي توقفت عام ١٩٩٤، الشهر الماضي في العاصمة الكينية بعدما وافقت الخرطوم على تطبيق اعلان مبادىء أقر عام ١٩٩٤ مع "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقيادة العقيد جون قرنق، لكنه ظلّ حبرا على ورق. وستعاود المفاوضات في اشراف السلطة الحكومية للتنمية "ايغاد" وهي سلطة اقليمية تقوم منذ سنوات بوساطة في الحرب الاهلية السودانية.

"توقف" الوساطة لاطلاق المخطوفين في اليمن

صنعاء – و ص ف – صرح احد وجهاء القبائل الذي رفض ذكر اسمه امس ان الوساطة التي يقوم بها وجهاء قبليون لاطلاق بريطاني واربعة روس تحتجزهم قبائل في اليمن "متوقفة" منذ مساء الاحد، موضحاً أن "الخاطفين يصرون على تنفيذ مطالبهم قبل اطلاق الرهائن".

وخطف البريطاني هنري طومسون (٢٨ عاما) في ١٥ تشرين الاول الجاري على ايدي رجال مسلحين من عشيرة راشد التام التابعة لقبيلة بني ضبيان بينما كان متوجها في سيارته من تعز في الجنوب الى صنعاء. ويطالب الخاطفون الذين يتحصنون في منطقة جبلية وعرة في معقلهم على مسافة ١٥٠ كيلومترا جنوب شرق صنعاء، بفدية وبانجاز مشاريع كهربائية ومائية للمنطقة وبعلاوات لافراد قبيلتهم. ويحاولون الضغط على السلطات لتشديد احكام صدرت على اربعة يمنيين متهمين باغتصاب فتى ينتمي الى عشيرتهم، كما قال احد وجهاء القبيلة.

ويحاصر نحو ٢٠٠ رجل شرطة مسلحين ببنادق رشاشة منذ اسبوع منطقة بني ضبيان.

ومنذ عام ١٩٩٢ خطف في اليمن نحو مئة اجنبي غالبيتهم من السياح الغربيين لكنهم اطلقوا جميعا سالمين.

الاستثمارات الصناعية الخليجية زادت ٢٣,٥٪

ابوظبي – و ص ف –اعلن مدير دائرة البحوث والتخطيط في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ومقرها الرياض ناصر القعود في ندوة اقتصادية تستضيفها ابو ظبي امس ان الاستثمارات في القطاع الصناعي في دول المجلس الست زادت بنسبة ٢٣,٥ في المئة عام ١٩٩٦.

وقال ان دول المجلس، في اطار سعيها الى تنويع مصادر الدخل الوطني المعتمد اساسا على النفط، استثمرت حتى نهاية ١٩٩٦ نحو ٧٧,٨ مليار دولار في الصناعات غير النفطية. وأوضح ان عدد المؤسسات الصناعية في دول المجلس بلغ ٦٤٢٨ مؤسسة، بينما ٢٠ مختلطة مجموع استثماراتها قرابة ٢,٧ ملياري دولار. واشار الى ان "الاستثمارات الصناعية لعام ١٩٩٦ زادت بنسبة ٢٣,٥ في المئة بينما زاد عدد المؤسسات بنسبة ٧,٦ في المئة قياسا على السنة التي سبقت". ومع هذه الزيادة في الاستثمارات ارتفعت حصة القطاع الصناعي من الناتج الوطني الاجمالي الى ٩,٥ في المئة في مقابل ٤,٣ في المئة لعام ١٩٧٦ عندما بدأت التنمية الصناعية في دول المجلس.

لكن القعود الذي يحمل الجنسية السعودية رأى ان هذه الزيادة تبقى دون خطط المجلس، خصوصاً أن المنتجات الصناعية غير النفطية لا تمثل سوى جزء بسيط جداً من الصادرات قياسا على النفط. ويشار الى أن دول المجلس تنتج ما مجموعه ١٣,٥ مليون برميل من النفط الخام يوميا توفر لها اكثر من ثلثي عائداتها.

جيانغ استقبل بسجادة حمراء و٢١ طلقة مدفعية

كلينتون: هدفنا التعاون وليس العزل والاحتواء

واشنطن – من آمال مدللي:

تكتسب زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين للولايات المتحدة، الاولى لزعيم صيني منذ اكثر من عقد، اهمية كبيرة وخصوصاً من حيث رمزيتها. فهي، الى كونها القمة السابعة بين زعماء البلدين منذ زيارة الرئيس الاميركي سابقاً ريتشارد نيكسون الشهيرة للصين عام ١٩٧٢، لقاء القوة العظمى في العالم والقوة العظمى المحتملة التي تحسب لها واشنطن حساباً.

وقد فرشت الادارة الاميركية السجادة الحمراء لجيانغ واستقبلته استقبالاً رسمياً حاراً باطلاق ٢١ طلقة مدفعية، بناء على اصرار بيجينغ، لتظهر مدى الاهمية التي تعلقها على وضع العلاقة الصينية – الاميركية.

وشدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون على هذا الامر في خطابه المهم في مقر اذاعة "صوت اميركا" اذ قال ان الزيارة "توفر الفرصة والمسؤولية لرسم طريق لمستقبل اكثر ايجابية واستقراراً ومثمر في علاقتنا".

والواقع ان عدداً قليلاً من زوار واشنطن في السنوات الاخيرة سمع ما يسمعه الصينيون اليوم من الادارة الاميركية التي تعاملهم معاملة لاعب مساو لها على الساحة الدولية لعلمها بان بيجينغ مؤهلة الاضطلاع بهذا الدور وان تكن لم تفعل.

الرئيس الصيني جيانغ زيمين يتمرن وزوجة حاكم هاواي على اداء اغنية "الوها اوي" في عشاء في "واشنطن بلايس" مقر الحاكم في الجزيرة.

(رويتر تيليفوتو)

لكن واشنطن تسعى الى التأكد من انه عندما ستضطلع الصين بهذا الدور ستكون الى جانبها وليس في مواجهتها.

وقال الرئيس كلينتون ان الاتجاه الذي ستتخذه الصين نحو التعاون او النزاع سيؤثر تأثيراً عميقاً على آسيا واميركا والعالم عقوداً. ودعا الى العمل مع الصين وليس الى عزلها كما نادي بعض الاصوات في الكونغرس وجمعيات حقوق الانسان التي تريد معاقبة بيجينغ بسبب "مجازر" ساحة تيان ان مين عام ١٩٨٩ وسحق حركة الديموقراطية وقضية التيبت. ورأى ان "عزل الصين ليس مجدياً وهو غير مثمر ومحفوف بالمخاطر، كما ان الاجراءات العسكرية والسياسية والاقتصادية للقيام بذلك لن تجد دعماً من حلفائنا في العالم، ولا من الصينيين انفسهم الذين يعملون من أجل الحصول على حريات أكبر".

اضف ان العزلة ستشجع الصينيين على ان "يصيروا عدائيين وان يتبنوا سياسات مضادة لمصالحنا وقيمنا. ان هدفنا ليس احتواء الصين والنزاع، ان هدفنا هو التعاون".

ويتحدث الصينيون ايضاً عن هذا التعاون. فالرئيس جيانغ زيمين اشار في أول تصريح له بعد وصوله الى الاراضي الاميركية في هاواي الى "مرحلة جديدة" في العلاقة. لكن الناطق باسم السفارة الصينية في واشنطن يو شوتنغ اوضح النظرة الصينية الى هذه الزيارة والتي تختصر نظرة الصين الى نفسها اليوم. وقال ان الرئيس جيانغ يحمل رسالة الى الشعب الاميركي والى العالم كلاً، واول بند فيها هو ان "مهمة الانسانية هي ان توفر عالماً سلمياً ومستقراً للقرن الـ٢١، وان الصين والولايات المتحدة شريكان في مسؤولية تحقيق هذا الهدف".

ولكن على رغم الكلام الكبير عن الاهداف السامية، ثمة جوانب كثيرة للعلاقة المعقدة بين الطرفين بعضها سهل، بينما الكثير منها صعب. ومن هنا دعوة بعض المسؤولين الاميركيين الى تخفيف التوقعات من الزيارة. ولفت مسؤول في البيت الابيض الى انها تمثل خطوة أولى ولا يمكن زيارة واحدة حل كل المشاكل.

اما مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الأمن القومي صامويل برغر، فحذّر من "فخ" قمة الكبار، اي الضغط لتوقيع اتفاقات بعضها غير مدروس من أجل الحكم على القمة بالنجاح.

لذا سيكون التركيز في القمة على نواحي التعاون مع محاولة تجنب نقاط الخلاف التي سعى المستشارون الى حلّ بعضها قبل وصول الرئيس الصيني الى الولايات المتحدة.

وستنظم جمعيات حقوق الانسان والمنظمات المعارضة للزيارة بسبب دور الصين في "قمع الحريات" السياسية، تظاهرات في كل مدينة يتوقف فيها جيانغ. ولكن لا يبدو ان واشنطن ستجعل هذه المسألة قضية رئيسية، على رغم ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت قالت ان سياسة حقوق الانسان هي جزء من العلاقات المهمة مع الصين، محذرة من "اننا لن نقيم علاقات طبيعية كاملة معهم الى ان تصير لديهم سياسة حقوق انسان افضل".

ولا تريد واشنطن ايضا ان تبقى سجينة ما حدث في ساحة تيان ان مين عام ١٩٨٩. فهي تدرك ان الصين ستقوم بدور مركزي في الاقتصاد العالمي وستكون بحسب تقارير البنك الدولي ثالث قوة اقتصادية في العالم وربما تخطت اليابان في غضون عقد.

وفي هذا الاطار اعلن الرئيس الاميركي دعمه لانضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية.

وكذلك تتطلع واشنطن الى تعاون الصين في المحافل الدولية وفي دعم الامن والتعاون في آسيا وخصوصا في شبه الجزيرة الكورية.

وفي المقابل، يبدي الاميركيون قلقا من انتشار اسلحة الدمار الشامل. وتحدث كلينتون عن "الحاجة الى مساعدة الصين لمنع وصول الاسلحة الخطيرة الى الايدي الخطأ".

وقال ان الصين لا تزال تملك بعض العلاقات في مجال تزويد السلاح، الامر الذي "يقلق الولايات المتحدة". وأوضح انه سيبحث في القمة مع جيانغ في الخطوات الواجب اتخاذها لانهاء هذه العلاقات او الحد منها".

ومن الواضح ان العلاقة مع ايران هي ابرز مثال. فقد نقل عن مسؤولين اميركيين ان الصين اعطت تطمينات واضحة الى انها لن تساعد ايران في تطوير برنامجها النووي. وقال المستشار برغر ان ثمة وعودا صينية بعدم تصدير تكنولوجيا الصواريخ الى ايران. وربما كانت هذه "التطمينات" هي التي مهدت الطريق للمحادثات في شأن صفقة تسمح للصين بشراء تكنولوجيا نووية اميركية. ويبدو ان هذه الصفقة واقامة "خط ساخن" بين زعماء الطرفين هي ابرز ما يمكن ان يصدر عن القمة.

ويرى المراقبون ان الصين تحتاج الى علاقات جيدة مع الولايات المتحدة اكثر من حاجتها الى ايران على رغم انها تمثل سوقا للصين ومورداً للنفط.

ومن القضايا الاخرى التي ستطرح في المحادثات، حماية البيئة والتعاون في مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة.

وتأتي زيارة الرئيس الصيني اثر التحقيقات في الكونغرس في تمويل الحملة الانتخابية الرئاسية الاميركية والاتهامات الموجهة الى الصينيين بمحاولة شراء النفوذ لدى البيت الابيض عبر تبرعات من اثرياء صينيين اميركيين لحملة الرئيس كلينتون. ولا يغيب هذا الواقع عن بال الرئيس الأميركي وهو يدافع عن سياسة تقوم على التعاون مع الصين عوض [illegible] مهندس السياسة الصينية كيسنجر.

أسواق المال العالمية على اضطرابها والخسائر من هونغ كونغ الى نيويورك

متعاملون في بورصة باريس امس. (أب تيليفوتو)

استمرت حال الاضطراب أمس في أسواق المال العالمية تتمة لما شهدته الأسبوع الماضي، فقد سجلت بورصة هونغ كونغ تراجعاً حاداً لتهافت المستثمرين على البيع خوفاً من انهيار جديد لم يساهم في تقليص احتمالاته اقفال بورصة نيويورك الجمعة الماضي على تراجع.

وفقدت بورصة هونغ كونغ في نهاية التعامل ٥,٨ في المئة من قيمتها بعد تراجع مؤشر "هانغ سنغ" ٦٤٦,١٤ نقطة ليبلغ ١٠٤٩٨,٢٠ نقطة. ومع هذا الانخفاض الجديد، اقتربت البورصة من المستوى الذي بلغته يوم "الخميس الاسود" الاسبوع الماضي عندما فقدت ١٠,٤ في المئة من قيمتها في يوم واحد.

وفي طوكيو التي تأثرت أيضا بتراجع وول ستريت، أقفلت البورصة على تراجع بلغ ١,٩ في المئة بسبب الاحباط الذي يشعر به المستثمرون من الأزمة المستمرة في الأسواق الآسيوية. وتراجع مؤشر "نيكاي" ٣٢٥,٣٨ نقطة الى ١٧٠٣٨,٣٦ نقطة، علماً انه تدنى خلال جلسة التعامل إلى ما دون ١٧ الف نقطة.

أما بورصة سيدني في أوستراليا فتراجعت ٣,٢ في المئة أي ٣٨,٤ نقطة الى ٢٤٧٧,٩ نقطة. وساد التشاؤم أسواق المال في كوريا الجنوبية حيث سجلت بورصة سيول تراجعا بلغ ٣,٢٨ في المئة على رغم الجهود التي بذلها الرئيس كيم جونغ – إيل لطمأنة الاوساط الاقتصادية.

وفي سنغافورة وكوالا لمبور ظلت البورصتان مضطربتين طوال يوم أمس، لكنهما أقفلتا على ارتفاع ضئيل بلغ ٠,١ في المئة و٠,٧ في المئة على التوالي. بينما تراجعت بورصة جاكرتا ٢٧٨ نقطة ومثلها بورصة تايوان التي فقدت ٠,٧ في المئة من قيمتها.

وفي أسواق الصرف، قاوم دولار هونغ كونغ عمليات المضاربة، في حين سجل دولار سنغافورة تراجعاً على اثر تصريح أدلى به مسؤول رسمي وأيد فيه خفض قيمة عملة سنغافورة لتحسين قدرتها على المنافسة. وباستثناء البيزو الفيليبيني والوون الكوري الجنوبي، ظلت العملات الاسيوية الاخرى مستقرة. وتراجع الدولار الاوسترالي وبلغ أدنى سعر له منذ نحو أربع سنوات.

أوروبا ونيويورك

وتبعت البورصات الأوروبية البورصات الآسيوية، فتراجعت بورصة باريس منذ البداية وانخفض مؤشر "كاك ٤٠" بنسبة ١,٣٣ في المئة عند الافتتاح وخسر أكثر من أربعة في المئة خلال التداول ليبلغ الانخفاض عند الاقفال ٢,٧٩ في المئة مسجلا ٢٧٦٩,٦٤ نقطة أي أدنى مستوى له منذ ٢٣ حزيران الماضي. ومنذ الثالث من الشهر الجاري عندما سجل مؤشر "كاك ٤٠" أعلى مستوى له، بلغ التراجع ١٠,٥ في المئة الامر الذي أعاد نسبة الارباح منذ مطلع هذه السنة من ٣٧ في المئة قبل ثلاثة اسابيع الى ٢٠ في المئة حالياً.

وفي لندن فقد مؤشر "فوتسي" ٧٠ نقطة أي ١,٤٣ في المئة في الدقائق الـ٣٠ الاولى من التعامل، وظهراً تخطى التراجع ٩٠ نقطة وبلغ عند الإقفال ١٢٩,٥ نقطة تشكل نسبة ٢,٦ في المئة.

واقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت الألمانية متراجعاً ٤,٢٤ في المئة. وفي إسبانيا، أقفل مؤشر "ايبكس" متراجعاً ٢٩٠,٨٩ نقطة بنسبة ٤,٤ في المئة.

وفي بورصة نيويورك في وول ستريت بدأ التعامل في أجواء مكفهرة ونشطت حركة بيع الأسهم لينحدر مؤشر "داو جونز" بسرعة كبيرة أكثر من ٢٥٠ نقطة بعد الظهر بالتوقيت المحلي.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

التضخم المتصاعد يقلق الإيرانيين ويشكل التحدي الأكبر للحكومة الجديدة

تواجه حكومة الرئيس الإيراني محمد خاتمي صعوبات بعدما سجلت أسعار المواد الغذائية الاساسية في الشهرين الاخيرين ارتفاعاً كبيراً أثار قلق السكان.

وبلغت نسبة التضخم ٢٣,٢ في المئة في السنة المالية التي انتهت في آذار ١٩٩٧، في مقابل ٤٩,٤ في المئة في السنة السابقة. وفي آب الماضي، حين تألفت الحكومة الجديدة، سجلت أسعار أكثر المواد الغذائية ارتفاعا بطيئا ولكن منتظما. أما أسعار البيض والزبدة والسجائر الاجنبية فجه ارتفاعها كبيراً.

الا ان أسعار عدد من المنتجات المستوردة ولا سيما منها الادوات المنزلية سجلت انخفاضا يعود على ما يبدو الى تراجع القوة الشرائية للايرانيين.

وينظر خبراء اقتصاديون إيرانيون وأجانب بحذر الى الارقام المتعلقة بالتضخم، على رغم التراجع الكبير الذي سجله في السنة المالية السابقة. وأفادت تقديرات أجنبية ان نسبة التضخم التي أعلن رسميا انها بلغت ٤٩,٤ في المئة في ١٩٩٥ – ١٩٩٦، هي في الحقيقة أقرب الى ٧٠ في المئة وإيا تكن النسبة الصحيحة والتي يصعب تقديرها في اقتصاد تتمتع فيه أسعار المنتجات الأساسية بدعم الدولة، [illegible]

الغذائية والمشروبات والتبغ ارتفعت بنسبة ٠,٥ في المئة في شهر واحد بين ٢٣ آب و٢٢ أيلول، وعزا ذلك إلى زيادة أسعار الألبان (٦,٤ في المئة) والبيض (٢,٧ في المئة) والخضر (٤,٤ في المئة) في الأشهر الأخيرة.

وارتفع سعر الكيلوغرام الواحد من الزيت النباتي منذ فصل الصيف من خمسة آلاف ريال (١,٢ دولار) الى عشرة آلاف ريال، وليتر الحليب من ١٥٠٠ الى ٢٤٠٠ ريال، وكيلوغرام الزبدة من عشرة آلاف الى ١١٣٠٠ ريال، وكيلوغرام الدجاج من ٤٥٠٠ إلى ثمانية آلاف ريال.

ولم يعد التضخم وتدني القوة الشرائية يؤثران على الطبقة الفقيرة فحسب، بل صارا يطاولان أيضا الموظفين من الطبقة المتوسطة الذين يعانون التراجع المستمر في قدرتهم الشرائية. ويشكل الخبز المدعوم إحدى المواد النادرة التي لم تلحق بأسعارها أي زيادة. لكن الأرز الذي يستهلك الايرانيون كميات كبيرة منه يوميا صار مكلفاً ويبلغ سعره نحو ستة آلاف ريال للكيلوغرام الواحد (نحو ١,٥ دولار).

ونشرت صحيفة "كار – او – كارغار" القريبة من الاوساط العمالية الأحد ان "الضيق الاقتصادي الناجم عن تضخم كبير يشكل ولا شك التحدي الاكبر للحكومة الجديدة". [illegible]

آثرت اعتماد "العصا والجزرة" مع نيجيريا

قمة الكومنولث اختتمت بثقة بدورها الجديد

أنهى امس زعماء الكومنولث، بثقة واضحة ان رابطتهم التي تضم بريطانيا ومستعمراتها السابقة وجدت دوراً جديداً، قمتهم التي انعقدت في العاصمة الاسكوتلندية ادنبره مدة اربعة ايام واضافت التجارة الحرة الى التزامها الديموقراطية، باعطاء النظام العسكري الحاكم في نيجيريا فرصة اخرى.

وأعلنت القمة في بيانها الختامي ان نيجيريا، التي أبقي تعليق عضويتها في الرابطة، ستواجه الطرد وشن حملة عليها تشمل عقوبات جديدة بينها عقوبات نفطية اذا رفض النظام العسكري فيها برئاسة الجنرال ساني اباشا التزام تعهده اعادة السلطة الى المدنيين قبل الاول من تشرين الاول ١٩٩٨، الامر الذي انتقده ناشطو حقوق الانسان والمعارضون النيجيريون، لكن زعماء الرابطة أوضحوا انهم راغبون في اتباع نهج العصا والجزرة، ورفضوا في ساعتين من المحادثات غير الرسمية في بلدة سانت اندروز الساحلية الاسكوتلندية اقتراحا للرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا لارسال وفد وزاري جديد الى لاغوس لحضها على اطلاق السجناء السياسيين.

وأكد البيان ضرورة مواصلة مجموعة العمل الوزارية الثمانية التي تألفت للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان في الدول الـ٥٤ الاعضاء

زوجة رئيس الوزراء البريطاني تشيري بلير – الى اليسار – وزوجة الامين العام للكومنولث بوني انياوكو، تشاهدان عرضاً للازياء في اطار البرنامج الذي أعد لزوجات زعماء دول الرابطة، في ادنبره امس.

(أف ب تيليفوتو)

عملاء على ان تحل بوتسوانا محل جنوب افريقيا وبربادوس محل جامايكا في عضويتها. اما الاعضاء الآخرون، فهم بريطانيا وكندا و غانا وماليزيا ونيوزيلندا وزيمبابوي. وأشار الى ان لا مجال في الحاضر الراهن لضم رواندا واليمن الى الرابطة، بينما رحب باهتمام السلطة الوطنية الفلسطينية التي لا تتمتع بعد بوضع سيادي يمكنها من الانضمام اليها.

وقال رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الذي استضاف القمة «لقد اتخذنا تحركا صارما جداً جداً (...) تعليق العضوية (لنيجيريا) مستمر، وستعقبه عقوبات اخرى. واذا لم يحصل تقدم فما من شك على الاطلاق في ان وضع نيجيريا في الكومنولث سيكون في خطر داهم».

وشدد بلير، الذي يحاول جعل الرابطة اكثر ارتباطا بالعالم الحديث، على أهمية الاعلان الاقتصادي الذي أقره الزعماء السبت والذي اكد الحاجة الى تعزيز التجارة ودور القطاع الخاص، معتبرا انه « في نهاية الامر سنكون أقدر على ايجاد أنظمة اقتصادية أكثر استقرارا وديموقراطية اذا رفعنا مستويات المعيشة في انحاء الكومنولث (...) لذا فمن الاهمية في مكان ان نشهد تحرك الحقوق الاقتصادية والسياسية معا، فكلما زادت قوة الاساس الاقتصادي لبلد ما، كان من الايسر والافضل تعزيز الحقوق الديموقراطية».

ومع رضاه عن النتائج، بدا رئيس الوزراء البريطاني مشدوداً الى هموم الاوروبية. فقد غيّر موعد الجلسة الختامية ليتمكن من العودة الى لندن ويعلن من مجلس العموم سياسة بريطانيا حيال الانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة «الاورو». ولوحظ في بداية المؤتمر الصحافي الختامي الذي عقده امس استراقه النظر الى ساعته لدى تلقيه الاسئلة.

واعتبر رؤساء الوزراء، من اوستراليا الى اوغندا، ان رابطتهم في حال جيدة لتكون قوة عالمية في القرن الـ٢١. وقال رئيس الوزراء الاوسترالي جون هاورد «مزيج الحضارات و الخلفيات الاتنية المختلفة مع القوة الروحية الفريدة للكومنولث أكثر من اي شيء آخر».

فقد أقر زعماء الكومنولث اول اعلان لمبادئ اقتصادية، ملتزمين بذلك رسميا تشجيع التجارة الحرة وحسن التصرف على الصعيد البيئي. وكذلك اعلن الاعضاء الاغنياء مبادرات مالية و سياسية، اوستراليا خصصت اعتمادا مقداره ١,٠٠٥ مليون دولار للدول الاعضاء الصغيرة، كندا حذت حذوها، بينما تعهدت بريطانيا وليوزيلندا تقديم مبالغ مالية لم تحددها، فضلا عن انشاء صندوق للاستثمار في آسيا الجنوبية برأس مال مقداره ٢٠٠ مليون دولار.

على صعيد آخر، تعرضت بريطانيا لمزيد من الضغوط كي توافق على محاكمة الليبيين المتهمين بتفجير طائرة «بان اميركان» فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية، في دولة حيادية و ليس في اسكوتلندا او الولايات المتحدة كما تصر واشنطن.

وداع مانديلا

وتقرر عقد القمة التالية في جنوب افريقيا سنة ١٩٩٩، في حين عرضت اوستراليا استضافة قمة (٢٠٠١. وودع مانديلا (٧٨ عاما) المشاركين بقوله انه «حان الوقت للافساح في المجال لمن هم أصغر سناً».

و اضاف الرئيس الافريقي الجنوبي الذي تنتهي ولايته في شباط ١٩٩٩ انه قد يكون «واقفا على قارعة الطريق مع لافتة كتب فيها، الرجاء مساعدتي، انا عاطل عن العمل" عندما تنعقد قمة جنوب افريقيا!

(أب، رويتر)

تحقيق قضائي في حق اربكان

انقرة – و ص ف – افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان مدعياً عاماً بدأ امس تحقيقاً قضائياً في حق رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان لأنه دعا انصاره الى "دعم الجهاد مالياً".

وقالت مصادر قضائية ان المدعي العام يمكن ان يطلب بعد تحقيق اولي، رفع الحصانة النيابية عن اربكان والمطالبة بسجنه.

وكان اربكان دعا انصاره في اجتماع لحزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه الى تقديم دعم مالي لشبكة "القناة ٧" التركية للتلفزيون الموالية للحزب "مساهمة في جهود الجهاد".

سيناريو حرب يونانية – تركية على الكومبيوتر

اثينا – و ص ف – تحت اسم "ازمة في بحر ايجه"، تطرح في اسواق اليونان قريباً لعبة كومبيوتر على اسطوانة مدمجة (كومباكت) تدعو الهواة الى طرد الجيش التركي من نصف مساحة البلاد الذي احتله فجأة.

وصرح المسؤول في شركة غيتاليوس التي وضعت البرنامج ستيليوس كيستاديس ان "الحرب تبدأ في الاول من كانون الثاني سنة ٢٠٠٠ بسبب مشكلة تطرأ على الكومبيوتر الرئيسي للقيادة التركية العليا نتيجة بدء الالفية الثالثة. وبسبب هذا الحادث الفني، عادت ساعة الكومبيوتر التركي فجأة الى عام ١٩١٩ في ذروة الحرب اليونانية – التركية. وادى ذلك الى اعلان حال التأهب الشامل في تركيا واحتلت القوات التركية فوراً مقدونيا اليونانية والبيلوبونيز وجنوب بحر ايجه وكريت".

هنا تبدأ اللعبة ويصير اللاعب "الشخص الوحيد القادر على انقاذ اليونان" على حد قول كيستاديس الذي اضاف ان على اللاعب عندما وضع استراتيجيته الخاصة لتحرير البلاد "وهو يتلقى ٣٠ مليون دولار لشراء سفن حربية ومدرعات وطائرات مقاتلة، ويملك معلومات عن العدو [illegible]

مؤشر لانتهاء "الحقبة المنعمية"؟

تحالف يسار الوسط في الارجنتين يلحق هزيمة قاسية بالحزب البيروني



المرشحة البارزة لتحالف المعارضة في الارجنتين غراسييلا فرنانديز ميخيدي تحيي مؤيدين يحتفلون بفوز التحالف في الانتخابات ليل الاحد في بوينس ايرس. (اب تيليفوتو)

للمرة الاولى منذ عشر سنين، نجح التحالف المعارض في الارجنتين في إلحاق هزيمة بحزب العدالة البيروني بزعامة الرئيس كارلوس منعم، في الانتخابات التي أجريت الاحد لتجديد نصف عدد اعضاء الكونغرس، الامر الذي يعزز الشكوك في امكان استمرار ما يسمى "الحقبة المنعمية".

وحاول الزعيم البيروني الذي تولى السلطة في البلاد عام ١٩٨٩ اظهار نتائج هذه الانتخابات على انها نصر لسياساته الاقتصادية الاصلاحية التي تعهد تحالف يسار الوسط الفائز التزامها. لكن تحالف الحزب الراديكالي وحزب فريباسو الذي يتقدم الحزب البيروني بـ١١ نقطة بعد فرز نحو ٧٠ في المئة من الاصوات، رأى ان الناخبين عاقبوا النظام الحاكم على فضائح فساد وارتفاع معدل البطالة.

وقال زعيم حزب فريباسو كارلوس الفاريز الذي الحق هزيمة نكراء بمنافسه البيروني في العاصمة بوينس ايرس المناهضة عادة للبيرونية وحصل على ٥٧ في المئة من الاصوات في مقابل ١٨ في المئة فقط لمنافسه، "الشعب لا يرغب في حكومة تعوزها النزاهة".

واعترف الحزب البيروني الحاكم بان الناخبين وجهوا اليه رسالة واضحة ستجبره على المساومة من اجل الاستمرار في الحكم. وصرح وزير الداخلية كارلوس كوراتش بعدما أظهرت استطلاعات الرأي للناخبين عند مراكز الاقتراع ان حكومة منعم قد منيت بالهزيمة، "اعتقد ان من الضروري درس هذه الرسالة بهدوء في فترة تفكير ابتداء من اليوم".

واعتبرت انتخابات التجديد النصفي للكونغرس مقدمة للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها سنة ١٩٩٩ ومثابة حكم على استمرار السياسات الاصلاحية لمنعم.

واعترف الرئيس في خطاب متلفز مساء الاحد بفوز المعارضة المنضوية تحت لواء "التحالف من اجل العمل والعدالة والتربية" في الانتخابات النيابية الجزئية. لكنه شدد على ان "الفوز الاهم" هو مصادقة المعارضة على الخطة الاقتصادية التي تطبقها حكومته. وقال انه سيمضي "السنتين الاخيرتين" من رئاسته التي بدأت عام ١٩٨٩ "بالطريقة عينها" التي اعتمدها حتى اليوم. وأضاف، "ساؤمن دائماً بأن صوت الشعب هو صوت الله. لدي مزيد من القوة للمضي وانا اكثر تفهماً وأقل استعجالاً، لكن معتقداتي لن تتغير (...) حكومتي تستطيع ان تفاخر بانها اعطت الارجنتين مجدداً عملة حرمتها اياها ديماغوجية زعمائها السابقين ولا مسؤوليتهم".

وهذه المرة الاولى منذ ٥١ سنة يخسر الحزب البيروني انتخابات نيابية وهو في السلطة. وعلقت المرشحة البارزة للتحالف المعارض غراسييلا فرنانديز ميخيدي ان "هذه نهاية عهد (...) اننا نطلق عهداً جديداً من التوازن".

وبعدما فقد البيرونيون غالبيتهم المطلقة في مجلس النواب الذي يشكل أحد مجلسي الكونغرس، سيتعين عليهم العمل مع المعارضة لاقرار القوانين في السنتين الاخيرتين من ولاية منعم.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

الانتخابات الكولومبية تتخطى المقاطعة والحزب الليبرالي يخسر مواقع أساسية

على رغم نجاح الثوار الكولومبيين في إبعاد آلاف من المواطنين عن صناديق الاقتراع في الانتخابات البلدية التي أجريت الاحد، وصف الرئيس ارنستو سامبير هذه الانتخابات بانها نصر للديموقراطية.

وأفادت تقديرات شبه رسمية ان الحزب الليبرالي الذي يسيطر على الحياة السياسية في كولومبيا منذ نحو عشرين سنة سيهزم في بوغوتا والمدن الثلاث الكبرى الاخرى، مع احتفاظه بغالبية المقاعد البلدية في البلاد.

وأظهرت نتائج أولية ان المنشق عن الحزب الليبرالي انريكي بينالوزا (٤٣ عاماً)، سيفوز بـ ٤٦,٦ في المئة من الاصوات في مقابل اثنين في المئة فقط لمرشح الليبراليين، كما يفترض ان يتقدم مرشح المحافظين خوان غوميز والمرشحان المستقلان خوسيه لوريدا والقس برناردو هويوس في ميدلين وكالي وبارانكيلا.

وبدا واضحاً ان الناخبين صوّتوا في الدرجة الأولى لاشخاص وليس لاحزاب، علماً ان تهديد المتمردين بقتل مرشحي الحزب الليبرالي [illegible]

الاقتراع لم يجر في ٢٤ بلدية. وأعلن السجل الانتخابي الوطني قبل فتح مكاتب الاقتراع أن هذه الانتخابات ستشهد اضطرابات في ١٢٠ بلدية على الاقل، أي ١٢في المئة من البلديات البالغ عددها ١٠٧١.

وأكد الرئيس سامبير، الذي توقع سابقاً ان تبلغ نسبة المقترعين ٩٥ في المئة، الاعداد لتنظيم عمليات اقتراع جديدة في البلديات التي لم تجر فيها الانتخابات قبل كانون الثاني ١٩٩٨.

من جهة أخرى، اشارت التقديرات الاولية لنتائج الانتخابات البلدية والاقليمية ان الكولومبيين أدلوا بأصواتهم "من اجل السلام" قبل كل شيء في بلد يشهد ٣٠ ألف جريمة قتل سنوياً. فقد عرضت بطاقة "تصويت من أجل السلام" على الناخبين الى جانب بطاقات أسماء المرشحين، وشهد هذا التصويت الذي نظمته منظمات اهلية نجاحاً كبيراً على رغم انه غير رسمي. وأعدت هذه المنظمات صناديق خاصة "من أجل السلام" الى جانب صناديق الانتخاب الرسمية كي يتسنى للاولاد والاجانب التعبير عن آرائهم.

[illegible]

شيراك يشيد بالصداقة الفرنسية – الألمانية



الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هلموت كول في افتتاح مصنع السيارات في أمباش امس. (رويتر تيليفوتو)

أشاد أمس الرئيس الفرنسي جاك شيراك في أمباش في شمال شرق فرنسا بالصداقة الفرنسية – الألمانية، مشيراً الى "المسؤولية الكبيرة" الملقاة على عاتق فرنسا والمانيا في بناء أوروبا.

وكان الرئيس الفرنسي يتحدث في حضور المستشار الالماني هلموت كول، في افتتاح مصنع لانتاج السيارات الصغيرة من طراز "سمارت" المخصصة للمدن التي صممتها شركتا "مرسيدس" الالمانية و "سواتش" للساعات السويسرية.

ومما قال، "انكم تدركون هنا في اللورين معنى وقوف المستشار الألماني والرئيس الفرنسي جنبا الى جنب. فكل منا يتحمل مسؤولية كبرى هي إعلاء طموحنا المشترك والبقاء ضامنين للتقدم في البناء الأوروبي". وذكّر بأن اللورين "كانت أكثر من غيرها مسرحاً داميا لحروب الماضي وأهلها يعرفون قيمة الصداقة الفرنسية – الالمانية". وأضاف ان "اوروبا تفرض نفسها اليوم واقعاً. والاتحاد الاوروبي يعني أولاً السلام بعد نزاعات عدة وترسيخ الديموقراطية في قارتنا".

ودافع شيراك وكول عن العملة الاوروبية الموحدة "الأورو" التي ستنطلق مطلع ١٩٩٩. وقال المستشار الالماني انه "من دون الأورو، لن يكون هناك سعادة ولا سلام ولا ازدهار" لاوروبا في القرن الـ ٢١. وأضاف، "علينا الاقدام على هذه الخطوة والا سنفشل أمام التاريخ". واعتبر العملة الاوروبية الموحدة "القاعدة وعماد الاستقرار من أجل بناء البيت الاوروبي".

وأكد شيراك أن فرنسا والمانيا ستكونان على "موعد" مع "الأورو" ومما تستعدان "معاً للاستحقاقات الكبرى للاتحاد الاوروبي". (و ص ف)

مؤتمر دولي لـ٢٥٠ مليون ولد يعملون في ظروف أشبه بالعبودية

وزيرة التنمية وحقوق الانسان النروجية ميلدي فرافيورد جونسون تلقي الكلمة الافتتاحية للمؤتمر الدولي لتشغيل الاولاد، في أوسلو امس. (رويتر تيليفوتو)

٢٥٠ مليون ولد في العالم يعملون بدوام كامل، غالبا في وظائف خطيرة ومرهقة بالكاد تترك لهم وقتاً للأكل والنوم، فكيف بالدراسة واللهو.

لهم افتتح وزراء و منظمات غير حكومية وخبراء ونقابات يمثلون نحو ٤٠ بلدا صناعيا و ناميا مؤتمر أوسلو الدولي امس بحثا عن وسيلة لكسر القيود التي تربطهم بهذه الحياة الكادحة. لكن بعض هؤلاء الاولاد الذين يعقدون اجتماعا منفصلا في العاصمة النروجية يخشون ان ينتهي هذا التحرك بهم الى الجوع.

وتنظم الحكومة النروجية المؤتمر بالتعاون مع وكالتين تابعتين للامم المتحدة هما منظمة العمل الدولية وصندوق رعاية الطفولة "اليونيسيف"، أملاً في التوصل الى خطة عمل.وهو مخصص في الدرجة الاولى للبحث في تشغيل الاولاد في القطاعات الاكثر اساءة اليهم، أي تلك التي تضر بصحتهم وتعرض حياتهم للخطر مثل الاستغلال الجنسي والعمل في الصناعات الخطيرة والعبودية. ومن المقرر ان يجتمع الخبراء يومين لدرس التوصيات، على أن تعقد الاربعاء والخميس اجتماعات على مستوى الوزراء للبحث في الاجراءات السياسية الضرورية لتنفيذ هذه التوصيات.

وفي الكلمة الافتتاحية للمؤتمر الذي يستمر اربعة ايام أقرت وزيرة التنمية و حقوق الانسان النروجية ميلدي فرافيورد جونسون بالمعضلة التي تواجهها العائلات الفقيرة في العالم النامي، وقالت، "تشغيل الاولاد ليس مسألة قرارات سياسية و تشريعات مناسبة بل انها ترتبط اكثر بمحاربة الفقر و تعزيز التغيير الاجتماعي الايجابي". وشددت على ضرورة القيام بمعالجة "شاملة" لمسألة تشغيل الاولاد وعلى اهمية التعاون الدولي الفاعل في هذا المجال. ودعت الى ان يتضمن برنامج العمل الذي سيعتمده المشاركون في ختام المناقشات "مجموعة من المبادرات المفيدة" للدول الصناعية والنامية على حد سواء من أجل الوقاية من ظاهرة تشغيل الاولاد وازالتها. وأضافت ان نروج، احدى الدول الرئيسية المانحة في مجال مساعدات التنمية، "ستواصل جهودها" وخصوصا في تربية الفتيات الذي يعتبر افضل استثمار لتحقيق التنمية الاجتماعية.

وتظهر دراسة لمنظمة العمل الدولية ان ٢٥٠ مليون ولد بين الخامسة و الـ١٤ من عمرهم يعملون، نصفهم بدوام كامل، ٦١ في المئة منهم في آسيا، ٣٢ في المئة في افريقيا و٧ في المئة في اميركا اللاتينية. والعمل بالنسبة الى غالبيتهم خطير ومذل ومرهق وهو يشمل المناجم والدعارة او الخدمة في المنازل في ظروف اشبه بالعبودية. وفي اجتماع منفصل، انقسم اطفال عاملون جاؤوا من ١٦ دولة على ما اذا كان يجب السماح بتشغيل الاولاد. وقالت روز ماري بورتيلا (١٤ عاما) من البيرو "على الناس ان يتحدوا لمحاربة الفقر لا ان يتحدوا ضدنا". فيما قالت السنغالية ديبو فاي (١٤ عاما) التي تعمل خادمة، "لا نستطيع وقف تشغيل الاولاد ولكن علينا ان نحسن الظروف للاولاد العاملين". اما ليديا بيريرا دا سيلفا، وهي واحدة من نحو ٣,٥ ملايين ولد عامل في البرازيل، فأوضحت انها بدأت العمل في العاشرة من عمرها "لم أشأ ان ابدأ العمل في هذه السن و لا اريد ان تكون هذه حال اولادي (...) في البرازيل، الفقر هو جزء من الحياة اليومية، لهذا نجبر نحن الاولاد على القيام باعمال تشبه العبودية".

وقد عملت منظمة "انقذوا الاطفال" على تنظيم اجتماعات منفصلة للاولاد لايمانها ان صوت الاولاد العاملين انفسهم ضعيف في المؤتمر الاساسي، استناداً الى الناطقة باسم المنظمة تريسي ماك غي. وقالت المسؤولة في منظمة العمل الدولية أصفة بيكيلي: "نحلم الحلم ذاته ، بعالم يكون فيه الاولاد في المدرسة وليس في مكان العمل، في الملاعب وليس في المناجم (...) اننا ملتزمون هدف القضاء الكامل والنهائي على تشغيل الاولاد".

(أ ب، و ص ف، م ع د)

أخبار دولية قصيرة

دوس سانتوس دعا الى نظام أمني اقليمي

لواندا – و ص ف – افتتح الرئيس الانغولي ادواردو دوس سانتوس امس، قمة لواندا الخاصة بالكونغو، بالدعوة الى اقامة "نظام أمني اقليمي جماعي والى اعادة تنظيم سياسية" في افريقيا الوسطى.

وأكد امام القمة التي يشارك فيها رؤساء الكونغو دنيس ساسو نغيسو والغابون عمر بونغو وجمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا، ان دول افريقيا الوسطى هي حاجة الى "علاقات حوار جديدة". وقال، "بعد الحرب الباردة قامت ديموقراطيات زائفة في المنطقة تدعمها قوى اجنبية (...) لذلك من المهم جداً اعادة تنظيم (المنطقة) سياسياً". ورحب بعودة ساسو نغيسو الى السلطة في برازافيل. ودعا نظراءه الى احترام مبدأ "حرمة الحدود الموروثة عن الاستعمار" واعتماد "ديبلوماسية وقائية".

ويذكر ان التدخل الانغولي في الكونغو حسم الوضع لمصلحة قوات ساسو نغيسو. ويتوقع صدور بيان في نهاية القمة يتضمن في نقاطه الرئيسية وضع آلية امنية اقليمية، واعادة اطلاق نشاطات المجموعة الاقتصادية لدول افريقيا الوسطى.

"طالبان" تعلن "امارة افغانستان الاسلامية"

كابول – و ص ف، رويتر – أعلنت حركة "طالبان" في بيان رسمي أمس ان "اسم دولة افغانستان الاسلامية أبدل باسم امارة افغانستان الاسلامية".

وأوضح ان هذا التبديل تم بامر من رئيس الحركة الملا محمد عمر الذي يطلق عليه انصاره "أمير المؤمنين". واضاف، "يجب ابدال كلمة دولة بامارة في كل البيانات الرسمية".

وكانت افغانستان تحولت دولة اسلامية عام ١٩٩٢ اثر سقوط كابول في ايدي أحزاب المعارضة الافغانية التي قاتلت التدخل السوفياتي في البلاد. وفي ٢٧ ايلول ١٩٩٦ سيطرت "طالبان" على العاصمة وهي تبسط حالياً سيطرتها على ثلثي البلاد. ولم تعترف بالنظام الجديد حتى الآن سوى ثلاث دول هي باكستان والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

كوسوفو: محاكمة ١٩ البانياً بتهمة الارهاب

بريستينا (يوغوسلافيا) – و ص ف – بدأت امس في بريستينا كبرى مدن اقليم كوسوفو في جنوب صربيا، محاكمة ١٩ شخصاً من أصل الباني بتهمة الارهاب.

ويواجه اثنان منهم عقوبة الاعدام، فيما يواجه الـ ١٧ الآخرون، وبينهم اثنان يحاكمان غيابياً، عقوبة السجن ٢٠ سنة. وقد اتهم هؤلاء بارتكاب الكثير من الاعتداءات بصفتهم اعضاء في تنظيم "جيش تحرير كوسوفو" السري الذي يقاتل من أجل انفصال الاقليم عن صربيا والحاقه بالبانيا. ومن هذه الهجمات، اعتداء استهدف مقهى "ديكاني" على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب بلغراد الذي يرتاده الصرب في ربيع ١٩٩٦ والذي اسفر عن سقوط ثلاثة قتلى. وفي كانون الثاني الماضي استهدفت سيارة مفخخة عميد جامعة بريستينا الصربي راديفوي بابوفيتش الذي [illegible]

◄ علي صالح أكد مشاركة اليمن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاستيطانية والكف عن الاعمال الاستفزازية والتزام الاتفاقات الدولية وتطبيق مبدأ الارض مقابل السلام واستئناف المفاوضات مع سوريا من حيث توقفت والانسحاب من الجنوب اللبناني حتى يتسنى لقرار السلام العادل والشامل والدائم الذي هو ضالة الجميع في المنطقة". وأكد ان مؤتمر الدوحة "سيدعم عملية السلام"، مشيراً الى ان "عقبات كانت تبرز قبل كل مؤتمر من المؤتمرات الاقتصادية السابقة ثم تحدث انفراجات بعدما ويتم التوصل الى اتفاقات وحل الكثير من الخلافات".

وقال ان المؤتمر "سيدعم الوضع الاقتصادي للمنطقة التي لا يصل مجموع الدخل القومي لدولها الى مستوى الدخل في أضعف دولة في الاتحاد الاوروبي"، وشدد على ان "شركات عملاقة يزيد حجم تعاملاتها المالية عن حجم الدخل القومي لدول عربية عدة مجتمعة ستشارك في المؤتمر، ما يتيح الفرصة للاستفادة منها".

وباستثناء قطر التي تستضيف المؤتمر، لم تعلن اي من دول الخليج العربية مشاركتها. واعلنت دولة الامارات العربية المتحدة مقاطعة المؤتمر احتجاجا على سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وسيمثل اسرائيل في المؤتمر وزير الخارجية ديفيد ليفي. كذلك ستحضره وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي دعت الدول العربية الى عدم مقاطعته لان ذلك "يلحق ضرراً بعملية السلام وبالمستقبل الاقتصادي للمنطقة".

* في عمان اكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في مؤتمر صحافي مشترك مع الملك حسين في الاردن ان بلاده ستشارك في مؤتمر الدوحة.

لكنه اوضح ان مستوى المشاركة في هذا المؤتمر "يعتمد على وجود اجماع عربي". وقال: "إذا كان هناك اجماع عربي على هذا المؤتمر فسنشارك فيه على مستوى عال وبخلاف ذلك ستكون مشاركتنا على مستوى محدود (...) ومجاملة لقطر قيادة وشعباً". ورأى ان الدول العربية "لن تستفيد من مؤتمر الدوحة" في ظل جو العلاقات الحالي مع اسرائيل، وان الدولة العبرية ستكون "المستفيد الوحيد من المؤتمر الذي سيكون مثابة تطبيع غير مباشر".

* في المنامة أفادت "اخبار الخليج" البحرينية امس ان مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة البحرين قرر مقاطعة قمة الدوحة. ونسبت الى مجلس ادارة الغرفة ان "اسرائيل لا تزال تعرقل عملية السلام وانها لا تزال تمارس احتلالها للاراضي العربية في فلسطين". ونقلت عن مصادر في الغرفة ان هذه قاطعت من قبل المؤتمرات الاقتصادية التي عقدت في كل من الدار البيضاء وعمان والقاهرة للسبب ذاته.

* في القاهرة استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس رئيس اتحاد الصناعات الاسرائيلية دان بروبر الذي دعا رجال الاعمال المصريين الى المشاركة في مؤتمر الدوحة.

وصرح بروبر بعد اللقاء انه "لا بد ان نعمل كرجال اقتصاد بكل قدراتنا من اجل السلام. لقد اوضحت ذلك للرئيس مبارك، ونحن مصممون على مساعدة اي اتجاه يسعى الى السلام. انا اتمنى النجاح لمؤتمر الدوحة كما اتمنى ان التقي هناك زملائي المصريين". واوضح انه بحث مع مبارك في "دور رجال الاعمال في الشرق الاوسط وما يمكن ان يفعله رجال الاعمال الاسرائيليون لبناء علاقات متينة بين مصر واسرائيل". واضاف ان "السياسة تمر بمراحل صعود وهبوط، ورجال الاعمال يستطيعون ان يفعلوا المعجزات، عبر البناء ونقل التكنولوجيا وفتح الاسواق والتعاون، ونحن كرجال اعمال نتحدث عن السلام الذي يهم منطقة الشرق الاوسط كاملة". ولفت الى ان "الاقتصادين المصري والاسرائيلي لا يتنافسان بل يتكاملان، والتعاون الاقتصادي بين البلدين يمكن ان يقرب الشعبين، هذا يشكل قاعدة اساسية للسياسيين".

وقال الناطق باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة ليور بن دور ان زيارة بروبر كانت ثمرة للقاء الاخير لمبارك والرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان في ٢٨ ايلول، والذي اتفقا خلاله على "تشجيع التعاون بين القطاع الخاص في البلدين".

وفي ظل تعثر عملية السلام قال مبارك ان بلاده ستحدد موقفها من مؤتمر الدوحة قبل ايام من الموعد المقرر. وربط الاخذ هذه المشاركة بوقف الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية.

(رويتر، و ص ف)

◄ المر: الانتخابات البلدية والاختيارية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الحريري وصف نتائج محادثاته بانها "جدية وجيدة (...) وما لم يتم تحقيقه الان سيكون مدار بحث مستقبلي بين البلدين توصلا الى افضل العلاقات".

الحريري سيلتقي صباح اليوم وزير الخارجية كمال خرازي ثم يزور مرشد الثورة الايرانية الامام علي خامنئي والرئيس السابق للجمهورية هاشمي رفسنجاني قبل ان يغادر طهران عائدا الى بيروت.

البلديات والمختارون

اما موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية التي سيبت مجلس الوزراء غدا في مشروع تعديل قانونها، فقد كان امس مدار مؤتمر صحافي عقده وزير الداخلية ميشال المر وتحدث باسهاب عن فحوى التعديلات، وابرزها ما يتعلق بقوائم الشطب لجهة فتح المهل في ١٥ كانون الاول واقفالها في ٣٠ آذار وكذلك ما يتعلق بالبطاقة الانتخابية التي قال انها ستعتمد وحدها وعددها هو مليون و٢٠٠ الف بطاقة. واشار الى ان هذه الانتخابات ستجري في مرحلة اولى في ٢٠ نيسان وتليها ٤ او ٥ دورات لغاية ٢٠ ايار.

المر اوضح ان عدد البلديات والمختارين سيزداد بناء على مسح ستجريه مديرية الشؤون الجغرافية في الجيش ودوائر المساحة وادارات تعنى بشؤون المساحة والجغرافيا وذلك في مهلة ٤ اشهر. ولفت الى ان العدد الحالي للبلديات هو ٧٥٢ بلدية فيما يبلغ عدد القرى المتاخمة للشريط الحدودي ٧ والقرى المهجرة ١٧١.

وقال المر انه يجزم انه "سائر في الانتخابات حتى النهاية". واضاف: "لسنا في حاجة الى اعلانات تسلية "بلدي، بلدتي، بلديتي" ولسنا في حاجة الى قرارات المجلس الدستوري حتى نقول اننا نريد الانتخابات". وبدا واثقا من "ان هذا القانون لن يطعن به في المجلس الدستوري".

واشار الى ان اجراء التعيين في البلديات والمختارين سيتم وفقا لاقتراح وزيري الداخلية والبلديات وبناء على قرار لمجلس الوزراء.

وذكر انه تخلى عن شرط شهادة البكالوريا على الاقل بالنسبة الى رئيس البلدية بعدما سقط اقتراحه سابقا في اللجان النيابية المشتركة.

واذا كان لانعقاد مجلس الوزراء غدا في القصر الحكومي من معنى فهو ان لا طرح لموضوع التعيينات التي كانت مدار تجاذب بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. علما ان وزير العدل بهيج طبارة قال لـ "النهار" ليل امس ان تعيين رئيس لهيئة التفتيش المركزي وعضو في المجلس التأديبي أمر ملح للانطلاق في عمل الهيئات الرقابية. وستكون هناك مشاورات بعد عودة الحريري تتناول هذا الموضوع.

(ص٢ و٦)

شركة الصناعات البلاستيكية والمعدنية بلامتكو ش.م.ل.

– الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٩٥
– الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٩٦

الموجودات	ميزانية ١٩٩٥	ميزانية ١٩٩٦
الذمم المدينة والحسابات المدينة الاخرى	٤٣١١٩٢٢٢٣	٢٧٥١٢٧٦٩٦
النقد في الصندوق ولدى البنوك	٤٧٨١٠٦٢١	٣٦٦٢٧٤٠
	٤٧٩٠٠٢٨٤٤	٢٧٨٣٩٠٤٣٦

المطلوبات	ميزانية ١٩٩٥	ميزانية ١٩٩٦
راس المال	٥٠٠٠٠٢٥	٥٠٠٠٠٢٥
الاحتياطي القانوني	٢٥٠٠٠١٣	٢٥٠٠٠١٣
الاحتياطي العام	٢٣٥١٥٤٤	٢٣٥١٥٤٤
نتائج سابقة مدورة	(١٣٠٢٩٩٥٧٢)	(٥٤٥٤٤٣٤٥)
ارباح او خسائر الدورة الحالية	٧٥٧٥٥٢٢٧	(٧٣١٤٤٤٦٥)
المؤونات	١٥٥٠٤٧٧٧٦	٦٩٢٦٥٣٦٨
حسابات اعضاء مجلس الادارة والمساهمين	١٦٤٨٦٥١٠	٧٥٥٥٩٠٢
الذمم الدائنة والحسابات الدائنة الاخرى	٤٨٣٥٩٨٣٣	١٨٧٠٢٢٦٦
البنوك - ارصدة دائنة	٣٠٣٨٠١٤٨٨	٣٠٠٧٠٤١٢٨
	٤٧٩٠٠٢٨٤٤	٢٧٨٣٩٠٤٣٦

مجلس الادارة

الرئيس: المهندس سعد حجال.
الاعضاء: السيد ميشال واكد - المحامي اسامه العارف.
مفوضو المراقبة الاساسيون: اسامه طبارة وشركاه.
مفوض المراقبة الاضافي: السيد فاروق معاد.



سيارة المستقبل فكرة لبنانية



نقولا حايك يتحدث عبر نافذة نموذج لسيارة "سمارت". (رويتر تيليفوتو)

رجل الاعمال السويسري اللبناني الاصل نقولا حايك، صاحب مصنع "سواتش" للساعات، شرح للصحافيين امس مواصفات سيارة "سمارت" في افتتاح مصنعها في آمباش في شمال شرق فرنسا. والسيارة التي كان حايك وراء فكرتها، اقتنعت بها شركة "مرسيدس – بنز" الالمانية وانطلقت بها في مشروع مشترك معه. وهي ستكون سيارة المدن، اذ تتسع لشخصين ويبلغ طولها ٢,٥ مترين وعرضها ١,٤٥ مترا وارتفاعها ١,٥٥ مترا ووزنها ٥٥٠ كيلوغراما. واللافت في "سمارت" التي يراد لها ان تكون سيارة المستقبل ان الواح هيكلها تستعيد شكلها الاساسي بعد تعرضها لصدمات خفيفة من سيارات لا تتجاوز سرعتها ١٥ كيلومترا في الساعة.

◄ مطوقاً عودة بريماكوف الى دمشق:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الفلسطينية برفض التفاوض على الوضع النهائي، معتبراً ان "الذين لا يريدون البدء بمحادثات مكثفة في شأن الوضع النهائي يرفضون سلاماً حقيقياً ولا يفكرون الا في الحصول على اراض وحقوق تستخدم لمواصلة القتال ضدنا". واضاف ان السلطة الفلسطينية "لا تحترم تعهداتها لمكافحة الارهاب" ولذا فان اسرائيل لن تلتزم ما جاء في اتفاقات السلام ما لم تقم منظمة التحرير الفلسطينية بمحاربة "الارهاب" وتنفيذ البنود الاخرى المنصوص عليها في هذه الاتفاقات. وخاطب النواب الاسرائيليين قائلاً: "من المستحيل ان تتوقعوا منا ان نلتزم كما التزموا (حزب العمل) اتفاقاً من جانب واحد (...)" على كل من يطلب منا اعطاء مزيد من الاراضي للسلطة الفلسطينية ان يسأل نفسه كيف لنا ان نضمن ان هذه الاراضي لن تستخدم قاعدة اضافية للارهاب ضدنا. حتى نقتنع بخلاف ذلك، على الفلسطينيين ان يظهروا لنا تغييراً حقيقياً". وفي اشارة الى الضفة الغربية اعلن ان "اسرائيل ستعارض اقامة دولة عربية غرب (نهر) الاردن".

وعن سوريا، قال: "ليس في وسع سوريا ان تبقي قدراتها الهجومية في مواجهة دولة اسرائيل بموجب شروط السلام (...)". ان شمال البلاد وموارده المائية يجب ان تظل بمنأى عن خطر هجوم سوري مباغت، لذا علينا ان نصر بشدة على الاحتفاظ بالمواقع الدفاعية التي نحتاج اليها من اجل كبح جماح مثل هذا الهجوم. ولهذا السبب ايضاً ترى ان الجولان ارض حيوية لأمن دولة اسرائيل".

وتعرض لنتنياهو في اثناء المناقشات لانتقادات من المعارضة العمالية واليسارية، اذ طالبه زعيم حزب العمل ايهود باراك بالاستقالة قائلاً: "بصفة كوني مدنياً وابا وبدافع اسفي العميق في شأن مستقبلنا، اقول واكرر استقل. امض عنا".

غير ان الحكومة نجحت في اجتياز اقتراع على الثقة بها فحصلت على ٤٤ صوتاً من اصل ١٢٠ وعارضها ٣٦ وامتنع الآخرون عن التصويت.

وفي الجلسة نفسها صوت نتنياهو على اقتراح تقدم به حزب موليديت اليميني يدعو الجيش الاسرائيلي الى اعادة السيطرة على مدينة الخليل بكاملها، ووافق اكثر الوزراء على هذا الاقتراح، لكنه سقط في الكنيست بالكثرية (٤١ صوتا في مقابل ٤٣). وفي وقت لاحق اوضح رئيس كتلة "ليكود" البرلمانية ان نتنياهو صوت "خطأ" على هذا المشروع وان الخطأ فني".

وكان رئيس الوزراء اتخذ في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء اول من امس مواقف متشددة، اذ كرر انه يعارض تجميد الاستيطان وانه لن يسلم السلطة الفلسطينية مزيداً من الاراضي ما لم يتأكد من انها "لن تستخدم قواعد لانطلاق المخربين لارتكاب الاعمال التخريبية".

بريماكوف

وصدرت مواقف نتنياهو في الوقت الذي اجرى بريماكوف جولة ثانية من المحادثات مع الرئيس السوري في دمشق التي عاد اليها بعد ظهر امس في زيارة غير متوقعة ولم تكن مدرجة في جدول اعمال رحلته الى المنطقة.

ولم يفصح بريماكوف عن سبب عودته الى العاصمة السورية التي كان زارها اول من امس واكتفى بالقول بعد المحادثات التي اجراها مع الاسد في حضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع "انه امر طبيعي باعتبارنا احد راعيي عملية السلام ان ننتقل بين العواصم المعنية محاولين تقريب المواقف ونقل وجهة نظر كل طرف الى الطرف الآخر".

ولاحظ ان هذا "امر عادي".

اما الناطق الرئاسي السوري جبران كورية فقال ان الحديث بين الاسد وبريماكوف "دار حول عملية السلام ومهمة الوزير الروسي حاليا في المنطقة والجهود الروسية المبذولة لدفع عملية السلام".

وابلغ مصدر روسي يرافق بريماكوف الى "النهار" ان الوزير الروسي سعى في محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين قبل ان ينتقل الى دمشق، الى انتزاع اعتراف بمبدأ الارض مقابل السلام وطرح افكاراً عدة تتمحور على رؤية روسيا لاساليب معاودة المفاوضات وفقا لمبادئ مؤتمر مدريد وانطلاقاً من النقطة التي وصلت اليها المفاوضات بين البلدين.

وفي القدس كشف مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان بريماكوف "عاد الى دمشق حاملا رسالة اسرائيلية".

وكان الوزير الروسي صرح اول من امس انه يحمل افكاراً ومقترحات لتقريب وجهات النظر بين سوريا واسرائيل.

غير ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي قال بعد لقائه نظيره الروسي ان اسرائيل لا ترغب في البحث في كل شيء من جديد، لكنها في الوقت نفسه لا يمكنها دخول مفاوضات تبدو في بدايتها كأنه تم الاتفاق على كل شيء.

وقوبلت جولة بريماكوف بترحيب في دمشق، واشارت الاذاعة السورية الرسمية الى "الاهمية القصوى" لهذه الجولة "نظرا الى الدور الكبير التي تستطيع الادارة الروسية ان تقوم به لانقاذ عملية السلام". ودعت الى "تكاتف اميركي – روسي – اوروبي – دولي لردع نتنياهو وترويض عناده وارغامه على التعقل ومنعه من التلاعب بمقدرات السلام والعبث بامن المنطقة".

في رام الله

ومن المتوقع ان يكون بريماكوف عاد مساء الى اسرائيل. وهو كان التقى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله ودعا الى التزام الحكومة الاسرائيلية الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين، وقال: "ان الحكومة الاسرائيلية الحالية ليست ملزمة اتفاقات وقعتها الحكومات السابقة فحسب، بل ان عليها ايضا ان تلتزم الاتفاقات التي وقعتها هي (...) اعني بذلك اتفاق الخليل" الذي وقعته حكومة نتنياهو في كانون الثاني الماضي ونص ايضا على التزام اسرائيل تنفيذ عملية اعادة الانتشار. وكرر موقف موسكو المؤيد لاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

"شبه دولة"

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان اسرائيل تعتزم ان تقترح على الفلسطينيين "شبه دولة" تمنح كل رموز السيادة لكنها لا تتمتع بالاستقلال في مجالي الامن والشؤون الخارجية. وقالت ان نتنياهو عبر عن تأييده لهذا المشروع وسيعرضه غدا الاربعاء على مجلس الوزراء. واوضحت ان اسرائيل ستسمح للفلسطينيين بان يكون لهم علم وبطاقات هوية وعملة، لكنها تريد في المقابل الاحتفاظ بالاشراف الكامل على مسائل الدفاع والشؤون الخارجية والتعاون مع الاردن في هذين المجالين.

واشنطن

* في واشنطن طلبت وزارة الخارجية الاميركية من اسرائيل "الا تضيع الوقت" قبل معاودة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية المقررة هذا الاسبوع في واشنطن. واعرب الناطق باسم الوزارة جيمس روبن عن امله في ان "تنتهي المداولات الداخلية في اسرائيل" وان يعقد اللقاء في واشنطن كما هو مقرر في نهاية تشرين الاول الجاري بين وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن) في رعاية وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، ورأى ان المداولات في اسرائيل "جيدة وضرورية" ولكن "من المحبط ان تؤخر" عقد اللقاء.

الملك حسين

* في عمان اعتبر الملك حسين ان "جو عملية السلام ليس هو الجو نفسه الذي ساد قبل ثلاث سنوات" لدى توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل. وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان "المنطقة لا تزال تعاني اثر سقوط رجل كبير وشكل سقوطه خسارة كبيرة لمسيرة السلام"، في اشارة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين. واضاف ان الاردن كان يأمل في ان تكون معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية "جزءا من عمل اوسع وأكبر ينال بموجبه الشعب العربي الفلسطيني حقه على ترابه الوطني (...) ويستعيد الشقيقان سوريا ولبنان حقوقهما مقابل تحقيق السلام الكامل الشامل".

الملك فهد

* في جدة امل الملك فهد بن عبد العزيز لدى رئاسته الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء السعودي في "مواصلة الجهود الداعية الى استمرار عملية السلام الشاملة في منطقة الشرق الاوسط بما يكفل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني". وقال ان "المملكة جددت التزامها الدائم والثابت لدعم ومساندة الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية تواصلا لدورها في هذا الشأن حتى يتحقق له اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني ونيل كل حقوقه وفق قرارات الشرعية الدولية". وحذر من "خطورة الوضع الناجم عن الانتهاكات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني مما يعد خروجا على مقررات الشرعية الدولية واتفاقات السلام المبرمة بين الجانبين".

("النهار"، و ص ف، رويتر، ا ش ا)

محمود درويش اليوم في دمشق

دمشق – "النهار":
يصل اليوم الى دمشق الشاعر الفلسطيني محمود درويش بدعوة من وزارة الاعلام السورية وبعض الفصائل الفلسطينية لاحياء امسيتين شعريتين، الاولى في مكتبة الاسد والثانية في مخيم اليرموك.

وهذه الزيارة هي الاولى للشاعر لدمشق منذ عشر سنين ويتوقع ان تستغرق اسبوعا.

◄ موردخاي يرى الحرب "طويلة الامد"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
سلسلة من المشاورات مع عدد من المسؤولين العسكريين الكبار لعرض الوضع الميداني. وقد ذكرت صحيفة "معاريف" ان العسكريين ابدوا قلقهم من "التقدم" الذي حققه "حزب الله"، مشيرين الى انه شرع منذ فترة قصيرة في استخدام صواريخ جديدة مضادة للدبابات متطورة للغاية واكثر دقة من تلك التي يستخدمها سابقا.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي انه ابلغ الى منتدى دولي في القدس عن نشر الاسلحة البالستية في الشرق الاوسط امس، ان الدولة العبرية تحتفظ بحق توجيه "ضربات وقائية" الى اسلحة تهدد اسرائيل مثل الصواريخ الايرانية البعيدة المدى.

وقال ان على تل ابيب "ان تستخدم كل السبل المتوافرة لديها للحؤول دون استخدام صواريخ بعيدة المدى واسلحة غير تقليدية" ضدها. واضاف: "اذا كان الامر رهنا بنا واذا كان ذلك ممكنا من الناحيتين السياسية والامنية، سنسعى الى ضرب اسلحة قد تستهدفنا". واوضح ان الدفاع الاسرائيلي يستند، اضافة الى مواصلة تطوير صواريخ مضادة للصواريخ مع الولايات المتحدة، الى "القدرة على ضرب كل الاماكن التي يمكن ان يستخدمها العدو مواقع اطلاق وضرب المنصات والصواريخ ومخازنها". وذكر ان "اسرائيل تملك قدرة استراتيجية على ضرب الذين قد يضربوننا"، في اشارة واضحة الى الترسانة النووية التي لم تعترف الدولة العبرية يوما بوجودها. وحذر من ان "الذي سيضرب احد انظمتنا الاساسية سنجعله يدفع الثمن غاليا من غير ان يسمي صراحة الجمهورية الاسلامية.

ويتهم المسؤولون الاسرائيليون طهران بالسعي الى امتلاك اسلحة نووية وصواريخ بعيدة المدى ويتهمون روسيا بمساعدتها في مشاريعها هذه. لكن موسكو رفضت هذه الاتهامات وجددت رفضها الاحد على لسان وزير خارجيتها يفغيني بريماكوف الذي زار اسرائيل.

ويشار الى ان الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني كشف اخيرا ان ايران اجرت تجارب ناجحة على صواريخ ايرانية يبلغ مداها ٢٥٠ كيلومترا.

وجاء كلام موردخاي الذي نقلته الاذاعة الاسرائيلية امام خبراء اسرائيليين واميركيين واوروبيين واردنيين يشاركون في ندوة ينظمها مركز غاليلي للامن القومي قرب تل ابيب.

وكان الجيش بدأ يقلق من ضعف مناعة دباباته بعدما تمكن صاروخ اطلقه "حزب الله" قبل اسبوع من اختراق جسم دبابة "ميركافا" التي تعد احدث دبابة تملكها اسرائيل علما ان هذه الدبابة ذات تصفيح مزدوج ومزودة معادن خاصة تعد من اثر الصواريخ ذات الرؤوس المجوفة.

واوضحت الصحيفة ان الصاروخ الذي استخدمه "حزب الله" هو من طراز "تاو" الاميركي الصنع على الارجح ويبلغ مداه ٣,٥ كيلومترات.

وقال رئيس الاركان امنون شاحاك لتلاميذ في شمال اسرائيل "ان حزب الله يعزز قدراته وانه يتلقى المال والسلاح والتدريب من ايران، اما السوريون فلا يفعلون شيئا لتغيير الوضع".

اما صحيفة "يديعوت احرونوت" فذكرت ان شاحاك تحدث خلال اجتماع المجلس الوزاري المصغر اول من امس، الاحد عن "عجز" المخابرات العسكرية. وقال: "نحن لا نعرف الشيء الكثير عما يحدث في صفوف حزب الله".

واوضح قائد المنطقة الشمالية عميرام ليفين ان "حزب الله" كان يعتزم خطف جندي اسرائيلي في نهاية الاسبوع الماضي. واكدت "معاريف" ان عمليات الخطف تندرج ايضا في اطار الوسائل الجديدة التي يتبعها الحزب.

وابلغ موردخاي الى "معاريف" ان "الحرب في لبنان طويلة الامد. نحن نرتكب اخطاء احيانا، ولكنني واثق من ان القادة سيجدون حلولاً".

واعرب مسؤولون عسكريون آخرون عن املهم في ان تعتمد اسرائيل نهجا اكثر هجومية. وقرروا المطالبة بالغاء "تفاهم نيسان". وذكرت "معاريف" ان المسؤولين الاسرائيليين اعتبروا ان "حزب الله" يتمسك بالتفاهم بينما تقف اسرائيل "مكتوفة الايدي" ولا تستطيع ان تتحرك بفاعلية.

وقال ليفين في اثناء الاجتماع الاحد: "لقد اطلق حزب الله عشرات من قذائف الهاون على قواعد للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ولم نتمكن من الرد".

الا ان الاذاعة نقلت عن موردخاي امس نفيا لمثل هذه المقترحات واكد من جديد عزمه على التزام التفاهم.

◄ عبوة على الجامعة الاميركية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
حمل على الربط بين تصريح واتربوري والتفجير بعد ساعات في الجامعة التي كان فيها لحظة حصوله، وشاهد بنفسه الركام وأكوام الزجاج المحطم الذي تساقط من "مبنى حسام الدين الحريري" ومبنى الاساتذة الرقم ٣، فضلا عن آثار الصدمة التي ارتسمت على وجوه السكان، وهم اساتذة اميركيون ولبنانيون وعائلاتهم وعدد من الطلاب.

العبوة القيت على حديقة يقع تحتها موقف للسيارات بين المبنيين المقابلين لمدرسة الجالية الاميركية (آي-سي-اس) وتفصلهما عنها طريق تؤدي الى كورنيش البحر ويعتقد ان الفاعلين رموا العبوة من فوق السور الخارجي الذي تعلوه اسلاك شائكة، وارتفاعه نحو مترين ونصف، فانفجرت قرب جدار الحديقة القليل الارتفاع واوقعته على سيارة جيب "بالفايندر" سوداء رقمها ١٨٠٢١٨٢ لمالكها الاستاذ في الجامعة فؤاد مراد، محدثة اضرارا في الحديقة، وشملت دائرة الضغط مباني اخرى فتناثر زجاجها.

وقال احد الشهود العيان ان اطفالا يلعبون عادة في المساء في الحديقة، حيث القيت العبوة، ولو لم يكن الوقت ليلا لأوقعت ضحايا بينهم.

وفور وقوع الانفجار هرع الى المكان مسؤولون امنيون مدنيون وعسكريون وضرب طوق امني منع الصحافيين من دخول الحرم، وحضر محققون وخبراء وانهوا كشفهم وسماع الشهود قبل السماح للصحافيين والمصورين بالدخول.

وقال لهم المسؤول عن العلاقات العامة في الجامعة ابراهيم فهيم الخوري: "في الحادية عشرة الا ربعا القى مجهول اصبعي ديناميت من وراء سور الجامعة، وادى الانفجار الى تكسير الزجاج والى اضرار في بورة بين مبنيين يسكنهما الاساتذة ونحن ننتظر نتائج التحقيق الذي تتولاه القوى الامنية". ورفض ان يتكهن بدوافع الفاعلين. وقال لاحقا لوكالة الصحافة الفرنسية: "انه تصرف بغيض. لم نكن نحتاج الى هذا الان".

ورفض الرئيس واتربوري واي مسؤول آخر في الجامعة الادلاء باي تصريح "في انتظار الغد" (اليوم).

وابلغ وزير الداخلية ميشال المر "النهار" ان مجهولا يركب دراجة نارية رمى قنبلة على التصوينة الخارجية للجامعة وادى انفجارها الى اضرار فيها. وان دوريات قوى الامن تولت على الفور تعقب الدراجة.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٧/٦/٩ وتاريخ تسجيله في السجل العقاري في بيروت ١٩٩٧/٦/١٦.

تاريخ محضر وصف العقار: ١٩٩٧/٧/٢٢ وتاريخ تسجيله في السجل العقاري في بيروت ١٩٩٧/٨/٢.

بيان بالعقارات المحجوزة والمطروحة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى مع مشتملاتها:

هي حصة المنفذ عليها البالغة ستماية سهم في العقار رقم ٨٧٢ من منطقة الرميل العقارية في بيروت الذي هو عبارة عن قطعة ارض ضمنها بناء مؤلف من اربعة طوابق مقسوم الى شقتين حسب قيود امانة السجل العقاري في بيروت:

الطابق الارضي: الشقة الاولى مؤلفة من مدخل ودار وغرفة ومطبخ وبيت خلاء والشقة الثانية مؤلفة من مدخل ودكان وثلاث غرف وصالون ومطبخ وحمام وبيت خلاء وان هذا الطابق حسب محضر الوصف وتقرير الخبير مؤلف من شقة واحدة ومن محلين تجاريين.

الطابق الاول: الشقة الاولى مؤلفة من ثلاث غرف وصالون ومطبخ وحمام وبيت خلاء وزاروب وبلكون والشقة الثانية مؤلفة من غرفتين وصالون ومطبخ وحمام وبيت خلاء وبلكون.

الطابق الثاني: الشقة الاولى مؤلفة من مدخل وثلاث غرف وصالون ومطبخ وحمام وبيت خلاء وبلكون والشقة الثانية مؤلفة من غرفتين وصالون ومطبخ وحمام وبيت خلاء وبلكون.

الطابق الثالث: الشقة الاولى مؤلفة من غرفتين وصالون وغرفة طعام ومطبخ وحمام وبيت خلاء والشقة الثانية مؤلفة من غرفة ومطبخ وحمام وقفص درج وان هذا الطابق حسب محضر الوصف وتقرير الخبير مؤلف من شقة واحدة.

مساحة العقار: ٣١٨م.م.

حدود العقار: يحده غربا العقاران ١٧٧٩ و١٣٦٤ ويحده شرقا طريق عام ويحده شمالا طريق عام والعقار ٨٧٣ ويحده جنوبا العقار ٨٧١.

قيمة تخمين حصة المنفذ عليها البالغة ستماية سهم في العقار الرقم ٨٧٢ الرميل، تبلغ خمسون الفا واربعماية دولار اميركي.

قيمة بدل الطرح للحصة المذكورة المحددة من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت، تبلغ ثلاثون الفا ومايتان واربعون دولار اميركي.

موعد المزايدة ومكان اجرائها:

يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٧/١١/١٩ الساعة الحادية عشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت وفي مكتبه في قصر العدل تطرح دائرة تنفيذ بيروت للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى حصة المنفذ عليها جان يوسف عبيد البالغة ستماية سهم في العقار الرقم ٨٧٢ من منطقة الرميل العقارية في بيروت والموصوفة اعلاه فعلى الراغب بالاشتراك في المزايدة تنفيذا لاحكام المواد ٩٧٣ و٩٧٨ و٩٨٣ من قانون اصول المحاكمات المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه ان يعين مقاما مختارا له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاما مختارا له والا اعتبر قلم هذه الدائرة مقاما مختارا له وعليه ايضا وفي خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة البالغ خمسة بالماية من دون حاجة الى انذار وطلب وذلك في خلال عشرين يوما من تاريخ صدور قرار الاحالة.

٢٥ تشرين الاول ١٩٩٧
مأمور تنفذ بيروت
احمد جابر
التكليف ٢٥٥٨

اعلان قضائي

تفليسة بسام بدر ستو

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذ هاني الحبال ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.

وعملا باحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق المفلس والدائنين الذين ابتغوا ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

رئيس القلم
عبد الرحمن ناصر الدين
التكليف ٢٥٦٦

اعلان

انهاء ادارة حرة

في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٣ تقرر شطب عقد الادارة الحرة تاريخ ١٩٧٥/١١/٤ الجاري على المؤسسة ٤٩٧٧ "شركة كاراج ستاركو (صياغة اخوان) الكائنة في بيروت شارع ستاركو العقار ١٣٤/ميناء الحصن ملك ستاركو بين الشركة صاحبة المؤسسة شركة كاراج ستاركو (صياغة اخوان) المقيمة في مركز المؤسسة والمستثمرة اليس جرجي صابر.

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو
التكليف ٢٥٦٨

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر جمعية تاريخ ٩٧/٥/٢٧ في شركة "انتركونستركسيون" ش.م.م. المسجلة بالرقم ٢١٥٠٨ تقرر في تاريخ ٩٧/١٠/٢٣ تحويل الشركة الى شركة مساهمة لبنانية رئيس مجلس ادارتها ايلي بيار صباغ. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري
رياض توتيو
التكليف ٢٥٧٠

اعلان

صادر من امانة السجل التجاري بيروت

بموجب استدعاء في شركة عرب التجارة تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢١ والمقدم من العميد احمد عرب والمسجلة بالرقم ٣٧٥٩٠ تقرر في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢١ حل الشركة اعلاه بعد ان آلت جميع الحصص المستدعي. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري
رياض توتيو
التكليف ٢٥٧٠

اعلان

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن اجراء مناقصة لتلزيم اعمال تأهيل واجهات مبنى الكاراج داخل المرفأ.

على الراغبين بالاشتراك في المناقصة سحب دفتر الشروط الخاص من ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت ابتداء من نهار الاربعاء ١٩٩٧/١٠/٢٩ لقاء مبلغ ومقداره ٥٠٠,٠٠٠/ل.ل. (خمسمائة الف ليرة لبنانية). ان آخر مهلة لتقديم العروض لدى ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت تنتهي لنهار السبت الواقع في ١٩٩٧/١١/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

٢٧ تشرين الاول ١٩٩٧
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن اجراء مناقصة لشراء البسة شتوية لبعض المصالح لديها.

على الراغبين بالاشتراك في المناقصة سحب دفتر الشروط الخاص من ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت ابتداء من نهار الاربعاء ١٩٩٧/١٠/٢٩ لقاء مبلغ ومقداره ٥٠٠,٠٠٠/ل.ل. (خمسمائة الف ليرة لبنانية). ان آخر مهلة لتقديم العروض لدى ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت تنتهي لنهار السبت الواقع في ١٩٩٧/١١/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

بيروت في ٢٧ تشرين الاول ١٩٩٧
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان

محكمة صور الشرعية الجعفرية

بناء للدعوى المقامة من المدعوة آمال عبدالله حجازية ضد زوجها يوسف مصطفى زيدان موضوع نفقة زوجية وابنه يقتضي حضوركم الى قلم هذه المحكمة في غرفة القاضي محمد محسن فقيه في تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٦ لحضور الجلسة وحال عدم حضوركم او ارسال وكيل قانوني عنكم يجري في حقكم الايجاب الشرعي وكل تبليغ حتى صدور الحكم يتم في قلم المحكمة.

رئيس القلم
فريد موسى الفول

اعلان

صادر عن قاضي الاحوال الشخصية في زحلة – رقم المعاملة ٩٧/٣١٨

تقدم المستدعي يوسف الدواليبي بطلب اعلان وفاة عبد الدواليبي المتوفي خلال سنة ١٩١٤ وبحصر ارثه بابنته الوحيدة فهدا ثم اعلان وفاة فهدا في ١٩٣٦/٣/٣ وبحصر ارثها بولدها وهبه الدواليبي.

– ثم اعلان وفاة وهبه خلال سنة ١٩٤٠ وبحصر ارثه باولاده من زوجته فهدا ابو ربابي المتوفاة قبله وهم: يوسف – مخايل – طانيوس – جرجس.

– ثم اعلان وفاة جرجس في ١٩٨٥/١١/١٤ عازبا وبحصر ارثه باشقائه يوسف – طانيوس وابن شقيقه مخايل المتوفي قبله وهو يوسف.

فكل من له اعتراض او لديه معلومات ان يتقدم بها الى قلم هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس الكتبة
عبد المحسن شقير

قضايا النهار

لم تعد التسوية مهمة ؟

مشروع تعيين مبعوث روسي خاص للشرق الأوسط، بعد المبعوث الأوروبي، ليس تعبيرا عن أوزان دولية مستجدة في المنطقة، وإنما عن أزمة في الدور الأميركي، تعبر عن نفسها، رغم بعض "نتعات" التشدد حيناً، بإذعان أميركي اجمالي للقرار الإسرائيلي بتأجيل السلام.

وفي مقابل القرار الإسرائيلي الواعي بتجميد العملية السلمية والمواكبة الأميركية لهذا القرار، يلفت النظر الحيوية الاستثنائية التي يبديها الطرفان في ملفات شرق أوسطية لا تمت بصلة مباشرة لقضايا التسوية العربية – الإسرائيلية.

لقد تم استقبال وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في اسرائيل ليس بصفته عنصراً مؤثراً في مواقف الأطراف المعنيين بالسلام وإنما لعلاقته بما تعتبره اسرائيل رعاية روسية للبرنامج الصاروخي الايراني.

ومع ان بريماكوف يحاول ان يظهر بمظهر وزير خارجية "مكّوكي"، رمزاً للنفوذ في المنطقة، علماً بأن مثل هذا الدور لم يكن من نصيب وزراء الخارجية السوفيات حتى في ذروة نفوذهم الشرق الأوسطي، الا ان اسرائيل التي تواكب بفتور "المكوك" الروسي، لا يشتعل حماسها الا متى انتقل البحث الى المسألة الايرانية.

وربما يكون بعض المراعاة للكرامات الروسية جزءاً من "تفاهم" تقلص بموجبه موسكو تعاونها مع طهران في الميادين الحساسة، على الطريقة الصينية، حيث اتضح ان بيجينغ تخلت عن الورقة الايرانية بعد تفاهم كامل مع واشنطن حصلت بموجبه على ما كانت تأمل به من تكنولوجيا عسكرية اميركية.

الاميركيون يشاطرون الاسرائيليين حماستهم للملف الايراني، لكنهم يتفوقون عليهم في ما يخص انعقاد مؤتمر الدوحة، هذا الشيء يوازي سيل الاشارات والتحذيرات المبطنة والصريحة برسم الحلفاء العرب المشاركة في القمة الاقتصادية المقررة في قطر.

وقد لفت الكثيرين الفتور الاسرائيلي في مقابل الحيوية الاميركية. فسر البعض ذلك بتخطيط اميركي لنقل عبء المساعدة الاقتصادية الاميركية لاسرائيل الى الكاهل العربي، والنفطي خصوصاً. وفسره آخرون بعزوف اسرائيل عن السوق الشرق الاوسطية الضيقة "تكنولوجيا" في مقابل الانفتاح على الاسواق "الاقصى".

التفسيرات الاقتصادية متضاربة لكن يبقى ثابتا في الموقف الاميركي، كما في الموقف الاسرائيلي، غياب التسوية بمعناها الضيق (الارضي)، عن الهموم الشرق الاوسطية.

رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي نقل همه الايراني الى ... كوريا الجنوبية، والرئيس الاميركي الذي يكتشف كل يوم صعوبات جديدة في "الاحتواء المزدوج" لايران والعراق ومع ذلك يزداد تصميماً لا يبديان القلق نفسه حيال المسارات المعطلة في ما بقي من النزاع العربي، على رغم كل الكلام عن اخطار التفجير، فلسطينياً، ومع سوريا.

هل تجاوز الطرفان الاميركي والاسرائيلي النظر الى الشرق الاوسط من شرفة النزاع العربي – الاسرائيلي؟ يبدو ان ذلك حصل منذ زمن، وان ما نشهده اليوم هو استيعاب العرب ذلك. والا كيف نفسر سوء التفاهم العميق بين الولايات المتحدة واقرب حلفائها من العرب؟ في ما مضى قيل ان سوء التفاهم مع مصر سببه رفض الشارع المصري التطبيع.

لكن مع انضمام السعودية اليوم الى المتذمرين علنا من شؤون التسوية المرعية اميركيا، الا يصح القول بوجود هوة في الوعي بين التصور الاميركي للشرق الاوسط وما يعتقده العرب تصورا اميركيا للمنطقة؟

محمد ابرهيم

لبنان في المسألة الفرنسية ..

طلال الحسيني

في لبنان مسألة يمكن تسميتها بالمسألة الفرنسية*. ومنه المسألة لها وجود في المجتمع واللغة والثقافة والتربية والقانون والسياسة والادارة، كما في القضاء. وهذا تبعا لتاريخ بعيد وتاريخ قريب. ليس لنا في هذا المقام ان نتناول المسألة الفرنسية في وجوهها المختلفة او في عمقها في ميدان محدد، الا أنه قد يكون علينا ان نتوقف عندها قليلا في مجال القضاء، لما لمسه القارئ من إلحاح الوزير (العدل) على مقارنة اوضاع القضاء في لبنان بأوضاعه في فرنسا.

فالواضح اولا ان الوزير يهمل اهمالا تاما تاريخ القضاء في لبنان وتجاربه. فعند الكلام في النيابة العامة وخضوعها لسلطة وزير العدل لا يجد الوزير فائدة في أن يذكر ان القانون اللبناني الرقم ٨ بتاريخ ١٥ كانون الاول ١٩٥٤ كان ينص على حق قاضي النيابة العامة بمخالفة تعليمات وزير العدل الخطية برأي معلّل، هذا الحق الذي اسقطه القانون الرقم ٧٨٥٥ بتاريخ ١٦ تشرين الاول عام ١٩٦١، والقانون الرقم ١٥٠ بتاريخ ١٦ ايلول عام ١٩٨٣ المعمول به حاليا مع تعديلاته.

ألا يجد الوزير أن ذكر هذه التجربة والاستدلال بها هما اولى من الاحالة على الانظمة المعمول بها في البلدان الاخرى؟

ثم، من جهة ثانية، اذا كان نظام النيابة العامة هو نظام فرنسي في الاصل، فهل هذا يبرر الاقتصار على التجربة الفرنسية، ام ان هذه الواقعة، بالتحديد، بالاضافة الى واقعة استعارتنا لهذا النظام، تدفعنا الى النظر في ما آل اليه هذا النظام في اماكن اخرى استعارته كايطاليا مثلا، حيث لا سلطة لوزير العدل او غيره على النيابة العامة؟

ومن جهة ثالثة، كيف يكون مقنعا الايهام بأن وضع النيابة العامة في لبنان لا يحتاج الى اعادة نظر بالاحالة الى النظام المعمول به في فرنسا، والذي هو موضع نقد شديد، دولي وفرنسي، لاتصاله بقضايا الفساد وحماية هذا الفساد وعرقلة التعاون الدولي في مكافحته؟ هل لأن الفساد في لبنان غير ظاهر الى درجة الاعتراف به من اصحابه؟ ام لأن عدم خضوع النيابة العامة في ايطاليا لسلطة وزير العدل اضاع الحق العام، او هدد النظام العام، او زاد في انتشار الفساد؟

ومن جهة رابعة، كيف يكون نظام النيابة العامة الفرنسي على هذه الحال ويكون في الوقت نفسه معيارا للصحة؟

ومن جهة خامسة، هل احترم الوزير اصول المقارنة عندما أعلن الفرادة اللبنانية بالمقارنة بما هو عليه وضع النيابة العامة في فرنسا؟

لا يكفي ان نقول إن الوزير همّه الحفاظ على سلطته، او كسب القضية التي يدافع عنها بكل وسيلة متاحة، وقد ظهر لنا ضعف دفاعه وهزاله، فهو، في الحقيقة، معتمد على قياس ضمني قوي في النفوس، وإن كان فاسدا وسببا في عجز التفكير وإخفاق التجربة، وهو القياس الآتي:

نحن قد أخذنا عن فرنسا وفرنسا دولة راقية يُقتدى بها، فاذا كانت أوضاعنا تُقارب اوضاعها في شأن من الشؤون، فمن الكفر بالنعمة ان نطالب بالافضل.

وهذا القياس يستند الى الاوهام الراسخة الآتية:

اولا، وهم التماثل بين استيراد البضائع واستيراد المعاني.

ثانيا، وهم التماثل بين درجة الاحتياج ودرجة الرقي.

ثالثا، وهم القدوة الفرنسية.

وهذا القياس الضمني، مصحوبا بهذه الاوهام الراسخة ومحتاجا الى الاجتزاء في المقارنة، هو الذي يفسر، في رأينا، لا عقلانية استدلالات الوزير، من جهة اولى، وجسارته في تشويه الوقائع من جهة ثانية.

لقد صادفنا في ما تقدم امثلة عدة على هذه الاوهام.

فرأينا كيف حاول الوزير اصطياد المعنى الحاصل في النصوص وفي التخاطب وفي التعامل في مجتمع آخر، بمجرد نصب كلمة تقابل هذا المعنى، وذلك في حديثه عن مفهوم السلطة القضائية، كأن اختزان المعاني كاختزان البضائع المادية، بل كأنه بلا اي شرط من الشروط.

ففي الواقع يتوجب على من يريد استيراد بضاعة من البضائع المادية ان يدفع ثمنها وان يقوم بنقلها، حتى يكون له القدرة على امتلاكها واستعمالها او استهلاكها.

ويقابل هذا، بالنسبة الى امتلاك معنى من المعاني، شرط التعلّم من جهة، اي شرط حدوث التخاطب بهذا المعنى، وشرط التعامل بحسبه من جهة ثانية، اي شرط قيام المؤسسات على وجه من الوجوه يجعل ذلك المعنى متحققا في المجتمع المنقول اليه.

ولقد رأينا كيف ان معنى القضاء، بما هو سلطة مستقلة، قد صادف اول عقبة تحول دون تحقيقه، في الدولة الناشئة، عندما رفض المجلس التمثيلي تأدية الضمانة الدستورية الاولية.

وقد يكون لبعض الناس ان يتوهموا امتلاك معنى من المعاني بلا ثمن، وهذا الثمن قد يكون، في الاقل، معبّرا عنه بالخضوع لقواعد معينة في استخدام اللفظ الذي نفترض انه يحفظ المعنى.

إن العقوبة التي ينالها المتلاعب بالالفاظ او يتسبّب بها هي عقوبة الفكر المشوّش، وعقوبة تعطيل الحوار الاجتماعي، فيفتقر المجتمع الى العقل بدلا من ان يزداد مخزونه من المعاني.

وبدلا من ان يصارحنا الوزير بحقيقة اعتقاده، وهي الحقيقة التي أفلتت من خلال بعض العبارات الفجة التي نُسبت، فقد نقلت الصحف أنه بادر النواب بقوله: "تريدونها فالتة"، مما يعني انه لا يرى القضاء مؤهلا لان يكون سلطة مستقلة، فبدلا من ان يصارحنا الوزير بحقيقة اعتقاده، رأيناه عامدا الى التشويش والى تعطيل الحوار بمبالغات ومغالطات في قبولها او السكوت عليها أبلغ الضرر.

ولا شيء يمنع أن يكون القضاء في الواقع غير مؤهل للاستقلال. الا أن الوزير في سلوكه هذا المسلك يدفع سامعه او قارئه الى الشك في اقواله والى اعتماد الرأي المعاكس او الى الاخذ باوهامه وايهاماته حول وجود هذه السلطة المستقلة في الواقع.

ولنفرض الآن اننا قد سلّمنا مع الوزير ومع من يوافقه الرأي من اصحاب النية الحسنة، بأن القضاة، بما هم عليه الآن من اوضاع واستعدادات، غير مؤهلين لأن يكونوا مستقلين، أفلا يجد هؤلاء مشكلة في أن يكون من هو مؤتمن على الحريات والممتلكات، بل على الارواح، ومن هو مطلوب من قوله الحق، قاصرا وموضع وصاية سياسية من سلطات يمتنع على الناس محاسبتها في الواقع؟

إن في هذا، بالطبع، مشكلة.

وعلى من هو مسؤول ولديه هذا الاعتقاد ان يعمد بلا تلكؤ الى القيام بواجبه الذي يتمثل، اول ما يتمثل، في قول الحقيقة وفي تعيين الحلول الممكنة لها.

الا ان الواقع غير ذلك.

فالقول بالقضاء المستقل فيه شيء من الحشو، لأن وصف القضاء بالاستقلال الذي هو شرط وجود للقضاء، بما هو قضاء، هو وصف لا يضيف فائدة بالنسبة الى التصور، الا ان إبراز هذه الصفة والمطالبة بتحققها انما يفيدان حصول خلل في الواقع. وقد يكون هذا الخلل متصلا بنظام اختيار القضاة او اعدادهم او ادارة شؤونهم، او بكل هذا، وقد يذهب البعض الى إسناد هذا الخلل الى طبيعة الشعب.

وفي اي حال من الاحوال، فإن الحق بالحماية القانونية لا يحتمل اي تلكؤ، لأن انتظام احوال الناس في مجتمع بشري واحد متعلّق بوجود الجهة الضامنة لهذا الحق، وهي الآن الدولة ذات السلطة القضائية المستقلة، وهو امر، في الواقع، اقل تكلفة بكثير من تكلفة القهر مع الادعاء بالابوة المزيفة او بدون هذا الادعاء، او من تكلفة ضياع الحقوق، بتخطيط او بلا تخطيط.

وليس من طريق امام الناس، هؤلاء الناس الذين لا يمكن ان يكونوا من الملائكة او من الشياطين، الا أن يستندوا الى ما ظهر لهم ولغيرهم من قواعد الحكم.

فلا جدال في ان يكون القضاء سلطة مستقلة، ولا جدال في أن ضمانة قيام السلطة بوظيفتها وعدم خروجها عن حدها هي في وجود سلطة تقابلها.

اما منطق الوصاية على الناس، وخصوصا عند اقترانه بلزوم انكار الوقائع وإخفاء الحقائق، فلا بد لن تكون غايته موضع ريبة شديدة، بل موضع يقين بالسوء عندما نعلم أن دافعه الانفراد بالسلطة والخشية من أن يتم استقلال القضاء بشموله الحكام كما المحكومين.

ولا شيء أبعد من الحقيقة من القول بأن السلطة السياسية في هذه البلاد جديرة بأن تكون لها الوصاية على السلطة القضائية. ولا شيء ينافي التجربة اكثر من القول بأن الطريق الى الرشد هو في الاحتماء من تجربة الرشد نفسها.

ووهم آخر هو الوهم بأن موقعنا في سلّم الرقيّ يعيّن مقدار حاجتنا الى الرقي في نظامنا القضائي.

والوزير إنما يخاطب هذا الوهم عندما يعقد المقارنات بين اوضاع القضاء في لبنان واوضاعه في فرنسا.

ولا اعتداد بمبالغات الوزير بالسبق والفرادة، فالوزير في الواقع يتوقع التسامح من جانب يشاركه هذا الوهم، ويعلم أن الوزير مبالغ في اقواله، كما يتوقع الدهشة والامتنان ممن لا يعلم.

وقد يكون مفيدا ان نلبي رغبة الوزير ببعض المقارنة، لعلنا نتناول في وقت واحد هذا الوهم والوهم الاساس الذي هو وهم القدوة الفرنسية، فنتكلم في النيابة العامة اولا وفي مجلس القضاء الاعلى ثانيا.

اما بالنسبة الى النيابة العامة، فالاجماع حاصل لدى الفرنسيين، المسؤولين وغير المسؤولين، على ان هذه المؤسسة التي هي ابتكار فرنسي يفتقر القضاة فيها الى الحصانة، وهي غير قائمة بوظيفتها كما يجب أن تقوم بها، وخصوصا لسبب خضوعها للسلطة السياسية عبر خضوعها لسلطة وزير العدل.

كما يقال فيها ايضا إنها معدّة لصغار اللصوص، وليس لكبارهم.

وعند التفكير في إصلاحها لجهة نظام عملها او لجهة استقلالها، تتجه الانظار الى التجربة الايطالية او الاسبانية او الالمانية.

والفرنسيون الآن مجموعون على ضرورة إصلاح هذه المؤسسة.

هذا لجهة القدوة، او في الاقل، اذا أردنا ان نأخذ كلام الوزير مأخذا جديا، لجهة الطرف المشبّه به.

اما المشبّه، اي وضع النيابة العامة في لبنان، فقد سبق لنا أن أثبتنا افتقارها الى الحصانة، كما أثبتنا ان النص على خضوعها لسلطة وزير العدل إنما هو نص منقول عن النص الفرنسي.

أين الفارق اذاً؟

الفارق هو، لسوء حظنا، ولحسن حظ الوزير، هو في أن عمل النيابة العامة في فرنسا تحكمه بالاضافة الى النصوص عوامل اخرى(١)، منها حركة الحقوق الدستورية والانسانية والاتفاقات الدولية، والمحيط الاقليمي، والرأي العام، والحركة النقابية، ووجود الفرد، ووجود المجتمع المدني، ووجود الرقابة السياسية، الشعبية والدستورية، والمسؤولية الجزائية الممكنة للوزراء.

وكل هذه العوامل هي في فرنسا الى جانب ان يقوم النائب العام بعمله، لا ان يكون خاضعا للسلطة السياسية. والعكس صحيح في لبنان.

وعلى هذا، يكون واضحا أن قاضي النيابة العامة في لبنان إنما هو محتاج الى نصوص قانونية أرقى من النصوص القانونية التي يحتاجها مثيله في فرنسا، لجهة الحصانة ولجهة الاستقلال، ولجهة الضمانة اللازمة للحق العام.

اما بالنسبة الى مجلس القضاء الاعلى، حيث تظهر الطريقة اللازمة عن الاوهام التي ذكرناها وعن ضرورة صون القياس الفاسد، باعتماد المقارنة المجتزأة، فيقول الوزير:

"... اذا أخذنا هذه الامور بواقعيتها فنجد، اننا لسنا في بلد سائب. ذلك أن نصوصنا القانونية موجودة ومتميزة عن نصوص الدول التي نعتبر أنها دول متقدمة في الديموقراطية. وزير العدل في لبنان لا يستطيع الدخول الى مجلس القضاء الاعلى، في حين أن رئيس مجلس القضاء الاعلى الفعلي في فرنسا مثلا، هو رئيس الجمهورية، وعندما يغيب الرئيس يكون نائب الرئيس وزيرا للعدل. ووزير العدل هو من يدعو الى الاجتماعات ويشارك في المناقشة ويصوت، وهو ايضا من يحدّد جدول الاعمال".

قبل أن نبدأ المقارنة التي لا يريدها الوزير، قد يكون علينا ان ننظر في المقارنة التي يريدها.

يقول الوزير: "وزير العدل في لبنان لا يستطيع الدخول الى مجلس القضاء الاعلى". فنقول، كان على الوزير ان يقول ان "ينزل" الى مجلس القضاء الاعلى لا ان "يدخل". فالعلاقة القائمة بين وزير العدل ومجلس القضاء الاعلى، في لبنان، هي علاقة أعلى بأدنى، وهذا ما نجده في ما نصت عليه المادة التاسعة من قانون القضاء العدلي: "تُرفع قرارات المجلس فور اتخاذها لوزير العدل".

وفي اي حال، ما حاجة وزير العدل الى الدخول او الى الطلوع والنزول؟ هل يرغب في أن يكون نائبا للرئيس بدلا من النائب العام لدى محكمة التمييز وهو الذي يختاره لهذه الوظيفة وهو الخاضع لسلطته بموجب القانون؟ او بدلا من العضو العامل تحت اشرافه، او بدلا من الرئيس او اي عضو من الاعضاء، وجميعهم باختياره؟

تتبع حلقة ثانية وأخيرة

(١) Michel Jéol, "Le parquetier nouveau est arrivé", Gaz. pal. 3, Déc. 1994.

* فصل من كتيب لطلال الحسيني يصدر قريبا عن "دار الجديد" بعنوان: "ردا على وزير العدل".

طلة وصل

الرقابة اللبنانية على الانترنت:
وطنية التجهيل

...الذي ستعرضه في الاسطر التالية لم يكن خارج التوقع. فمن الطبيعي ان تطور وسائل الاتصال التقنية، لن يواكبه بالضرورة تطور بالدرجة نفسها في "الذهنية" المواكبة لهذا التطور او المتعاملة معه. ومن معالمها مفهوم "الرقابة" على انتقال المعلومات.

دخل لبنان مع الكثير من دول العالم بحيوية ملموسة في "عالم" الانترنت. نشأت شركات محلية تقدم خدمتي البريد الالكتروني والاتصال بالخطوط الدولية – عبر الخط المحلي – لشبكات المعلومات على اختلافها.

كاتب هذه السطور، احد المشتركين منذ حوالي التسعة اشهر مع احدى هذه الشركات عبر جهاز منزلي خاص للكومبيوتر. استخدامي للانترنت ينحصر بالاطلاع على عدد من الصحف في الخارج وبينها – تقريباً صباح كل يوم – صحيفتا "الجيروزاليم بوست" و"هآرتز" الاسرائيليتان.

الاسبوع الماضي عدت من السفر لافاجأ بان الشركة المحلية قطعت امكانية قراءة هاتين الصحيفتين الاسرائيليتين. وعندما راجعت بالامر، اجابني احد المسؤولين فيها بأن "الدولة طلبت قطع كل اتصال باسرائيل على الانترنت".

سألته مَن هي هذه الجهة في "الدولة" التي أمرت بذلك؟ هل هي جهة امنية ام قانونية ام سياسية فرفض تحديدها مكتفياً بتكرار انها "الدولة". حينما طلبت منه ان ينقل الى هذه الجهة – اياً كانت – طلباً بتعديل القرار بحيث يستثني مصادر المعلومات عن اسرائيل – وخصوصاً الصحف – من المنع. لان منع كل شيء يأتي من اسرائيل هو قرار غبي سيحرم الكثيرين سياسيين واكاديميين وصحفيين ومتابعين امكانية توفير معلومات عن الوضع الاسرائيلي، لاسيما من مصادر مجانية، كما هي حالة الصحيفتين المشار اليهما.

قراءة الصحف – او غيرها من المنشورات – الاسرائيلية ليس اتصالاً باسرائيل. الاتصال هو اتصال تحاوري، بشخص او بمؤسسة اياً تكن، مثل الاتصال بالبريد الالكتروني.

والمأسوي في نتائج القرار ان المنع على كل عنوان في اسرائيل لم يقطع التواصل باسرائيل. فالذين يعرفون اوليات استخدام "الانترنت" يعرفون ايضاً ان مجال الاتصال الاوسع – وهو البرنامج المسمّى "التشات" – مفتوح على مصراعيه ويقوم على الاتصال المباشر الذي لا يمكن منعه تقنياً حتى الآن.

اما العنوان التقليدي IL Com - – الذي تدخل عبره الصحف والمنشورات – وغيرها – على "الانترنت" فهو الذي يمنع الآن بمجرد وجود اشارة اسم اسرائيل في آخره.

ماذا يحصل اذن؟ تقفل مصادر المعلومات ويتاح المجال للاتصال المباشر!

ما هو اذن هذا القرار الغبي؟

ليس ممكناً التعاطي مع تطور من القرن الحادي والعشرين كالانترنت بذهنية الرقابة البدائية للنصف الاول من القرن العشرين التي لا تزال مستمرة في بعض الرقابات البوليسية العربية.

انتهى الزمن– او من المفترض ان ينتهي – الذي تُحرّم فيه المعلومات عن اسرائيل وتحصر بغرف مخابراتية...

المخابرات مهمتها ان تعرف.

ولكن المعلومات يجب ان تكون ملك المنابر العامة.. فكيف بالمعلومات المنشورة اصلاً، باعتبارنا نتكلم عن صحف! وصحف تصل الى بيروت عبر قبرص وعمان منذ سنوات وبطلبات خاصة مع فارق ان "الانترنت" يمنح فرصة المعرفة اليومية السريعة بدل انتظار اسبوع او اسبوعين.

... فلتعد "الجهة" الامنية او السياسية النظر بقرارها لجهة استثناء مصادر المعلومات، والا فهو ليس اقل من قرار "متواطئ" مع اسرائيل.

كلمة اخيرة:

هل لدى "الجهة" التي قامت بهذا المنع العشوائي فكرة عن مدى تقدّم الدراسات الاسرائيلية "الاستشراقية" على دولنا ومجتمعاتنا؟

جهاد الزين

* * *

... والانترنت الرسمي المصري

في المبنى الجديد لهيئة الاستعلامات المصرية في منطقة مدينة نصر من العاصمة – والمكلفة بالعلاقات مع الصحافيين الاجانب وكل وسائل الاعلام – طابق خاص للانترنت، حرص رئيس الهيئة نبيل عثمان على اصطحاب "النهار" في جولة على كل فروعها التي تشمل – ضمن ما تشمل – تقديم بعض افتتاحيات الصحف المصرية المعارضة.. بواسطة هذه الهيئة الرسمية.

يخبرنا نبيل عثمان ان وزارة الخارجية الاسرائيلية تدخل من خمس الى ست مرات يومياً على "مساحة" الهيئة المصرية.

... عصر جديد. فالانترنت ليس "خدمة" خاصة.. انه "المدنية" كلها كما تقول التجربة الاميركية الرائدة صناعة وانتشاراً في هذا المجال.

فكيف نتعامل غير بممارسة التحدي من داخله؟

ج.ز.

الحريري في طهران

تحول ايراني نحو العلاقات الشرعية

سالم مشكور

من الصعب القول ان زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لطهران، ستشكل بداية عهد "ذهبي"، او على الاقل نهاية عهد طويل من التوتر الذي تخللته محاولات متواضعة، وغالباً عقيمة، للوصول الى علاقة هادئة وطبيعية، لكن يمكن الجزم، على ان هذه الزيارة ستفتح مرحلة متقدمة في عملية التطبيع التي ارادها الجانبان دائماً، ولكن كل في حدود شروطه وامكاناته.

والثابت، ان التوتر والشكوك، هما سمة العلاقات بين طهران وبيروت، ليس منذ قيام النظام الاسلامي في ايران، بل منذ ما قبل الثورة الاسلامية، حينما كانت ايران تمارس نفوذاً غير عادي في لبنان، عبر سفارتها وسفيرها منصور قدر الذي كان في الوقت نفسه، ضابطاً في جهاز مخابرات الشاه "السافاك". لكن طبيعة التوتر واسبابه اختلفت بتبدّل النظام السياسي في ايران، فجاءت اولى اسباب التوتر، بعد شهور قليلة من نجاح الثورة في ايران، عندما اختار "الجموح الثوري" الايراني، لبنان محطة اولى له في عملية التمدد خارج الحدود، تطبيقاً لشعارات الثورة. آنذاك جنّد الشيخ محمد منتظري الذي اقام في بيروت قبل الثورة، آلاف المتطوعين للقتال الى جانب المقاومة الفلسطينية في الجنوب اللبناني، وهو ما اثار حفيظة الحكومة وشريحة كبيرة من النواب والسياسيين خصوصاً لجهة ارتباط ذلك بالمقاومة الفلسطينية وتدعيم وجودها المسلح، وكذلك خوفاً من اتخاذ اسرائيل، وجود الايرانيين ذريعة لعمليات جديدة في الجنوب اللبناني.

وعلى رغم ان المتطوعين لم يصلوا الى لبنان، الا كأفراد تسللوا عبر طرق خاصة، الا ان هذه الخطوة فتحت باب الحذر من السياسة الايرانية التي اقترنت بالشكوك والشبهات التي بررتها تصرفات عدة.

واذا كانت خطوة "المتطوعين" غير رسمية وتمت في ظل الفوضى التي تخبطت فيها ايران في بداية عهدها الجمهوري، الا ان الخطوة الثانية الاكثر تأثيراً على العلاقات الثنائية، جاءت في ظل استتباب الدولة في ايران، نسبياً، عندما صدرت دعوات من مراجع رسمية ومواقع دينية مؤثرة في القرار السياسي الايراني، الى اقامة جمهورية اسلامية في لبنان.

تلك الدعوة افقدت ايران الكثير من الدعم والولاء الذي كان يمكن اجتذابه على الساحة اللبنانية عموماً، والاسلامية خصوصاً والشيعية في شكل اخص. الا ان ما حدث، هو ان "التحفظ" اصبح السمة الغالبة حيال اي مشروع او تعاون تبديه ايران حتى على صعيد انمائي واعماري، فيما اكتسب الملف الايراني حساسية خاصة على الساحة اللبنانية على رغم التبدل التدريجي الكبير الذي شهدته السياسة الخارجية الايرانية، ولوله، التخلي عن الدعوة الى الدولة الاسلامية، ليس في لبنان فقط بل في كل الدول التي كانت مرشحة ايرانياً، لان تكون محطات مقبلة تشهد ما شهدته ايران عام ١٩٧٩.

ولعل ابرز مظاهر التبدل في التعاطي الايراني الخارجي، والذي بدأ منذ اواخر الثمانينات وتولي هاشمي رفسنجاني رئاسة الجمهورية، هو اتجاه ايران الى دخول الدول الاخرى، خصوصاً العربية، عبر بواباتها الرسمية (الحكومات) بعدما ترسخ لدى غالبية اصحاب القرار الايراني الاقتناع بان سياسة "البوابات الخلفية" كلّفت الجمهورية الاسلامية الكثير من العزلة والتوتر في العلاقات مع الآخرين.

واذا كان توافر لدى ايران الاقتناع بتوثيق علاقاتها مع الدول العربية، فان ترجمة هذه الرغبة واقعاً عملياً اصطدم، خصوصاً مع لبنان، بمعوقات عدة، منها ما يتعلق بالوضع الداخلي اللبناني، والآخر بالوضع الداخلي في ايران واستمرار حال عدم الانسجام التام بين مراكز القرار فضلاً عن عوامل اخرى متعلقة بنمط العلاقات الاقليمية للبنان. لذا فان التطبيع في العلاقات بين الجانبين ظل يتقدم بخطوات متعثرة تخللتها محطات توتر، كما حصل ابان العمليات العسكرية الاسرائيلية الواسعة ضد لبنان في نيسان عام ١٩٩٦، حينما اطل مدير دائرة الشرق الاوسط في الخارجية الايرانية السيد محمد كاظم خونساري بقائه في لبنان لاشهر عدة وشمل نشاطه لقاء شخصيات لبنانية تخوض معارضة عنيفة ضد الحكم، ثم حديث خونساري عن عزم ايراني تولي اعادة اعمار بعض المنشآت التي دمرتها الطائرات الاسرائيلية في الجنوب، وقبل ذلك رد السفارة الايرانية في بيروت على تصريح لـ اوري لوبراني فظهرت وكأنها تتكلم باسم لبنان. كل هذه التصرفات التي دلّت على ضعف في الخبرة الديبلوماسية الايرانية تركت رد فعل سلبي في اوساط الحكومة الى درجة طرح الموضوع في اجتماع مجلس الوزراء، واعلان عدم سماحها تنفيذ الدول الاخرى اي مشروع او تقديمها اي مساعدات للبنان الا عبر قناة الدولة اللبنانية. الا ان الازمة تمت محاصرتها وعادت العلاقات الى سكة التطبيع خلال الاشهر الاخيرة من ولاية الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني الذي يبدو وكأنه ضغط في اتجاه التقارب الايراني العربي قبل تركه كرسي الرئاسة. الا ان الصيت في هذا التقارب كان من نصيب الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي لما عرف به من حماسة شخصية للعلاقات مع العرب.

لبنانياً، فان تراجع الحساسية حيال الملف الايراني، لم يكن كافياً وحده كي تصبح الطريق سالكة في اتجاه التطبيع مع طهران والدخول في علاقات ثقافية واقتصادية وسياسية معها. فالعلاقات مع ايران محكومة بعوامل داخلية لبنانية، واخرى خارجية، خصوصاً، على صعيد علاقات لبنان الاقليمية. واذا كانت العلاقة مع حزب الله، وطبيعة علاقته بايران، تمت تسويتها عبر الدور السوري، فان تطبيع العلاقات الايرانية مع الدول الخليجية، وأولاها السعودية منذ نهاية العام الماضي كان ايذاناً بزوال العقبة الاقليمية امام التطبيع اللبناني الايراني، لارتباط لبنان بعلاقات خاصة وموازنات اقليمية دقيقة. وقد تلقى الايرانيون رداً صريحاً على الدعوة التي وجهوها الى الرئيس الحريري، لزيارة طهران عندما قال للسفير الايراني السابق همايون علي زاده ما نصه "لم يعد هناك ما يمنع – اقليمياً – زيارتي الى طهران وسأليبّها".

وفي ظل توافر الظروف، لبنانياً، واقليمياً، وايرانياً، تصبح الطريق امام علاقات لبنانية – ايرانية، سالكة وهي علاقات يمكن ان تعود على لبنان بفوائد عدة خصوصاً على صعيد البناء والاعمار والاستثمارات والتبادل التجاري، واحياء اللجان الوزارية المشتركة التي اتفق عليها ولم ترَ النور.

وما يزيد ضمان ترسيخ العلاقات واستمرارها بين بيروت وطهران وجود اصدقاء للبنان في مواقع مؤثرة في السياسة الخارجية الايرانية فالى جانب الرئيس الايراني، هناك مدير مكتبه محمد علي ابطحي الذي يعادل منصبه وزارات عدة وهو صديق للبنان والعرب. وهناك ايضاً السفير الايراني السابق في بيروت همايون علي زاده الذي عين اخيراً رئيساً لدائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الايرانية والذي ارتبط بعلاقات وثيقة مع رئيس الحكومة اللبنانية ووزير الخارجية وعدد من المسؤولين، فضلاً عن معرفته بالوضع اللبناني وتفاصيله الداخلية.

واذا ما كانت الظروف الداخلية (لبنانياً وايرانياً) والاقليمية مؤاتية اليوم لبدء علاقة "سليمة" ومفيدة بين ايران ولبنان، فان السؤال القائم هنا هو ما مدى تأثير الموقف الاميركي على استمرار هذه العلاقة، خصوصاً ان اكثر من مسؤول في ادارة بيل كلينتون ابدى انزعاجه من ظاهرة التقارب العربي– الايراني خلال الاشهر الماضية؟

خبير في الشؤون الايرانية

ردا على فؤاد عجمي

اكتئاب المثقفين العرب... بعد دولت"هم" البوليسية

الشيخ كاظم ياسين

تصحيحاً، لم يفلت علم بأكمله ويضيع ميراث سياسي في أواسط الثمانينات بل ضاع في أوائل عام ١٩٧٩ عندما حطت طائرة آية الله الخميني في مطار طهران وصرّح مناحيم بيغن يومها، "لقد ابتدأ عصر الظلام بالنسبة لاسرائيل"...

لم تكن انوار "يقظة العرب" ولا "السفور والحجاب" فجراً، حتى يكون نعيماً، لقد كان فجراً كاذباً، توهم كل القوميين والحداثيين ان ما جاء بعده امتداداً له فغوجئوا – وكان ذلك حقاً لهم – بأنظمة القهر البوليسية وبالهزائم المتلاحقة والنكسات... فاكتأبوا...

في مقال نشرته "النهار" في ثلاث حلقات، عرّب غسان غصن، مشكوراً، مقالاً سياسياً – فقط – لفؤاد عجمي، فليس المستوى الثقافي شيئاً والخط السياسي شيئاً آخر... انهما وجهان لعملة واحدة مع الاعتذار من "قضايا النهار"...

وقبل ان نحاور فؤاد عجمي، لننظر اولاً الى موضع اقدامنا وموضع اقدامه، فنحن نقف على ارضين مختلفتين، انه مثقف ينتمي الى الغرب مثلاً وصياغة... فكيف يمكن ان يفهم فؤاد عجمي الاسلام السياسي بدون ان يقف على ارض الاسلام، وبدون ان يبحث في تلك الارض بحثاً جاداً حتى حين يريد الخروج عليها ويرفضها... فان شعوب هذه البلاد تشكلت روحياً ونفسيا واخلاقيا على اساس الاسلام وثورة الاسلام طوال قرون متمادية، والتاريخ الفعلي لبلادنا والقوانين التي تحكمت بالصراعات سياسية كانت ام فكرية دارت كلها حول المحور المركزي الذي هو الاسلام، سواء الاخذ به ام الخروج عليه...

ومعارضة الوقوف على ارض الاسلام، كخط فكري، تفاقمت مع الغزو الغربي لبلادنا الذي حقنها بشحنات من حضارته ومقولاته الفكرية، من خلال جامعاته ومثقفيه، وبهذا نشأت تلك المقولات الفكرية والثقافية داخلنا، فهي مشاكل لم تنشر من داخل ارض الاسلام لكي تحل من خلال مقولاته بل هي مشاكل نشأت من خارجه لتضربه وتحل محله...

والكلام هنا ليس عند فؤاد عجمي، بقدر ما هو عند المكتئبين، فليس طبيعياً ابداً ان يرضع مثقف حليب فكره في الجامعة الاميركية في بيروت او في المدارس التبشيرية في الشرق الاوسط او في كليات اوروبا ثم يأخذ بإغماض عينيه على احلام اليقظة التي لقنتها تلك المدارس والكليات... ليس طبيعياً ابداً ان اكتئب انا ما رأى واقعاً لا علاقة له بأحلامه!...

إن كآبة المثقفين العرب، نتاج طبيعي للاواقعيتهم، لان انفراط عقد الامة العربية ونكبة فلسطين ونشوء الانظمة البوليسية لا يتنافى مع احلام اليقظة التي استلبت عقل المثقف العربي طوال قرن، تلك الاحلام التي رسمتها ولونتها واوجدت ابعادها حضارة الغرب وثقافته.

١– جعل فؤاد عجمي نتائج الثورة الاسلامية تكريساً للثيوقراطية اي الاستبداد الديني بالدولة، ثم ذكر ان الحركة القومية العربية قبل الخميني كانت قد دخلت هذا الاطار قبل ذلك وطرحت الليبرالية التي تميزت بها في بداياتها وببركة الجامعة الاميركية في بيروت ذات الفضل في نشوء القومية العربية... فتكون انظمة البطش والارهاب والتنكيل باسم القومية تارة وباسم الدين تارة اخرى نموذجا سبق نموذج الامام الخميني، فليس هذا الامام غريباً بالنسبة الى عموميات البطش والارهاب... وما عشت اراك الدهر عجباً، مقارنة هذه الانظمة بثورة الامام الخميني...

٢– ان الضربة المدمرة التي اصابت الحقيقة الكلية للقومية العربية بانسحاب مصر الى حدود عالمها الخاص بها، لم تكن فعلاً خارج السياق الكلي المسار الذي ابتدأ مع "يقظة العرب"، بل كانت امتداداً طبيعياً لذلك المسار ونتيجة منتظرة، يتبعها كل ما جرى بعد ذلك من حرب العراق والكويت ومن اوسلو ووادي عربة...

٣– ان التعاطي الذي حصل بسبب حرب تشرين دليل على صحة مسار "الحرب ضد اسرائيل علاج الحضارة الاسلامية العربية ودواؤها وباعث شبابها". وروح الله آية الله الخميني حشد المستبعدين في السياسة العربية، نعم، المستبعدون عن تحقيق ذلك المسار، الحالمون بوطن حر، من دون اميركا ومن دون اسرائيل ومن دون انظمة القهر الاميركية...

٤– ان الثيوقراطية التي يستعملها فؤاد عجمي مصطلحاً يقف على ارض الغرب ويحاول من خلالها تصوير العمق الايديولوجي الحقيقي الواقعي للوجدان العربي وكأنه ايديولوجية اجنبية عنه... ليست هنا – يا فؤاد – تلك الثيوقراطية التي نشأت في الغرب والتي قامت على تعليل السلطة السياسية لدى الجماعة على اساس الاعتقاد الديني. فقد قامت الدولة الدينية في اوروبا اثناء العصور الوسطى وتميزت بالتعصب الديني وكبت الحريات السياسية والاجتماعية والادبية والفنية والعلمية واقامت مجتمعات متخلفة مستبدة فسميت تلك العصور عصور الظلام، وهذه الثيوقراطية تتجسد اليوم في اسرائيل في صورة اسوأ من تلك الصورة المظلمة المنقولة عن القرون الوسطى... ومع ذلك نرى فؤاد عجمي يكثر من استعمال مصطلح الثيوقراطية عندما يتحدث عن الاسلام السياسي واما عندما يصل الى اسرائيل فانه يتلعثم ويتغاضى ويختبئ خلف اصبعه كي لا ينظر الا في اتجاه واحد، انه يستمر بالنظر الى الاسلام كما نظر اليه جورج انطونيوس وكما تعلمه الجامعة الاميركية ويريد من المثقفين العرب الخروج من جلدهم ومن نبض قلوبهم...

٥– ثم يزور فؤاد عجمي الحقائق بتصوير كاريكاتوري للاسلام السياسي فاذا به عنده ينطلق من باريس ولندن وواشنطن، واذا به عنده سطحي ظاهري، صميميته الحضارة الغربية، وهو فقط "يخربش" في مؤخرتها...

فيتجاهل كل هذا الارث العظيم وكل هذه النهضة الاسلامية الكبرى التي تعصف بالعالمين العربي والاسلامي بل حتى بكل العالم ليجعل بعض المهاجرين الهاربين من قمع وارهاب "عروبية" والمعارضين لهم وهم قليل جداً في حركة نهضة الاسلام العامة الكبرى... يجعلهم وكأنهم هم كل شيء...

٦– وانه يقرأ المجتمع والتاريخ والحضارات ووجدان الشعوب وضمائرها من خلال تقارير البنك الدولي والمؤسسات المالية وارقام موازين التجارة الدولية فقد استنتج ان "السياسة الثيوقراطية" او الاسلام السياسي قد ولد بسبب الازمة الاقتصادية ابتداء من ١٩٨٥.

مع انه كان ذكر قبل قليل ولادة اخرى للاسلام السياسي وكيف ان جمال عبد الناصر قاتله وكاد ان يهلك معظم افراده وكان ذلك في الخمسينات والستينات... والعجب ايضاً انه اعترف بأنه في اواخر عقد السبعينات "برز في الشرق قائد يسحر الجماهير ويستحوذ عليها هو آية الله روح الله الخميني الذي حشد المستبعدين في السياسة العربية"... فكيف اذن دخلت القوى الثيوقراطية الى الحياة العربية ابتداء من منتصف الثمانينات؟! نحن سوف نجيب...

ان هذه القوى الثيوقراطية التي يتحدث عنها ابتداء من عام ١٩٨٥ والتي امتلأ وضاح شرارة رعباً منها وجعلها مسخاً ايرانيا واراد فؤاد عجمي الحاق صبية الحجارة في فلسطين بها التزاماً منه بامانة البحث الاجتماعي، ان هذه القوة الثيوقراطية ليست الا قوة الاسلام السياسي في لبنان الذي الحق هزيمة منكرة باسرائيل واخرجها من لبنان عام ١٩٨٥.

انه تلك العقيدة التي تملك مشاعر ووجدان عشرات الملايين من العرب فتحركهم نحو مستقبلهم وحريتهم وانعتاقهم من الغرب وعبيده.

٧– نعم، لانظمة سياسية كتلك السائدة في بعض دول الامن القومي شقي جيل الاوائل من القوميين وكدح... هو حلم بها، ونظر لها وهو الذي خرج من ارض الاسلام ووقف على ارض الغرب فأتت هذه الانظمة تطبيقاً لفكره فقد كان نمج القوميين الاوائل نمج الغرب "والحية لا تلد الا حية". من اسس انظمة القمع والارهاب الا قوميو الجامعات الاميركية واليسوعية، ومن دك في السجون احرار المسلمين الا هم؟

٨– من هو الذي انتظر من العرب أملا تغييراً مؤاتياً في ثورة ايران؟

فتحدي الثورة الايرانية كان ضد من؟

كان ضد الانظمة وورائها اميركا واسرائيل.

والحرب ضد ايران لم تكن فقط بتمويل من هذه الانظمة، هذا الايحاء الكاذب الذي يصر الاعلام الغربي بأبواقه العربية على تكراره بل كانت بدعم وتمويل وتخطيط وايحاء وضغط اميركي اسرائيلي غربي بكل ما في الكلمة من معنى. فثورة ايران اذن لم تكن ازمة للعرب بل كانت ازمة لاميركا.

٩– ان فؤاد عجمي يحاول في حرب الكويت تبرئة اميركا الحامي والمنقذ. انقذت من ممّن؟

هل انقذت دول الخليج والسعودية من صدام الذي يزدريه فؤاد؟ ام ان اميركا فركت يديها سروراً ثم نظفت كل جيوب دول الخليج؟

ان حرب ٦٧ وحرب زجر الانتفاضة الثيوقراطية وحرب الكويت بل حتى الازمة الاقتصادية التي تعصف بالدول العربية ودول الخليج كل ذلك كان حروباً وازمات صنعتها اميركا.

انها تغذي القومية العربية؟، وضد من؟ ضد اسرائيل؟ شر البلية ما يضحك! انها تغذي وما زالت حيثية النعرة القومية ليس عند العرب وحسب بل عند كل الشعوب، وهي تغذي عندنا حيثية الافتراق عن الدين ليتحول الشعور القومي عداء للاسلام لان الاسلام هو العدو الحقيقي لاميركا في بلاد العرب.

والغريب ان فؤاد عجمي يعتبر تغذية القومية العربية تخليصاً ويعترف في الوقت نفسه ان اميركا تمد اسرائيل بقوام الحياة.

وليس غريباً من اميركا ان تفعل ذلك بل المثير للسخرية ان يأتي شخص كفؤاد عجمي ليضحك على اليتامى والارامل والثكالى وكل الاحرار والمعتقلين في السجون العربية وكل الفقراء والمعدمين الذين ينظرون بأعينهم الغائمة وبطونهم الجائعة الى اميركا تدعم اسرائيل بكل قوتها وتعطيها كل اسلحة الفتك والدمار وتقدم كل هذا وتدعم كل هذا العفن والظلام المسمى انظمة الحكم عند العرب وتقوم بأكبر عملية نهب في التاريخ لثورة العرب القومية واعظمها، ثم ليقول لهؤلاء جميعاً: اميركا شيطان، صحيح، ولكنها مخلص ايضاً وان عدوكم ايها المتنورون العرب وايها الجائعون العرب هم الاسلاميون وليس اسرائيل فيتحتم عليكم ان تنسلوا في مخيلتكم السياسية بعيداً عن اسرائيل.

رجل دين

الوزير والملكة عند الهراوي
فتوش: لم تبق لدينا زراعة مخدرات



الهراوي متوسطاً الوزير فتوش والملكة بحلق. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس وزير السياحة نقولا فتوش وملكة جمال لبنان الآنسة جويل بحلق.

ثم قالت الملكة بحلق: "زرت الرئيس بعد انتخابي وبعد ايام سأسافر للمشاركة في مس موند ومن ثم الى جزر سيشيل، وآمل ان أحقق نتائج وسأتحدث عن لبنان وسيكون موضوعي البيئة، ونأمل من الجميع مساعدتي في هذه الحملة التي تهدف الى توعية الشعب اللبناني من اجل البيئة، وهي تؤثر على صحة الانسان ووجوده. وكذلك سأتولى مشروع مكافحة المخدرات، ولا اعتقد ان جيل المستقبل يجب ان يتعاطى المخدرات ولا سيما المجتمع اللبناني".

اما الوزير فتوش فقال: "لدي تعقيب في ما يتعلق بالمخدرات. فلبنان هو البلد الوحيد الذي لم تبق فيه زراعة مخدرات، ويجب ان نميز بين التاجر والمدمن. واعتقد ان الجميع نصير المدمن لانه ضحية، ولا نستطيع التعميم في المخدرات لأن البلد اصبح نظيفا ولم يبق هناك زراعة مخدرات".

وقال "هذا التوضيح من اجل الملكة حتى لا يكون تأويل. فالمدمن ضحية والتاجر هو المذنب".

كومباكت من "صوت الشرق"
"دبكات ٢" و"لبنان في الموسيقى" و"سلامات"

صدر عن "صوت الشرق" الكومباكت ديسك "سي.دي" بعنوان "دبكات ٢" للأخوين الرحباني فيه ١٦ اغنية بصوت السيدة فيروز، وهي: دبكة الضيع، دبكة لبنان، مراكبنا عالمينا، يا مهزال، يا ناطور القمرية، صيدوا الحلوين، قلتلك شي، ديروا الي، شتي يا دنيي، بيعدلما البيعدل، عنبية، جبلية، صيف يا صيف، هب الهوى، غيروا، سهرتنا. وآخر عنوانه "لبنان من خلال الموسيقى" فيه الحان لفنانين: يا حنينة – تقاسيم بياتي لعبدالله شاهين، مقدمة موسيقية والبنت الشلبية ومقدمة قصيدة حب ونحنا والقمر جيران وحنين، للأخوين الرحباني، جايبلي سلام وقلبي نازل دق، لفيلمون وهبي، سألوني الناس وموسيقى تامور ومقدمة "سهرية" لزياد الرحباني، شيراك فولكلور أرمني اعداد وتوزيع زياد الرحباني، زوروني لسيد درويش واعداد زياد الرحباني، مقدمة وتقاسيم رست لجورج ابيض، اشتقنا عالبنان لزكي ناصيف، مقدمة المحطة للياس الرحباني، رقصة لجون فياض، عاللومة لوديع الصافي، طالعة من بيت ابوها فولكلور عراقي، يا زهرة في خيالي لفريد الاطرش، تقاسيم بنات اسكندرية فولكلور. وآخر عنوانه "سلامات" للملحن شربل روحانا وفيه: يا هلا، كانت ايام، من سماعي شد عربان، حكاية كل يوم، لا تزعلي، بشرف من وحي الحاضر، بلد المحبوب، محلا نورها، عم اشتقلك، سماعي بياتي، سلامات والى اللقاء.

وكانت قد صدرت في كومباكت مسرحية "جسر القمر" كاملة، وهي احدى روائع الرحابنة.

هشام نشابه في الاونيسكو

انتخب الدكتور هشام نشابه نائبا لرئيس اللجنة الاولى لبرنامج الاونيسكو، ورأس اللجنة منذ اليوم الاول من اجتماعاتها. ويعتبر هذا تكريماً للبنان والعمل الذي تقوم به اللجنة الوطنية اللبنانية للأونيسكو في اطار برنامج مشاريع الاونيسكو.

كما انتخب لبنان مقررا للجنة العلوم التي لم تجتمع بعد.

وزير السياحة حريص على العنقود
ومدشناً الانارة في حبيس الفرزل




حبيس الفرزل بعد انارته.

زحلة – "النهار":

رعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا برئيس لجنة الشرق الاوسط للمنظمة العالمية للسياحة وزير السياحة نقولا فتوش، حفل تدشين انارة حبيس الفرزل في حضور النائب مروان فارس ممثلا رئيس مجلس النواب والوزير غازي سيف الدين ممثلا رئيس مجلس الوزراء والوزير محمود ابو حمدان والنائبين سامي الخطيب وجورج قصارجي والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب والعميد عادل زهر الدين ممثلا اللواء ابرهيم صافي ونائب رئيس بلدية زحلة – المعلقة سمير الهراوي، رئيس مكتب السياحة في البقاع وحشد من فاعليات المنطقة.

استهل الاحتفال، باضاءة الجبل والمغاور، فقص الشريط وازاحة الستارة عن اللوحة التذكارية. وكانت الكلمات من المحامي ايلي حنا باسم اهالي الفرزل، وقال: "ان الفرزل التي تمتز طربا في هذا اليوم الميمون سوف تسطر في تاريخها، كما سطرت هذه المغاور ان وزيرا سعى الى الخير العام والمصلحة العامة"، شاكيا باسم الاهالي "حزن سهلنا، فالعنقود حزين على امه ولا من يسأل. العنقود امل الفرزل يشكو من كسلد، ولّى ابن الفرزل قضاه فصل الشتاء، ودفع اقساط المدارس ناميك بالطبابة والملبس والمأكل والعريشة تبكي عنقودها".

الى كلمة الوزير فتوش الذي خرج عن نص كلمة الرعاية فقال: "اذا كان العنقود حزينا على امه لا ترون معي ان الضوء يستحي من عنقود حزين في بلدة الخمرة والرجولة وهي الفرزل.

اذا حزن فعلى قدر الامل يحزن من يهمل وهو يعطي المحبة والرجولة. لكن ثقوا وزملائي جميعا في قلوبنا الفرزل وفي قلوبنا حبة عنقودها لان عنقود الفرزل ليس عنقود عنب فحسب بل هو عنقود رجولة ومحبة وما هانت حبة عنقود الرجولة مهما كانت المصاعب كبيرة".

وفي كلمة الرعاية قال: "في العصف ويوم راحت الوثنية تتقصف بالزمهرير على جبال لبنان، وتتهدم فيها الهياكل، وتتدحرج الاصنام، كانت الصلوات، صلوات النساك والمتعبدين، والمتوحدين والحبساء تنتشر على السفوح، وفي السواحل والسهول والشمس في حجير الشمس تتعبد.

السلسلة الغربية اشتهرت بهذا النزوع، وكذا على الفسح الشرقي منها منذ بعلبك تحولت المعابد بلمح النعم الى اماكن قدسيات. وحدها الفرزل، على هذا المنحى اشتهرت بحبيسها والمعبد الذي كان متعبد الوثنيين تحول (...) الحبيس معها صار بلا اسم، لان الفرزل كلما آلت اليه وهجعت في تلافيف وجده وسكني نوره وخلاصه.

كيف اضيء الحبيس والحبيس له في الضوء حكاية (...) وعهدي للفرزل كان دائما مع الضوء". وختم قائلا: "(...) باسم فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي استودعكم النور ما دام سكناكم الدائم في الحب والخير والنور".

اصحاب المدارس

نشرت جريدتكم في صفحتها التربوية (صفحة ٢٣) في ١٩٩٧/١٠/٢٣، خبرا مفاده ان الهيئة الادارية لنقابة اصحاب المدارس الخاصة الافرادية انتخبت السيد امين بومارون عضوا مستشارا فيها، ان هذا الخبر عار من الصحة والحقيقة ان السيد امين بومارون قدم استقالته من الهيئة الادارية الجديدة قبل جلسة توزيع المناصب وتاليا ليس معنيا اطلاقا بهذه الهيئة الادارية.

نرجو نشر هذا التصحيح.

امين بومارون

فيروز القدس تشتاقها العواصم

دائما يأتينا الفرح من خارج الدائرة ويسكب في داخلنا التعزية والامل والرجاء. جائزة القدس تمنح الى سفيرتنا الى النجوم "فيروز لقدنا الرفيع وما قدمته الى القدس من غناء جعل اسمها على كل لسان واسكنها كل قلب". ولان فيروز اهدت القدس اجمل الاغاني واجمل الالحان. وما هي المدينة الحلم يتوجها الصوت الحلم. انه الصوت الذي حمل الاغنية الى القلب، والقلب رفعها بدوره الى مرتبة الايقونة. كأن الاغنية تنوب عن المدينة وتحضر عنها انا ما حجبها قسر او غياب. قبل فترة كرمها الرئيس الفرنسي شيراك بوسام رفيع من الدولة الفرنسية.

وقبل فترة لم تتح الفرصة لفيروز ان تقف في وطنها على مدارج بعلبك وترد الضوء والاشارة الى مهرجاناتها الدولية. هل نقول مجددا لا كرامة لنبي في وطنه؟ اوالزمن هو الذي فقد المقياس والفارق والقيمة. وقبل ان يتلفت الشرق صوب مدنه وقفت فيروز وغنت لكل العواصم العربية وجمعتها في صوتها كاغمار الحنطة من بيروت الى دمشق الى عمان الى بغداد الى القاهرة الى الكويت ومست بصوتها شعوبا وأهلا واخذتهم الى شفير الوحدة فعرفوا لذة الارتواء بعد ظمأ. وما هي المدن تقف لصوتها وتنهض للاغاني والكلمات وتترك كم ذهبت عميقاء وكم جسدت قيما وحبا وفرحاً.

فيروز ساهمت في الدفاع عن مدينة القدس وجعلتها "في البال" و"زهرة المدائن" وجعلتنا نقترب من ضفة الحنين، واذ بيننا وبين الحياة اغنية نشتاقها ونصر كلما حالت دونها الاهوال.

سليمان بختي

كشافة الجراح، مفوضية الشمال

طرابلس – "النهار":

عقدت مفوضية الشمال لجمعية كشافة الجراح مؤتمرها الكشفي السنوي الخامس والعشرين في المركز الثقافي البلدي في طرابلس في حضور رئيس جمعية كشافة الجراح في لبنان عبد الرحمن يموت واعضاء مجلس القيادة العامة والمفوض والاعضاء في مجلس مفوضية الشمال وقادة الافواج والفرق الكشفية والفرقة الموسيقية في طرابلس والشمال.

عرض امين السر عامر عبد الكريم تقريرا عن الاعمال والنشاطات في مفوضية الشمال المنفذة خلال العام الكشفي ٩٧/٩٦ كما عرض امين الصندوق حسام معربتي التقرير المالي للمفوضية للعام الكشفي ٩٧/٩٦. ثم عرض مفوض الشمال محمود علم البرنامج السنوي.

ثم تحدث عبد الرحمن يموت رئيس الجمعية في لبنان عن مهمات الجمعية السنة التالية ونشاطاتها في مختلف المجالات الاجتماعية والوطنية وقال ان الجمعية تواصل عملها منذ ٦٠ عاما لاعداد الناشئة على أسس تربوية وتعد الاجيال اعدادا وطنيا سليما للحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله وكرامته ثم تحدث عن اوضاع الحركة الكشفية في لبنان والظروف الصعبة التي تمر بها. ودعا الجميع لتحمل مسؤولياتهم لحماية الحركة الكشفية والمحافظة على اتحاد كشاف لبنان ليقوم بدوره الطليعي عربيا ودوليا. وأعلن عن تشكيل مجلس مفوضية الشمال الجديد كما يلي:

محمود علم: مفوض الشمال، حسام معربتي: نائب مفوض وامين الصندوق، عبد الرزاق عولد: مساعد مفوض وامين العلاقات العامة، عامر يوسف: قائد التدريب الكشفي، عامر عبد الكريم: المحاسب، وليد ولوي: امين الشؤون الموسيقية، حسام كحيل: امين السر، حسام غمراوي: مدير برامج البيئة والتنمية، غسان دياب: امين التجهيزات، جمال دهمان: أمين الاعلام.

مشغل حفر للمعاقين جسدياً

مع دعم السفارة الالمانية في بيروت وبشعار "معا من اجل التنمية المستدامة"، افتتحت مؤسسة عامل مشغلا "للحفر على الخشب للمعاقين جسديا" في مبنى مشروع مستشفى عامل في حارة حريك، الضاحية.

وحضر السفير الالماني بيتر فيتنغ والملحق التجاري في السفارة سونيا شيفل ومستشار وزير الصحة العامة الدكتور البير خدار وممثلة السفارة البريطانية في بيروت سيلفيا سينغ وممثلة جمعية "بوبولايشن كونسرن" الانكليزية لويز بري وممثل جمعية اطباء بلا حدود كريستوفر ديون وزوجته وممثل جمعية كويكرز تيك والترمن ومدير المعهد الاميركي للغات جميل حمادة ومدير ثانوية السبعة الاقمار كامل برو.

وكانت كلمات للسفير الالماني فيتنغ ورئيس مؤسسة عامل كامل مهنا، وقدم الحفل احمد عبود.

في مؤتمر الفرنكوفون

في مؤتمر الوزراء الفرنكوفونيين للتعليم العالي والبحث الذي نظمته المنظمة الفرنكوفونية في هانوي، فيتنام، في ٢٣ تشرين الاول و٢٤ منه. انتخب لبنان عضوا في مؤتمر الفرنكوفون ممثلا للمنطقة العربية بدلا من مصر، في ولاية تستمر سنتين.

ومثل لبنان في المؤتمر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والمدير العام للثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي.

القبلة في الدولة أم الكتاب؟

الركاب يصعدون الى "جحش الدولة" ويجلسون على مقاعده وليس على جلال الجحش، فجلالته قديما، بجلال ولحد اما حديثا فله حوالى الخمسين. وكنت الصاعد الاخير، فقعدت قرب امرأة تقرأ "اشكالية الهوية في اسرائيل" الصادر في سلسلة "عالم المعرفة"، لتفرجت اساريري، غمرني فرح. فتحت رواية "سقوط رجل" الياباني سامو دازاي، وتبعتني فتاة شقراء، بنت بلد "The Last Days of Socrat" زاد فرحي وتضاعف. البلد في خير، قلت. والناس يعون أهمية الوقت ويقدرونه جيدا، يقدرونه احسن تقدير بشراء الكتب ومصادقتها. وهدر الجحش وكاد ينطلق لولا مساعد سائق الجحش بالحاح من الركاب، أدر الفيديو يا سعيد، كان فيلما مصريا لم أحفظ وجوه ممثليه وممثلاته فأنا منقطع عن الجديد المصري التجاري لانني أشعر بطعنة في الظهر للجيل القديم الحاضر دائما في ذاكرتي ان ضيعت وقتي في متابعة الافلام الجديدة. وكأن الطير على رؤوس الركاب، واستفزني الهدوء والسكون. تطلعت الى الخلف، الكل مشدود الى الشاشة النقية برجل وفتاة يتحاضنان ويقبلان بعضهما بعضا بشراهة. برمت رأسي وانزلته الى دازاي فاشلا في متابعته، لان الحزن رفرف بجناحيه فوق صفحات روايته مبعدا فرحي الفجائي الناتج من تقديري الخاطئ لمصادقة الناس الكتب. فمن اصل خمسين راكبا هناك اثنان غيري يقرأان والمصادفة انهما امرأتان. حزنت حزنا شديدا للغربة عن الكتب ومجافاتها ومعاداتها وزاده استنتاجي انني "طشت على شبر ماء"، وقدرت خطأ ميول الناس الى الكتب. وتساءلت: لماذا نطوش دائما على شبر ماء. ألم يحن الوقت بعد لنقرأ الظواهر جيدا ونقيمها جيدا ونخرج باستنتاجات جيدة؟ والجواب صعب لان الواقع مشوش وصعب. اذ بينما قررت ترك سيارتي للمساهمة في تخفيف عجقة السير والتخفيف من نسبة التلوث وتاليا الاستفادة من وقتي بالقراءة يحرمني الناس متعة القراءة ويجرونني نحو اضافة رقم جديد الى طوابير السيارات، واضافة درجة الى نسبة التلوث في العاصمة التي أراها داخلا اليها من موقعي في جحش الدولة ملفوفة بالغيوم السوداء. ورأسي ملفوف بعثر الشاشة والصغير كلما اقبل الممثل على الممثلة لضمها وتقبيلها.

علي سرور

"جدرانيات": أرقام مشاريع فازت

في رعاية محافظ بيروت نقولا سابا اجتمعت لجنة التحكيم لـ"جدرانيات" من: عاصم سلام رئيسا فخريا للجنة، بيار نعمة رئيساء الان بريتاس، جبران تويني، السيدة ليليان تيان، جورج جزرة، نزيه خاطر، بيار خوري، السيدة فريدا دباته، جوزف ربلط، جوزف ساسين، سمير صايغ، السيدة امال طرابلسي، السيدة سنا طويل، نبيل عازار، جورج غرة، حسين ماضي، جميل مروة، وانطوان ولكيم.

وقررت اللجنة ان المشروع الرقم ٨ اول (٩٧٠ علامة)، المشروع الرقم ٥ ثان (٩٥٠ علامة)، والمشروع الرقم ١٨ ثالث (٨٨٢ علامة).

المشاريع في قاعة نقابة المهندسين في ٢٧ تشرين الاول و٢٨ منه، وستعلن الاسماء في ٢٩ منه، الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في مؤتمر صحافي يحضره المتسابقون ولجنة التحكيم وعدد من الشخصيات.

سينفذ المشروع الحائز المرتبة الاولى على نفق ساسين في رعاية مجموعة "سنا" و"يونيسيراميك" وعدد من الشركات الاخرى.

أدب . فكر . فن

المخرج المسرحي الكويتي فؤاد الشطي
الخطاب المسرحي المنطوق يمثل جوهر المسرح

فؤاد الشطي رئيس الاتحاد الكويتي للمسارح الاهلية، والمشرف على العرض الكويتي المشارك في الدورة التاسعة لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، التي نظمت في العاصمة المصرية من الاول الى الحادي عشر من ايلول، هو واحد من مكرمي المهرجان في دورته الرابعة، كونه من اوائل المبدعين المسرحيين الكويتيين الذين تتلمذوا على ايدي المسرحي المصري الراحل زكي طليمات، الذي اشرف على تأسيس فرقة المسرح العربي في الكويت عام ١٩٦١.

● المخرج فؤاد الشطي انت من المتواجدين دائماً في هذا المهرجان فما هو تقييمك له. وما هي التأثيرات التي اثر بها على المسرح العربي، وبخاصة ان البعض يعتبره نوعاً من العبث؟

– اقر واعترف بأهمية وجود مثل هذا المهرجان المسرحي النوعي في عالمنا العربي. والذي تزداد اهميته بسمته العربية والدولية، كونه اصبح احدى العلامات والمحطات البارزة عالمياً. حيث فرض نفسه على خريطة المسرح العالمية. وبالنسبة الى الشق الثاني من السؤال، اعتقد ان دورات المهرجان التسع اتاحت للكثير من المبدعين العرب والمصريين وغيرهم فرصة الاطلاع على التجارب المسرحية الدولية في عاصمة عربية. متيحة الفرصة امامهم للاطلاع على ما يدور حولهم في العالم على هذا الصعيد.

● هذا يقودنا للسؤال حول التجريب في المسرح ورؤيتك الشخصية للتجريب.

– مفهوم التجريب، مفهوم واسع ينطلق فيه المبدع المسرحي خلال قناعاته الاساسية، بالمسرح وادواته، ومن ثم محاولة تجاوزه باكتشاف فضاءات او ادوات تعبيرية خاصة به.

فالتجريب بالنسبة الي ينطلق من عالم المسرح الذي اعرفه بادواته وخصوصيته، كفنّ له طابعه الخاص. ومحاولة اكتشاف مساحات جديدة خلاله، وليس خارجاً عليه، فانا ضد تهجين المسرح كي يصبح فناً مستحدثاً. وارفض التعدي عليه من فنون مسرحية اخرى. فانا اؤمن ان الخطاب المسرحي المنطوق، يمثل بالنسبة الي جوهر المسرح الى جانب الاعتناء بالمشهد البصري عبر استخدام مفردات الكلمة المسرحية، من تمثيل وتقنيات مسرحية.

ولن كان في المكان احياناً الاستعاضة باية مفردة اخرى من مفردات المسرح الاخرى، بديلاً من الكلمة ولكن هذا غير ممكن من وجهة نظري الخاصة. فالكلمة دورها مهم في المسرح الذي اتعامل معه على ان يأتي الشكل متوافقاً مع الكلمة. فانا مع مسرح الشكل والمضمون.

غير المنطوق

● ولكن هناك كثير من العروض غير المنطوقة طرحت فناً متطوراً وممتعاً.

– انا لا اعطي نفسي حق مصادرة ابداعات الآخرين. ولكني لا استهوي الفذلكات الاخراجية وممارسات هذه المراهقة الفكرية والالعاب البهلوانية على خشبة المسرح، لأنها تنتمي الى جنس ابداعي آخر. فالفن كل جزء من اجزائه فن قائم بذاته، الرقص التعبيري، والباليه والاوبرا، لا استطيع ان اسميها مسرحاً ولكنها قد تستخدم في المسرح، على ان لا تكون بديلاً من اساسيات العمل المسرحي. وهنالك مجالات واسعة للابداعات المختلفة في المجال المسرحي الواسع، ولكل فن خصوصيته.

وانا اعتبر الاعمال التي اخرجتها وقدمتها على المسرح اعمالاً تجريبية. ولكن هناك فارق بين التجريب والتخريب.

● ولكن من الملاحظ ان تأثيرات هذه الاعمال التجريبية التي قد تختلف عن رؤيتك قد اثرت في العروض العربية التي شاهدنا البعض منه في هذه الدورة.

– نعم ان الذي يؤكد اهمية هذا المهرجان، واهمية استمراريته، هو هذا النضج الواضح الذي بدأ يتجلى في اعمال كثير من المسرحيين العرب، فمن النتائج الملموسة التطور الذي طرأ على استخدام التقنيات المصاحبة في الكثير من العروض المسرحية العربية، ولا سيما المصرية، وتفهم اهمية دور الممثل جسداً واداة في العرض المسرحي، والتعامل معه في شكل مغاير عما كان سائداً وموجوداً من نمطية التعامل مع الشخصيات التي يمثلونها، وفي التعامل مع ادواتهم التعبيرية الاخرى، وان كان البعض مع الاسف الشديد يحاكي ما يشاهد من اعمال اوروبية محاكاة عمياء. وهنا تختلف الاستفادة بمدى اختلاف قدرات وابداعات مبدع عن آخر، وبالتالي يجب التركيز على اهمية اخذ ما يتناسب مع مسرحي وظروفي الخاصة. واستطيع ان اسجل هنا من اهم المبدعين الذين استفادوا من دورات هذا المهرجان وتطوروا بتطورها الفنان اللبناني وليد عوني، مصمم ومخرج ومنفذ العرض المصري "صحراء شادي عبد السلام".

● هناك حديث عن تدني مستوى العروض العربية في الدورة الحالية مقارنة بالدورات السابقة، وبصفتك متابعاً لعدد من دورات المهرجان ماذا ترى في ذلك؟

– الابداع في شكل عام وفي كافة المجالات يمر في حالات من المد والجزر، وهذه الحالة تمس وتعكس واقع حال الحركات المسرحية للدول المشاركة.

ولا يضير ان تتفاوت مستويات عروض المهرجان بين دورة واخرى وليس من المفترض عقلانياً ومنطقياً ان يكون التصاعد نوعياً بين دورة واخرى، لأن ذلك خارج قدرة القائمين عليه. لأنها انعكاس لواقع هذه الدول.

الغاء المهرجان

● ولكن هناك من يدعو لالغاء هذا المهرجان، تحت شعار "اوقفوا هذا العبث".

– لا بد من ان يدرك الجميع بأن قدر مصر الثقافي يحتم عليها ان تحتضن هكذا مهرجانات، اما بعض الاصوات التي تنادي بالغاء هذا المهرجان، والتي تأتي مع الاسف من بعض المنتمين الى الجسد الثقافي، فهي دعوة مرفوضة من وجهة نظري، لأنها كمن ينتزع من جسده قطعة مهمة، لدواع داخلية تنحصر في سياق الخلافات التي تسود صفوف المثقفين العرب، حول اي مشروع ثقافي عربي، لا يتوافق مع ما يريدون.

انا مع احتضان الاشياء والمساعدة على تقويتها بدلاً من هدمها، ففي عالمنا العربي، عندما يتم هدم صرح ثقافي من الصعب اعادة بنائه من جديد، لأنه يأتي في آخر سلم اولويات الحكومات، والقيادات السياسية. فعلينا ان نحتضن ما لدينا بدلاً من ان نفقده، مرة واحدة وللأبد. فهذا المهرجان معهد مفتوح للفنانين العرب.

● بصفتك رئيساً للاتحاد الكويتي للمسارح الاهلية، اين يقف هذا المسرح الآن؟

– اقترب عمر المسرح الكويتي من الاربعين عاماً، حيث انطلق في عام ١٩٦١ على ايدي الراحل زكي طليمات الذي حضر الى الكويت بناء على دعوة من احمد الرحمي. واسس اول فرقة مسرحية كويتيه وهي "فرقة المسرح العربي" التي اصبحت مدرسة لتعليم الفنانين الكويتيين، تبعها في ما بعد ثلاث فرق اهلية اخرى. هي "فرقة الخليج العربي" عام ١٩٦٣، و"فرقة المسرح الشعبي" و"فرقة المسرح الكويتي" عام ١٩٦٤. وهي تدخل ضمن الاتحاد الكويتي للمسرح. بالاضافة الى اكثر من عشرين فرقة خاصة. (الفرق الاهلية هي التي تتلقى دعماً من وزارة الثقافة الكويتية).

● لديكم حركة مسرحية نشطة اذاً؟

– اصبحت الحركة المسرحية تشكل صناعة متقدمة لدينا، فهناك مسرحيون محترفون، يشكل العمل المسرحي مصدر رزقهم، وتستطيع ان تشاهد اعمالاً مسرحية طوال السنة، والمسرح الكويتي اصبح منتشراً ومعروفاً على الصعيدين الخليجي والعربي، ووصل الى مستوى متقدم عربياً ودلالة ذلك الجوائز التي تحققت للمسرح الكويتي خلال المهرجانات العربية.

● ماذا عن هموم المسرح الكويتي؟

– اسوة بالمسرح العربي، يعاني المسرح الكويتي غلبة الكم على النوع والكيف. فمعظم العروض التي تقدم استهلاكية وتلاقي حظوة جماهيرية. يوجد في الكويت حالة مسرحية، اي اقبال جماهيري على المسرح، الذي اصبح عملاً رابحاً، الا ان العروض النوعية محدودة للأسف، كما هي الحال في الابداع الثقافي عموماً.

بين ثقافة الحرب وثقافة السلام

في التقرير الشهري الذي اصدره "نادي روما" في العقد الماضي والموسوم بـ"وقف النمو" شبّه اعضاء نادي روما ثقافة الحرب والغزو والتي بلغت ذروتها في عقدي الستينات والسبعينات، في حرب باردة عاش العالم بأسره في ظلالها الوقائية ونام الجميع فوق بركان الانفجار النووي المنتظر والذي لا يبقي ولا يذر والذي يهدد بنتائجه ليس الجنس البشري وحسب والمهدد بالاختفاء كنوع وانما كل اشكال الحياة الاخرى. وبلغت ذروتها ايضا في تدمير المجال الحيوي الطبيعي الذي نعيش فيه. اقول شبه اعضاء نادي روما ثقافة الحرب هذه التي يشنها الانسان المعاصر على الانسان والطبيعة بنبتة النينوفر التي تنمو على سطح مستنقع، فاذا علمنا ان النينوفر يضاعف مساحته كل يوم، واذا لم يوضع حد لهذا النمو، فانه يفترض انه اذا كان هناك ثلاثون يوما لكي يغطي النينوفر سطح المستنقع كاملا، فيقضي عندئذ على كل اشكال الحياة المائية فيه. فعلينا ان نعد العدة. فالنينوفر يظل صغيرا زمنا طويلا وقد نقرر عدم الاكتراث به الى ان يغطي نصف سطح المستنقع. والسؤال هو، في اي يوم ينبغي عندئذ ان نتصرف؟ والجواب هو في اليوم التاسع والعشرين بكل تأكيد، فليس امامنا سوى يوم واحد لانقاذ المستنقع.

عرافة

تشبيه "نادي روما" الآنف الذكر وتقريره يظهران كأنهما نذر شؤم وكأنهما ضرب من العرافة التي عرفتها العصور القديمة عندما تنبأت كسيماندرا بدمار طروادة وتنبأت زرقاء اليمامة والمكحلة عينيها بالاثمد بأن الغزاة على الابواب. وبالرغم من تحذير جان ماري بيليت في كتابه "عودة الوفاق بين الانسان والطبيعة" من استمرار نذر الشؤم ومبالغاتها الا انه يرى فيها ما هو ايجابي، فنذر السوء ليسوا عديمي النفع فهم اذ يسرّعون وعي الرأي العام يطلقون ردود فعل مفيدة مضطرين مخططي العمران ومتخذي القرارات الى التدخل بمزيد من الحذر، والعلميين الى دفع بحوثهم الى الامام الى الامام بغية اثبات هذه الفرضية او نفيها، وتلك نتيجة ايجابية تريتا بوضوح ان كل شخص له في الحقيقة دور يؤديه في النظام الايكولوجي المجتمعي.

فيديريكو مايور في كتابه "الصفحة الجديدة" وعبر مرافعته العاطفية الرائعة لا يكتفي بأن يكون للانسان دور يؤديه في النظام الايكولوجي وحسب، بل يبحث عن دور فاعل في النظام المجتمعي المقبل ان صح التفاؤل والتعبير.

كان هيدغر الفيلسوف الوجودي يرى ان العادية تهمة – "عندما نصف شخصا بأنه عادي – فالعادية من وجهة نظره هي حالة لاعقلانية، وبحسب هيدغر هي حالة خروج الانسان من عقله من هنا دعوة فيديريكو مايور لنا بأن تنحني الى الخارج. فالانحناء الى الخارج هو بمثابة دعوة الى تجاوز الفردية باتجاه الشخصانية ودعوة الى عودة العقل والعزيمة الى انسان اصيب بما يسميه مايور "وهن الشفقة". يقول مايور في الصفحة الجديدة "اننا نرى في عدد من القطارات التي نستقلها، ولاسيما في اوروبا، لافتة بارزة على النوافذ تقول بلغات مختلفة: "لا تنحن الى الخارج". اما في قطارنا، قطار ثقافتنا وخلفيتنا ووضعنا المؤسسي، فينبغي لنا على عكس ذلك الا ننحني كثيرا الى الداخل. علينا احيانا ان نكون على استعداد للانحناء الى الخارج لكي نرى ما هذا الذي يحملنا على السكة. فلو انحنينا كثيرا الى الداخل فاننا نضيع في مألوف تخصصنا ونظامنا وثقافتنا، ويجدر بنا احيانا ان نجازف بالانحناء الى الخارج جهد استطاعتنا لكي ننظر مرة اخرى ونتفحص القطار الذي يحملنا لنقرر، بمنظار موضوعي، هل ان القطار يسير في الاتجاه الصحيح. وحتى نكون ثوارا لهم قضية يؤمنون بها فان علينا ان نتساءل عن السكة التي تسير علينا، لان الذين نظتهم على صواب قد يكونون في واقع الامر سائرين في اتجاه كان قد امتد في الماضي امدا طويلا بحيث لم يعد اتجاههم هذا متفقا مع الحاجات الحاضرة" (ص ٥٤).

فاصل كبير

بين الانحناء الى الداخل والانحناء الى الخارج، ثمة مسافة كبيرة وشاسعة وهي من وجهة اغلب المهتمين بالنظام الايكولوجي المجتمعي، فاصل كبير يفصل بين ثقافة الحرب وبين ثقافة السلام. فالانحناء الى الداخل تقوقع وتمركز حول الانا يجعلها عاجزة عن الرؤيا، او هي ترى الامور من خلال النظارات السميكة والقديمة وعلى حد تفسير جيل كيبل التي لما تزل على عينيها في حين ان الانحناء الى الخارج انفتاح على الآخر وتوسيع لدائرة التثاقف بين الحضارات، لا بل ان فيديريكو مايور يرى ان الانحناء الى الخارج يشرع الابواب لمزيد من الاسئلة. وعلى سبيل المثال اذا كان "نادي روما"ورغم نبرته التشاؤمية يرى ان الوقت الذي علينا ان نعمل فيه هو اليوم التاسع والعشرون قبل ان تدمر نبتة النينوفور جميع اشكال الحياة فان مايور بدعوته الى عبور الفاصل الكبير بين ثقافة الحرب الى ثقافة السلام فانه يهدف الى الوعي باخطار نمو النينوفر على الاقل قبل اليوم التاسع والعشرين قبل نقطة اللاعودة، وعلى حد تعبيره. ومن هذه الاسئلة ايضا هل لنا ان نحلم بنهاية هذا النفق المظلم الذي تدفعنا اليه ثقافة الحرب؟ هل يمكن ازالة الفقر من العالم في العقود المقبلة؟ وهل لنا ان نحلم بزمن قريب يقاس فيه تقديم الامم برقيها العلمي بدلا من عدد الدبابات والطائرات والصواريخ النووية التي تمتلكها؟

مجموع الاسئلة السابقة تلقي بحالة التردي الاجتماعي والايكولوجي على عاتق ثقافة الحرب وليس هذا فحسب بل انها تدل على عمق هذه الثقافة في التاريخ وامتداداتها حتى اللحظة المعاصرة وصعوبة التحول عنها. وهذا ما لاحظته منذ اعوام استاذة للانتربولوجيا والتي رأت ان الثقافة الذكورية التي تمجد الرجل على حساب المرأة تظل ثقافة حرب لانها تمجد القتل على حساب الخلق والولادة في صورة اخرى تمجد الموت على حساب الحياة وهذا هو مقتل ثقافة الحرب وسر نجاحها واستمرارها في آن واحد.

ان استمرار ثقافة الحرب وعمقها في الحضارات القديمة ايضا وفي حضارتنا المعاصرة بالاخص، حين تأتي هذه الخصوصية من قدرتها على تعميم العنف على جميع انحاء المعمورة وكما تشهد على ذلك الحربين الكونية الاولى والثانية، دفع بالكثيرين من علماء الاناسة (الانتربولوجيا) ومن الفلاسفة وعلماء الاجتماع ورجال الدين وعلمائهم والبيولوجيين والايكولوجيين الى التساؤل الاساسي والمهم ما هو مصدر العنف؟ وما هو سر هذا التلازم بين العنف والقداسة؟ وهل العنف من طبيعة الانسان ام انه يقع في مستوى الثقافة... الخ من فيض الاسئلة.

في كتابه "عودة الوفاق بين الانسان والطبيعة" الذي يدل عنوانه الى حالة طلاق بين الانسان والطبيعة كانت سائدة، يحاول جان ماري بيليت ان يبحث عن سر ثقافة الحرب هل هي من طبيعة الانسان؟ وهنا يجد ان الاجابة تفرض عليه الاستعانة بآخر انجازات البيولوجيا في دراسة تطور الانسان، في صورة ادق في دراسة تطور مخ الانسان علّه يعثر على السر واعتمادا على ابحاث حديثة في دراسة تطور المخ فقد نتج مخ الانسان من تراكب ثلاثة امخاخ، الجذع المخي الموروث عن مخ الزواحف وهو بالغ القدم ومركز الوظائف اللازمة للبقاء،" الجوع والعطش والتكاثر والدفاع عن الموطن، والنظام المخي الطرفي الذي يشترك فيه الانسان مع الثدييات، وهو مركز الذاكرة والعمليات الآلية التي تنظم الحياة اليومية، والمخ الترابطي او القشرة الحديثة التي ظهرت ببطء عبر تاريخ البشريات القادرة على التجديد والتطور والابداع، واجمالا على حرية التصرف، فهو مخ اللامتوقع واللامحتمل، والذي بفضله يستطيع الانسان ان يواجه المواقف الجديدة ويأخذ بنموج اصيلة.

الامخاخ الثلاثة على اتصال دائم في ما بينها وهي شاهد على تطور بشري خارق. وهنا يتساءل بيليت هل من الممكن ان يشكل التطور الخارق للمخ البشري خطرا على النوع؟ ايحتمل ان يكون الحيوان البشري قد اسيئت برمجته؟ والجواب لا. فالعنف لا يقع في مستوى الطبيعة بل في مستوى الثقافة وهنا علينا ان نلبي جميعا دعوة مايور وغيره للانحناء الى الخارج، لتفحص جذور ثقافة العنف وآفاقها فعسى ان تمهد الطريق لعبور ذلك الفاصل الكبير بين ثقافة الحرب وثقافة السلم.

تركي علي الربيعو

اشارات

ابو القاسم الشابي

"ابو القاسم الشابي رحلة طائر في دنيا الشعر" لعبد العزيز النعماني جديد "الدار اللبنانية المصرية"، يدرس الموضوعات التي تعرض لها الشاعر في شعره. ويرى المؤلف ان موضوعات الشابي اتسمت بالجدة والتأمل. وهنا فرادة "الشابي وسط من يكتبون الشعر في المغرب العربي" وقد تنوعت هذه الموضوعات بين الحب والغزل، والعدم والموت، والقلب والغربة الروحية والوطنيات، والهجاء الاجتماعي، والشعر السياسي، والحكم.

واما الغربة الروحية، احدى القضايا الاساسية في الادب الرومنسي شرقاً وغرباً، فتحتل حيزاً مهماً لدى الشاعر، الذي يرى باحساسه وشعره ومثله الاخلاقية والجمالية انه غريب في عصره.

يقع الكتاب في ٨٨ صفحة من القطع الوسط، وهو من تصميم ورسوم محمد حجي.

المسكوت عن مذبحة قانا

"المسكوت عنه في مذبحة قانا" للدكتور عبد العميد صالح حمدان، عن "دار الغد العربي – القاهرة "كتاب يعرض للهجوم الاميركي على د. بطرس غالي بعدما امر بالتحقيق في مذبحة قانا. والكتاب يحتوي على النص الرسمي لتقرير مندوب الامين العام الأمم المتحدة.

التفوق الياباني

يقدم كتاب "التفوق الياباني وملامح التجربة العربية" لعبد الرحمن بن صالح المشيقح، عرضاً ووصفاً ومقارنة بين شعبين او امتين تمتلك احداهما مقومات النهضة والبناء والتحديث فتصدم بمعوقات تحول دون انطلاقتها. والاخرى تفتقر الى تلك الامكانات الا العزيمة والاصرار على التفوق والوصول.

صدر الكتاب عن "مكتبة العبيكان" الرياض.

زيارة اخيرة

"زيارة اخيرة الى قبو العائلة" المجموعة الشعرية السادسة للشاعر احمد عنتر مصطفى، صدرت حديثاً عن "الهيئة المصرية العامة للكتاب" وقصائدها، "هكذا تكلم المتنبي"، "عرس الدم" و"افتتاحية النار".

للشاعر، "مأساة الوجه الثالث"، "مرايا الزمن المعتر"، "اغنيات دافئة على الجليد"، "الذي لا يموت ابداً"، و"حكايات المدائن المعلقة".




الغلاف.

ما وراء واقعية نجيب محفوظ

"نجيب محفوظ، ما وراء الواقعية" لرياض عصمت، كتاب حديث صدر في دمشق من دون ذكر الناشر. يتحاشى فيه المؤلف الاعمال الاشهر في عطاء محفوظ، "الثلاثية"، "اولاد حارتنا" و"الحرافيش"، اذ يتناول روايتين، تعتبران بالنسبة الى النقاد، على اهمية قياساً باعمال محفوظ الكثيرة والروايتان، "القاهرة الجديدة" و"ميرامار". ويتوقف المؤلف امام وجه اهمله النقاد في ادب نجيب محفوظ، وهو وجهه كقاص لم تجز اعمالاً طليعية مثل "خمارة القط الاسود" و"تحت المظلة". ويعارض رياض عصمت ما سماه غالي شكري "مشروع محفوظ السياسي"، ويصفه بأنه مفهوم غامض ومطاطي وزلق، لأن محفوظ كاتب درامي موضوعي من طراز فريد، وهو ليس ما تقوله شخصيته. وهذا ما يضع النقاد في مزالق سوء الفهم لافكار محفوظ وتوجهاته الفلسفية، ولا سيما عندما تكون لهم مواقف سابقة تجاه الافكار والفلسفات.

فالكتاب محاولة، اعادة تحليل الشخصية ليس باعتبارها افراداً، بل باعتبارها جزءاً من معادلة اجتماعية وفكرية يضعها محفوظ ويرفض المؤلف اعتبار تلك الشخصيات زائدة او هامشية.



الغلاف.

خطاب ما بعد الحداثة

"نظريات التلقي وتحليل الخطاب وما بعد الحداثة" للدكتور حامد ابو احمد آخر "سلسلة كتاب الرياض" التي تصدرها "مؤسسة اليمامة الصحفية" في السعودية.

يهدف المؤلف الى التعريف ببعض التوجهات الجديدة في النقد الادبي، مقسماً دراسته قسمين: الاول عن جمالية التلقي ونظريته، مع بحث حول جذور هذه النظرية وارهاصاتها ثم التأصيل الفكري والجمالي لها، والقسم الثاني عبارة عن مقاربتين اوليتين لتيارين يستحوذان لاهمية خاصة في اوساط الدارسين في اوروبا واميركا، وهي تحليل الخطاب، ونظريات ما بعد الحداثة.

مقولة التطبيع

"الثقافة بين النظام والسلام" لنبيل سليمان، صدر حديثاً عن "دار الحوار" اللاذقية، يعرض للانتفاضة الفلسطينية، الفعل والنشيد، والرحيل ماجد ابو شرار: المناضل، واميل حبيبي، اللغز والبون الشاسع بين خطابه الابداعي كفلسطيني من قلب المأساة وخطابه السياسي كمواطن اسرائيلي.

ويناقش سليمان مقولة التطبيع الثقافي مع اسرائيل، رغم انها ليست قضية ذات شأن في سوريا.

وينتقد الكتاب المثقف التكنوقراط او "المثقف تحت الطلب" معتبراً ان على المثقف "الوطني" ترتيب اوراقه في مواجهة الالتباس والتعقيد الذي يطالبنا في حالات تعامل مثقفين عرب مع اسرائيليين.

ويتطرق الكتاب الى حوادث العنف ضد الكتاب في الجزائر، وتكفير نصر حامد ابو زيد.



الغلاف.

تفاصيل

ضمن سلسلة "اصوات ادبية" عن "هيئة قصور الثقافة المصرية"، صدرت الطبعة الثالثة لديوان "تفاصيل وتفاصيل أخرى" للشاعر ابرهيم داود. وقد اجرى بعض الاضافات تحت عنوان "كسور خارج الجبيرة" وتضم مشاهد نثرية: محطة ١٥ ايلول مورين، ليالي شوبان.

عبده جبير

"سبيل الشخص وقصص اخرى" آخر كتب عبده جبير صدر حديثاً عن "الهيئة المصرية العامة للكتاب". يواصل جبير تجربته التي بدأها في روايته القصيرة الاولى "فارس على حصان من خشب" وواصلها في الثانية "تحريك القلب" والثالثة "عطلة رضوان"، محاولاً تأصيل تيار الوعي في القصة والرواية المصرية.

نجاة الورغي

بعد كتابتها بالفرنسية صدر للشاعرة التونسية نجاة الورغي مجموعة شعرية "انا لست شاعرة..!" التي نالت جائزة "الطاهر الحداد" الاولى للشعر، وهي الجائزة التي حازتها على مجموعتها الاولى بالفرنسية "سحب".

وفي ديوانها هذا تقارب الشاعرة قضايا مجتمعها وقضاياها الذاتية في ايقاع وشكل حر وصفته لجنة الجائزة بأنه من ابتكارها.

ابو القاسم الشابي.

هجرة النصوص

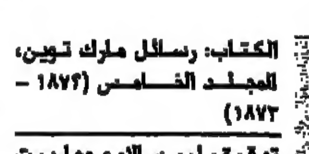
يعالج الدكتور عبده عبود في كتابه الجديد في دمشق "هجرة النصوص" الصادر حديثاً عن "اتحاد الكتاب العرب" قضية الترجمة الادبية والتبادل الثقافي من دون طرح حلول، انما يعرض للمشهد الحالي بكل جوانبه، فيتطرق لكيفية استقبال الادب العربي في الغرب، ودور الترجمة الادبية في تشكيل صورة العرب في العالم. ويتوقف امام الثقافة الالمانية ولا سيما البعد اللغوي في العلاقات الالمانية العربية ونافذة العرب على المجتمع الالماني وثقافته، والرواية الالمانية في احدث مراحل استقبالها عربياً، وتحديداً روايات هرمان هسه وقصصه في ترجماتها العربية.

واخيراً يتناول ادب الاطفال المترجم في سوريا، ثم دور الترجمة في تطور النقد العربي الحديث.

من الفكر الى السياسة الى الادب

من الفكر الى السياسة الى الادب مجموعة من الكتب المتنوعة صدرت عن "دار الهادي" بيروت، ابرزها فكر "الامام موسى الصدر السياسي والاصلاحي" للدكتور هادي فضل الله الذي يتناول سيرة الصدر ومواقفه العلمية في الاصلاح الديني والوحدة الاسلامية والاخلاق، وفي الاصلاح السياسي والدولة واسباب المحنة اللبنانية وخلاص لبنان والمأساة الفلسطينية، وصولاً الى الاصلاح الاجتماعي.

والكتب الاخرى، "مشاكل الاسرة وطرق حلها" لحبيب الله طاهري، "دليل الآباء والامهات في اسلوب التعامل مع الناشئين" لمحمد علي سادات، "ابناء" و"اخي المعلم" لسامي خضرة، "طابخ السم آكله" نص ادبي مسرحي لسليمان كتابي، و"معلق بين الجفنين" شعر لمين مصطفى.



رسائل مارك توين ١٨٧٢ – ١٨٧٣
المؤلف الاميركي الأشهر عند الانكليز

الكتاب: رسائل مارك توين، المجلد الخامس (١٨٧٢ – ١٨٧٣)

تحقيق: لين سالامو وهارييت الينور سميث.

الناشر: مطبعة جامعة كاليفورنيا، ٦٩١ صفحة ١٩٩٧.

امام "البرت هول" يخيّل للمرء انه يسمع اصداء اصوات تتصاعد مرددة ما قاله مارك توين امام هذا المبنى الضخم، عن مجد انكلترا.

حقاً ان مارك توين هو اعظم مارك توين لدينا، هو، اذا شئنا الدقة، ليس بالروائي، ولا بالصحافي، ولا بالناقد العنيف فحسب. بكل بساطة، هو صوت ليس كالاصوات الاخرى.

فهل هو ممثل هزلي ساخر كبير يستطيع ان يكتب ايضاً بقدر ما يستطيع ان يمثل؟ ام انه كاتب كبير يستطيع ان يمثل، اشبه بديكنز؟ لدينا الآن بعض ما يثبت انه قادر على القيام بالاثنين معاً في ٣٠٩ رسائل كتبها ١٨٧٢ – ٣، حين قام للمرة الاولى بزيارة انكلترا وادهش البلاد كممثل. ولقد كان كتاباه "ابرياء في الخارج" و"حياة خشنة" برغم ما تجلى فيهما من روح اميركية، او بسبب ذلك، قد اصبحا شعبيين في انكلترا. لقد رحبت انكلترا ترحيباً حاراً، واسعاً بمارك توين، واسمه الاصلي سميويل كلمنس، من كونكتيكت، اين السلسة والثلاثين. وبعد قضاء ستة اشهر في فندق لانغام (الذي هو مجزرة هيئة الاذاعة البريطانية السرية في وقت لاحق) كتب الى زوجته اوليفيا يقول: "انني افضل ان اعيش في انكلترا لا في اميركا – وهذه خيانة". الواقع انه كان يقضي هنا وقتاً رائعاً يحظى فيه بالتكريم من قبل اهل لندن الباحثين باستمرار عن التسلية والنكتة. "غير انني"، كما قال، "المؤلف الاميركي الاكثر شهرة وشعبية بين الانكليز"، وهو بذلك على حق ايضاً.

محاضرات

في هذه المرحلة الاولى لم يلق مارك توين اية محاضرات. اما في الثانية، وقد رافقته فيها زوجته وابنته، فقد ملأ القاعات بمحاضرة على "جزر سندويتش". ثم سئمها بالنهاية واستبدلها باخرى عن ايامه الاولى في نيفادا على اساس ما ورد في كتابه "حياة خشنة".

ان حب بلاد غير بلادك (او شخصية شهيرة لا تتصل بك) مبني عادة على سوء فهم خطير منتشر في كل مكان. اما الناحية الساخرة عند توين فمبنية على وجهة نظر المانوية في الحياة. على انه لا المستمعون ولا القراء شكوا بالظلمة التي كانت في صلب حساسيته الفضولية. بالنسبة الى توين نفسه هو في انكلترا اشبه، الى حد كبير، بالزائر المتحمس، اذا شئنا استعادة عبارة هنري جايمس ولو انه في امكاننا ان نقول ان الكاتبين لم يتمكنا من ان يتحمل احدهما الآخر؛ بطريقته وجد كل منهما ان المجتمع الاميركي هش قليل العمق الى حد ما؛ لقد كان جايمس يهدف الى شيء كبير، من الناحية النفسية، فيما كان توين يبساطة، يفضل اللون المحلي، ويجد متعة بالاحساس بالماضي الذي كاد ان يكون قديماً. "لقد صرفت طوال يوم امس اتجول في وركشاير في مركبة صغيرة مكشوفة، زرنا خرائب كينيلورث، وقلعة ورك، ومشاهير شكسبير في ستراتفورد أن ايفون وجوارها...". وفي وجه علم "افضل ان اعيش هنا لنا استطعت ان آتي بالباقين منكم الى هنا" وفي نهاية حياته تبين انه عاش ١٧ سنة خارج بلاده، اكثرها في انكلترا.

الغرائب

على ان هنالك بعض الغرائب الملحوظة في رسائله الغرامية الى انكلترا. اولاً، ليس فيها اي انسان... اي انسان انكليزي. ترولوب دعاه الى تناول العشاء معه في غاريك، ولكنه لا ينكر اي وصف لهذه المناسبة حتى حين يكتب لوالدته الحريصة على معرفة كل شيء. والتقى براونينغ، غير انه لا يذكره في صورة جدية ابداً؛ يدعو شاعر البلاط الى احدى محاضراته، تنبّه عن قصد الى ان يبعث له ببطاقة دخول الى المحاضرة، فجاءه الرد، "استاذي العزيز: التقيت بعض ابناء بلادك يوم الاحد الماضي؛ تحدثوا باعتزاز كبير جداً عن محاضراتك حتى لقد اشتقت لن آتي واستمع اليها. وسواء جئت ام لا، فانني ممتن لك على لطفك. صديقك، تحياتي ، ا. تنيسون".

هو ليس لي كوزراتيلي الذي شكر مؤلفاً على ارسال كتابه اليه بقوله: "لن اضيع اي وقت في قراءته".



مارك توين.

لين من مضيفات لندن لتناء الثمار؟ هل لاحقته؟ كان يكره البقاء في منازل الآخرين ولذلك لم يترك لنا اية اوصاف للمساكن المريرة ولا للحدائق. وبالنسبة الى انسان انتهى من وضع "هجاء سياسي" (غير جيد جداً). باسم "العصر المذهبي"، وهي رواية وضعها بالاشتراك، كما قال، مع تشارلز دولي وورنر؛ ويبدو انه لم يلتق اي رجل سياسي غير النائب دوغلاس ستراتيت الذي سرعان ما عبرت عائلته الاطلسي. وهو لا يذكر، اذا ذكر، ماذا يقرأ. واثناء زيارته الاولى الى لندن كان، بكل بساطة، يتعرف الى الجماهير الحاشدة التي اتت لتستمع اليه، ويستمد القوة منها، في ساحة هانوفر اولاً، ثم في مختلف انحاء انكلترا بعد ذلك.

ولقد كانت هذه الرسائل والافكار اشبه برسائل وافكار رجل اعمال، يمثل، ويكتب، ويملك موهبة الهزل والسخرية. كان، بكلام آخر، نجماً يقوم بجولة، وكاتباً يقظاً، مفتح العينين يتنبه الى احداث تصلح لاستعمالها وفي وقت لاحق في مؤلفات له مثل "يانكي كونكتيكت" و"الامير والفقير"، على ان مؤلفات لآخرين امثال سميويل بتلر وتوماس هاردي وجون ستيوارت مِلْ قلم يعرها اهتماماً.

المتفرجون البريطانيون

هنا نتساءل: ماذا شاهد المتفرجون البريطانيون وسمعوا منه بالفعل؟ "لندن دايلي نيوز" كتبت: "مارك توين شاب صغير السن نسبياً، صغير الحجم، مزيل الملامح، حالك الشعر، حالك البشرة"؛ غير انه كان في الواقع بنّي الشعر، ذا وجه وردي اللون. "وهو كالكثيرين من الاميركيين في صوته نبرة صادرة عن انفه". و"لندن اكزامينر" وصفته بقولها: "سلوكه المتحفظ، هدوؤه المثير الاعجاب، وسيماؤه الوقورة كل الوقار، تشكل الخلفية التي جعلت قسم الدعابة في محاضرته متعذراً تجنبه". كثيراً ما كان يكتفي بالتوقف في وقت مدروس بدقة، ثم يرمي نكتته تاركاً للجمهور ان يتصرف تصرفه. "لا تظهر على شفتيه اية ابتسامة وهو يروي اشد الملاحظات اثارة وادهاشاً. فكأنه لا يفعل غير رواية شيء محض عادي".

غير ان هنالك ملاحظة قاسية، متوقعة، اطلقها امين سر البعثة الاميركية، قال، هو (مارك توين) نحيل الشكل، يتحلى بالمرونة، شعره اسمر اللون، جعد، قصير؛ ضيق الجبهة، ذو انف اعقف قليلاً، ذو ملامح شريرة؛ لا يعرف، على ما يبدو، ما يؤذيه". لقد كان امين السر ذا ميول ادبية، على ما يبدو.

وتغطي رسائل مارك توين ستين في ٦٩١ صفحة، احداها بيضاء ليس فيها غير عبارة مشؤومة، "جهاز التحرير" فهل المقصود انها ستنتشر في وقت لاحق؟ هنا يرتجف القارئ؛ ليس في ذلك ما يسر القارئ العادي، وهنالك الهامش تلو الهامش. كل شيء مشروح بتفصيل، لم يهمل اي شيء. مارك توين يلتقي رجلاً له صلة بعائلة بالاتنا جينيت. تاريخ هذه العائلة التافهة يفرض على القارئ فرضاً.

في الوقت الحاضر يبدو ان الثقافة الاميركية هي نوع من برامج عمل ضخمة للمثقفين العاطلين. في مثل هذه الحالة يتجمع المنقبون حول اي شيء مكتوب يجدونه. ثم يحشرون هذه المعلومات التي يعثرون عليها في مجلد تلو مجلد، بما فيه من هوامش تفصيلية مثبتة في كل صفحة. الترتيبات التي وضعها السيد كليمنس (مارك توين) وزوجته لتأمين تنظيف ملابسهما بالبريد – لن نذكرها هنا – سارة بالنسبة الى من يهمهم التنظيف على البخار، ولكن ماذا بشأن الكثر المهملين الذين يجلسون في الظلام؟ لا بأس بذلك. اننا هنا نتعاطى مع جامعين للمعلومات لا يتركون شاردة ولا واردة. عندهم ان كل "حقيقة" هامة، معادلة في اهميتها لأية حقيقة اخرى. مثل هذا الشمول مقبول، ولكن هل هو ضروري ان ندوّن كل عبارة – لا بل كل حرف رأى مارك توين ومراسلوه الكثير شطبه ملائماً؟

مخائيل الخوري



تزعزعت البيئة وقلب الأنسان معها
الوقاية، او كانت المعاناة والمسببات القاتلة

كان لتطور الانسانية واختلاط الشعوب بعضها ببعض وعملية تبادل العادات الثقافية والتراثية ومطابعة تصرفات الشعوب واحتواء بعضها لبعض، ولتقدم العلم والتكنولوجيا، الاثر الكبير في زعزعة البيئة وكسر قوانين الطبيعة ومحيطها الجوي والتمديد بزوال الطاقة الطبيعية المختزنة في الارض والبحار حتى كان اختلال في توازن الانسان مع محيطه وافساد وتعطيل لسبل الدفاع والوقاية فتكاثرت الامراض وتكاثرت العلاجات وكأن الانسانية في سباق مع "المرض" وفي حرب مستمرة ورهيبة مع الالم والموت. ان الانسان بطبيعته وبحسب ثقافته يقبل "بالعرض" كأنه لا مفر منه اذا اتى في سن متقدمة ويعتبره بداية عجز وتقدم في سن خلاياه البيولوجية والشيخوخة، وعبارة "شو ختيرنا مبين!" اصبحت من تراث الكلمات المقبولة والمهضومة. وعندما يضرب المرض ربيع الاعمار ويأخذ الموت شابا من شبابنا تقع الكارثة ويهتز مجتمع بكامله ومنه وقائع نعيشها كل يوم ونتألم لها والطب يعجز احيانا عن علاجها وتفسيرها. وكان الانتباه ونحن نطلع على ملفات الاستشفاء في قسم جراحة القلب في م.س.م. جبيل وخاصة ملفات الاشخاص الذين اجريت لهم عملية زرع شرايين القلب، ان هنالك نسبة ٩,٢ في المئة من هؤلاء من هم دون الـ٤٠ من العمر. وبعد التدقيق في الملفات الصحية لهؤلاء الشباب رأينا ان شباب لبنان يعاني فيما يعاني مشكلة صحية في جهاز القلب والشرايين اهم اسبابها حرب وتهجير وتعتير ومآسٍ وهم في مطلع مشوارهم في هذه الحياة وفي لبنان بالذات.

وقائع

تذكر منذ ١٩٩١ وحتى اواخر آذار ١٩٩٧ اجريت في م.س.م. جبيل ١٩٥٠ عملية لقلب مفتوح من بينها ١٣٥٠ عملية لزرع شرايين اي نسبة ٦٩,٢ في المئة.

العمليات	العدد	
زرع شرايين	١٣٥٠	٦٩,٢٪
تغيير الصمام	٣٦٠	١٨,٤٦٪
الشريان الابهر	١٢٥	٦,٤٪
العيب الخلقي عند الاطفال	١٠٠	٥,١٪
المجموع	١٩٥٠	

اذا اخذنا فقط عمليات زرع الشرايين الاكليلية Pontage Aorto Coronarien اي ١٣٥٠ عملية نرى ان نسبة من هم دون الـ٤٠ سنة هي ٩,٢ في المئة والدراسات العالمية القليلة في هذا الموضوع تعطي نسبة اقل بكثير:

المكسيك Centro Medico Laraza	٥,٦٪	اي ١٤٢ شابا من اصل ٢٥٢٥ مريضا
فرنسا Val-de-Grace	٤,٢٪	١٤٨/٣٥٠٠ مريض.
USA Atlanta University	٢,٥٪	٣٢١/١٣٦٢٥ مريضا.
لبنان م.س.م	٩,٢٪	١٢٤/١٣٥٠ مريضا.

بين هؤلاء ١٣٥٠ لبنانيا هنالك:
- ١٢٤ مريضا تحت الـ٤٠ سنة ٩,٢ في المئة.
- ٤٢٠ مريضا بين ٤٠ و٥٠ سنة ٣١,١ في المئة.
- ٨٠٦ مرضى فوق ٥٠ سنة أي ٥٩,٧ في المئة.

وبين الـ ٨٠٦ هنالك ٢٦٠ فوق الـ٧٠ سنة اي نسبة ٣٢,٣ في المئة او ١٩,٢ في المئة من المجموع العام (١٣٥٠) اذا تعمقنا فقط في ١٢٤ مريضا نرى ان نسبة الذكور هي الاعلى ١٠٧ مقابل ١٧ إناثاً.

العمر	العدد	النسبة
٣٥–٤٠ سنة	٨٢ –٧٢ –١٠	٦٦٪
٣٠–٣٥ سنة	٢٦ ٢٦	٢١٪
٢٠–٣٠ سنة	١٦ –٩ –٧	١٢٪

مهن

ما هي مهن هؤلاء عند دخولهم المستشفى؟
- ٤٥ في المئة دون عمل وقت دخلوا الى المستشفى.
- ٢٧ في المئة مهن حرة: طبيب – محام – مهندس – صحافي – رجل اعمال.
- ٢٢ في المئة عمال وموظفون.
- ٦ في المئة طلاب جامعيون.

نذكر ان جميع هؤلاء من الذكور أما الاناث وعددهن ١٧ فكن دون عمل.

واللافت ان هنالك ٧٧ في المئة من الذكور من اصل ١٠٧ و٨ نساء من اصل ١٧ شاركوا بطريقة او باخرى في مسؤوليات ميدانية وضمن اطارات شرعية وغير شرعية اثناء الحروب اللبنانية ولفترة دامت عند غالبهم اكثر من ٤ سنوات.

وهذا هو التوزيع الجغرافي لـ١٢٤ شابا وشابة بحسب اخراج قيدهم وبحسب سكنهم الحالي:

اخراج القيد		سكن حالي	
المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
كسروان جبيل	٣٤٪	كسروان جبيل	٣٤٪
المتن	٣١٪	المتن	١٥٪
بيروت	١٥٪	بيروت	٣٤٪
البقاع	٥٪	البقاع	٥٪
الجنوب	٦٪	الجنوب	٣٪
الشمال	٩٪	الشمال	٩٪

بين هؤلاء ١٩ في المئة مهجرين ويعاني مع اهله قساوة التهجير والتعتير.

أما الاعراض عند هؤلاء الشباب التي اوجبت استشارة الطبيب فكانت:

- ٩٨ مريضاً يعانون الما في الصدر ٧٩ في المئة.
- ٢١ اثر اصابتهم بجرحة قلبية مفاجئة ١٦,٩ في المئة.
- ٥ بدون اعراض من خلال فحص روتيني لداء السكري او الكولستيرول... ٤ في المئة.

والمسببات عند هؤلاء بحسب التحقيق الذي اجراه الجراح:

المسببات	العدد
التدخين علبة او اكثر يومياً	٩٥
الكولستيرول والدهنة في الدم	٢٠
داء السكري	١٥
ارتفاع الضغط	٣٠
ارتفاع الوزن	٨
الوراثة	٩

بين هؤلاء اكثر من مسبب وأكثر من عامل ادى الى انسداد في شرايين القلب.

٩٥ مريضاً: علبة سكائر او اكثر في اليوم ٧٦ في المئة.

١٠٢: تأثير ضغط نفسي وارهاق وتهجير، ٨٢ في المئة.

١١٣ مريضاً أي الكثرية اكثر من اربعة عوامل مسببة: تدخين + الكولستيرول + خوف وارهاق + ارتفاع في الضغط.

ونرى ان ٩ من هؤلاء يعانون عاملاً وراثياً اي أن احدهم او اكثر في عائلته اصيب بعارض في القلب.

وعند اجراء عملية تمييل القلب لتحديد الشريان المسدود نجد:

عدد المرضى	عدد الشرايين المسدودة
٩٥	٣ شرايين او اكثر.
٦	انسداد في الشريان الاساسي الموزع tronc Commun
٢٣	انسداد في شريان واحد او اثنين.

أجريت لهؤلاء عملية قلب مفتوح كما يلي:

العملية	عدد المرضى
زرع ٣ شرايين	٧٨
زرع ٤ شرايين	١٥
زرع ٥ شرايين	٢
زرع شريانين	٢٩

٨ أشخاص من بين هؤلاء اجريت لهم عملية قلب مفتوح طارئة وبصورة عاجلة لأن حياتهم كانت مهددة بالخطر.

من هي الجهة المسددة لبدل أتعاب الاستشفاء وأتعاب الاطباء؟

الجهة المسددة	العدد
وزارة الصحة	٦٨
جيش وقوى أمن...	٢١
صندوق الضمان الاجتماعي	١٣
ضمان خاص	١٢
تعاونية موظفي الدولة	٥
تعاضد القوات اللبنانية	٥

البحث

اللافت في هذه الوقائع وان محدودة في العدد والزمن (ونذكر أنه لم يكن في لبنان حتى ١٩٩٤ سوى ٣ مستشفيات تتعاطى جراحة القلب)، انها تبرز مشكلة واقعية يجب العمل من أجل تفاديها واعطاء العلاج اللازم والوقاية الواجبة لشبابنا.

ان النسبة المرتفعة عند شباب لبنان مقابل بلاد اوروبا واميركا مرده الى الحروب اللبنانية التي توالت منذ ١٧ عاما وكان هؤلاء في بداية المشوار في حياتهم وكانت الطريق وعرة وقاسية: خوف – تهجير – سوء تغذية – بطالة – سهر، اضف الى ذلك شخصية اللبناني الفذة الذي يأبى الرضوخ والركوع (Type A Personality) والجميع يعلم ان مثل هذه الشخصية هي الاكثر تعرضاً لنشاف الشرايين في معزل عن عامل الطبقة الاجتماعية اذ ان الجميع معرض لأمراض القلب مهما كان عمله ونشاطه ومهما كان مستواه العلمي.

والعينة التي هي محور دراستنا تبرز ان اكثر هؤلاء اي ٧٧ في المئة كانوا ملتزمين مبدئياً في فترات طويلة اثناء الحروب اللبنانية ونحن نعلم ما يؤول ذلك اليه من حياة قهر ويدخل في نطاق المسببات لنشاف شرايين القلب.

ان المسبب المهم والاساسي هو التدخين ونرى ان النسبة عالية، لكن ٩٥ مريضاً أو ٧٦ في المئة يدخنون وهم يعانون مشاكل اخرى (كولستيرول – سكري – ضغط الدم...) اذن خطورة اصابتهم بعارض في القلب تتضاعف.

وهنالك ايضاً ١٠٢ من المرضى فوق معاناتهم السكري او الكولستيرول والتدخين، اختبروا ولفترات طويلة ضغطاً نفسياً متواصلاً متجسداً بالخوف والقهر والقصف والتشرد وهنالك ١٩ في المئة من الشباب مهجر فعلياً ونعرف ما لهذا الواقع من مضاعفات على الحياة اليومية، وكلها تصب في مسببات أمراض القلب والشرايين. هذه الوقائع اخذت على كرسي الاعتراف قبيل اجراء عملية القلب المفتوح وكم نسمع من اعترافات على هذه الكرسي.

وكما نرى من خلال جدول المسببات ان هناك عوامل ملموسة واكثر واقعية وعلمية كداء السكري وارتفاع في ضغط الدم او ارتفاع نسبة الكولستيرول. وهنالك ٧٢ مريضاً من أصل ١٢٤ لم يتقيدوا بالحماية اللازمة وبالارشادات الطبية لسبب أو آخر (وكانت اعراض نشاف القلب اوالشرايين) عدم النظام والفوضى الحياتية او عدم التمكن من دفع تكاليف الادوية او استشارة الطبيب او الاستهتار بالواقع.

عاملان

اللافت من بحثنا هذا ان هنالك عاملان اساسيان يدخلان في مسببات امراض القلب.

العامل الاول: Non Variable غير متقلب ولا يمكن التحكم فيه الا في نطاق محدود جداً هو عامل عائلي – وراثي ومتعلق بالجنس (ذكر او انثى).

في النطاق العائلي نرى ان هنالك عائلات تعاني امراض القلب ابا عن جد.

اما النطاق الوراثي فيعني الكولستيرول العائلي اي Hypercholestérolémie Familiale وهذا الكولستيرول يبدأ بالفتك بالشرايين منذ الصغر وينتقل من جيل الى آخر.

وناحية الجنس علمياً نعرفاً ان الرجال اكثر عرضة لامراض القلب في كل الاعمار، اما النساء فكلما تقدمن في السن ازداد عدد اللواتي يتعرضن "للذبحة القلبية" من التغييرات الهرمونية في اجسام النساء. فالنساء في ربيع العمر محميات من هذا المرض الا اذا هنالك كولستيرول عائلي او مسببات مجتمعة. وعند تقدمهن في العمر (اذا اقررن بذلك) تزداد نسبة تعرضهن لامراض القلب ونسبة المضاعفات الصحية الناتجة من "الجرحة القلبية" تزداد ايضاً.

العامل الثاني: Variable المتقلب والمتغير مصيبة المجتمع وداء الانسانية كيف لا وكل المسببات: التدخين في كل مكان – الضغط النفسي يواكبنا في حياتنا اليومية في لبنان، عجقة السير – العمل – الاخبار السياسية والاجتماعية – هموم المال – والكهرباء والهاتف – الذل على الحواجز – مسلسلات التلفزيون! – المدارس وهمومها – الخليوي ونقل دم الناس حتى في الكنائس والمطاعم ودور السينما – انه ضغط متواصل وطفح الكيل اخيراً بظهور مصيبة الخليوي والازعاج الذي يسببه.

وايضاً التهجير والخطف، كل ذلك احباط وشخصية اللبناني ارض خصبة.

اما الاكل والوجبات السريعة وما ادراك ما الذي يأكله اولادنا من Takeaway وفاست فود وارسال من الكولستيرول والدهن فيتجرعه المرء كل يوم دون رقابة وارشاد ووقاية.

الناحية العملية

اذن ماذا نفعل وما المطلوب؟

اذا تعمقنا في عمر الذين اجريت لهم عمليات قلب مفتوح في العينة محور دراستنا نرى ان ما يقارب الـ٤٠ في المئة هم تحت الـ٥٠ سنة (٩,٢٪ تحت الاربعين) وعند اكثر هؤلاء العامل المتقلب هو الذي يتحكم في حياتهم وكان يمكن التأثير عليه من كل فرد.

كيف: الامتناع عن التدخين، معالجة الكولستيرول والتقيد بالحمية، انتظام ومعالجة داء السكري، معالجة ارتفاع ضغط الدم والوقاية، حياة نظامية متوازية مع رياضة صحية، خاصة عدم الاستهتار، وهو طابع لبناني مميز، بالامور الصحية والتوجه الى الطبيب للارشاد واخذ العلاج.

اما عامل الضغط النفسي فمن الصعب تداركه والسيطرة عليه لانه موجود في حياتنا اللبنانية وفي كل تفاصيلها.

اما العامل غير المتقلب فان نطاق التأثير عليه محدود جداً وهناك الارشاد والتوعية والاستشارة لاتقاء المرض عند الذين يعانون الكولستيرول العائلي او عند العائلات التي تعاني اثراً وراثياً في الجلطة القلبية. وعلى ان تعلم ان تقدمها في السن يعرضها اكثر لنشاف شرايين القلب وما عليها الا تخفيف المسببات الثانوية (كولستيرول – وزن...) لتجنب المضاعفات. فالمعادلة بسيطة اذا كان مثلا خطر الاصابة بعارض في القلب عند النساء هو ١٠ في المئة يصبح ١٠ في المئة x ٢ اذا كانت تدخن او هنالك ارتفاع في الوزن ويصبح ١٠ في المئة x ٣ اذا كانت تدخن ومعها كولستيرول وارتفاع في الوزن... الخ.

ما هو المطلوب على صعيد المسؤولين عن الصحة في لبنان؟

اولاً: خطة استشفائية واضحة هدفها الاول وضع برنامج وقاية وارشاد الى مسببات امراض القلب والارشاد لتخفيف اثر المسببات.

ثانياً: القيام بحملات توعية وارشاد في المدارس ودور السينما والاعلام في سبيل عناية صحية سليمة وتوصية نحو انضباط في عادات الاكل والشرب والنوم... والرياضة. اظهار المسببات وطرق الوقاية وعدم الولوج في امور دعائية مضرة (دعايات التدخين).

ثالثاً: ارشاد الاشخاص الذين هم عرضة اكثر لامراض القلب Gens à risques (كداء السكري – ارتفاع في ضغط الدم – ارتفاع في الكولستيرول...) الى طرق الوقاية واخضاعهم اكثر لفحوصات روتينية.

رابعاً: ان الفحوصات المخبرية مهمة وهنالك فحص تخطيط القلب مع جهد اي Epreuve d'effort وهو فحص يجب الالتجاء اليه عند كل من لديه واحد من المسببات او من عانى اي عامل وراثي او اي كولستيرول عائلي وليس الاكتفاء بالتخطيط العادي للقلب.

في الخلاصة امراض القلب تقتل اكثر من اي داء. المجتمع اللبناني يحتاج الى جهود الجميع.

اولاً: بدءاً بالفرد والوقاية والجدية في التعاطي مع المرض.

ثانياً: الطبيب العائلي والارشاد والعلاج والتوجه نحو طبيب اخصائي عند الحاجة واجراء خاصة الـEpreuve d'effort ولو مرة كل سنة عند الذين هم معرضون ويعانون مسببات الانسداد في شرايين القلب.

ثالثاً: نقابة الاطباء وخاصة الجمعيات المنبثقة التي لها دور اعلامي وارشادي مهم.

رابعاً: وزارة الصحة التي يجب ان تضبط ايقاع الجميع وتوجه وتعطي الاولويات للوقاية التي هي اقل كلفة وخير من العلاج.

الدكتور نبيل الطويل

انسداد في الشرايين يكون تدريجاً وعلى مر السنين.

Références :

* Influence of age on results of coronary artery surgery.
Division of cardiology, Emory University School of Medicine, Atlanta, GA.
Circulation. 1991 Nov; 84 (5 Suppl) III226-35

* No evidence for social class inequalities in intervention for coronary heart disease in Otago 1987-9
Department of Community Health, Wellington School of Medicine.
N-Z-Med-J 1991 Dec 11, 104 (925) 507-9

* The factor analytic structure of seven physical CHD risk factors: a replication study
Department of Psychology, University of Oklahoma, Norman 73019-0535
J-Clin-Psychol. 1994 Mar, 50(2) . 216-9

* (Acute myocardial infarct in young adults. A report of 142 cases)
Division de Cardiologia y Angiologia, Hospital de Especialidades, Centro Medico La raza, IMSS, Mexico, D F
Arch-Inst-Cardiol-Mex. 1990 Nov-Dec; 60(6) : 529-37

* (Mechanism of Clinical onset and outcome of coronary disease before 40 years of age. 148 cases)
Clinique de cardiologie, HIA du Val-de-Grace, Paris
Arch-Mal-Coeur-Vaiss 1991 Mar; 84(3) 311-8

مواعيد

ندوات

- دعا حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الى حضور ندوة في ذكرى وعد بلفور عنوانها "جدلية الصراع بين المقاومة والاستسلام، من نواكشوط الى الدوحة" يشارك فيها الأب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ورئيس المجلس السياسي في "حزب الله" محمد رعد ورئيس الاتحاد الاشتراكي العربي عمر حرب وضيف الندوة الامين العام للتحالف الشعبي التقدمي الموريتاني محمد الحافظ ولد اسماعيل، الساعة ٥,٠٠ عصر الجمعة ٣١ تشرين الاول في قاعة دار بيروت، المصيطبة، قبالة ثانوية مار سويريوس.
- في رعاية المجلس الثقافي في بلاد جبيل والمجلس الثقافي للبنان الشمالي، تقام ندوة حول كتاب "رشيد معتوق الطبيب الانسان" لكامل المر، الساعة ١٦,٠٠ مساء الجمعة ٣١ تشرين الاول في قاعة المحاضرات في ثانوية جبيل الرسمية.
- دعا النادي الثقافي العربي الى ندوة عنوانها "التظلم الضرائبي بين الاوضاع الاجتماعية وضرورات التنمية" يشترك فيها الدكاترة سهام بواب وعبدالله الدح وغازي يوسف، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٣١ تشرين الاول في قاعة النادي، مبنى يارد، الطبقة الثانية في شارع عبد العزيز.
- في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش، دعا اصدقاء الشاعر جوزف غصين الى ندوة ادبية حول ديوانه الجديد "أنواء وأصداء"، الساعة ٥,٠٠ مساء السبت ١ تشرين الثاني في قاعة غرفة التجارة والصناعة والزراعة، زحلة.

مؤتمرات

- دعت الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط مدينة بيروت "سوليدير" والشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية وشركة ديلس للتلارة الى مؤتمر صحافي المهندس نديم كرم، الساعة ٥,٣٠ مساء الثلثاء ٢٨ تشرين الاول في مقر المركز الاعلامي لسوليدير، منطقة فوش اللنبي، شارع سعد زغلول، لشرح العرض الفني الذي يقام في وسط بيروت للتماثيل المعدنية التي ابتكرها واطلق عليها اسم "السرب القديم العهد".

وفي رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي، دعت "سوليدير" والشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية وديلس الى المشاركة في اجواء تماثيل "السرب القديم العهد" الى وسط مدينة بيروت، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم، ساحة رياض الصلح.

- دعت الحركة الشعبية الديموقراطية الى جلسة افتتاح المؤتمر العام الاول لها، الساعة ٩,٣٠ صباح الاحد ٢ تشرين الثاني في قاعة سينما غرناطة، ميدان البوابة الفوقا.
- دعا مركز الامام الصدر للابحاث والدراسات الى مؤتمر "الاسرة، واقع ومرتجى"، من صباح الثلثاء ٤ تشرين الثاني في اوتيل الكومودور وعلى مدى يومين.

معارض

- دعت غاليري اليس مغبغب الى افتتاح معرض الفنان طراد للرسم، من الساعة ٦,٠٠ حتى الساعة ٩,٠٠ مساء السبت ١ تشرين الثاني. ويستمر من الساعة ١٠,٠٠ حتى الساعة ١,٣٠ ومن الساعة ٣,٠٠ حتى الساعة ٧,٠٠ مساء كل يوم ما عدا الاحد الى الجمعة ٢١ تشرين الثاني.
- دعت نادين مجدلاني بكداش الى حضور معرض بيتر الكسندر، من الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ٥ تشرين الثاني في غاليري جانين ربيز، الروشة. ويستمر الى الجمعة ٥ كانون الاول.
- يفتتح معرض "سفرة عابرة" الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٨ تشرين الثاني في فندق البستان، ويستمر الى الاحد ٣٠ منه من الساعة ١٢,٠٠ حتى الساعة ١٠,٠٠ مساء.

احتفالات

- في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، دعت مدرسة حارة صخر المتوسطة الرسمية الى حضور احتفال تكريم الطلاب الناجحين في الشهادة المتوسطة، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٣١ تشرين الاول في ملاعب مدرسة حارة صخر الرسمية.
- في رعاية رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، دعت الجمعية الخيرية لانعاش القرى الخمس في بلدة بنهران، الكورة الى حفل افتتاح "المجمع الصحي الاجتماعي والثقافي النموذجي" في بحبوش، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاحد ٢ تشرين الثاني.

وفي الاحتفال كلمات لوزير الصحة العامة سليمان فرنجيه ووزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد ومطران طرابلس والكورة للروم الارثوذكس الياس قربان ورئيس المحكمة الشرعية السنية الشيخ مفيد شلق ورئيس الجمعية الخيرية لانعاش القرى الخمس خليل حسين والشيخ شمس الدين.

- في رعاية متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، دعا مجلس امناء وقف كنيسة مار ميخائيل للروم الارثوذكس المزرعة، اللجنة العليا لنادي التعاضد الرياضي وابناء رعية المزرعة الى المشاركة في احتفال تدشين صالات النادي المقفلة مع اليوبيل الذهبي لتأسيسه، الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ٧ تشرين الثاني في ملاعب نادي التعاضد الرياضي، وقف الروم، المزرعة.
- دعت نادين مجدلاني بكداش ودار النهار للنشر الى حفل توقيع كتاب "لبنانيات" للمطران جورج خضر، الساعة ٥,٠٠ مساء الخميس ١٣ تشرين الثاني في غاليري جانين ربيز، الروشة، بناية مجدلاني.

متفرقات

- دعت لجنة المتخرجين من الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الزملاء هم من العام ١٩٩٦/١٩٩٧ الى اجتماع الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر غد الاربعاء في مبنى الكلية، الكولا، لتسلم اثواب التخرج والبحث في ترتيبات الحفل التمامية.
- دعت مديرية شؤون السينما والمسرح والمعارض لوزارة الثقافة والتعليم العالي الى حضور العرض الخاص لفيلم "لبنان، الروعة الاسيرة" للمخرجة نيزي جمعون، الساعة ١٢,٠٠ ظهر غد الاربعاء ٢٩ تشرين الاول في صالة المديرية، مبنى ستاركو، الطبقة الثامنة. ويعقب الفيلم المرشح لجائزة الاوسكار ١٩٩٨ لقاء مع المخرجة والمنتج ليومير.
- يجتمع مكتب المعلمين لدراسة خطوات التحرك من اجل تحقيق مطالب المعلمين المزمنة، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاربعاء ٢٩ تشرين الاول في نقابة المعلمين، قرب العدلية.
- في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يفتتح المجمع الثقافي العربي مقره الجديد، الساعة ٤,٣٠ عصر الخميس ٣٠ تشرين الاول في بناية صعب قرب كلية الهندسة، طريق المطار يليه حفل خطابي الساعة السادسة مساء في فندق ماريوت يتحدث فيه الامين العام للمجلس الدكتور عبد الرؤوف فضل الله والشاعرة الدكتورة سعاد الصباح وغسان تويني ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش.
- دعا مركز دراسات الوحدة العربية الى سماع الامين العام السابق لجبهة التحرير الجزائرية عبد الحميد المهري محاضراً حول "الازمة الجزائرية – الواقع والافاق"، الساعة ٦,٣٠ مساء الخميس ٣٠ تشرين الاول في "دار الندوة" شارع بعلبك، خلف قصر البيكاديللي.

المختارة

سينما

ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "انتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبودلت وتبدلت في كوريغرافيا المواجهة الآسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٢ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق ولمات ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٣ – "تسعة أسابيع ونصف، عشق في باريس" (جزء ثان من المغامرة الإباحية مع ميكي رورك وأنجي إفرمارت).
٤ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية محتدة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٥ – "بيفيس وباتميد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).
٦ – "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني وفال كيلمر وأوما تورمان، إخراج جويل شوماخر).
٧ – "أوستن باورز" (مغامرة جاسوسية كوميدية ذات نبرة بارودية، مع مايك مايرز، اخراج جاي روتش).
٨ – "ذاك الشعور القديم" (بت ميدلر ودنيس فارينا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجددا احاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية الممتعة للمخرج كارل راينر).
٩ – "ادغال الى ادغال" (مغامرة الفتى المدني في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية انتقلت الى نيويورك، مع تيم آلن والصغير سام هانتينغتون).

أسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (جوليا روبرتس تاسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).
٢ – "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الماضي المفخخ والمدفع انحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، اخراج يان دو بونت).
٣ – "أشباح من الماضي" (من اجواء العنصرية دراما اميركية جديدة مع الك بالدوين ووبي غولدبرغ، إخراج روب راينر).
٤ – "المصير" (المخرج الكبير يوسف شاهين يحوم من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة للتسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).
٥ – "خارجاً الى البحر" (الثنائي الكوميدي الرائع والتر ماتو وجاك لمون في لقاء آخر، في ادارة مارتا كوليدج).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"كون إر" (راجع برنامج ابراج).

الدورادو

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "ذاك الشعور القديم" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "انتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "دوار" (فرتيغو" للمعلم هيتشكوك في نسخة جديدة مرممة، مع جيمس ستيوارت وكيم نوفاك).

كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "انتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "أوستن باورز" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "تسعة أسابيع ونصف، عشق في باريس (راجع برنامج ابراج).
٦ – "ذاك الشعور القديم" (راجع برنامج ابراج).

لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء مع آلن ريكمان وغريتا سكاكي).
٢ – "فجرية" (راجع برنامج فريواي).
٣ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢– "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمير).
٣ – "خارجا إلى البحر" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "أشباح من الماضي" (راجع برنامج إسباس).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة، رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفس).
٤– "فجرية" (راجع برنامج فريواي).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمير).
٢ – "مدمن الحب" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "خارجا إلى البحر" (راجع برنامج اسباس).

مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
(مقفلة حاليا).

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
("الدبلير" – شلشونيه).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "أوستن باورز" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "تسعة أسابيع ونصف، عشق في باريس (راجع برنامج ابراج).
٦ – "ذاك الشعور القديم" (راجع برنامج ابراج).

لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – " راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء مع آلن ريكمان وغريتا سكاكي).
٢ – "من النظرة الاولى" (الشباب ومغامراتهم العاطفية مع دان كورتيزي وجوناثان سيلفرمان).
٣ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢– "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمير).
٣ – "مدمن الحب" (راجع برنامج أمباساد).
٤ – "شبح من الماضي" (راجع برنامج إسباس).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة، رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفس).
٤– "القبر" "عرض ثان لشريط الرعب لموقته".

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمير).
٢ – "مدمن الحب" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "عطلة فيفاس" (راجع برنامج أمباساد).

مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧): (مقفلة حاليا).

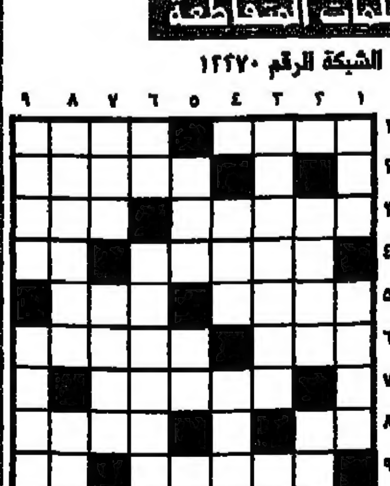
مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): ("الدبلير" – شلشونيه).

ابراج

- الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): يوم لكتابة تقرير او رسالة او محادثة احدهم عبر الهاتف للاتفاق على برنامج.
- الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لا تفقد روح المنافسة والتحدي لديك لانها منطلق لتحقيق احلام كبيرة.
- الجوزاء (٢٢ ايار– ٢١ حزيران): عليك ان تكون مقداماً في الامور العاطفية ولا تنتظر مبادرة الشريك.
- السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): في المكتب رغبة بتسليمك مسؤوليات جديدة ولكنك متخوف. كن على قدر من المسؤولية.
- الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لديك اقتراحات بناءة ولكنك تجهل الطريقة الفضلى لتقديمها.
- العذراء (٢٤ آب– ٢٣ ايلول): ترغب في تغيير مكان سكنك او تبديل اثاثه والديكور. فكر ملياً في امكاناتك المالية.
- الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١):

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٧٠



كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: علامة اميركية

متاهة

اعداد: جورج الاسمر

بعض الحكمة والتفهم

الأمن شرط الاستقرار.
فكلما توطد الامن ترسخ الاستقرار.
ومسائل الامن تتوافر باطراد مع توافر التحسينات الطارئة على المشاكل الاجتماعية.

فمتى توازن العنصران، عنصر الامن والعنصر الاجتماعي، لزمت القضايا السياسية حدودها وسحبت منها خطوط فتيل الانفجار.

بدأ منذ ايام تنفيذ الاجراءات الامنية في عدد من مناطق لبنان بروح من العزيمة اشتمرت بما مواقف الجيش اللبناني وبلغ من نجاح العملية شأواً حمل رئيس الوزراء الشيخ رفيق الحريري على الاتصال بقائد الجيش العماد اميل لحود وتهنئته بنجاح العملية الامنية في الهرمل.

وكانت العملية ضرورية من اجل تركيز الاوضاع الراهنة على قواعد امنية تؤمن تنفيذ التحتيات المعيشية على افضل وجه، وتسهل الاسراع بالعودة الى الاوضاع السياسية بروح التعاون والتفاهم وليس بأساليب التباعد والتنابذ.

ان البعض من الحكمة والتفهم يكفي لأمن يوفر ادوات لأرساء الحكم على اسس متينة، فيصير التنفيذ ميسوراً بقدر ما تكون ميسورة المبادلات بين اهل الحكم حول شؤون القضايا المطروحة.

وهذا هو المطلوب من اهل الحكم، الى جانب بذل التضحية والوقوف مواقف المسؤولية التي تجمع عناصر الحلول وبذلك تتم اللحمة الوطنية.

فاضل سعيد عقل

ياطر الى أكثر صموداً بالمدرسة التكميلية التي دشنت



قبلان يتكلم في الافتتاح. (انترناشونال بكتشرز)

في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلا بالنائب حسن علوية، دشن رئيس مجلس الجنوب المحامي قبلان قبلان المدرسة التكميلية في بلدة ياطر التي انجزها مجلس الجنوب، في احتفال حضره وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد والنواب علي حسن خليل ومحمد رعد ومحمد فنيش ونزيه منصور، والنائب السابق احمد عجمي، ومحافظ النبطية القاضي محمود المولى والمدير العام لمجلس الجنوب هاشم حيدر ونائب رئيس المجلس جان مخايل وسفير لبنان في سيراليون محمد ديب ومفتي صور الشيخ نجيب سويدان ورئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعادة ووفد قيادة الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب الى مدير مدرسة ياطر الرسمية وأفراد الهيئة التعليمية ومخاتير ورؤساء بلديات في قرى المنطقة ومسؤولون من حركة "أمل" وحشد من المواطنين.

استهل الاحتفال بكلمة لعريف الحفل احمد كوراني، تلاه مدير المدرسة محمد كريم الذي حيا رئيس مجلس النواب، واشاد بمنجزات مجلس الجنوب ونوه بالسياسة الانمائية التي ينتهجها، ثم القى مفتي صور الشيخ نجيب سويدان كلمة على ان تشييد هذا الصرح هو انجاز كبير في ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي لارض الجنوب وهو يدعم صمود اهلنا ويقوي من عزيمتهم في مواجهة الغطرسة الاسرائيلية.

والقى رئيس مجلس الجنوب المحامي قبلان قبلان كلمة اشاد في مستهلها بصمود بلدة ياطر التي تعاند وتقاوم وتدفع من حياة ابنائها واملاكهم وراحتهم في مواجهة العدو. واضاف: هذه المدرسة التي نفتتحها اليوم هي صرح لتعليم ابناء هذه البلدة فنون القراءة والكتابة مع يقيننا ان هذه القرى كلها جامعات تعلم فنون الحياة والجهاد. وتابع رئيس المجلس ان الجنوب كله مدرسة واحدة يتعلم منها احرار العالم كيف تحمى الارض وكيف يقاتل ويواجه المحتل.

وكلمة الختام للنائب حسن علوية الذي قال ان هذا الصرح التربوي هو مشروع من المشاريع العامة التي اقيمت منذ عشر وياطر هذه القلعة الصامدة قدمت مئات الشهداء وهذا الصرح اليوم لنقول لاسرائيل باننا شعب يتمسك بالقيم وبالعلم لان العلم هو سلاحنا الوحيد لنجبه هذه المرحلة ونجبه عدونا الاسرائيلي. وبارك علوية باسم الرئيس بري لاهالي ياطر بهذا الصرح ليكون صرحا للعلم وبناء الانسان في لبنان وليبقى الجنوب عالي الجبين قوياً لا تزعزعه الرياح. وقال اننا اليوم هنا في ياطر نؤكد تمسكنا بحقنا وبقضيتنا ونقول للعالم اجمع باننا شعب ارضنا الحياة ووهبنا الحياة في سبيل حياة حرة وكريمة.

"التيار الوطني الحر" بين الطلاب يعرض اهدافاً ويتمنى دراسة ناجحة

مع التحاق الطلاب بجامعاتهم وبدء السنة الدراسية، اصدر "التيار الوطني الحر" بياناً عن اهدافه في العمل الطلابي:

"١- رفع المستوى الاكاديمي وتعزيزه في كل القطاعات الجامعية والتربوية، لما للبنان من تمايز ثقافي وحضاري وصوناً للهوية الوطنية من مخاطر التصفية والالغاء.

٢- تحقيق اوسع مشاركة للطلاب في عمق العمل الوطني النظيف والمجرد، على خلفية المسؤولية الملقاة على عاتقهم كنخبة فكرية ووطنية تحتل موقعها في طليعة المعنيين باستعادة لبنان لكامل سيادته وحريته واستقلاله.

٣- تطوير الوعي الديموقراطي الحقيقي وتعميمه (...)".

وفي موضوع الجامعة اللبنانية:

"- وجوب تكريس استقلالية اكاديمية حقيقية للجامعة اللبنانية ورفع اليد عنها بوضع حد جذري وحازم للمداخلات السياسية فيها.

- ضرورة تحديث البرامج الجامعية وتطويرها بما يتلاءم ومستلزمات الحداثة والتقدم التقني والعلمي العالمي، والاسراع في تجهيز فروع الجامعة بالمعدات والتقنيات اللازمة.

- الاصرار على رفض الاعباء المالية المستحدثة كرفع رسوم التسجيل الى مبالغ يعجز الطلاب عن تحملها، وكأن المطلوب ان يدفع الطالب المعدم فاتورة الدين العام المهدر على الاختلاسات والسرقات.

اننا اذ نتمنى لطلابنا سنة دراسية ناجحة، نحثهم على مزيد من التزامهم الوطني وندعوهم للتشبث بموقعهم النضالي الرائد. "فشباب لبنان رهاننا الوحيد وامل المستقبل" على ما يؤكد العماد ميشال عون".

قضية السبعلاني في جلسة خاصة

المجتمعون في مكتب الجسر مع السبعلاني.

طرابلس – "النهار":

بدعوة من الدكتور محمد نديم الجسر عقد مكتبه (٣٠ محامية ومحامياً) وفي حضور النقيب انطوان السبعلاني والاديب ناصيف الشمر جلسة خاصة لدراسة الحكم الصادر عن الرئيس سعيد عدرة في ١٣ تشرين الاول في قضية السبعلاني. عرض النقيب لمراحل المحاكمة منذ ١٩٨٤ حتى الحكم المتوقع صدوره في ٢٩ من الجاري عن الرئيس نعيم الطبشة في محكمة زغرتا. وصافح تلميذه القديم محمد الجسر رمز الوفاء النبيل.

وتوقف الجسر عند الغاء عقوبة الصرف التأديبي التي كرسها للسبعلاني حكم الرئيس رالف الرياشي في ١٩٩٢/٧/٢ غير ان حكم الاستئناف – طرابلس، لم يأخذ باعتبار النقيب السبعلاني لا يزال في المدرسة (الرجوع الى المادة ٢٦ من قانون المعلمين) حتى تاريخ صرفه مجدداً من ادارة المدرسة.

واشاد الجسر بالادانة المعنوية التي تضمنها حكم الرئيس عدرة بتركيزه على سوء نية المدرسة منذ كتاب الصرف مروراً بالمحاكم جميعاً ولا تناسب مع قيمة العطل والضرر المادية. وكانت مناقشة للحكم ثم كوكتيل في مكتب الجسر احتفالاً بالنصر المعنوي المنطوي عليه حكم الرئيس عدرة.

ثم زار النقيب السبعلاني النقباء الذين تطوعوا لقضيته وقدم اليهم نسخة عن الحكم مع تقديره لهم وهم: عدنان الجسر، رينه غنطوس، حسن المرعبي، كما زار بيت النقابي الراحل زيد زيدان ومدرسته في القبة – طرابلس.

وتلقى السبعلاني تهانئ النائب الدكتور احمد فتفت، الدكتور اميل كيا، الدكتور عصام عاصي، الدكتور جميل الحلبي، الدكتور مصطفى الحفار وعدد من الادباء والمحامين والطلاب.

رئيسا الجمهورية والمجلس تعرفا الى واتربوري: رئيس الجامعة الاميركية سيقيم في الحرم



الرئيس الهراوي في لقاء واتربوري. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في قصر بعبدا، وفدا من الجامعة الاميركية في بيروت ضم رئيسها المنتخب الدكتور جون واتر بوري والرئيس المنتدب الدكتور سمير المقدسي ونائب رئيس مجلس أمناء الجامعة الدكتور توماس موريس وعضو مجلس الامناء لشؤون الخزينة وليم كلارسون وعضو مجلس الامناء علي غندور، والسيدة ايلين اوكونور (مساعدة ادارية لرئيس الجامعة وأمينة سر مساعدة)، في زيارة تعارف مع وجود الدكتور واتر بوري الذي اعلن انتخابه في ٧ تموز الماضي، رئيسا للجامعة الاميركية في بيروت، وهو سيتسلم مهماته في مطلع ١٩٩٨.

وصرح واتر بوري: "أجريت لقاء مفيدا وودياً مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي وشكرته والحكومة اللبنانية على تأمين شروط استتباب الامن والاستقرار في البلاد، فسمح لي ذلك بالمجيء الى لبنان، وتحديدا الى العاصمة بيروت والاقامة فيها، وسأكون الرئيس الاول للجامعة الاميركية يقيم في بيروت منذ اثنتي عشرة سنة او ثلاث عشرة سنة، ويعود ذلك الى جهود الرئيس والحكومة التي وفرت الظروف. انني أتشوق لقضاء عدد من السنين هنا في لبنان، للعمل لمصلحة الجامعة الاميركية محافظا على المستوى الجيد الذي عرفت به ومحاولا تطويره في سبيل نوعية عالية من المستوى التربوي الجامعي العالي في لبنان والشرق الاوسط وسوف استفيد من وجودي في لبنان للتعرف على اللبنانيين اكثر، وللتعرف ايضا على البلد الجميل الذي كنت اعرفه في السابق جيداً، ولم تسمح لي الظروف في العشرين الماضية بزيارته في شكل مكثف، وستكون هذه مناسبة لاعادة توطيد العلاقة بلبنان واللبنانيين".

بري

وزار الدكتور واتر بوري ووفد الجامعة رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في ساحة النجمة، للغاية نفسها.

وقال الدكتور واتر بوري بعد اللقاء: "عينت رئيسا للجامعة الاميركية في بيروت، ولن اكون رئيسا فعليا قبل بداية السنة الجديدة، واتمنى حين اتسلم مهماتي رسميا ان آتي الى بيروت واقيم في حرم الجامعة وهذا ما اتطلع اليه بشوق. بحثت في الامر مع السيد رئيس مجلس النواب نبيه بري وكان الحوار جيداً. وهو اطلعني على الدور الذي قام به اثناء الحرب اللبنانية لبقاء هذه الجامعة واستمرارها في العطاء. وشكرت دولة الرئيس وجميع من ساهم في مساعدة الجامعة خلال الفترة التي كانت عصيبة على لبنان وعلى الجامعة التي لم تقفل ابوابها وأنت ولجيها بمؤازرة الرئيس بري وامثاله. واعلن خلال اللقاء عن استعداده لمساعدتي لدى استلامي مهامي في شكل رسمي في كانون الثاني المقبل. واعرب عن تمنياته ان تبقى الجامعة رائدة في العلم وعلى مسيرتها في التقدم. وشكرت للرئيس بري اهتمامه واستقباله".

ومن المقرر ان يزور الوفد الاميركي رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الاربعاء بعد عودته من طهران.

هو

وكان واتر بوري وموريس وكلارسون واكونور وصلوا الى بيروت صباح الاحد في زيارة قصيرة في رفقة فرانك كروسبي نائب رئيس الجامعة للشؤون المالية.

وواتر بوري كان مديرا لمركز الدراسات الدولية في جامعة برنستون وهو حاليا استاذ السياسة والعلاقات الدولية فيها.

عين في العام ١٩٩٢ مديرا لمركز الدراسات الدولية في جامعة برنستون، والمركز للابحاث ومتخصص بالعلاقات الدولية والحرب والسلم والانماء. ومنذ ١٩٩٣، كان رئيس تحرير المجلة الفصلية التي يصدرها المركز، تحت عنوان "سياسات العالم". والرئيس الجديد للجامعة الاميركية في بيروت حصل على الليسانس في الدراسات الشرقية من جامعة برنستون والدكتوراه من جامعة كولومبيا، وتركزت ابحاثه اساسا على الشرق الاوسط. وفي العامين ١٩٦١ و١٩٦٢، كان في مصر بمنحة من مؤسسة فولبرايت ودرس هناك اللغة العربية.

وبعد ثلاث سنين من الدراسات العليا في جامعة كولومبيا، امضى ثلاثا غيرها في المغرب باحثا في اطروحة. وفي ١٩٦٨ – ١٩٧١ درّس الدكتور واتر بوري العلوم السياسية في جامعة ميشيغان، ثم امضى ست سنين في القاهرة، المراسل الشرق الاوسطي لكابرات الجامعات الاميركية. وفي ١٩٧٧ و١٩٧٨، درّس واتر بوري في جامعة أكس – مارسيلي الثالثة في فرنسا، قبل انضمامه الى جامعة برنستون.

وفي جامعة برنستون، درّس واتر بوري مادة السياسة الشرق الاوسطية، كما علّم مادة سياسة اقتصاد النمو في مدرسة وودرو ويلسون لادارة الاعمال والعلاقات الدولية. وفيما اجرى ابحاثا واسعة النطاق حول البلدان النامية شملت الهند والمكسيك والسنغال وتركيا.

وفي العامين الماضيين تركزت ابحاثه حول قضيتين رئيسيتين:

– الملكية العامة، والمبادرة الفردية والخصخصة في بلدان عدة.

– سياسات الانماء في احواض الانهار الدولية.

وللدكتور واتر بوري منشورات عديدة حول هذين الموضوعين.

وفي العامين ١٩٩٥ – ١٩٩٦ مكث في اثيوبيا واوغندا، بمنحة من مؤسسة فولبرايت، وأجرى ابحاثا حول "سياسات الانماء المائي ذات الاهمية المتزايدة في حوض النيل الاعلى".

روتاريون من فرنسا وصيدا كان لقاء وترحاب الحريري ومعالم





بهية الحريري والروتاريون في صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

التقت امس النائب بهية الحريري وفدا من نادي الروتاري في مدينتي بريق لاغايارد ١٩ وتولوز الفرنسيتين، في ثانوية رفيق الحريري في صيدا في حضور الرئيس والاعضاء لنادي الروتاري صيداء ومدير المركز الثقافي الفرنسي في صيدا لوك ايسباليريفس.

بداية تحدث الدكتور بدر فزاوي مرحبا بالوفد وعارضا لعلاقات الصداقة التي تربط لبنان بفرنسا.

القى رئيس الوفد (اللبناني الاصل) نجيب دندن كلمة عرض فيها لمعرفته السابقة بالنائب الحريري واعمالها في المجالات الاجتماعية والتربوية والانسانية قبل الحرب واثنائها وبعدها، وصولا الى دورها رئيسة للجنة التربية في البرلمان اللبناني الى جانب شقيقها رئيس مجلس الوزراء اللبناني.

وقال: "هنالك صداقة وطيدة بين فرنسا ولبنان. وبين فرنسا ومؤسسة الحريري نظرا الى التطلعات المشتركة في المجالات الثقافية والفرنكوفونية والتربوية والتعليمية".

وتحدثت النائب بهية الحريري فرحبت بالوفد الفرنسي في عاصمة الجنوب صيداء وشرحت له مجالات عمل مؤسسة الحريري وجمعية صيدا التراث والبيئة اللتين ترأسهما فقالت:

"اساس عملنا هو الانسان الى جانب التربية، وهذا ما حققناه في السابق وما نستكمله اليوم، فعلى اثر العدوان الاسرائيلي على لبنان في نيسان من العام ١٩٩٦ عملت على مختلف النقاط التي تمس وتتصل بالانسان واوضاعه الاجتماعية والصحية والتربوية، وفي ماضيه وحاضره وتميئته للمستقبل".

اضافت: "عملنا في مجالات مختلفة ووجدنا ان القيمة الحقيقية في الوطن تكمن في انسانه وفي التربية وكل ما يتصل بالثقافة. وبدأ عملنا قبل خوضنا في الغمار السياسي، وكان ذلك عبر مؤسسة تربوية متكاملة هي مؤسسة الحريري، ولدينا الكثير من الامور التي حققناها ونعتبرها منجزات على مدى ٢٠ عاما".

وأملت النائب الحريري ان تشحذ العلاقات والتواصل بين اندية الروتاري في فرنسا وروتاري – صيداء داعية لتبادل الافكار من اجل بلورة وجهة نظر مشتركة آنية ومستقبلية.

وكانت كلمة لرئيس روتاري – صيدا بسام قطب عن اعتزاز اعضاء الروتاري في صيدا بان يلتقوا زملاء لهم من فرنسا وان ترعى النائب الحريري اللقاء في صيدا التراث والتاريخ.

وفي الختام جرى تبادل الافكار والتعارف بين الروتاريين الصيداويين والفرنسيين، مع النائب الحريري، وجرى التركيز ايضا على المجالات والسبل التي من شأنها تمتين التعاون.

ثم جال الوفد الفرنسي في اقسام الثانوية في رفقة النائب الحريري، فالى خان الافرنج وقلعة صيدا البحرية ومعبد اشمون والمعالم الاثرية والتاريخية.

المؤتمر في مستشفى القديس جاورجيوس انتهى وفازت ميرنا مسلم بجائزة البحث

اختتم المؤتمر العربي الاوروبي لجراحة الاعصاب والاختصاصات الطبية عند الاطفال، في مستشفى القديس جاورجيوس – الاشرفية، في اطار الايام الطبية السنوية للمستشفى وشارك فيه حوالى ٣٥٠ طبيباً من اوروبا والبلدان العربية ولبنان من بينهم ألمع جراحي الاعصاب في العالم امثال البروفسور مجيد سامي والبروفسور اكسيل برنسكي والبروفسور اكوبا.

وناقش المؤتمرون على مدى اربعة ايام مواضيع عديدة منها: علاج الالم، جراحة الاوعية الدموية، حالات الارتجاف، المضاعفات الناتجة من حالات الارتجاج في الدماغ، علاج وجراحة لداء الصرع، السفر في عالم الدماغ، اورام الجهاز العصبي، جراحة ترميم العمود الفقري، جراحة قاعدة الجمجمة، الامراض السرطانية عند الاطفال، جراحة قلب الاطفال، الالتهابات الرئوية عند الاطفال، الاسهال الحاد عند حديثي الولادة وغيرها من المواضيع.

وكان نظم يوم طبي كامل في الشيخ طابا – عكار بدعوة من مركز مار بولس للخدمات الاجتماعية والطبية وضمن "ايام عصام فارس الطبية السنوية" شارك فيها اطباء اوروبيون ولبنانيون.

وعقدت ندوات وطاولات مستديرة حول سرطان البروستات، المعاق وداء الصرع، داء الصرع: هل يجب ان يبقى عيباً؟ شددت الاولى على اهمية الوقاية والفحوصات الدورية عند الرجال، والثانية على مساعدة المعاق المصاب بداء الصرع والثالثة على أهمية تقبل الاهل والمحيطين بالمريض الحالة التي تنتابه وتعويد انفسهم فكرة وجود مريض ضمن عائلتهم واعتبار ان ما يعانيه مرض عادي وليس مرضاً معيباً ومشيناً. وطالب المحاضرون بتوعية المريض في شكل كامل وحثه على متابعة علاجه في شكل منتظم والانخراط في المجتمع كغيره من الاصحاء.

وكانت مناقشة ١٨ بحثا علمياً من لجنة تقييم مؤلفة من خمسة اطباء، وفازت الدكتورة ميرنا مسلم لبحث قدمته عن نقص الحديد عند الاطفال والجائزة هي اشتراك في مؤتمر علمي في باريس.

ذكرى العقيد ناجي الهادي

في رعاية المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، يحيي "مجلس الفكر" يوماً يتخلله حفل خطابي تكريمي وفاء لذكرى ثلاث سرية بعبدا العقيد الراحل ناجي الهادي، الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ٦ تشرين الثاني، في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية، الصنائع.

ويلقي كلمة الافتتاح مدير الفرع الدكتور غسان بدر الدين، ويشارك في اللقاء الوزير ايوب حميد والنائب علي الخليل واللواء الركن رفيق الحسن والدكتور عصام نعمان والسيد محمد حسن الامين والدكتور محمود عيسى والدكتورة كلوديا ابي نادر واميل نجم والعقيد سعيد عيد (كلمة رفاق الفقيد) والدكتور راجي الهادي (كلمة العائلة). ويدير اللقاء المحامي جورج شمعون.

الأرقام الرابحة في "سباق الامل"

وزعت امس الارقام الرابحة لسحب "سباق الامل – تيري فوكس"، لدعم ابحاث مرض السرطان – بيروت ١٩٩٧، وهي:

٠٥١٥ – ٠٩٩٨ – ١٠٣٢
– ١٢٠٥ – ١٤٣٣ – ١٥٠٧ –
١٥٦٩ – ١٦٤٣ – ١٦٥٠ – ١٦٧٨
– ١٦٩٠ – ١٧٩٣ – ١٩٨٦ –
١٩٩٣ – ٢٠٢٦ – ٢٠٣٣ – ٢٥٠٧
– ٤١٩٤ – ٤٢١٥ – ٤٢١٨ –
٤٢٢٦ – ٤٢٥٧ – ٤٣١٠ – ٤٣٣٣
– ٤٨١٢ – ٤٩٠١ – ٥٠٢١ –
٥٠٧٧ – ٥٤٢٢ – ٥٦٢٢ –
٦٦٤٧ – ٦٦٨٥ – ٦٨٦١ – ٦٨٦٦
– ٦٩٠٨ – ٧٠١٠ – ٧٠١٨ –
٧٠٧٨ – ٧٣٠٧ – ٧٣٥١ – ٧٦٧٧
– ٧٨٥٧ – ٧٨٧٠ – ٨٣٤٠ –
٨٣٥٢ – ٨٥٥٠ – ٨٥٦٤ –
٨٦٢١ – ٨٦٢٥ – ٨٨٧٩ – ٨٨٨٨
– ٩٠٢٩ – ٩٠٨٥ – ٩١٢١ –
٩٢١٤ – ٩٤١٨ – ٩٥١٤ –
٩٥٩٣ – ٩٦٠٤ – ٩٦١٥ –
٩٧٦٥ – ٩٧٧٣ – ١٠٠٤٨ –
١٠١٤٤ – ١٠٦٢٩ – ١٠٦٥٣ –
١٠٦٥٤ – ١٠٧٠٧ – ١٠٧٠٩ –
١٠٧٢٣ – ١٠٨٣٧ – ١٠٨٨٣ –
١١٤٣١ – ١١٤٣٣ – ١١٤٨٤ –
١١٤٩١ – ١١٥٠٩ – ١١٥٦٢ –
١١٦٨٩ – ١١٨٢٧ – ١١٩٣٣ –
١١٩٤٠ – ١٢٦٢٤ – ١٢٧٢٣ –
١٢٧٨٧ – ١٢٨١٥ – ١٢٩٥٨ –
١٣٠٢٥ – ١٣٠٤٦ – ١٣٠٨١ –
١٣٣١٢ – ١٣٣٥٥ – ١٣٣٩٥ –
١٣٥٤٢ – ١٣٦٢٩ – ١٤١١٤ –
١٤٢٤٧ – ١٧٠١١ – ١٧٠٢٥ –
١٧٠٤٨.

للمزيد من المعلومات الاتصال بالسفارة الكندية على: ٥٢١١٦٥ – ٠١/٥٢١١٦٣.







في شرح النهار

معتقل انصار بادارة فلسطينية!

يعرض بنيامين نتنياهو على الفلسطينيين "شبه دولة"، قالت الانباء الاسرائيلية انه ستكون لها كل رموز "السيادة"، لكنها لن تتمتع بالاستقلال في مجالي الامن والشؤون الخارجية.

لا داعي بالتأكيد للبحث عن رموز السيادة الفلسطينية المزعومة في هذا المشروع المفخخ الذي سيضعه نتنياهو في التداول، اما الحديث عن امتلاك الفلسطينيين علماً وبطاقة هوية ونقداً وطنياً، فانه لا يضيف شيئاً الى موجودات "الحكم الذاتي" اذا صح التعبير، ولا يقدم شيئاً من المطالب البديهية المتفق عليها وفق اتفاق اوسلو وملاحقه.

ولا يساوي الحديث عن "شبه الدولة" اكثر من محاولة حفر قبر لدفن مبادئ التسوية العرجاء اصلاً، وقياساً بالواقع الراهن الذي توقفت عنده المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، فان ما يريد نتنياهو تقديمه الى الفلسطينيين هو مجرد معتقل كبير ولكن تحت المجهر الاسرائيلي.

وقد يكون من الملائم ان نتذكر الوقائع الراهنة التي وصلت اليها التطبيقات المخجلة لبنود التسوية، ففي الواقع لا تسيطر "السلطة الفلسطينية" على اكثر من ٣ في المئة من الضفة الغربية، وهي تطالب بنقل ٩٠ في المئة منها الى سيطرتها دون جدوى.

واذا كانت سلطة الحكم الذاتي تمسك بنسبة ٦٠ في المئة من قطاع غزة فان الاحتلال الاسرائيلي يهيمن الآن على ٧٠ في المئة من الاراضي الفلسطينية... وللتوضيح، فان مشروع نتنياهو بمنح "شبه دولة" للفلسطينيين يلحظ الاحتفاظ "بمناطق امنية متصلة" تبلغ مساحتها ٥٠ الى ٦٠ في المئة من وادي الاردن والمناطق المحيطة بالقدس، كما يلحظ الاحتفاظ بالسيطرة على الطرق الرئيسية وعلى مصادر المياه.

اذاً، ماذا يبقى للفلسطينيين بعد كل هذا؟

ربما تبقى لهم رحمة ربهم فحسب. لكن من قال ان اتفاق اوسلو لن يكون في النهاية اكثر من اعادة فظّة لحكاية اقتسام الجبنة؟ ومن قال ان في وسع اهل هذا الاتفاق تحويل فلسطين المحتلة جبنة من هذا النوع؟

طبعاً يستطيع نتنياهو في غياب "الشراكة الاميركية" الفاعلة ان يمضي قدماً في نسف الاتفاقات وتحطيم روح التسوية في فلسطين وفي المنطقة كلها، ويستطيع ايضاً ان يعيد اسرائيل الى موقع الجزيرة الطافية فوق بحر الكراهية في هذا الجزء من العالم، ولكنه لن يستطيع قط ان يمسك باختام المنطقة، بمعنى ان اسرائيل هي التي ستبقى في حاجة الى اكتساب "الشرعية الاقليمية" من الفلسطينيين والعرب، وليست هي التي تعطي هذه الشرعية لتقرر اذا كان الفلسطينيون سيحصلون على دولة او "شبه دولة"! "شبه دولة" للفلسطينيين؟

□□□

قبل ثلاثة اعوام وصفت هذه الزاوية الكيان الفلسطيني الذي يمكن التوصل اليه من خلال اتفاق اوسلو، بانه مجرد "معتقل انصار كبير ولكن بادارة فلسطينية" هذا تماماً ما يريد نتنياهو ان يتوصل اليه، ولكن العودة بالدولة اليهودية الى روح الكراهية والغيتو، سيؤدي ايضاً في النهاية الى قيام "معتقل لارض الميعاد ولكن بادارة صهيونية".

ودون نتنياهو ومشاريعه مواجهة لا مفر منها ولو بعد حين مع واشنطن، ومعركة بدأت ملامحها بالظهور مع الانتليجنسيا اليهودية في اسرائيل والخارج وخصوصاً في داخل القرار السياسي الاميركي.

راجح الخوري

وضع أطفال في أوروبا الشرقية: فقر واستغلال جنسي ولا حقوق

فيينا – و ص ف – اطفال رومانيا وبلغاريا ابرز ضحايا التغييرات الاقتصادية التي اعقبت سقوط الشيوعية في اوروبا الشرقية وهم يعانون اكثر من غيرهم الفقر والاستغلال الجنسي.

وفي معلومات ان وضع الاطفال في بولونيا والمجر وتشيكيا وسلوفاكيا يبدو أقل سوءاً، دون ان يكون مثالياً.

وافادت دراسة انجزت في تموز الماضي لحساب منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة "يونيسيف"، ان الاطفال هم "ابرز ضحايا" المرحلة الانتقالية الصعبة التي تمر فيها رومانيا منذ عام ١٩٩٠. وكشفت هذه الدراسة ان ٥٤ في المئة من الاطفال في هذا البلد يعيشون "تحت عتبة الفقر المطلق" ولا يتمتع سوى ٧ في المئة منهم بـ"مستوى معيشة مرتفع".

ورغم تراجع نسبة الولادات لا يزال عدد الاطفال اللقطاء يرتفع ليصل حالياً الى نحو مئة الف طفل.

وعدد الاطفال المشردين نحو خمسة الاف "يعانون في اكثر الاحيان استغلالاً اقتصادياً وجنسياً" بحسب قول زامفير الذي اضاف ان ٧٠٠ حالة استغلال جنسي في حق اطفال سجلت عام ١٩٩٥ بينما ١١٩ حالة لأطفال دون العاشرة.

ولا يبدو الوضع في بلغاريا افضل مما هو عليه في رومانيا. ففي بلغاريا اكثر من خمسين الفاً من الاطفال تقل اعمارهم عن ١٦ عاما يعملون في السر ما بين ٨ و١٠ ساعات يومياً لحساب شركات خاصة، وفق معلومات نقلتها صحيفة "ديموكراتزيا" عن مؤسسة التفتيش العام للعمل.

واشارت الجمعية البلغارية لعلماء النفس في التربية والمجالات الاجتماعية ان عشرين الفاً من الاطفال اجبروا العام الماضي على القيام باعمال مرهقة منعتهم من متابعة دروسهم وان عشرة آلاف آخرين يلجأون الى التسول او الدعارة كما ان سبعين الفاً عملوا في اشغال موسمية.

وتعرض ٢١٠٠ طفل في بلغاريا تقل اعمارهم عن ١٨ عاما للاعتداء العام الماضي وخطف ٢٥ طفلا وقتل ١٢ واغتصب ٢٠٥.

واحصت الشرطة في صوفيا ٤١١ عاهرة تقل اعمارهن عن ١٤ عاما بينهن من لم تتجاوز العاشرة.

وتعرض ٤٢٢ طفلا خلال عام ١٩٩٥ لاعتداءات جنسية بينهم ١٦٣ تقل اعمارهم عن ١٤ عاما.

ويعتبر وضع الاطفال في بولونيا افضل بكثير من وضع اطفال رومانيا وبلغاريا. وتقول مديرة مكتب مندوبية الاطفال ايوونا بوشوياك ان القانون يحمي اطفال بولونيا من اي تجاوزات.

ويحظر القانون استخدام اي شخص يقل عمره عن ١٨ عاما ومن الصعب تنفيذ هذا القانون في الارياف اذ تسجل منذ بداية التسعينات حالات تشغيل لاطفال تقل اعمارهم عن ١٥ عاما. وتطاول البطالة الشبان الذين اعمارهم بين ١٨ و١٩ عاما.

واستفاد اطفال تشيكيا وسلوفاكيا من التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي رافقت سقوط الشيوعية.

واستطاعت حكومتا هذين البلدين الحفاظ على مستويات التعليم لدى الاطفال والعناية الطبية بهم وكانت معتمدة خلال المرحلة الشيوعية مع ادخال تحسينات عليها.

وتفيد منظمة اليونيسيف ان براغ وبراتيسلافا تمكنتا من تعديل قوانينهما والتوقيع على المعاهدة التي تحمي حقوق الاطفال.

وفي المجر يحظر تشغيل الاطفال تحت السن الـ١٦ ويقوم مفتشو وزارة العمل بحملات منتظمة لمكافحة الظاهرة.





رولز رويس رفاهية للبيع



اعلنت مجموعة شركات فيكرز البريطانية عن عرض مصانع رولز رويس للبيع.

ويقول المحللون ان من الضروري ان تصبح رولز رويس جزءاً من مجموعة اكبر لصناعة السيارات حتى تستفيد من التقدم التقني والاستثمارات.

وقال مدير فيكرز كولين تشاندلر ان عدداً متزايداً من الشركات يبدي اهتماماً بشراء رولز رويس، بينها شركة ب. ام. في. الالمانية الرائدة. وقالت مصادر مطلعة ان شركات ديملر بنز الالمانية وفورد الاميركية وفيراري الايطالية تحفل بشراء رولز رويس ايضاً. وقد يصل سعر المبيع الى ٧٠٠ مليون دولار. ويسمح هذا المبلغ لشركات فيكرز ان تركز على تعزيز مصالحها المندسية واستثمار مزيد من الاموال في مجالات اخرى.

والكثيرون ينظرون الى عملية بيع رولز رويس التي تعد رمزاً للرفاهية والنجاح في العالم، انها مثابة مسمار آخر يدق في نعش صناعة السيارات البريطانية، ذلك ان انواعاً اخرى من السيارات البريطانية مثل جاغوار وروفر صارت اخيراً مجرد فروع من شركات اجنبية.

(اف ب تيليفوتو)

الصوص الوهمي الذي يدعى تاماغوتشي لعبة تحيا وتموت أهي خطرة لأطفالنا؟

التاماغوتشي لعبة عشقها الاطفال. ولا مشكلة هنا. هل هذه "الحيوانات – الرفقة" الالكترونية بريئة على قدر ما يحاولون ايهام الناس به؟ تفتح مجلة "فام اكتوييل" الملف وتحاول ايجاد الاجوبة عن هذه الظاهرة الجديدة التي هي حدث اجتماعي على مستوى الكرة الارضية. ففي كل شهر يباع من التاماغوتشي (في اليابانية تعني "البيضة الصغيرة المحبوبة") ٣ ملايين في العالم. ابتكرت هذه اللعبة الالكترونية يابانية هي آكي مايتا (٣٠ سنة) عاملة في شركة "بانداي" واصبح نجمة وطنية منذ ان غزت مخلوقاتها الاسواق وحازت رضى اطفال العالم. كيف يمكن تفسير هذا السحر الذي تولده هذه "الحيوانات" التي يجب تغذيتها، تنظيفها، وتسليتها من اجل استمرارها في الحياة لطول مدة ممكنة؟ يقول اختصاصيو دراسة السوق بأن نجاح هذه اللعبة يرتكز على ٣ نقاط: ثمنها (٨٠ الى ١٠٠ فرنك فرنسي)، وكونها سلعة على الموضة، وامكان تحريك عاطفة الطفل الذي يتعلق بشيء يمثل المخلوقات الحية.

حياتها ومماتها

تصل اللعبة، التي هي على شكل البيضة، الى الحياة عندما يسحب اللسان الذي يسجنها داخل مواد التغليف. فتظهر، على عكس ندائف سائلة، كتلة صغيرة مبهمة الشكل تتحول تدريجا الى صوص. نادرا ان يعيش هذا الصوص اكثر من ٢٠ سنة وكل سنة من عمره تساوي يوما واحدا. اذن لا تدوم رفقته اكثر من ٢٠ يوما. وان تعرض الى حادث خلال العشرين يوما يمكن اعادته الى الحياة مرارا، فاللعبة لا تحدد الامكانات. ومن اجل تعليمه وتأمين حاجياته يجب كبس الازرار المناسبة فكل زر له مهمته المحددة. واحد لتغذيته، وواحد لتغيير حفاضه، وواحد لتسليته، وواحد لمراعاته ان سها الطفل ونسي اطفاء النور خلال فترة نومه... اما اذا اهمله نهائيا فلديه القدرة على الاحتجاج بصفارته المزعجة ليتذكره. وان اطعمه الكثير من الحلويات يحتج ويقول بأنه اصبح سمينا وان تجاهله يطلب ان يلاطفه ويدلعه. واختصاراً يفترض ان يفكر فيه، ان يحب حتى آخر لحظات حياته، واذا مات قبل اوانه شعر صاحبه بالذنب والندم واعتبر نفسه قاتلاً.

كان التاماغوتشي عندما يموت، وفي نماذجه الاولى، يغادر الارض وهو يرفرف كالروح نحو السماء، اما الآن فله العودة على متن صحن طائر كلما اردنا بعثه الى الحياة من جديد.

ما رأي الاهل؟

القسم المعترض يعتبر هذا الصوص الفرضي مصدراً للازعاج والقلق عند الطفل خاصة انه يطلب منه ان يهتم به، ويطعمه، ويسليه، ويلبي رغباته والا يموت، وهنا مسؤولية كبيرة عندما يشعر بأن حياته ومماته متعلقان فقط بارادته وسلطته عليه. اما القسم الموافق فيقول بأنه ينمي في الطفل روح المسؤولية.

يلعبان بالتاماغوتشي امام جناح يعرض اللعبة للبيع.

التاماغوتشي، داخل البيضة المخلوق الفرضي.

علم النفس

البعض يعتبرها مقلقة لأن الطفل الذي لا يعرف ما هو الفرق بين العالم الفرضي والواقع قد يعطيها اهمية في حياته اكثر بكثير مما تستحق. اما نيكول فابر، الاختصاصية بعلم النفس وصاحبة كتاب: "هؤلاء الاطفال الذين يتحدوننا" (منشورات فلوروس)، فانها ترى هذه الرفقة الوهمية لا تساعد المخيلة. فلا ملامسة حقيقية معها ويكتفي الولد بالكبس على الازرار. فلا يشغل سوى رأسه واصابعه ومن الخطأ الاعتقاد ان الولد يشعر بالمسؤولية عندما يموت صوصه. لأنه يعرف ان العملية ليست حقيقية. بعد موت صوصه يعود الولد ويجدد كبسه على الازرار لمحاولة لعب ثانية وثالثة الخ. انه امام لعبة وهمية ويتصرف على هذا الاساس. ولذلك ليس التاماغوتشي رفيقا لان لا علاقة جسدية مثلما يحصل حين يكون الرفيق حيوانا حيا. فالوضع مختلف جدا ما دام الولد يعرف الفرق ما بين تعذيب لعبته وتعذيب الحيوان رفيقه، هذا الاخير له ردة فعل حقيقية، وهذا ما يخلق العلاقة الواقعية ما بين مخلوقين حيين. والمهم الآن ان لا نوهم الاطفال بأن تصرفاتهم تجاه التاماغوتشي لا تشكل خطرا حقيقيا وان حياته او موته ليس سوى وهم. لأن الصوص ليس مخلوقا حيا فعلا بل هو صورة فرضية وهمية اي لعبة ككل اللعب.

نور غريب

الجالية الايطالية في مصر من ايام يوليوس قيصر بصماتها على الابنية والبريطانيون وراء هجرة أهلها

يروح الايطاليون المقيمون في مصر يفخرون بانهم احفاد يوليوس قيصر الذي جاء الى هذه البلاد قبل اكثر من الفي سنة، ويلحون عمق العلاقات الاقتصادية بين ايطاليا ومصر التي يعتبرونها اهم المراكز الاقتصادية في حوض البحر الابيض المتوسط.

ويقول القنصل الايطالي في القاهرة ماسيمو لافيزو باعتزاز "نحن والجالية اليونانية اقدم جاليتين في مصر. الايطاليون جاؤوا الى هنا قبل اكثر من الفي عام، عندما وضع يوليوس قيصر قدمه في الاسكندرية واعجب بكليوباترا".

ويقول ميشال ميلي الملحق العلمي في السفارة الايطالية: "نحن نعتقد ان مصر ستكون المركز العربي للمنطقة الحرة الاوروبية المتوسطية".

وتنشط في مصر حاليا ٢٠ شركة كبيرة اهمها "ايوك" (الشركة الايطالية المصرية للبترول) وهي مختلطة تديرها شركة "ايني" النفطية العملاقة، ثاني منتج للنفط في مصر (٢٠٠ الف برميل يوميا) واول منتج للغاز الطبيعي (١٥ مليوناً من المتر المكعب يوميا). ولشركات السيارات الايطالية وجود قوي في السوق المصرية وكذلك في سوق اجهزة الاتصالات.

وعام ١٩٩٦ كانت ايطاليا ثاني شريك تجاري لمصر بعد الولايات المتحدة، وبلغت قيمة المبادلات بين البلدين ٢.٣ مليار دولار. الا ان الجالية الايطالية انكمشت في مصر ولم يبق منها سوى اربعة آلاف نسمة في القاهرة والف في انحاء مصر. وقال لافيزو: "كنا الجالية الثانية، اما الآن ففي المرتبة السادسة بعد الهجرة الكثيفة للايطاليين المولودين في مصر في الخمسينات".

ويقول لويجي دو لوكا رئيس الجمعية الخيرية الايطالية ان الايطاليين اقاموا المستشفى الايطالي عام ١٩٠٣ في مصر، واليوم جميع الاطباء والمرضى تقريباً من المصريين.

ويوضح دو جيسو ان ممن الوافدين الايطاليين الى مصر تغيرت "واخذت الكادرات محل مديري الشركات الكبرى لاننا نتخلى عن مشاريع البنية التحتية الكبيرة لمصلحة تأهيل العاملين المصريين من اجل تشجيع الانتقال الى اقتصاد السوق".

ويقول القنصل العام الايطالي في الاسكندرية ان ٤٠ الفاً من الايطاليين كانوا يقيمون في هذه المدينة في فترة ما بين الحربين العالميتين، اي قرابة نصف الجالية الايطالية في مصر. اما اليوم فلا يتجاوز عددهم ٨٥٥ نسمة.

وتقول الملحق الثقافي في الاسكندرية فلافيا تيبالدي ان "معظم ابنية الاسكندرية بناها مهندسون ايطاليون".

وخلال الحرب العالمية الثانية، قامت بريطانيا باعتقال كل الايطاليين بين ١٨ و٤٥ عاما واحتجزتهم داخل معسكرات في فايد على قناة السويس"، ثم اعقبت ذلك موجة هجرة كبيرة بعد التأميمات الناصرية.

ويأتي الايطاليون بعد الالمان بين السياح الوافدين الى مصر، ويتوقع ان يصل عددهم الى ٤٠٠ الف سائح في السنة الجارية. و"غزا" الايطاليون في الآونة الاخيرة مدينة شرم الشيخ في سيناء واقام كثيرون منهم مشاريع استثمارية. وتقول فايزة فريجيدو، القنصل الفخري الايطالي في هذه المدينة الساحلية على البحر الاحمر ان "ايطاليا دخلت مصر من بوابة الاسكندرية ووصلت الآن الى اقصى جنوب سيناء على البحر الاحمر".

فرنسواز فونتان
(و ص ف)

ديانا الخيط الناحل الرفيع

لا تزال الاميرة الراحلة ديانا تشغل بال الرأي العام الاميركي وتواصل وسائل الاعلام هنا، تغطية كل خبر صغير او كبير عنها له علاقة بالحادث المشؤوم الذي قضى عليها او بعلاقتها المضطربة وزوجها الامير تشارلز وعائلته المالكة.

واكثر الناس اهتماما باخبارها، النساء المتزوجات في مقتبل العمر اللواتي يتصلن بالبرامج المباشرة لطرح سؤال او التعليق على جانب من حياة الاميرة الراحلة وكأنهن اكتشفن للتو ان السعادة الزوجية لا علاقة لها بالمال او الجمال او الشهرة او السلطة. وان ديانا خارج حياة الاضواء عاشت حياة زوجية تاعسة يمكن ان تعرفها كثيرات، لان ما يظهر للعلن غير ما هو داخل الجدران المغلقة الى ان يفضح الأسى في الوجوه ما تكبته القلوب وتطبق عليه الشفاه.

وهذا اندرو مورتن الكاتب البريطاني الذي وضع كتاب "ديانا – قصتها الحقيقية" عام ١٩٩٢ وأعاد طباعته وانزله الى الاسواق قبل شهر تقريبا بفصل جديد فيه ان معلومات الكتاب من الاساس مصدرها الاميرة ديانا نفسها، حضر الى الولايات المتحدة للترويج، وكانت له مقابلات صحافية ومنها تلفزيونية مباشرة على الهواء شارك فيها مشاهدون ومشاهدات من انحاء الولايات. واذاع مورتن مقاطع بصوت ديانا ما سبق واعلنه عشية انزال الكتاب الى الاسواق ان ديانا سجلت قصة حياتها على شرائط وأمرّت سراً تلك الشرائط عام ١٩٩٢ بعدما اختارته بين كل الكتّاب في بريطانيا ليكتب قصتها بدون ان يشير الى مصدر معلوماته. وعندما نزل الكتاب للمرة الاولى الى الاسواق خض الرأي العام البريطاني لما فيه من اسرار في حياة ديانا وزوجها وعلاقتها بالعائلة المالكة لم تكن معروفة. وذكر مورتن في مقابلاته ان ديانا الضعيفة المهزومة امام زوجها وعشيقته كاميلا باركر – باولز التي لم يتخل عنها برغم زواجه، ارادت ان تخرج من هذا الزواج المرتقب في صورة حقيقية عما حصل لا ما سيسربه البلاط الملكي الى الكتّاب الكثيرين الذين يقدمون له الولاء. وكانت العائلة المالكة ترى في مشاكل ديانا الصحية واضطرابات مزاجها سبب انهيار زواجها. وهذه المشاكل تدور كلها حول ما يعرف بـ"البوليميا" اي الشراهة في الأكل ثم التقيؤ مرارا في اليوم وكان نحول ديانا وتوترها الدائم تخفيه بابتسامة ساحرة تحت الاضواء. وكانت العائلة المالكة وعلى رأسها الملكة طبعا توحي ان تشارلز هو الفريق المعذب في هذا الزواج وان غيرة ديانا من الصداقة بين تشارلز وكاميلا باركر – باولز وزوجها انما هي واحدة من هلوساتها غير الواقعية.

وقال مورتن ان ديانا ارادت من اخراج قصتها الى العلن ان تصرخ في وجه العائلة المالكة قائلة ان "البوليميا" ليست سبب المشكلة بل نتيجة برودة زوجها تجاهها. وانها عشية زواجها اكتشفت سوارا ذهبيا من تشارلز الى كاميلا قدمه لها انه سيظل يحبها مهما حصل. وان "البوليميا" بدأت مطلع زواجها لمواصلة زوجها علاقته بكاميلا وكان يذهب وإياها وزوجها وثلة اصدقاء في رحلات صيد الثعالب. وتتحدث ديانا في الشرائط المحفوظة لدى مورتن والمنشورة في الكتاب انها سعت جاهدة لكسب زوجها عبثا وادى ذلك الى تصرفات مؤلمة ومنها طعن نفسها بادوات حادة في محاولات انتحار فاشلة سلفا لاثارة اهتمام زوجها. وفي احدى المرات وهي حامل بابنها البكر وليم ارتمت من اعلى السلالم في القصر في محاولة مؤذية لها وللجنين كي لا يذهب زوجها في رحلة صيد ثلة اصدقائه. ولما تأكد من سلامتها تابع طريقه الى حيث ينتظره اصدقاؤه وكاميلا طبعا.

انتهت ديانا نهاية مأسوية من حياة كانت يتوقع لها ان تكون ساحرة. عرفت في الاعوام الاخيرة قبل وفاتها ان تستعيد ثقتها وتشفى من "البوليميا" بمساعدة اطباء نفس واصدقاء مخلصين لها. وصارت تقرأ كتباً فلسفية منها كما اشار اندرو مورتن كتاب "النبي" للفيلسوف اللبناني جبران خليل جبران.

اليوم تتصدر كل المكتبات في العالم الكتب التي تتناول سيرة ديانا وصورها والكتب التذكارية لها واسطوانة المغني ألتون جون عنها "شمعة في مهب الريح"، وهي كسرت كل الارقام القياسية لمبيع الاغاني في هذا العصر.

وتستمر ديانا اسطورة بعد موتها كما لم تكن اي أميرة قبلها ولن تكون بعدها. انها الاميرة التي سحرت كثيرين إلا ذاتها. والسحر في هذا الخيط الرفيع المعلق فينا بين التعاسة والسعادة والباقي في الانسان حتى النهاية.

مي ضاهر يعقوب
(لوس انجلس)

الأمم المتحدة قلقة لانتشار الايدز ولكون التمويل لا يكفي الابحاث

مانيلا – و ص ف – وجهت الامم المتحدة نداء في مانيلا من أجل توسيع نطاق الحملات لمكافحة انتشار الايدز في البلدان المتاخمة لنهر ميكونغ جنوب شرق آسيا وفي اوروبا الوسطى والجمهوريات السوفياتية السابقة وكلها مناطق حيث اسرع انتشار لفيروس الايدز القاتل.

ودعت مندوبة المنظمة امام المؤتمر الرابع للايدز لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ الى سياسة المبادرة الفردية لجمع الموارد المالية اللازمة.

واقترحت انشاء صندوق دولي يمكن ان تقترض منه الدول النامية مبالغ لشراء لقاحات ضد الايدز.

واشار اي لو مدير المعهد الاميركي للتطوير الدولي للقاحات، الى انه حتى لو اكتشف لقاح ضد الايدز في القريب يجب الانتظار "خمس سنين اخرى" ليصبح متاحا نظراً الى تكلفته.

واوضح برنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز ان منطقة آسيا والمحيط الهادئ تتعرض اكثر من غيرها لاستشراء فيروس الايدز وان السكان المصابين قد يتضاعف عددهم قبل السنة الألفين بحيث يجاوز عشرة ملايين نسمة.

وندد لو بضآلة الدعم المالي من القطاع الخاص في الابحاث الجارية لتطوير لقاح ضد الايدز. واشار الى انه امكن اعداد لقاحات ضد امراض اخرى في اقل من عشر. وفسر هذا الوضع للايدز "بعدم وجود امكانات لتحقيق ربح".

وتفيد التقديرات ان ما بين مليونين وسبعين مليوناً دولاراً انفقت منذ منتصف الثمانينات لتمويل الابحاث لأعداد لقاحات ضد الايدز ولم يبلغ احدها درجة متقدمة الى حد امكان اختبارها على عدد كاف من البشر. وقال لو "ان الوسيلة الوحيدة للمعرفة هي الاختبار على الانسان" عندما يتأكد ان اللقاح لا يمثل خطراً.

عمر الشريف: الشطرنج ٦٤ خانة أما البريدج فلعبة أذكى ومتفوقة

الحمامات (تونس) – و ص ف – يزور النجم السينمائي ولاعب البريدج عمر الشريف تونس للمشاركة في بطولة العالم للبريدج التي بدأت في مدينة الحمامات في شرق تونس في ١٨ تشرين الاول الجاري وتستمر حتى الاول من تشرين الثاني المقبل.

وفي مؤتمر صحافي له اعتبر شريف ان "البريدج هي اذكى لعبة اخترعها الانسان وهي تفوق لعبة الشطرنج التي تنحصر رقعتها في ٦٤ خانة وتمكن الكومبيوتر من قهر ابطالها ونجومها. اما لعبة البريدج فتستلزم على الاقل اربعة اشخاص يمكنهم تبادل الحديث والتشاور في ما بينهم".

ورأى في هذا السياق ان البريدج "لعبة اجتماعية ساعدت في معالجة بعض الذين يعانون العزلة والانطوائية وساعدت سجناء على اعادة الاندماج في الحياة الاجتماعية".

وقال انه سيشارك في البطولة ابتداء من امس الاثنين. ولم يعد بتسجيل انتصار بل ببذل "قصارى جهده لاذكاء شعلة الحماسة بين المتبارين". وسئل الشريف (٦٥ عاماً) هل يملك مشاريع سينمائية فقال ان المقترحات المتوافرة لا تناسب سنه. واضاف: "احب ان اصور فيلماً عربياً يناسب سني ولهجتي حتى يعجب الجمهور العربي الذي اخاف منه كثيراً واتأثر اكثر اذا جاء رد فعله على احد افلامي سلبياً".

وعن واقع السينما العربية قال عمر الشريف ان هناك "ازمة ابداع عامة لا تنحصر في السينما وحدها بل تشمل الادب والغناء".

ويزور الشريف تونس للمرة الثانية. وتعود زيارته الاولى الى عام ١٩٥٧ لدى تصوير الفيلم التونسي – الفرنسي "جحا" الذي قام بدور البطولة فيه.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٢٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٣٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٢٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مكتب ٣٦٣ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩ – ٢٠٢ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٣٧٣٣١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٤٤٣
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليم تويني
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – فاكس: ٠١/٣٤٧٨٧٦
copmt@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا ش.م.م. • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١٦/٥٠٤٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٤٢ • الحمراء، بناية فرنسبنك
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٩ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عويضة – تلفون
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المتنبي – ص.ب. ١١/١٣٦٣ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٢ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٣٧٤٥٥
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. – بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarawij@annahar.com.lb